رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ١٠ تشرين الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ١٦ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٠٧ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - October 10, 1995 - Nº 7207 - The 22nd year



التعديل: فقرة من فوق .. فقرتان من تحت

إتفاق على حل «لا يُميت الرئيس ولا يُفني المجلس»

توضحت معالم الحل لأزمة الاستحقاق الرئاسي، من دون تأكيدات مطلقة حول توافق نهائي على واحدة من صيغ متعددة جرى تداولها امس، ارتبط بعضها بنتائج زيارة الرئيس رفيق الحريري لدمشق خلال نهاية الأسبوع الماضي.

وفيما واصل رئيس الحكومة اعتصامه بالصمت الحصين وغابت مصادره عن السمع، لاحظ المراقبون السياسيون أن حركة الرئيس نبيه بري وتصريحاته، امس، حملت مؤشرات نحو حل ما، ناقشه مع الرئيس الحريري صباح امس في قريطم.

وتقول مصادر سياسية واسعة الإطلاع إن الحل المنشود ما زال يرتكز على نظرية «فقرة من فوق .. فقرتان من تحت»، وذلك يعني ان تعديل الدستور بغرض التمديد سيحظى بالموافقة ان جاء بموجب مشروع قانون من الحكومة، وإلا فإن مجلس النواب لن يصوت إلى على تعديل مزدوج بناء على اقتراح من عشرة نواب.

وفي هذا السياق تشير المصادر المذكورة إلى ثلاث صيغ مطروحة، تتكثف الجهود للاتفاق على واحدة منها، قبل سفر رئيس الحكومة المقرر ظهر اليوم إلى المانيا.. والصيغ هي:

١ ـ تتطلب الصيغة الأولى تراجعا متوازنا ومتزامنا من رئيس الجمهورية ومجلس النواب، بمعنى أن يوافق الرئيس الياس الهراوي على طلب تعديل الدستور بهدف تمديد ولايته، وفق المادة ٧٦ من الدستور، ويوافق مجلس النواب على مشروع القانون بالتعديل المنفرد.

ويقول «طابخو» هذه الصيغة ان آليتها تنطلق من اجتماع تعقده الحكومة في القصر الحكومي، يصدر عنه بيان، يناشد رئيس الجمهورية البقاء في سدة الرئاسة لثلاث سنوات إضافية.

يلي ذلك جلسة لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري، يترأسها الرئيس الهراوي الذي يقبل المناشدة ويطلب إلى الحكومة إعداد مشروع قانون بتعديل منفرد، يرسل إلى مجلس النواب فيصوت عليه.

٢ ـ تقوم الصيغة الثانية على تزامن في صدور مناشدة مجلس الوزراء والاعلان عن اقتراح نيابي بالتمديد للرئيس الهراوي.

٣ ـ ترتكز الصيغة الثالثة على عريضة نيابية تناشد الرئيس الهراوي استخدام حقه في تعديل المادة ٧٦ من الدستور ويوقع عليها عشرة نواب موارنة، أو عدد من مختلف الكتل النيابية وفي جميع الحالات تحمل هذه العريضة تواقيع أعضاء مجلس الوزراء.

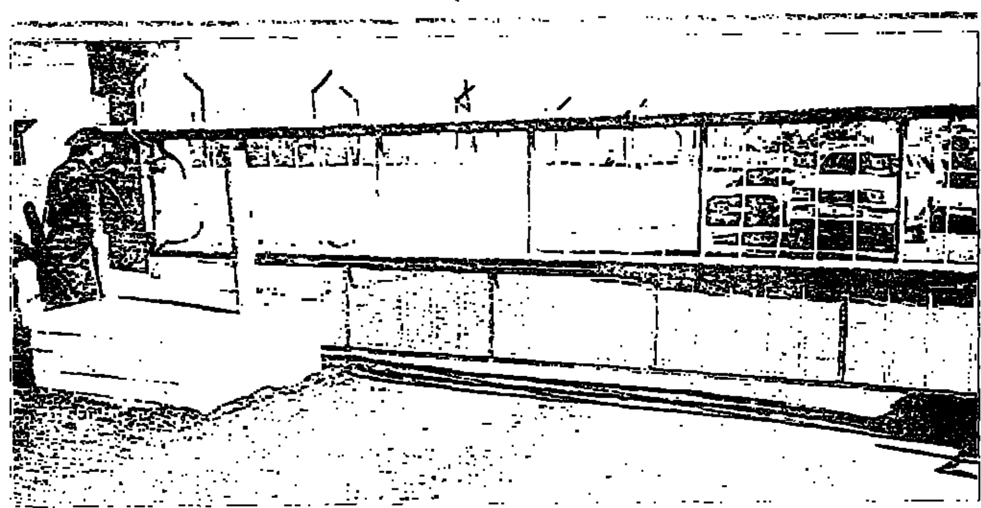
ولا تستبعد المصادر واسعة الاطلاع احتمال التوصل الى صيغة إضافية إلى ما سبق ذكره. وترى في الاجتماع المسائي الذي جمع الرئيسين بري والحريري ونائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي، والعميد غازي كنعان في عين التينة، مدخلاً الى توافق حول حل قريب.

وعلمت «السفير»، أن الرئيس الحريري وبعدما جرى نقاش مطوّل في الصيغ المطروحة غادر الاجتماع متوجها الى القصر الجمهوري حيث وضع الرئيس الهراوي في أجواء النقاشات والحلول المقترحة.

وتشير المعلومات إلى «أن التعديل الدستوري الذي هو شأن أساسي ومهم في تاريخ البلاد لا بد وأن يحظى باتفاق من حوله بين المؤسسات الأساسية أي مجلس النواب، مجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية. ما يعني أن الحل قد يكون بصيغة ترتكز الى عريضة نيابية ومناشدة من مجلس الوزراء وقبول من رئيس الجمهورية، فمشروع قانون من الحكومة فتصويت في مجلس النواب فتمديد لثلاث سنوات إضافية».

وتضيف المصادر ذاتها، ان ما قد يصل إليه الاجتماع المذكور، سيكون محور لقاء محتمل بين الرئيسين الهراوي والحريري قبل ظهر اليوم في بعبدا، فإن قبل رئيس الجمهورية بالحل، انضم إليهما بري، وإن رفض، يؤجل البحث الى ما بعد عودة الرئيس الحريري من ألمانيا، حيث يكون الرئيس بري قد أجرى مشاورات

(التتمة ص ١٧)



الصليب الأحمر الدولي يدخل معتقل الخيام

دخل مندوبون عن الصليب الاحمر الدولي، الى معتقل الخيام للمرة الاولى منذ اقامته قبل حوالى عشر سنوات، بعد ضغوط وحملة تضامن واسعة مع المعتقلين. وتقرر أن تكون الزيارات دورية، لمرات عدة في الاسبوع ولمدة خمس ساعات كل مرة. (تفاصيل ص ٨).

من يجرؤ أن يكون رئيساً؟

استفتاء «السفير»: رجال الاقتصاد يعتبرون إعادة الثقة هي المطلب الأول

ص ٤ و ٥

العنصرية .. نظاماً للعالم؟!

محمد مشموشي

لو أن «محاكمة العصر»، وفق الوصف المستخدم لمحاكمة لاعب الكرة الأميركي الأسود أو. جي. سمبسون، جرت في أي بلد غير الولايات المتحدة لتحولت الى ما يمكن وصفه بـ «فضيحة العصر» من دون منازع.

فالمحاكمة التي تقول مجلة «الايكونوميست» البريطانية انها اكدت وجود بلدين في الولايات المتحدة وليس بلداً، وان هذين البلدين يبتعدان احدهما عن الآخر ولا يقتربان، والتي اثبتت باعتراف أجهزة الاعلام الأميركية نفسها «ان الأميركيين عبارة عن قومين يعيشان على أرض واحدة»، انما كشفت الغطاء عن حقيقتين عملت الادارات الاميركية المتعاقبة وكذلك النخب الفكرية والسياسية والاعلامية على طمسهما منذ نهاية الستينات.

هاتان الحقيقتان هما إن العنصرية ما زالت عاملاً بنيوياً صاعداً في المجتمع الأميركي المتعدد الأعراق والاجناس، وأن سلطة المال ما تزال الأفعل والأقدر في هذا المجتمع ـ برغم الزهو بنعته بأنه مجتمع المساواة والفرص المتكافئة ـ لدرجة الحديث علناً وفي الصحف بأن المال ربما «اشترى» حكماً قضائياً أو حتى هيئة محلفين بكاملها.

وعشية نهاية القرن العشرين، بما هو قرن ثورتي التكنولوجيا والاتصالات اللتين حولتا الكرة الأرضية الى «قرية عالمية»، وفي سياق الحديث عن نظام عالمي جديد «بقيادة الولايات المتحدة وحدها» وفق آخر خطاب للرئيس الأميركي وليام كلينتون، يصبح كشف الغطاء عن هاتين الحقيقتين مسألة تمس العالم كله، حكومات ومجتمعات ومجموعات بشرية، ولا تقف عند حدود الولايات المتحدة وحدها.

ذلك أن سمبسون الأسود يمثل بهذا المعنى النقيض لكلينتون الأبيض، حتى لو كانا كما هما فعلاً من طبقة اجتماعية واحدة ذات أهداف ومصالح مشتركة. فسمبسون الذي يعتبره الأميركيون السود مجرد «أميركي أبيض»، لأنه بالغ الثراء من ناحية وجزء من «المؤسسة» الاجتماعية المسيطرة من ناحية ثانية، حتى انه تزوج من امرأة بيضاء، وهو ما يتناقض مع واقع الأكثرية المطلقة للسود، عاد الى كونه الرجل الأسود في عيون البيض والسود على السواء وهو يمثل امام المحلفين لمحاكمته بتهمة قتل زوجته وصديقها الابيض. ومثله سيكون كلينتون نفسه لو فرض أنه كأبيض تزوج من امرأة سوداء ـ وهذا شبه نادر ـ ووجهت اليه مثل هذه التهمة.

وفي الولايات المتحدة الآن، وبعد حوالى ثلاثين عاماً من ازالة شعارات «ممنوع دخول الكلاب والسود» من مداخل العديد من المدارس والمطاعم والفنادق والمحال التجارية، لا يختلف الأمر بين أن تكون التهمة موجهة الى رئيس جمهورية مشهور أو الى لاعب كرة وممثل مشهور... وربما أكثر بدوره.

ذلك أن العنصرية تطل برأسها في كل مكان تقريباً، وليس بين البيض والسود فقط وانما بين البيض أنفسهم كذلك. الايرلندي والبريطاني، الاسباني والهولندي، الالماني والايطالي، العربي واليهودي الخ...

مع ذلك كله، تستطيع واشنطن أن «تهضم» هذا الحجم الهائل من التشرذم العنصري في المجتمع بل المجتمعات الاميركية، وأن تدعي في الوقت ذاته ان مجتمعات أقل تشرذماً من ذلك بكثير لا يمكن أن تتقدم ما لم تعمد الى استيراد «الديموقراطية» و«المساواة» و«الثقافة» الاميركية بالذات.

والعنوان الأساسي للسياسة الخارجية التي تحدث عنها كلينتون أخيراً، ومارسها الرؤساء الأميركيون السابقون حتى في ظل الحرب الباردة والاعتراف العملي بوجود قطب سياسي آخر، هو أن عالماً لا تقوده الولايات المتحدة، والولايات المتحدة وحدها، هو عالم مهدد بكل انواع المخاطر والحروب!.

وعلى الأقل فهذا هو العنوان الذي يبرّر به كلينتون تدخله في هايتي، ومبادرته الأخيرة في البوسنة، وحتى حركته في اطار الصراع العربي ـ الإسرائيلي... مع أنها جميعها احادية النظرة من جهة وتصب في خانة التأسيس لمزيد من المخاطر والحروب من جهة أخرى.

هذا على المستوى الخارجي. أما على المستوى الداخلي الأميركي فحكاية سمبسون ـ بصرف النظر عن عدالة الحكم بتبرئته أو عدم عدالته ـ هي الوجه الآخر للموقف الواضح منذ الآن من ترشيح الأسود الآخر كولن باول للانتخابات الرئاسية المقبلة وحتى للموقف الواضح الآخر من ترشيح جيسي جاكسون قبل سنوات.

... فأي «نظام عالمي جديد» هو هذا النظام الذي تتصوره الولايات المتحدة، والذي يفترض أن يكون كما هي القاعدة على شاكلتها؟!.

قلق فلسطيني من التباطؤ في التنفيذ:

إسرائيل تحاول فرض اتفاق مختلف

بقي تنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية رهينة التعنت الاسرائيلي، حيث لم يطرأ أي جديد على مسألة الافراج عن المعتقلات الفلسطينيات أو تحديد موعد بدء اعادة الانتشار الاسرائيلي، وهو ما ترافق مع قلق فلسطيني ازاء بطء التنفيذ واتهامات لتل ابيب بمحاولة فرض اتفاق يختلف عما تم التوصل اليه في واشنطن.

وقالت عليزا غورين المتحدثة باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين «صدر قرار بالافراج عن اكثر من الف رجل اليوم» واضافت ان سجناء ادينوا بارتكاب «جرائم جنائية وامنية» سيكونون بين المفرج عنهم.

وكان من المقرر ان تطلق اسرائيل امس الاول سراح ٢٨ سجينة فلسطينية، لكن الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ولجنة وزارية اسرائيلية قررا رفض الافراج عن اربع سجينات لادانتهن بقتل اسرائيليين وهو ما حدا بالسجينات الاخريات باستثناء واحدة الى رفض الخروج من السجن ما لم يتم اطلاق السجينات الاربع.

وكان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قد اتفقا السبت الماضي على رفع الموضوع الى وايزمن والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال هشام عبد الرازق المفاوض الفلسطيني حول السجناء ان السلطة الفلسطينية وجهت رسائل الى الدول الموقعة على اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية والى البابا يوحنا بولس الثاني تناشدهم فيها الضغط على اسرائيل لاطلاق السجينات.

ومن المقرر ان تقوم اسرائيل اليوم باخلاء مكتب الادارة العسكرية في سلفيت تمهيداً لاعادة الانتشار التي من المقرر ان تبدأ خلال «عشرة الى عشرين يوماً» حسب بيريز.

واجتمع ضباط فلسطينيون واسرائيليون عند حاجز ايريتز امس الاول لمناقشة الجدول الزمني لاعادة الانتشار.

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان بداية تنفيذ الاتفاق ليست مشجعة ولا تبعث على الارتياح.

وقال ان الجانب الاسرائيلي «كان يتصرف في الاجتماع كما لو كان يحاول ان يفرض علينا اتفاقاً يختلف عن الاتفاق الذي سبق التوصل اليه».

في غضون ذلك، اعلنت سلطات الاحتلال تمديد اغلاق قطاع غزة والضفة الغربية الذي كان مقرراً رفعه اليوم حتى الثلاثاء المقبل.

وكان الاغلاق قد فرض على قطاع غزة في العشرين من ايلول الماضي وعلى الضفة في السابع والعشرين منه.

ودارت مواجهات امس في بلدة البيرة بين قوات الاحتلال ومواطنين فلسطينيين كانوا يشيعون فلسطينياً توفي في سجن اسرائيلي يوم السبت الماضي في ظروف غامضة.

واسفرت المواجهات عن اصابة فلسطيني بجروح.

من جهة اخرى، اطلقت اجهزة الامن الفلسطينية امس الصحافي الفلسطيني طاهر النونو الذي يعمل في صحيفة «النهار» المقدسية بعد احتجازه ٢٤ ساعة اثر نشر الصحيفة بياناً لحركة المقاومة الاسلامية «حماس».

(أ ب، رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

إسرائيل لم تشجع كريستوفر على إحياء المسار السوري

اتهمت دمشق إسرائيل أمس بالعمل على «ثني» وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر عن القيام بجولة جديدة في المنطقة لاستئناف مساعيه في تحريك المسار السوري ـ الإسرائيلي المجمد منذ نحو أربعة شهور.

وقالت الإذاعة السورية في تعليقها السياسي انه «في الوقت الذي كان (وزير الخارجية السورية) فاروق الشرع يجري مباحثاته في واشنطن مع كريستوفر، لإخراج العملية السلمية على المسارين السوري واللبناني من حالة السبات التي تمر بها بفعل التعنت الإسرائيلي» وقف رابين «امام الكنيست ليعلن رفضه العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ويؤكد التمسك بضم القدس».

وأكدت الإذاعة ان هذا الموقف «يرمي في ما يرمي اليه وبالتوقيت الذي اختاره رابين الى توجيه رسالة الى كريستوفر لثنيه عما تردد عن عزمه العودة الى المنطقة واستئناف مساعيه في العمل على تحريك مسيرة السلام على المسارين السوري واللبناني».

وأوضحت ان «تصريحات رابين تنطوي ايضا على تحد واضح للادارة الاميركية التي تؤكد حرصها من موقع الشريك الكامل والنزيه على إقامة سلام حقيقي ينطلق من مبدأ الارض مقابل السلام».

وجاء كلام الإذاعة السورية بعد قليل من اعلان النائب الاسرائيلي هاغاي ميرون (من حزب العمل) الذي يترأس اللجنة الداخلية للكنيست، ان حكومة رابين عدلت عن السعي لإبرام اتفاق مع سوريا قبل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان ميرون حذّر حكومة رابين من استراتيجية اعطاء الاولوية للاتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، مؤكدا ان «السلام مع سوريا هو الذي يجب ان يعطى الاولوية» حتى لو كان الأمر لا يتناول سوى علاقاتها بالوضع على الحدود اللبنانية.

وكشف النائب العمالي عن ان اسرائيل لم تشجع كريستوفر على القيام بجولة جديدة بحجة ان المفاوضات مع سوريا وصلت طريقاً مسدودة.

(ا.ف.ب)

ملامح الانتخابات في مصر .. صور ولافتات يصعب التمييز بينها المعارضة باستثناء «التجمع» بانتظار مرشحي الحزب الحاكم

القاهرة ـ عمرو ناصف:

بدأت ملامح اجواء الانتخابات بالظهور في محافظات مصر، بانتشار صور المرشحين واللافتات الحاملة لشعارات متشابهة تحتاج الى تركيز اكثر لمعرفة اسم الحزب الذي ينتمي اليه هذا المرشح او ذاك.

يتحدث الجميع عن المزيد من الحريات والديموقراطية وعن وعود بحل المشكلات التي تعاني منها دوائرهم الانتخابية من دون خوض في الاساليب والوسائل. ولعل السبب المباشر وراء هذه الظاهرة وهذا الخلط، هو ان الاحزاب المصرية، باستثناء «حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدي»، لم تعلن حتى هذه اللحظة عن برامجها الانتخابية.

فمعظم الاحزاب المصرية تدور حتى الان ضمن دائرة الاستقرار على الدوائر التي ستخوض الانتخابات التشريعية فيها، ومن ثم الاتفاق على اسماء المرشحين، وهي مداولات طال امدها بسبب تأخر «الحزب الوطني الديموقراطي» الحاكم في الاعلان عن اسماء مرشحيه وهي مسألة تمس الاحزاب المصرية قاطبة، وتتحكم في قرار اختيارها لمرشحيها حيث ان احزاب المعارضة تحاول قدر المستطاع تجنب الدخول في معارك انتخابية محكوم عليها سلفاً بالفشل خاصة مع تأكد نية الحزب الحاكم الاعتماد على رجال المال والاعمال في دوائر انتخابية عديدة، مما يسبب قلقاً شديداً لمعظم احزاب المعارضة التي لا طاقة لها مادياً على مجابهة رجال الاعمال وما ينفقونه من اموال طائلة في معارك كهذه.

ويبدو ان حزب التجمع، وعلى الرغم من انه يعاني مثل بقية الاحزاب معضلة عدم الاستقرار على عدد مرشحيه ودوائرهم، قد تجاوز ازمة البرنامج الانتخابي من خلال ثوابته المعروفة كحزب يساري وقراءته للقضايا التي ستشغل جداول اعمال البرلمان المقبل.

والملفت للنظر ان البرلمان الحالي «٩٠ ـ ١٩٩٥» ركز نشاطه التشريعي على قضايا الإصلاح الاقتصادي واقرار عدد كبير من القوانين الاقتصادية على طريق التحول باتجاه الاقتصاد الحر، بينما تراجعت امامه قضايا اخرى مهمة مثل الاصلاحات السياسية والدستورية و«الارهاب» والعلاقة مع اسرائيل وقوانين الصحافة والحكم المحلي والاحتكارات وقوانين الإسكان.

وقد مثل هذا التراجع اساساً قوياً وعملياً لحزب التجمع، وسيكون كذلك بالنسبة لبقية الاحزاب التي ستجد نفسها مضطرة لفتح كل هذه الملفات في اطار وعودها للناخبين واعداد برامجها الانتخابية.

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

١٠٠٠ مليار ليرة عائدات الرسوم الجمركية والعقارية حتى أيلول [ص ٧]

مشروع تسوية الأقساط المدرسية للتنفيذ أم حبر على ورق [ص ١٣]

١٩٩٥/١٠/١٠

على الطريق

التمديد والآلية والمهرِّبون ..

نجح التكتيك الاعلامي تماماً في تحقيق المطلوب منه... ولكنه ظل عاجزا عن تزيين الغرض أو عن إكسابه القبول الشعبي المطلوب.

لم يعد التمديد هو موضوع الحديث اليومي. صارت الآلية هي الموضوع.

وببراعة فائقة انقسم التمديديون شيعاً وأحزاباً متناحرة: «حزب المجلس» الذي يريد أن يكون سيد نفسه فيصر على أن يطلب منه صاحب الولاية فيوليه، و«حزب الحكومة» الذي يصر أن يستبقي المجلس لنفسه شرف التمني والمبايعة بغير أن تتأثر «سيادته» بمداخلات حكومية، و«حزب الرئيس» الذي يريد التمديد من دون ألم التوقيع ومن دون المحاسبة المتأخرة على السابقة المتقدمة!

«الصراع» الآن هو على الطريقة والأسلوب والشكل، وعلى مَن يعلّق الجرس في عنق القطة!

حتى الأحزاب المعارضة(؟!) للتمديد غرقت في فنجان النقاش أو الجدل البيزنطي ذاته: هل يفرض المجلس على الحكومة إرادته، أم تنتصر الحكومة فتلبسه «التهمة» وتبرأ بنفسها من هذا الاختراق للنص الدستوري...

وبما أن الشائع والمعروف أن رئيس الحكومة هو أول من أثار موضوع التمديد، فإن جماعة المجلسيين يقولون الآن إنه يطبق المثل القائل: «رمتني بدائها وانسلت...».

على أن التمديديين جميعاً يتصرفون وكأنهم جماعة من «المهربين»، فالصيغة المطروحة، واللغة المستخدمة، والتبريرات المسوّقة تجعل التمديد يبدو في عيون الناس وكأنه «تهريبة»!

الحركة الليلية ناشطة، في حين أنهم في النهار منهمكون في أمور أخرى.

الكلام العام كثير جداً، واكثر من اللازم، لكن المفيد منه والمتصل بأساس الموضوع نادر، ومبتسر في العادة، واعتذاري إجمالاً، وإن اتخذ في أحيان كثيرة منحى «تربيح الجميل» لسوريا.

وبعض التمديديين يستخدم في مجال «تمنين» سوريا معاني وإيماءات تسيء الى الرئيس الياس الهراوي وتنكر عليه أي جدارة أو أهلية. كمثل أن يقال: لولا أن الظرف الإقليمي الضاغط على الشقيقة سوريا يفرض مثل هذا الأمر لما قبلناه!

وبعض آخر من التمديديين يشهِّر بالتمديد ذاته وهو يدعو إليه أو يروج له: الضرورات تبيح المحظورات. نعرف أنه أمر غير شعبي، بل ان أكثرية الناس ضده، ولكن... لا حول ولا قوة إلا بالله العلي القدير!

هل يمكن أو يجوز أن يعامل التمديد وكأنه «تهريبة»؟!

بل هل يجوز أن «يهرِّب» التمديد وكأنه فعل خارج على القانون والعرف والتقليد؟!

وكيف «يهرَّب» عهد أو نصف عهد في وضح النهار؟!

أليس في هذا ما يهدر ما يفترض أن يكون لهذا «العهد» من رصيد يمكّنه من القيام بأعباء الحكم في بلد قلق مقلق، تعب متعب مثل لبنان؟!

إن كل القيادات أو الفعاليات المجمعة في نقابة المنتفعين بهذا العهد يريد أن يأخذ سلفاً من «نصف العهد» المقبل ما يزيد على مجموع ما أخذه من الولاية التي كادت تنتهي للرئيس الياس الهراوي (وما أكثر ما أخذوا نقداً وعيناً وعلى الحساب...).

أي أن هؤلاء يريدون أن «يثقلوا» فاتورة التمديد، وهي ثقيلة جداً، بفواتير مفاتيحهم الشخصية والضمانات التي تؤمن لزوم مستقبلهم [illegible] فيه وبعده..

إن أبسط الأثمان المطلوبة هو الإشراف المباشر على تفصيل قانون الانتخابات على مقاس كل منهم: فيكون عريضاً في بيروت مشقوقاً في الجبل مثلثاً في البقاع اندماجياً في الشمال وائتلافياً في الجنوب.

والبعض يقول: سميناً بغير انتفاخ، طويلاً بغير قصر، عريضاً بغير ضيق، وخيط يا خياط إذا قدرت!

ليس الصمت هو أبلغ مرافعة في الدفاع عن التمديد.

كذلك ليست الثرثرة في ما لا ينفع الناس الوسيلة الأجدى في إقناعهم بفضائله.

وليس صراع الديكة، المفتعل أو الجدي، حول الآلية بقادر على إخفاء الأغراض المباشرة للتمديديين مهما برعوا في تكبير الخلاف على الشكليات، ومنها الآلية ومَن يطلب ممن.

ولعل أبرز مقاتل التمديد أن أحداً لم يواجه الناس مباشرة وبغير التباس، فيشرح لهم ـ بالوقائع والتفصيل ـ تلك الضرورات التي تملي التمديد، وسواء أكانت محلية أم «إقليمية»؟!

وفي ماضي الزمان كان للشأن الإقليمي تسمية أخرى هي «المصلحة القومية»، ويومها كانت تبرر ـ قطرياً ـ ما يتعدى بفائدته أو بضرره القطر المعني.

أما اليوم فغالباً ما يحمل معنى «الاعتبارات الإقليمية» رسائل تضيع معها المصالح الوطنية والقومية في آن!

طلال سلمان

صح من الاصل

«الانقاذ» تجتمع ولا تصدر بياناً

عقدت كتلة «الانقاذ والتغيير»، امس، اجتماعها الدوري برئاسة رئيسها الرئيس الدكتور سليم الحص، وحضور الاعضاء، في غياب النائب محمد يوسف بيضون الموجود خارج لبنان. ولم يصدر عن الكتلة بيان عن الاجتماع.

وافاد مصدر في الكتلة ان البحث خلال الاجتماع، تناول الوضع السياسي الراهن، الى جانب وضع الخدمات في بيروت، ولا سيما تنفيذ بعض الطرق في العاصمة، كما تداول المجتمعون بمطالب بعض اصحاب الاملاك في الوسط التجاري، الذين زار وفد منهم الكتلة خلال الاجتماع.

وعن سبب عدم اصدار الكتلة، بياناً، كما هي العادة، اوضح المصدر ان المجتمعين لم يروا موجباً لذلك.

ورفض المصدر الخوض في تفاصيل النقاش السياسي الذي دار خلال الاجتماع، وعما اذا كانت له علاقة بالاستحقاق الرئاسي.

الحسن ولافون يستعرضان دورة الامم المتحدة

بحث الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن ظهر امس مع سفير فرنسا لدى لبنان جان بيار لافون عدداً من المواضيع المدرجة على جدول اعمال الدورة العادية الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة، وايضاً على جدول اعمال قمة عدم الانحياز التي ستبدأ اعمالها غداً في كولومبيا.

واكتفى السفير الفرنسي اثر الزيارة بالقول انه اجرى جولة افق عامة، وليس هناك من موضوع محدد، واصفاً العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بأنها جيدة.

التباين الدرزي تاريخي حول العلاقة بالمؤسسة العسكرية ودورها في الأمن والسياسة

تبدل النظام والصيغة لم يسقط القلق الجنبلاطي من الجيش

من الأسئلة التي تطرح عند مناقشة المستجدات على الساحة الدرزية، تلك المتمحورة حول القلق الدائم الذي يبديه ويظهره الزعيم الجنبلاطي في كل المناسبات السياسية، تارة بهجوم يذكر بخطابات ما قبل توقف الحرب، وطوراً بدعوات الى تحييد المؤسسة العسكرية، من دون اغفال بعض الوقائع التي يرى الوزير وليد جنبلاط ضرورة في ابرازها، وتتعلق بخطوات وممارسات قام بها الجيش او اجهزته الأمنية في بعض مناطق الجبل سابقاً.

والاجوبة التي يوردها القريبون من رئيس الحزب التقدمي حول هذا الموضوع، لا تتجاوز الاطار المعروف عن «الخشية من توريط الجيش في الامور الداخلية. وان هذا حصل فعلاً من خلال اقحام المؤسسة العسكرية في اخطر المعارك السياسية من خلال ترشيح قائدها لرئاسة الجمهورية، وبالتالي مباشرة خطوات سياسية وغير سياسية، هدفها دعم هذا الترشيح، ان من خلال دعم المؤيدين، او لازعاج المعارضين، وان هذا الامر يتفق عليه اكثر من قطب واكثر من جهة سياسية ورسمية في البلاد».

ويتذكر احد القياديين واقعة حصلت قبل عامين تقريباً، حين كان الوزير جنبلاط يهم بتسليم المزيد من دفعات الاسلحة الخفيفة والمتوسطة الى الجيش السوري، اذ قال له الوزير جنبلاط: «يجب نقل كل هذه الاسلحة، لا يجوز ان نترك اي ثغرة قد ينفذ منها راغبون بمعركة مع الجيش، وحتى لا يحصل اي استفزاز تكون نتيجته معركة، وعلى كل حال، فهذه الكميات المتبقية لدينا، لا تكفي لمعارك طويلة»!

ويفسر القيادي المذكور هذا الكلام، بانه اشارة من الاشارات المتكررة الى حالة «النقزة» التي يعيشها الزعيم الدرزي تجاه المؤسسة العسكرية، اذ هو يرى فيها خطراً قائماً بحد ذاته، ودائماً بدوام القيادة السياسية المباشرة لها من جانب فريق معين، (قاصداً المسيحيين) وهو امر من الصعب على جنبلاط تجاوزه، حتى ولو حصلت كل هذه التبدلات في النظام القائم وفي صيغة الحكم، وفي الطبيعة الاقليمية التي تحكم الوضع في لبنان».

ولا يربط القيادي بين هذا الموقف وبين تطورات آنية، بقدر ما له علاقة بالحذر الذي تتسم به العلاقة بين المختارة وبين الجيش بوصفه اداة للنظام، من دون اغفال الطبيعة الخاصة بالدروز والتي لا يمكن مقاربتها بالعلاقة القائمة بين الطوائف الاخرى، وبين هذه المؤسسة، بينما يتذكر قياديون آخرون، مناقشات حصلت في وقت سابق شارك فيها الوزير جنبلاط واركان ومثقفون من الطائفة تناولت هذا الموضوع، وقيل لجنبلاط يومها: «ها قد تبدل النظام، ولم تعد المسألة تحتاج الى هذا القدر من الحذر، بل ربما الى تنبيه لكي لا يساء فهم حقيقة الموقف، ولكي لا يعتبر هذا الامر وكأنه جزء من سياسة دائمة خاصة بكل الدروز، مع الاشارة الى ان الزعامة الارسلانية لم تكن على علاقة سيئة لا تاريخياً ولا حالياً، وبالتالي، فان التمايز في المواقف لا يجب ان يذهب في اتجاه فرز داخل الطائفة بين مؤيد ومعارض للجيش».

ويقول بعض هؤلاء ان حجم المشاركة الدرزية في الجيش كان محدوداً، ارتباطاً بنظام الحصص، وكان الامير مجيد ارسلان من مناصري الجيش، وكان ساعياً بصورة دائمة لادخال عناصر في الجيش وفي المدرسة الحربية، وهو حافظ على هذه العلاقة وحرص على تقويتها الى حد انه قال ذات مرة: «من يريد ان يطلق رصاصة على الجيش فليطلقها على صدري». من دون اغفال سياسة التحالفات التي كان يقيمها الزعيم الارسلاني بأركان الدولة يومها..

واذا كان الخلاف قد بدا يأخذ شكلاً حاداً مع الزعيم الراحل كمال جنبلاط، فقد انطلق من الخلاف مع النظام السياسي، ويوم كان هذا الجيش هو الاداة الوحيدة بيد هذا النظام، ولم يتأخر النظام ذلك في استخدام هذا الجيش في اكثر من مناسبة، ليس اقلها خطورة في الحرب الاهلية. وقد استمر هذا الوضع وتطور مع وليد جنبلاط، الذي قاد بنفسه حروباً دامت لسنوات عدة في مواجهة هذا الجيش، وكان له الدور الابرز في ابعاد الضباط الدروز والمسلمين عن القيادة العسكرية، حين تحول الجيش الى جيوش، وكان جنبلاط لا يزال يردد، ان طبيعة النظام في لبنان لا تحتاج الى جيش قوي الا لاستخدامه في الداخل...

ولما قيل لجنبلاط ان التبدل الذي حصل في الدولة الغى معظم المبررات التي كانت تدفع الى مواقف حادة من ادواتها، بما فيها الجيش، كان رئيس الحزب التقدمي يتقدم بمطالعات سياسية بدأها في لقاءات درزية في العام ١٩٨٩ واستمر بها طيلة الفترة السابقة، وملخصها بأن «لبنان لا يحتمل جيشاً كبيراً، ولذا اقترح الا يتعدى عديده لواء واحداً، او لواءين اي بضعة آلاف لا يحتاجون الى تجهيز ولا الى عتاد حربي، وبالتالي لا تتكلف الخزينة الارقام التي تدفعها الآن».

ويأخذ معارضو جنبلاط من الطائفة عليه، انه لم يأخذ بالاعتبار التجربة التي خاضتها المؤسسة العسكرية طوال سنوات الحرب، وقد اظهر الفريق المسيحي التزاماً لم يظهره الفريق المسلم داخل الجيش، اذ طلب الى الاول المشاركة في المعارك وخوض حروب كانت في جزء منها ضد مسيحيين وضد مناطق مسيحية، بدءاً بالمعارك ضد «القوات اللبنانية» التي خاضها العماد عون او حتى تلك التي عاد الجيش نفسه وخاضها ضد عون نفسه ملتزماً القيادة الجديدة، بينما لم يدخل الضباط المسلمون في اي من هذه المعارك، اذ هم تركوا الجيش بمجرد حصول انقسام سياسي في البلاد، ثم انسحبوا الى بيوتهم عندما شعروا بضغوط تدفعهم الى مواجهة اهلهم واحزابهم وطوائفهم.

ولا يخفي المعارضون وجود حساسية حالية جعلت رئيس الحزب التقدمي يمضي في سياسة الحذر، لكن حجم التدخل الذي يمارسه الجيش في الجبل لا يمكن لحظه في اطار مواقف عامة، بل في اطر عدة، من بينها ان الجيش يجب ان ينتشر في جبل لبنان كما يجب ان ينتشر في بقية المناطق اللبنانية، ثم ان دوراً اضافياً طلب منه في الجبل ارتباطاً بمشروع عودة المهجرين، حيث ان المسيحيين الذين تركوا الجبل بسبب الحرب، وان ادركوا حجم الخطأ الذي ارتكبته قيادتهم خلال السنوات السابقة، لكنهم لن يقدموا على خطوة العودة من دون الحصول على ضمانات تتمثل مباشرة بوجود قوي للجيش، ليس فقط لطمأنتهم شخصياً من اوهام اعتقادات لا تزال في عقولهم، بل لاعتقادهم، ان قوة حضور الجيش، توفر حضوراً افعل للمؤسسات العامة، وتتيح لهم فرصة العودة السياسية وليس العودة البشرية فقط.

ولاحظ المعارضون انفسهم ان ثمة اعتبارات اخرى لا يمكن اغفالها من حسابات الجميع، تتعلق بالوضع العام للدولة، واذا كان الوزير جنبلاط، يرى في الوضع القائم ارضية لحركة سياسية غير محايدة من جانب الجيش، فهو ينطلق من بعض الخطوات الاخيرة، والتي يقول جنبلاط ان الجيش قام بها عن عمد، لجهة دعم خصمه النائب طلال ارسلان، ثم احتضان الشيخ بهجت غيث وتحريضه ضد الزعامة الجنبلاطية، كذلك، تقديم بعض الخدمات لقوى سياسية موالية للحكم، واعادة العمل بالسياسة التقليدية التي اتبعتها المخابرات ايام «المكتب الثاني» حيث كانت الخلايا توفر معلومات امنية تتجاوز اطار المهام المنوطة بالمخابرات العسكرية.

ويعتبر جنبلاط حسب المقربين منه، ان الجيش في وضعه الحالي، لا يمكن ان يكون محايداً الا اذا جرى اخضاعه لسلطة سياسية قوية، وهي غير متوافرة الآن، بل هو تحول الى طرف بمجرد ترشيح قائده لرئاسة الجمهورية، مع العلم، ان لدى جنبلاط الكثير من المواقف الايجابية تجاه العماد اميل لحود، لما قام به من جهود خاصة في اعادة بناء المؤسسة العسكرية بعيداً عن الحسابات التقليدية التي عانت منها ولا تزال بقية ادارات الدولة.

على ان ذلك، لا يقدم الصورة الواضحة او الكافية لهذا «القلق الجنبلاطي» المستمر، وهو ما يدفع الى الاعتقاد بأن هذه الاجواء غير الجيدة سوف تستمر حتى اشعار آخر...

إبراهيم الأمين

عيون

● اتهمت شخصية سياسية - اجتماعية، بعض وسائل الاعلام بتحريف تصريح لها تناول اهمية معالجة الأوضاع المعيشية للناس وأفضليتها على الخطابات الرنانة.

● تقول مصادر مالية مسؤولة ان التمديد، في حال حصوله لن يعرض البلاد لهزة نقدية ولكنه في الوقت نفسه لن يشجع الاستثمارات وتوظيف رؤوس الأموال على الرغم من حالة الاستقرار التي يوفرها.

● دلت إحصاءات أولية أجرتها مؤسسة شبه رسمية، مؤخراً، ان عدد المرشحين للانتخابات النيابية المقبلة، سيفوق بثلاثة أضعاف، عددهم في الانتخابات الأخيرة.

الحريري يبدأ أول زيارة رسمية لألمانيا اليوم
بون تعتبرها الأهم والأكبر في تاريخ علاقات البلدين

بون - غسان أبو حمد

يبدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، اليوم، زيارة إلى المانيا على رأس وفد وزاري، تستمر أربعة أيام.

وهذه الزيارة، تعلق بون عليها، اهمية كبيرة، إذ وصفتها مراجع في الخارجية الألمانية بانها الأهم والأكبر في تاريخ العلاقة بين البلدين، مؤكدة نجاحها مسبقا، كونها تأتي في ظروف سياسية واقتصادية تخاطب مصلحة البلدين.

ويدل جدول أعمال الزيارة المكثف باللقاءات والمباحثات على كونها زيارة عمل، جوهرها الرئيسي اقتصادي، من دون انتقاص من أهميتها السياسية، وتحديدا في هذه المرحلة، التي تشهد تمدداً سياسياً خارجياً لألمانيا يتناسب مع حجمها ودورها الجديد بعد وحدتها.

وما يزيد في طابع أهمية زيارة الرئيس الحريري الى المانيا، رفعة مستوى التمثيل عند الوفد اللبناني الضيف كما الوفد الألماني المضيف. فبالاضافة الى رئيس الحكومة اللبنانية، يضم الوفد اللبناني أربعة وزراء هم وزير الصحة مروان حمادة ووزير التعليم التقني والمهني عبد الرحيم مراد ووزير التربية والشباب والرياضة روبير غانم ووزير الأشغال العامة علي حراجلي ومجموعة من المستشارين في الشؤون السياسية والاعلامية والاقتصادية. أما الجانب الألماني فيمثله في المباحثات المستشار هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل ووزير الاقتصاد غونتر ركسروت وغرفتا الصناعة والتجارة في ألمانيا الاتحادية بالاضافة الى العديد من المسؤولين في القطاعات السياسية والاقتصادية في بون وبرلين. كما تجري المباحثات في حضور السفير اللبناني المعتمد لدى ألمانيا سليم تابت والسفير الألماني المعتمد لدى لبنان فولفغانغ اريك.

وتحاط زيارة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري والوفد الوزاري المرافق إلى المانيا باجراءات أمنية وبروتوكولية رسمية عالية، إذ من المقرر أن يتنقل الوفد اللبناني، سواء في بون أو برلين، وسط مواكبة بروتوكولية من «الدرجة الأولى» مخصصة لرؤساء الدول.

وعشية وصول الوفد اللبناني المرتقب الى المانيا قال رئيس دائرة الشرق الأوسط في مكتب المستشارية الالمانية كريستيان شميتلاين لـ«السفير»، ان الظروف الحالية في منطقة الشرق الأوسط والاوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية الجديدة التي يشهدها لبنان تفرض قيام هذه الزيارة وتساعد على نجاحها. وتوقع شميتلاين أن تعيد زيارة الحريري الى المانيا خيوط الحوار شبه المقطوع بين البلدين بسبب ما تعرضت له المانيا من مشكلات داخلية وخارجية نتيجة الحرب الأهلية اللبنانية، وأعقدها صعوبات خطف مواطنيها من دون سبب على الأراضي اللبنانية.

وقال رئيس دائرة الشرق الأوسط في مكتب المستشارية لـ«السفير»، ان العلاقات الألمانية - اللبنانية لم تشهد تحسنا فعليا إلا بعد إطلاق سراح الرهينتين الألمانيتين من ايدي خاطفيهم في العام ١٩٩٢، وزيارة الوفد اللبناني الحالية الى المانيا هي بمثابة تطبيع لاعادة الحوار وتحسن الأجواء وربما التعاون الاقتصادي.

الى ذلك، شددت مصادر خاصة في الخارجية الألمانية في حديثها مع «السفير»، أمس، على الطابع الاقتصادي لزيارة الوفد اللبناني الى المانيا وأشارت الى سلسلة اللقاءات التي سيجريها الوفد اللبناني مع أطراف غرفتي الصناعة والتجارة ومع وزير الاقتصاد غونتر ركسروت، وكشفت ان هناك اهتماما كبيرا لدى الشركات والمصانع الألمانية لدخول ورشة البناء والاعمار في لبنان، وأن بعض هذه الشركات بات يشعر بغيابه القوي عن ساحة خصبة للإستثمار والمشاريع. وتجدر الاشارة هنا، الى أن أكبر حصة فعلية للشركات الألمانية في ورشة الإعمار اللبنانية حظيت بها شركة «هوختيف» عبر توقيعها على صفقة بأربعمئة مليون دولار لبناء وترميم مطار بيروت الدولي.

ورأت هذه المصادر أن الزيارة ستكون مناسبة للحوار السياسي وللاستماع عن كثب الى موقف لبنان ومطالبه، كما لاطلاع اللبنانيين على حقيقة الدور السياسي الذي تلعبه ألمانيا في منطقة الشرق الأوسط ومسيرة السلام بين أطراف النزاع فيها. وتجدر الاشارة هنا، الى زيارة كل من المستشار هلموت كول ووزير خارجيته كلاوس كينكل، في الصيف الماضي الى بعض الدول المعنية بالسلام في الشرق الأوسط.

وكان الوزير كينكل قد بحث مع نظيره اللبناني فارس بويز إمكانية دعوة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى المانيا.

واستبعدت مصادر الخارجية الألمانية أن يتطرق البحث بين المسؤولين الألمان واللبنانيين الى موضوع إعادة آلاف اللاجئين اللبنانيين الى بلادهم بعد عودة الأمن والهدوء الى لبنان، مشيرة الى ان البحث بمواضيع كهذه يترك عادة الى لجان خاصة ولا يبحث على مستويات رسمية عالية.

ويبقى أيضا أن ما يعطي زيارة الوفد الوزاري اللبناني الى المانيا نكهة خاصة هو وقوعها في وقت يشهد فيه وسط العاصمة برلين ورشة بناء وإعمار تمهيدا لانتقال المراكز الحكومية والادارية من بون الى برلين، وإحياء لقلبها الذي توقف عن النبض طوال سنوات التقسيم الطويلة، وفي ذلك خبرة وعبرة للوفد اللبناني، وأيضا مناسبة تأتي في وقتها للحديث عن البناء والاعمار.

على أي حال، فإن ظروف اللقاء اللبناني - الألماني اليوم ناضجة، والمطلوب - نظرا لقصر وقت الزيارة مقارنة بعمق وجدية مواضيعها - اعتماد لغة الأرقام وتنظيم الحسابات، وهذا ما يعرفه جيدا الاقتصاديون الناجحون.

الى ذلك، قال عضو الوفد المرافق للرئيس الحريري الوزير علي حراجلي ان الوفد سيحاول خلق مناخ تعاون بين ألمانيا ولبنان ولا سيما ان المانيا من البلدان المهمة في العالم خصوصا دورها في المجموعة الأوروبية.

وأشار الى ان برنامج الزيارة يشمل اجتماعات رسمية وجلسات عمل في بون وبرلين مع المستشار هلموت كول ونائبه كلاوس كينكل ووزير الاقتصاد الألماني ورئيس بلدية برلين والسيناتور المكلف شؤون التنظيم والبيئة في برلين، كما ان هناك زيارات ميدانية الى وسط برلين الموحدة.

وتحدث حراجلي عن اجتماعات منفردة لأعضاء الوفد كل حسب اهتمامه.

بري يتلقى دعوة لزيارة الكويت

تلقى امس رئيس مجلس النواب نبيه بري دعوة خطية من رئيس مجلس الامة الكويتي أحمد عبد العزيز سعدون لزيارة الكويت، وعد بتلبيتها في أقرب فرصة.

والتقى الرئيس بري أمس رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش والمدير العام للبطالي ناصر نصر الله والقاضي ميسر شكر.

الهراوي يستعرض وبويز اجتماعات نيويورك



الهراوي خلال لقائه بويز (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في القصر الجمهوري في بعبدا امس، وزير الخارجية فارس بويز، واستعرض معه نتائج زيارته الاخيرة الى نيويورك واللقاءات التي اجراها في الولايات المتحدة، على هامش الدورة العادية الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة.

واستقبل الرئيس الهراوي ايضاً، وزير الدولة فايز شكر وعرض معه الوضع الراهن.

كذلك استقبل الهراوي النائب نصري المعلوف، رئيس الطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيون، السفير زهير القزاز، ووفداً من مجلس القضاء الاعلى برئاسة القاضي فيليب خير الله، الذي وجه اليه دعوة لرعاية افتتاح السنة القضائية السبت المقبل.

الاستحقاق: لقاءات رئاسية ووزارية ونيابية .. ومواقف

الهراوي والحريري يلتزمان الصمت وبري يتكلم: مع التعديل الأحادي «إذا جاء من فوق»

لا يزال التجاذب حول الاستحقاق الرئاسي على حاله ولم يتبلور في الافق شيء منه كان قد توقع ظهوره خلال ساعات رئيس المجلس النيابي نبيه بري، بعد لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، فيما اعتصم الرئيسان الياس الهراوي والحريري بالصمت حيال هذا الموضوع. فرفض الاول اي حوار حول الاستحقاق مع وفد نقابة المحررين، فيما تكتم الثاني حتى على زواره من النواب والمقربين على نتائج محادثاته مع كبار المسؤولين السوريين والتي توجها بلقاء مع الرئيس حافظ الاسد.

وقد جاء موقف الرئيس بري ليكسر حالة صمت الرئيسين، اذ اعلن انه «ليس ضد تعديل المادة ٤٩ بفقرة واحدة اذا جاءت من فوق»، في اشارة الى رئاسة الجمهورية. واكد ان الموقف ما زال على حاله.

بري

وكان الرئيس بري قد زار في العاشرة والثلث صباحاً الرئيس الحريري في منزله وعرض معه نتائج محادثاته في دمشق.

وقال الرئيس بري بعد اللقاء الذي استمر ثلث ساعة: «الموقف ما زال على حاله، ولكن خلال الساعات القليلة يظهر شيء».

سئل: هل ما زلت على رايك المعارض للتعديل بفقرة واحدة؟

أجاب: كلا.. «اذا جاءت من فوق، انا لست ضدها».

قيل له: من اين من فوق؟

اجاب: «من الرئيس».

وعرض الرئيس بري موضوع الاستحقاق مع نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، والنواب: ميشال سماحة، كميل زيادة، منصور غانم البون، محمود عواد، ونجاح واكيم.

وفي وقت لاحق، زار الفرزلي الوزير فارس بويز في قصر بسترس مساء امس بحضور النائب فؤاد السعد وجرى استعراض الوضع الراهن.

القصر الحكومي

وفي مكتبه في القصر الحكومي، استقبل الرئيس الحريري النائب باسم السبع الذي قال في دردشة مع الصحافيين بعد اللقاء: «لقد حاولت ان استكشف من الرئيس الحريري المعطيات الجديدة حول الاستحقاق الرئاسي، فلم اتوصل معه الى شيء».

واستقبل الرئيس الحريري على التوالي النواب: اكرم شهيب، محمود عواد، أيمن شقير، خاتشيك بابكيان، رياض ابي فاضل، سليم سعادة، اسعد هرموش، منصور غانم البون، محمود طبو الذي اشار الى انه «كحقوقي ضد التعديل بالمبدأ، ولكن اذا ارتأت المصلحة الوطنية التعديل، فلنا معه، لان الضرورات تبيح المحظورات».

وكرر النائب ابي فاضل موقفه «برفض تعديل الدستور بالمطلق».

وقد اجمع النواب على ان الرئيس الحريري لم يفصح لهم عن اجواء لقاءاته في دمشق.

واجتمع الرئيس الحريري ايضاً الى كل من وزير الاعلام فريد مكاري، ووزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان، كما استقبل مدير «بنك دي روما» ميشال شيريتي.

واستقبل الرئيس الحريري مساء في دارته في قريطم النائب الفرزلي، والرئيس شفيق الوزان، والنائبة نائلة معوض.

مواقف

□ في المواقف اكد الرئيس شفيق الوزان بعد لقاء الرئيس الياس الهراوي ان المجلس النيابي سيد نفسه، مشيراً الى اعتبارات ليست منبثقة فقط من قضايانا الداخلية، ومن حاجاتنا الداخلية، بل تنطلق ايضاً من حاجاتنا في محيطنا ومن علاقاتنا العربية، ومن الاخطار التي تحدق بنا منذ العام ١٩٤٨. ومن التطورات الدولية، مبدياً اعتقاده بأن كل ذلك يجب ان يدخل بعين الاعتبار عند النواب الذين يملكون الحرية والسيادة على انفسهم.

وبعد لقاء الرئيس الحريري مساء، دعا الوزان الى توحيد جهود الجميع من اجل توحيد الموقف بشأن الاستحقاق، ليكون الاخراج بشأنه مناسبة تضامن بين اللبنانيين. وقال: لا بد وان نكون متوافقين في الداخل، وفي الخارج ايضاً مع من يهمه امرنا، ومن يتعلق به المسار التفاوضي المشترك اللبناني ـ السوري.

□ وأبدى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان اعتقاده ان مجموعة الظروف الدولية والمحلية ستستوجب التمديد للرئيس الهراوي، وقال: «اذا كان في ذلك مصلحة فنحن معها، واذا كانت المصلحة الوطنية هي في استمرار الرئيس الهراوي، فنحن معه، وانا ساكون معه».

واوضح ان هذا الموقف هو رأيه الشخصي، وليس رأي مجلس النواب الذي يعود اليه تحديد رأيه واطر عمله.

□ وطالب النائب فتحي يكن باطلاق حوار رسمي اهلي لمواجهة الاستحقاق الرئاسي، على ان يكون برعاية رئيس الجمهورية ويمثل فيه رئيسا السلطتين التشريعية والتنفيذية وكل القوى والتيارات والمرجعيات الدينية والسياسية، للوصول الى قواسم وثوابت للعيش المشترك.

• وتوقع النائب اكرم شهيب ان يكون هناك اقتراح قانون لتعديل الدستور بفقرة واحدة من اجل التمديد للرئيس الهراوي.

ورأى ان تأخير تعيين جلسة الانتخاب ناتج عن التجاذب السياسي الحاصل.

□ ورأى النائب نبيل البستاني انه اذا كان موضوع تعديل مادة في الدستور من اجل السماح بالتمديد اصبح جاهزاً، فالآلية ليست الا قضية روتينية.

□ واعتبر النائب محمد قباني ان التأخير يعود الى الجدل الدائر حول مبدأ التمديد من ناحية، وحول آليته اذا اقر ذلك من ناحية ثانية.

□ ورأى النائب علي طه ان الامور تتجه في اتجاه التمديد، وقال ان ما نسمع وما نرى من تحركات وتصريحات واخذ ورد على مستوى بعض المسؤولين والاطراف هو من ضمن شروط اللعبة.

وأعلن ان كتلة الوفاء للمقاومة ضد التمديد بالمبدأ، ولكن تبقى المصلحة الوطنية العليا هي الحاكم للموقف.

وقال النائب رشيد الخازن بعد لقاء الرئيس الهراوي، كان لنا تمن في هذه الفترة الدقيقة اقليمياً اذا كان هناك من تعديل للدستور وتمديد، ان يكون هناك وفاق وطني صحيح ومساواة بين كل الفئات اللبنانية وتطبيق الطائف بحذافيره وتمنينا ان تبنى الدولة على اساس «عفا الله عما مضى».

وحول موقف الرئيس الهراوي من تعديل الدستور قال: «ان الرئيس الهراوي مع اي حل يأتي بالتوافق بين مجلس الوزراء والمجلس النيابي».

□ وأعرب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بعد لقائه البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير عن خشيته ان يكون التمديد تمديداً لكل الامور، وفي طليعتها الازمة الاقتصادية المعيشية الخانقة.

وقال: «لقد كان المفروض ان نتحضر لهذا الاستحقاق عندما بانت تباشيره عن طريق انتخاب رئيس جمهورية جديد، كما كانت الامور تجري في ما مضى».

وتوقع ان يكون للتمديد «انعكاسات سيئة على الوضع اللبناني وعلى الرئيس بالذات، وعلى الرئاسة بصورة خاصة».

مرشحان

الى ذلك، اعلن كل من الدكتور نسيب خوري ترشيحه الى رئاسة الجمهورية في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب، امس، عرض فيه الاسباب الموجبة للترشيح، وطلب من «الاصدقاء البير مخيبر والعماد ميشال عون وحزب «الوطنيين الاحرار» و«الكتلة الوطنية» والكتائب والرابطة المارونية تبني هذا الترشيح» لنضع المجلس امام خيار انتخاب مرشح للمعارضة».

وأعلن غسان رامز كنفوري ترشيحه، واذاع برنامج عمله في بيان وزع على الصحف.

مؤتمر صحافي لدكاش غداً

يعقد المرشح لرئاسة الجمهورية النائب السابق بيار دكاش مؤتمراً صحافياً عند الثانية بعد ظهر غد الاربعاء في منزله في الحدث يعرض فيه برنامج ترشيحه واسبابه، وموقفه من الاستحقاق الرئاسي.

إلى ذلك، اعلن «المجلس الاوسترالي ـ اللبناني المسيحي» في سيدني انه يرحب بخطوة الدكتور دكاش لترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية اللبنانية. ويعتبرها خطوة ضرورية في سبيل لبنان واستمرار مسيرة السلام والاعمار، وانه يؤيد ويدعم آراء وتطلعات الدكتور دكاش التي تخدم مصلحة المغتربين اللبنانيين في الانتشار، وبالتالي تخدم سيادة لبنان وحريته».

٤٣ باحثاً وجامعياً ضد تعديل المادة ٤٩

انضم ثلاثة واربعون باحثاً وطالباً جامعياً ومدرباً من ناشطي الجمعيات الاهلية والمجتمع المدني، الى معارضي تعديل المادة ٤٩ من الدستور ومؤيدي الانتخابات الديموقراطية.

جاء في بيان صدر عن هؤلاء امس: نحن الموقعين ادناه نضم تواقيعنا الى النداء المفتوح من اجل رفع مستوى انتخابات الرئاسة، ونعلن رفضنا لتعديل المادة ٤٩ من الدستور وتأييدنا لإجراء انتخابات ديموقراطية.

وقع البيان كل من: رلى نور الدين (مدربة)، علياء مبيض (مدربة)، نبيل قبيسي (طالب دراسات عليا)، طارق الداعوق (مدرب)، علي حمدان (مدرب)، نديم حتى (مدرب)، عطا الله حنا (مدرب)، رانية الساحلي (مدربة)، تيريز عبدو (مدربة)، زياد ماجد (مدرب)، توفيق علوش (مدرب)، نزار رمال (مدرب ثقافي اجتماعي)، نجوى سلامة (مدرسة)، جان حجار (منشط اجتماعي)، حسن منيمنة (منشط اجتماعي)، طارق الحسيني (مهندس ميكانيك)، محمد هاشم (طالب)، امل نصر الله (طالبة)، ليندا شحيطة (طالبة)، فراس الحسامي (طالب)، عازار روادي (عامل)، حسين هاشم (طالب)، محمد حروق (طالب)، زاهر شحيطة (طالب)، حسام ناصيف (طالب)، نعيم رمال (طالب)، مروان فرنسيس (طالب)، رنا الفيل (باحثة)، كارول خزامي (حقوقية)، وسام ديب (طالب دراسات عليا)، مالك شريف (باحث)، ميشال تيان (سينمائية)، بهجت حمد (اقتصادي)، فؤاد خوري حلو (اقتصادي)، سيلفيو شريف تابت (سينمائي)، هالة بدر الدين (طالبة دراسات عليا)، جان بول صفير (مهندس)، ميشال تادروس (صناعي)، عمار علبي (طالب دراسات عليا)، رندة عرقتنجي (باحثة)، ابراهيم ناصر الدين (طبيب)، نقولا صنماوي (اقتصادي)، كريم قبيسي (مهندس) وامل عبد الله (باحثة اجتماعية).

الرئيس .. والنقابة .. و«روشتة» التمديد

سبق ان كان الرئيس الياس الهراوي مرحاً في لقاءات سابقة مع وفد نقابة المحررين، لكنه كان بالأمس منطلقاً منشرحاً، وإن كان شديد الحرص على عدم الإفاضة في الحديث السياسي، لا سيما الموضوع الرئاسي.

وأخذ الرئيس موضوع التمديد بالمزاح، وخاطب النقيب ملحم كرم «أعطني الروشتة» التي بموجبها تحصل على تمديد رئاسة النقابة... كان يرغب بالمزاح، وخاطب معظم أعضاء الوفد فرداً فرداً متعارفاً وسائلاً في أي صحيفة يعمل... واقترح على الموارنة منهم أن يرشحوا أنفسهم للرئاسة.

اختصر الرئيس اللقاء بلباقة، فاستعجل التقاط الصورة، واعتذر عن الاجابة على أي سؤال، وابتسم مرات عدة وهو يستمع إلى كلمة النقيب كرم، وقد تلون وجهه بمسحة حمراء، واستوى على كرسيه مرتاحاً، ثم دفع نفسه الى الأمام، وأطلق لقدمه حركة اهتزاز قصيرة، من دون أن يقلص انتفاخ صدره أو يحني رأسه وهو جالس.

وفي اللقاء لم يتكلم بحدة، ولم يدخن سيجارة، حتى ان نبرة صوته كانت هادئة، وكان فيها شيء من العتاب على منتقديه «من الذين أنتمي إليهم طائفياً». وكانت حركات يديه هادئة كما قسمات وجهه، وقد تألق في البزة الرمادية القاتمة، التي زينتها ربطة عنق حمراء لامعة.

وكما في كل لقاء، يستعيد الرئيس ظروف انتخابه قبل ست سنوات، ويسجل لنفسه التضحية بالكثير، وتمسكه بالحرية «وليس الفوضى». وأخذ على الزوار الغربيين الذين توافدوا على لبنان عدم توضيح الصورة الجديدة للبلد، لذلك بقي لبنان في نظر العالم كأنه غابة. كما يأخذ على الاعلام المرئي كثرة استضافة «عباقرة الاقتصاد والسياسة». لأن الرئيس لا يسمع من كل هذا سوى التجريح.

ويستشهد بحوار بينه وبين رئيس وزراء إسبانيا فيليب غونزاليس حول عدد محطات التلفزة في إسبانيا، فإذا هي أربع محطات رئيسية وبضع محطات مناطقية، مقابل أكثر من خمسين في لبنان.

وبعدما أنهى اللقاء بأن وقف معتذراً عن التوسع في الحوار وعن الرغبة في حديث السياسة والتمديد، أحاطه أعضاء الوفد ممازحين. فأفاض في المزاح: متى ستتزوج يا سمير، حتى يسقط باقي شعرك؟

وربت بقوة على كتف أحد الزملاء وقال: لا يُمل، لا تحرمونا هالطلة، واختفى خلف باب مكتبه.

غ.م.

بيان

بعد أن اصبح تهريب الأجهزة الإلكترونية عبر الحدود البرية هو القاعدة مما بات يهدد استمرارية المؤسسات التي تتعاطى استيراد وبيع الأجهزة الإلكترونية بالطرق الشرعية وتحرم خزينة الدولة من العائدات الجمركية والمالية وبعد أن توضح جلياً لدى أعضاء النقابة الصعوبة التي تواجه الدوائر المختصة في قمع عمليات التهريب ارتأى أعضاء مجلس النقابة أن يضعوا فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الأستاذ الياس الهراوي في صورة الوضع بصفته المرجع الأخير وقد شرفنا فخامة الرئيس باستقباله لنا بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٥ وأبدى تفهمه الكامل للأوضاع ووعد بالسعي من اجل إيجاد الحلول الجذرية وإنصاف الجميع.

نقابة مستوردي الادوات المنزلية الكهربائية والإلكترونية في لبنان



هكذا من الأصل

من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية (٨)

مَن يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية الثانية؟

لقد بدأت المهلة الدستورية لانتخاب الرئيس الجديد، من دون أن تكون في الميدان إلا قلة قليلة من المرشحين المفترضين، وإن كان معظمهم ينكر «تطوّعه» لمثل هذه المهمة الخطيرة.

وصحيح أنّ الدستور اللبناني لا يفرض على الطامح إعلان ترشيحه، إلا أن الصحيح أيضاً هو أن المواطن يعرف، بشكل ما، من هم الذين يسعون إلى سدة الرئاسة ومَن يناصر كل منهم.

كذلك إذا كان للموقع الجغرافي أثره، فأي فرق في النظرة إلى لبنان، في السياسة كما في التنمية والاقتصاد الاجتماعي، وإلى مستقبل العلاقة مع سوريا، بين «رئيس من المركز» (أي من جبل لبنان) و«رئيس من الأطراف»؟

«السفير»، برغم وعيها الكامل للوضع وللدعوة الى «التمديد» وتعديل الدستور، قررت أن تتصرف وكأن معركة الرئاسة قائمة بما فيها من قواعد وتقاليد ومرشحين مفترضين وناخبين.

ولهذا قصدت مَن ترددت أسماؤهم كمرشحين محتملين، كما أنها أجرت استطلاعاً شعبياً شمل أربعة قطاعات هي: الشباب، المرأة، المواطن والمؤسسات الاقتصادية حول «مرشحي» هذه القطاعات للرئاسة وتوقعاتها منها.

لكن جميع الذين ذهبنا إليهم باعتبارهم مرشحين رفضوا القول إنهم مرشحون فعلاً.

أما لماذا هم وليس سواهم؟ فـ«السفير» تعتذر سلفاً ممّن لم تتمكن من تسميته أو مقابلته، مع أن كلاً منهم قد يكون جديراً بتحمل المسؤولية العليا.

وإذا كان ضيق الوقت يكفي للاعتذار، فقد فرض ضيق الوقت بالذات انتقاء من ترددت أسماؤهم أكثر من غيرهم، ومَن يلبون (في نظرنا) شرطين أساسيين هما: الاطمئنان السوري لأدائهم المحتمل، والاطمئنان الشعبي اللبناني لهذا الأداء، خصوصاً من خلال المحافظة على الشخصية اللبنانية في مواجهة التطورات الإقليمية راهناً ومستقبلاً.

أعدّ الاستفتاء:
د. عدنان حمود



الفعاليات الاقتصادية: سوريا هي اللاعب الأول في الانتخابات.. والهراوي هو الفائز الأول

تلعب الهيئات والفعاليات الاقتصادية دورا بارزا في الحياة الاقتصادية ينعكس بدوره على الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية. وكما أن للمواطن والشاب والمرأة مرشحهم لرئاسة الجمهورية فإن للفعاليات الاقتصادية مرشحها كذلك.

ففي الدول الديموقراطية والرأسمالية تعتبر هذه الهيئات الناخب الأول لأنها تموّل الحملات الانتخابية وتدعم المرشحين عبر تشكيلها كتلة اقتصادية ـ سياسية.

أما في لبنان، فعلى الرغم من ثقل هذه الفعاليات والهيئات في الحياة العامة (غرفة التجارة والصناعة، نقابات أصحاب المهن الحرة والمحامين والأطباء والصيادلة والمصارف... الخ) فهي ما تزال ذات تأثير قليل في الانتخابات الرئاسية بالرغم من أن معظم السياسيين من وزراء ونواب ينتمون إلى تلك الفئات.

لذلك سيتعرف هذا الاستطلاع على آراء أصحاب المؤسسات الاقتصادية في الانتخابات الرئاسية، ومدى اهتمامهم بتلك الانتخابات واختيارهم المرشحين، والأسس التي ارتكزوا عليها في هذا الاختيار، وما يتوقعون أن يساهم الرئيس الجديد فيه على الصعيد الاقتصادي.

وقبل التعرف على تلك الآراء لا بد من التعرف على خصائص المجموعة التي شملها الاستطلاع والتي بلغت ٤٩٠ شخصا موزعين على الشكل التالي:

العمر:
- ١ ـ ١٨ ـ ٢٠ سنة: ٠.٣٪.
- ٢ ـ ٢١ ـ ٣٠ سنة: ١١.٤٪.
- ٣ ـ ٣١ ـ ٤٠ سنة: ٢٨.٩٪.
- ٤ ـ ٤١ ـ ٥٠ سنة: ٣٣٪.
- ٥ ـ ٥١ ـ ٦٠ سنة: ١٧.٧٪.
- ٦ ـ ٦١ سنة وما فوق: ٨.١٪.

المذهب:
- ١ ـ سنة ٢٦.٥٪.
- ٢ ـ شيعة ٢٨.٣٪.
- ٣ ـ دروز ١١.٨٪.
- ٤ ـ موارنة ٢١٪.
- ٥ ـ كاثوليك ٣.٨٪.
- ٦ ـ أرثوذكس ٧.٩٪.
- ٧ ـ أرمن ٠.٤٪.

المستوى العلمي:
- ١ ـ أمي ٠.٦٪.
- ٢ ـ يقرأ ويكتب ٤.٨٪.
- ٣ ـ ابتدائي ١٠.٢٪.
- ٤ ـ متوسط ٣٦٪.
- ٥ ـ ثانوي ٤٤٪.
- ٦ ـ جامعي ٣.٤٪.
- ٧ ـ فوق الجامعي ٢.٠٪.
- ٨ ـ مهني ٠.٠٦٪.

المهنة:
- ١ ـ صاحب مؤسسة تجارية ٢٦.٥٪.
- ٢ ـ مدير مؤسسة تجارية ١٠٪.
- ٣ ـ مدير مصرف ٤.٢٪.
- ٤ ـ ملاك أراض زراعية ٢.٦٪.
- ٥ ـ ملاك مبانٍ سكنية ٤٪.
- ٦ ـ صاحب مصنع ٦٪.
- ٧ ـ مدير مصنع ٣.٢٪.
- ٨ ـ صاحب مؤسسة صحافية ١.٦٪.
- ٩ ـ صاحب فندق ٢.٦٪.
- ١٠ ـ متعهد بناء ١.٢٪.
- ١١ ـ مهندس ٩.٣٪.
- ١٢ ـ طبيب ٧.٧٪.
- ١٣ ـ محام ٢٪.
- ١٤ ـ صاحب دار نشر ١.٢٪.
- ١٥ ـ صاحب مدرسة ٣٠٪.
- ١٦ ـ مدير مدرسة ٦.٩٪.
- ١٧ ـ صاحب مؤسسة مهنية ٤٪.
- ١٨ ـ صراف ٣٪.

مكان العمل:

١ ـ بيروت الادارية من نهر الكلب شمالاً حتى نهر الدامور جنوبا مرورا بالضاحيتين الشمالية والجنوبية ٥٠.٨٪.

٢ ـ ١٦ قضاء موزعة في جميع المحافظات + محافظة النبطية ٤٩.٢٪.

تأثير العمر في اختيار المرشحين

قبل التعرف على خصائص المجموعة التي شملها الاستطلاع على الصعيدين الديموغرافي والمهني، والتعرف على تأثير خصائصها باختيار المرشحين لرئاسة الجمهورية، لا بد من الاشارة الى ظاهرة تعدد المرشحين الذين تجاوز عددهم الخمسة والعشرين. إلا أن المرشحين الخمسة الذين حصلوا على ٦٥٪ من مجموع الاجابات سيشكلون المجموعة التي ستجرى المقارنة بينها، خاصة أن المرشحين العشرين لم تتجاوز نسبة الاجابات التي حصلوا عليها ١.٥٪.

أما توزع نسب المرشحين الخمسة التي ستجرى المقارنة بينهم فقد جاء كالتالي:

١ ـ إميل لحود نال ١١٣ إجابة بنسبة ٢٣.١٪.

٢ ـ الياس الهراوي نال ٨٥ إجابة بنسبة ١٧.٣٪.

٣ ـ نسيب لحود نال ٥٤ إجابة بنسبة ١١٪.

٤ ـ ميشال عون نال ٣٤ إجابة بنسبة ٦.٩٪.

٥ ـ بطرس حرب نال ٣٢ إجابة بنسبة ٦.٥٪.

وتجدر الاشارة الى ان ٥٥ إجابة بنسبة ١١.٢٪ صرحت بـ«لا أحد» فيما نال باقي المرشحين ١١٧ إجابة بنسبة ٢٣.٩٪. (الجدول الرقم ١).

وفي ما يتعلق بتوزع النسب التي حصل عليها المرشحون حسب الفئات العمرية، يتبين ان إميل لحود نال المرتبة الأولى بعدد الاجابات عند معظم الفئات العمرية باستثناء فئة ٦٠ سنة وما فوق حيث نال المرتبة الأولى فيها الياس الهراوي وبنسبة ٢٠٪.

أما المرتبة الثانية في مختلف الفئات فقد تقاسمها الياس الهراوي ونسيب لحود. (١٤٪ في كل من الفئتين ٢١ ـ ٣٠ سنة و٥١ ـ ٦٠ سنة). بينما احتل الياس الهراوي المرتبة الثانية بمفرده في الفئتين ٣١ ـ ٤٠ سنة و٤١ ـ ٥٠ سنة.

إن توزع معظم النسب بين المرشحين الثلاثة بشكل متفاوت من جهة واستئثار إميل لحود بالمرتبة الأولى من جهة ثانية يشيران الى عدم تأثير العمر في اختيار المرشحين.

إميل لحود.. المرشح

تجلت مقاطعة المسيحيين للانتخابات الرئاسية برفضهم التعاون مع المحققين الذين كلفوا بإجراء الاستطلاع ميدانيا، كما ان رفض فكرة الانتخابات الرئاسية في هذه الظروف ظهرت بشكل واضح في الجدول الرقم ٢ من خلال فئة «لا أحد» حيث رفض ٣١.٦٪ من الكاثوليك تسمية أي مرشح وكذلك الأمر عند الموارنة ١٢.٦٪ وعند الكاثوليك ٥.١٪.

وفي ما يتعلق باختيار المرشحين حسب مذهب المستجوبين، تبين أن إميل لحود والياس الهراوي نالا أعلى النسب عند السنة ٢٣.١٪ فيما نال إميل لحود المرتبة الأولى عند الشيعة (٣٦.٦٪) مقابل ١٥.١٪ نالها نسيب لحود و١٢.٢٪ نالها الياس الهراوي.

أما عند الدروز فقد احتل المرتبة الأولى الياس الهراوي ونال نسبة ٣٦.٢٪ بينما احتل إميل لحود المرتبة الثانية بنسبة ٢٠.٧٪.

أما عند المسيحيين فقد احتل ميشال عون المرتبة الأولى عند الموارنة بنسبة ١٨.٤٪ مقابل ١٧.٥٪ نالها إميل لحود، بينما حصل الياس الهراوي على ١٥.٨٪ من إجابات الكاثوليك مقابل ١٠.٥٪ نالها إميل لحود. و٥.٢٪ نالها نسيب لحود. فيما بلغت نسبة «لا أحد» ٣١.٦٪ و٣٦.٨٪ توزعت على المرشحين العشرين.

وعند الأرثوذكس نال إميل لحود نسبة ٣٣.٣٪ واحتل المرتبة الأولى فيما حصل ميشال عون على المرتبة الثانية وحصل على نسبة ٢٣.١٪ مقابل ٧.٦٪ لكل من الياس الهراوي ونسيب لحود و١٥.٤٪ لبطرس حرب.

يستخلص من هذه النتيجة ان المرشحين إميل لحود والياس الهراوي توزعا الاجابات عند مختلف المذاهب وبنسب متقاربة مع رجحان كفة إميل لحود عند الطائفة المسيحية.

إميل لحود مرشح المؤسسات الاقتصادية

يتبيّن من الجدول الرقم ٣ ان إميل لحود فاز بالمرتبة الأولى عند ١١ فئة مهنية (أصحاب مؤسسات اقتصادية) من أصل ١٨ فئة شكلت المجتمع الاحصائي الذي تناوله الاستطلاع. وأبرز المؤسسات التي رشحته وحصل فيها على أعلى النسب هي: أصحاب المؤسسات التجارية ومدراؤها ٢٤٪ مدراء المصارف ٢٨.٦٪. أطباء ٢٣.٦٪. أصحاب المصانع ٢٦.٧٪ مدراء المصانع ٣١٪. أصحاب المؤسسات الصحافية ٣٧.٥٪. مدراء المدارس ٢٩٪ ومتعهدو البناء ٣٣.٣٪.

بينما تعادل مع الياس الهراوي عند المحامين ٣٠٪ لكل منهما.

كما أنه نال المرتبة الثانية في الفئات التالية: ملاك أراض زراعية ١٥.٤٪، مهندسون ١٧.٤٪ بالاشتراك مع بطرس حرب، أصحاب دور النشر ١٦.٧٪، أصحاب مؤسسات مهنية ١٠٪.

وحل في المرتبة الثانية الياس الهراوي الذي نال المرتبة الأولى عند المهندسين ٢١.٧٪، وأصحاب الفنادق ٢٣٪. أصحاب دور النشر ٣٣٪. وتعادل مع نسيب لحود عند ملاك المباني التجارية والسكنية بنسبة ٢٠٪.

أما نسيب لحود فقد فاز في المرتبة الأولى عند ملاكي الأراضي الزراعية بنسبة ٢٣.١٪ والصيارفة ٣٣٪.

أما ميشال عون فقد فاز في المرتبة الثانية عند مدراء المصانع وأصحاب المؤسسات الصحافية ١٢.٥٪ (مشترك مع الياس الهراوي) وعند أصحاب المدارس ١٣.٣٪ (مشترك مع نسيب لحود) وعند الصيارفة بنسبة ١٣.٣٪ (مشترك مع الياس الهراوي).

يمكن القول إن إميل لحود هو مرشح أصحاب المؤسسات الاقتصادية حيث نال المرتبة الأولى عند ١١ فئة وتعادل في واحدة مع الياس الهراوي. بينما احتل الياس الهراوي المرتبة الأولى عند ٤ فئات واحتل نسيب لحود المرتبة الأولى عند فئتين.

إميل لحود مرشح المناطق

يبين الجدول الرقم ٤ أن إميل لحود هو مرشح المناطق اللبنانية كافة. فقد حصل على إجابات في ١٤ قضاء ومحافظتي بيروت والنبطية. واحتل المرتبة الأولى في ستة أقضية هي: بيروت ٢٦.١٪. بعلبك ٢٦.٧٪. الكورة ٣٣.٣٪. الهرمل ٣٨.٥٪. حاصبيا ٤٠٪. وصيدا ٤٦٪. وتقاسم المرتبة الأولى في قضاءي عكار (مع الياس الهراوي) بنسبة ٢٠٪ وصور (مع نسيب لحود) بنسبة ٢٢.٢٪.

أما الياس الهراوي فقد فاز في ٤ أقضية بالمرتبة الأولى وهي: راشيا ٢٦.٧٪، زحلة ٤٣.٨٪، عاليه ٤٦.٧٪ والشوف ٥٧.١٪. وتقاسم قضاء عكار مع إميل لحود بنسبة ٢٠٪ لكل منهما.

أما ميشال عون فقد فاز في ٣ أقضية بالمرتبة الأولى منفرداً، وهي زغرتا ٢٨.٦٪، كسروان ٣٥.٧٪ والبترون ٦٠٪، فيما اشترك مع إميل لحود في قضاء الكورة ٣٣.٣٪.

أما نسيب لحود فقد فاز في قضاءي المتن

(التتمة ص ٥)

الجدول الرقم ١

العمر	إميل لحود	الياس الهراوي	نسيب لحود	ميشال عون	بطرس حرب	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
	المرشحون							
١٨ـ٢٠	ـ	١ ٣٣.٣	١ ٣٣.٣	ـ	ـ	ـ	١ ٣٣.٣	٣ ٠.٦
٢١ـ٣٠	١٤ ٢٥	٨ ١٤.٣	٨ ١٤.٣	٤ ٧.١	٦ ١٠.٧	٦ ١٠.٧	١٠ ١٧.٩	٥٦ ١١.٤
٣١ـ٤٠	٣٢ ٢٢.٥	٢٦ ١٨.٣	٩ ٦.٣	٩ ٦.٣	١٠ ٧.٠٠	١٨ ١٢.٧	٣٨ ٢٦.٨	١٤٢ ٢٨.٩
٤١ـ٥٠	٣٥ ٢١.٦	٢٩ ١٧.٩	٢٠ ١٢.٣	١٤ ٨.٦	٨ ٤.٩	١٧ ١٠.٥	٣٩ ٢٤.١	١٦٢ ٣٣
٥١ـ٦٠	٢٥ ٢٨.٧	١٣ ١٤.٩	١٣ ١٤.٩	٤ ٤.٦	٥ ٥.٧	٨ ٩.٢	١٩ ٢١.٨	٨٧ ١٧.٧
٦٠ وما فوق	٧ ١٧.٥	٨ ٢٠	٣ ٧.٥	٣ ٧.٥	٣ ٧.٥	٦ ١٥	١٠ ٢٥	٤٠ ٨.١
المجموع	١١٣ ٢٣.١	٨٥ ١٧.٣	٥٤ ١١	٣٤ ٦.٩	٣٢ ٦.٥	٥٥ ١١.٢	١١٧ ٢٣.٩	٤٩٠

الجدول الرقم ٢

المذهب	إميل لحود	الياس الهراوي	نسيب لحود	ميشال عون	بطرس حرب	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
	المرشحون							
سني	٣٠ ٢٣.١	٣٠ ٢٣.١	١٤ ١٠.٨	٤ ٣.٠٠	١٠ ٧.٦	١٢ ٩.٢	٣٠ ٢٣.١	١٣٠ ٢٦.٥
شيعي	٣٧ ٢٦.٦	١٧ ١٢.٢	٢٠ ١٥.١	٢ ١.٤	٧ ٥.٠٠	١٩ ١٣.٧	٣٦ ٢٥.٩	١٣٩ ٢٨.٣
درزي	١٢ ٢٠.٧	٢١ ٣٦.٢	٤ ٦.٩	ـ ـ	٢ ٣.٤	٣ ٥.١	١٦ ٢٧.٦	٥٨ ١١.٨
ماروني	١٨ ١٧.٥	١١ ١٠.٧	١٠ ٩.٧	١٩ ١٨.٤	٧ ٦.٨	١٣ ١٢.٦	٢٥ ٢٤.٣	١٠٣ ٢١
كاثوليكي	٢ ١٠.٥	٣ ١٥.٨	١ ٥.٢	ـ ـ	ـ ـ	٦ ٣١.٦	٧ ٣٦.٨	١٩ ٣.٨
أرثوذكسي	١٣ ٣٣.٣	٣ ٧.٦	٣ ٧.٦	٩ ٢٣.١	٦ ١٥.٤	٢ ٥.١	٣ ٧.٦	٣٩ ٧.٩
أرمني	١ ٥٠	ـ ـ	١ ٥٠	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٢ ٠.٤
المجموع	١١٣ ٢٣.١	٨٥ ١٧.٣	٥٤ ١١	٣٤ ٦.٩	٣٢ ٦.٥	٥٥ ١١.٢	١١٧ ٢٣.٩	٤٩٠

الجدول الرقم ٣

الصفة في المؤسسة	إميل لحود	الياس الهراوي	نسيب لحود	ميشال عون	بطرس حرب	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
	المرشحين							
صاحب مؤسسة تجارية	٣٢ ٢٤.٦	٢٨ ٢١.٥	١١ ٨.٤	١٢ ٩.٢	٧ ٥.٣	١٢ ٩.٢	٢٨ ٢١.٥	١٣٠ ٢٦.٥
مدير مؤسسة تجارية	١١ ٢٢.٤	٩ ١٨.٤	٤ ٨.١	٢ ٤	٢ ٤	١١ ٢٢.٤	١٠ ٢٠.٤	٤٩ ١٠
مدير مصرف	٦ ٢٨.٦	٢ ٩.٥	٣ ١٤.٣	ـ ـ	٢ ٩.٥	١ ٤.٧	٧ ٣٣.٣	٢١ ٤.٢
ملاك أراض زراعية	٢ ١٥.٤	١ ٧.٦	٣ ٢٣.١	ـ ـ	ـ ـ	١ ٧.٦	٦ ٤٦.٢	١٣ ٢.٦
ملاك مبان سكنية وتجارية	٣ ١٥	٤ ٢٠	٤ ٢٠	ـ ـ	١ ٥	١ ٥	٧ ٣٥	٢٠ ٤
صاحب مصنع	٨ ٢٦.٧	٣ ١٠	١ ٣.٣	٣ ١٠	٣ ١٠	٦ ٢٠	٦ ٢٠	٣٠ ٦
مدير مصنع	٥ ٣١.٣	٢ ١٢.٥	١ ٦.٢	٢ ١٢.٥	ـ ـ	٣ ١٨.٨	٣ ١٨.٨	١٦ ٣.٢
صاحب مؤسسة صحافية	٣ ٣٧.٥	١ ١٢.٥	ـ ـ	١ ١٢.٥	١ ١٢.٥	٢ ٢٥	ـ ـ	٨ ١.٦
صاحب فندق	١ ٧.٦	٣ ٢٣	١ ٧.٦	ـ ـ	ـ ـ	٤ ٣٠.٧	٤ ٣٠.٧	١٣ ٢.٦
متعهد بناء	٢ ٣٣.٣	ـ ـ	١ ١٦.٧	ـ ـ	ـ ـ	١ ١٦.٧	٢ ٣٣.٣	٦ ١.٢
مهندس	٨ ١٧.٤	١٠ ٢١.٧	٦ ١٣	٣ ٦.٥	٨ ١٧.٤	٢ ٤.٣	٩ ١٩.٦	٤٦ ٩.٣
طبيب	٩ ٢٣.٦	٦ ١٥.٧	٦ ١٥.٧	٣ ٧.٨	٣ ٧.٨	٢ ٥.٢	٩ ٢٣.٦	٣٨ ٧.٧
محام	٣ ٣٠	٣ ٣٠	ـ ـ	١ ١٠	١ ١٠	١ ١٠	١ ١٠	١٠ ٢
صاحب دار نشر	١ ١٦.٧	٢ ٣٣.٣	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	١ ١٦.٧	٢ ٣٣.٣	٦ ١.٢
صاحب مدرسة	٤ ٢٦.٧	ـ ـ	٢ ١٣.٣	٢ ١٣.٣	١ ٦.٦	ـ ـ	٦ ٤٠	١٥ ٣.٠٠
مدير مدرسة	١٠ ٢٩.٤	٧ ٢٠.٦	٦ ١٧.٦	١ ٢.٩	٢ ٥.٨	٤ ١١.٨	٤ ١١.٨	٣٤ ٦.٩
صاحب مؤسسة مهنية (حدادة،نجارة)	٢ ١٠	٢ ١٠	ـ ـ	٢ ١٠	١ ٥	٣ ١٥	١٠ ٥٠	٢٠ ٤
صراف	٣ ٢٠	٢ ١٣.٣	٥ ٣٣.٠٠	٢ ١٣.٣	ـ ـ	ـ ـ	٣ ٢٠	١٥ ٣
المجموع	١١٣ ٢٣.١	٨٥ ١٧.٣	٥٤ ١١	٣٤ ٦.٩	٣٢ ٦.٥	٥٥ ١١.٢	١١٧ ٢٣.٩	٤٩٠

الجدول الرقم ٤

المناطق	إميل لحود	الياس الهراوي	نسيب لحود	ميشال عون	بطرس حرب	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
	المرشحون							
بيروت	٦٥ ٢٦.١	٤٠ ١٦	٣١ ١٢.٤	٨ ٣.٢	٢٧ ١٠.٨	٤١ ١٦	٣٩ ١٥.٦	٢٤٩ ٥٠.٨
عاليه	٣ ٢٠	٧ ٤٦.٧	ـ ـ	ـ ـ	٢ ١٣.٣	ـ ـ	٣ ٢٠	١٥
المتن	٢ ١٣.٣	ـ ـ	٣ ٢٠	٢ ١٣.٣	ـ ـ	٤ ٢٦.٦	٣ ٢٠	١٥
كسروان	ـ ـ	٢ ١٤.٢	ـ ـ	٥ ٣٥.٧	ـ ـ	٢ ١٤.٢	٥ ٣٥.٧	١٤
الشوف	ـ ـ	٨ ٥٧.١	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٢ ١٤.٣	٦ ٢٨.٦	١٤
طرابلس	١ ٦.٢	٢ ١٢.٥	ـ ـ	٣ ١٨.٨	١ ٦.٢	ـ ـ	٩ ٥٦.٢	١٦
الكورة	٣ ٣٣.٣	ـ ـ	ـ ـ	٣ ٣٣.٣	ـ ـ	ـ ـ	٣ ٣٣.٣	٩
البترون	٢ ١٣.٣	ـ ـ	ـ ـ	٩ ٦٠	١ ٦.٦	ـ ـ	٣ ٢٠	١٥
عكار	٣ ٢٠	٣ ٢٠	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٩ ٦٠	١٥
زغرتا	١ ٧.١	ـ ـ	ـ ـ	٤ ٢٨.٦	ـ ـ	١ ٧.١	٨ ٥٧.١	١٤
صور	٢ ٢٢.٢	ـ ـ	٢ ٢٢.٢	ـ ـ	١ ١١.١	١ ١١.١	٣ ٣٣.٣	٩
حاصبيا	٦ ٤٠	ـ ـ	١ ٦.٦	ـ ـ	ـ ـ	٣ ٢٠	٥ ٣٣.٣	١٥
صيدا	٧ ٤٦.٧	٥ ٣٣.٣	١ ٦.٦	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٢ ١٣.٣	١٥
النبطية	٣ ١٨.٨	ـ ـ	١١ ٦٨.٨	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٢ ١٢.٥	١٦
الهرمل	٥ ٣٨.٥	٤ ٣٠.٨	٢ ١٥.٤	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٢ ١٥.٣	١٣
بعلبك	٤ ٢٦.٧	٣ ٢٠	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٢ ١٣	٦ ٤٠	١٥
راشيا	٣ ٢٠	٤ ٢٦.٧	٢ ١٣.٣	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٦ ٤٠	١٥
زحلة	٣ ١٨.٨	٧ ٤٣.٨	١ ٦.٢	ـ ـ	ـ ـ	ـ ـ	٥ ٣١.٢	١٦
المجموع	١١٣ ٢٣.١	٨٥ ١٧.٣	٥٤ ١١	٣٤ ٦.٩	٣٢ ٦.٥	٥٥ ١١.٢	١١٧ ٢٣.٨	٤٩٠

الجدول الرقم ٥

أصحاب المؤسسات	كبير	وسط	ضئيل	لا أهمية	لا جواب	المجموع
	الاهتمام بالانتخابات الرئاسية					
صاحب مؤسسة تجارية	٤٨ ٣٧	٤٨ ٣٧	١٦ ١٢	١٧ ١٣	ـ ـ	١٣٠
مدير مؤسسة تجارية	١٦ ٣٣	١٦ ٣٣	٤ ٨.٢	١٣ ٢٧	ـ ـ	٤٩
مدير مصرف	٥ ٢٤	١٢ ٥٧	٣ ١٤	١ ٤.٨	ـ ـ	٢١
ملاك أراض زراعية	٤ ٣١	٣ ٢٣	١ ٧.٧	٤ ٣١	١ ٧.٧	١٣
ملاك مبان سكنية وتجارية	٥ ٢٥	١١ ٥٥	٢ ١٠	٢ ١٠	ـ ـ	٢٠
صاحب مصنع	٦ ٢٠	١٤ ٤٧	٦ ٢٠	٤ ١٣	ـ ـ	٣٠
مدير مصنع	٥ ٣١	٧ ٤٤	٣ ١٣	١ ٦.٣	ـ ـ	١٦
صاحب مؤسسة صحافية	ـ	٧ ٨٧.٥	١ ١٢.٥	ـ ـ	ـ ـ	٨
صاحب فندق	٦ ٤٦.١	٥ ٣٨.٤	٢ ١٥.٣	ـ ـ	ـ ـ	١٣
متعهد بناء	٢ ٣٣	ـ ـ	٢ ٣٣	١ ١٧	١ ١٧	٦
مهندس	١٢ ٢٦	٢٣ ٥٠	٣ ٦.٥	٧ ١٥	١ ٢.٢	٤٦
طبيب	١٤ ٣٧	١٣ ٣٤	٦ ١٧	٤ ٨.٦	١ ٢.٣	٣٨
محام	٧ ٧٠	ـ ـ	ـ ـ	٢ ٢٠	١ ١٠	١٠
صاحب دار نشر	ـ ـ	٢ ٣٣	١ ١٧	٣ ٥٠	ـ ـ	٦
صاحب مدرسة	٥ ٣٣	٨ ٥٣	١ ٦.٧	١ ٦.٧	ـ ـ	١٥
مدير مدرسة	٧ ٢١	٢٣ ٦٨	٣٠ ٨.٨	١ ٢.٩	ـ ـ	٣٤
صاحب مؤسسة مهنية (حدادة، نجار)	١ ٥	٨ ٤٠	٦ ٣٠	٥ ٢٥	ـ ـ	٢٠
صراف	٧ ٤٧	٦ ٤٠	٢ ١٣	ـ ـ	ـ ـ	١٥
المجموع	١٥٠ ٣١	٢٠٧ ٤٢	٦٢ ١٢.٦	٦٦ ١٣.٤	٥ ١	



من يجرؤ أن يكون رئيساً للجمهورية (٨)

إعادة الثقة هي المطلب الأول لرجال الاقتصاد

(تتمة المنشور من ٤)

٢٠٪ وصور ٢٢٪ (مشترك مع إميل لحود) وفاز في محافظة النبطية بنسبة ٦٨.٨٪.

أما بطرس حرب فقد فاز بالمرتبة الثالثة في عاليه ١٣.٣٪ وصور ١١.١٪.

أما الظاهرة البارزة في الجدول فتتمثل في ترشيح أصحاب المؤسسات عدداً من الشخصيات صنفوا في فئة باقي المرشحين وقد بلغت نسبتهم حسب المناطق على الشكل التالي: بعلبك ٤٤٪، راشيا ٤٠٪، طرابلس ٥٦٪ وزغرتا ٥٧٪.

الاهتمام بالانتخابات

يتبين من الجدول الرقم ٥ أن ٤٢٪ من أصحاب المؤسسات الاقتصادية الذين شملهم الاستطلاع يهتمون بشكل متوسط بانتخابات رئاسة الجمهورية وقد توزعوا على الفئات التالية: أصحاب مصانع ٤٤٪، مهندسون ٥٠٪، أصحاب مدارس ٥٣٪، مدراء مصارف ٥٧٪، أصحاب أملاك سكنية ٥٥٪، مدراء مدارس ٦٨٪ وأصحاب مؤسسات صحافية ٨٧,٥٪.

- أما المجموعة التي تهتم بشكل كبير بانتخابات الرئاسة فقد بلغت نسبتها ٣٢٪ وتوزعت على الفئات التالية: أصحاب مؤسسات تجارية ٣٧٪، أطباء ٣٧٪، أصحاب فنادق ٤٦٪، صيارفة ٤٧٪ ومحامون ٧٠٪.

أما المجموعة الثالثة التي تهتم بشكل ضئيل والتي بلغت نسبتها ١٢,٦٪ فقد توزعت على الفئات التالية: أصحاب فنادق ١٥,٣٪، أصحاب مصانع ٢٠٪ وأصحاب مؤسسات مهنية ٣٠٪.

فيما المجموعة الرابعة التي لا تهتم بالانتخابات الرئاسية فقد بلغت نسبتها ١٣,٤٪ وتمثلت بالفئات التالية: أصحاب المؤسسات المهنية (حدادة، تجارة)، ٢٥٪ مدراء المؤسسات التجارية ٢٧٪ وملاكي الأراضي الزراعية ٣١٪.

يلاحظ من هذه النتيجة أن معظم أصحاب المؤسسات الاقتصادية يهتمون بانتخابات رئاسة الجمهورية ولو بنسب متفاوتة حيث تجاوزت نسبتهم ٨٦.٥٪ على الرغم من أنهم لا ينتخبون مباشرة الرئيس إلا أنهم يتأثرون بالأجواء السياسية التي تنعكس على الأوضاع الاقتصادية سلبا أو إيجابا.

سوريا اللاعب الأول

لا يعترف أصحاب المؤسسات الاقتصادية بدور النواب في الانتخابات الرئاسية سوى بنسبة ٤.٠٨٪ من المجموعة التي شملها الاستطلاع، بينما انحصرت آراء المجموعة بثلاث فئات: الأولى اعتبرت ان سوريا اللاعب الأول بنسبة ٣٣.٩٪ والفئة الثانية اعتبرت أن اللاعب الأول هو الولايات المتحدة الأميركية وسوريا معاً وحصلت على ٢٥.١٪ من مجموع الاجابات فيما حصلت الفئة الثالثة التي اعتبرت الولايات المتحدة الأميركية اللاعب الأول على ٢٣.٩٪.

إن قراءة احصائية للجدول رقم ٦ تبين أن ١٤ فئة من أصحاب المؤسسات من أصل ١٨ شملها الاستطلاع (وتراوحت نسبتها بين ٢٣.٣٪ كحد أدنى و٦٦.٧٪ كحد أقصى حصلت على المرتبة الأولى وتعتبر ان سوريا هي اللاعب الأول في الانتخابات الرئاسية. فيما حلت فئتا أصحاب مصانع ٤٦.٧٪ ومدراء مدارس ٢٩.٤٪ في المرتبة الأولى حيث اعتبرتا الولايات المتحدة هي اللاعب الأول في الانتخابات الرئاسية.

بينما احتلت المرتبة الأولى فئتا أصحاب الفنادق ٣٨.٤٪ والمحامين ٤٠٪ في القول إن أميركا وسوريا معا هما اللاعبان البارزان.

نستخلص من هذه النتيجة ان معظم أصحاب المؤسسات يعتبرون العامل الخارجي هو المؤثر الأول في اختيار الرئيس الجديد، وأن ما يشاع عن أهمية دور مجلس النواب في الانتخابات الرئاسية ليس سوى تغطية.

الهراوي الفائز الأول:

قبل التعرف على المرشح الذي سيفوز، حسب آراء أصحاب المؤسسات الاقتصادية لرتأينا جمع السؤالين التاليين بغية المقارنة بينهما. والسؤالان هما:

١ ـ مَن هو مرشحك لرئاسة الجمهورية.

٢ ـ مَن سيفوز بالانتخابات الرئاسية.

وقد بيّن الجدول رقم ٧ أن المرشح الأول كان إميل لحود وحاز على نسبة ٢٣٪ تلاه الياس الهراوي بنسبة ١٧.٣٪ ونسيب لحود بنسبة ١١٪ وميشال عون ٦.٩٪ وبطرس حرب ٦.٥٪.

أما بالنسبة للمرشح الذي سيفوز بالرئاسة فقد احتل الياس الهراوي المرتبة الأولى بنسبة ٣٩٪ من مجموع الاجابات، تلاه إميل لحود بنسبة ١٧٪ فيما نسيب لحود لم ينل سوى ٤.٩٪ وبطرس حرب ٣.١٪ وميشال عون ١.٤٪.

يلاحظ من ذلك تقدم الياس الهراوي على إميل لحود بنسبة تجاوزت ٢٢٪، ففي حين رشحه ١٧.٣٪ نجد أن الذين أكدوا فوزه ٣٩٪ بينما إميل لحود رشحه للانتخابات ٢٣٪ فيما الذين أكدوا فوزه ١٧٪. ومرد ذلك الى الحديث عن التمديد للرئيس الياس الهراوي وخاصة بعد الاجتماع الثلاثي في دمشق بين نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري. حيث رشح من الاجتماع ان القرار اتخذ بالتمديد للرئيس الهراوي.

أما الملاحظة الثانية فتكمن في تقدم بطرس حرب على ميشال عون بفارق الضعف بينما كان ميشال عون متقدما على بطرس حرب في فئة المرشحين بنسبة ٠.٤٪.

أوضاع البلاد بعد الانتخابات

يتبيّن من الجدول الرقم ٨ أن ٦١٪ من الاجابات اعتبرت أن الأوضاع في البلاد ستنحو نحو الأفضل بعد الانتخابات الرئاسية بينما اعتبرت ٢٥٪ من الاجابات انها ستبقى على ما هي عليه الآن، فيما نسبة ١.٨٪ رأت ان البلاد ستنحو نحو الأسوأ.

إن المقارنة بين المرشحين للرئاسة ووضع البلاد بعد الانتخابات الرئاسية تظهر ان النسبة التي اختارت الفئة الأولى بلغت ٨٤.٤٪ عند بطرس حرب و٧٩.٦٪ عند إميل لحود و٧٣٪ عند ميشال عون و٧٠.٤٪ عند نسيب لحود و٥٨.٨٪ عند الياس الهراوي.

بينما بلغت نسبة الذين اختاروا الفئة الثانية ٣٥.٣٪ عند الياس الهراوي و٢٤.١٪ عند نسيب لحود و١٨.١٪ عند إميل لحود و١٧.٦٪ عند ميشال عون و١٢.٥٪ عند بطرس حرب.

إن ارتفاع نسبة الذين رشحوا الياس الهراوي واعتبروا ان البلاد ستبقى على ما هي عليه قد يكون مرده الى أنهم عرفوا عهد الهراوي بل ان نسبة ٢.٣٪ توقعت ان تنحو البلاد نحو الأسوأ. وكذلك الحال بالنسبة للذين اختاروا نسيب لحود حيث ارتفعت النسبة لديهم الى ٣.٧٪ في هذه الفئة.

أوضاع البلاد عند الفائزين بالرئاسة

يتبين من الجدول الرقم ٩ ان النسب التي حصل عليها الياس الهراوي في ما يتعلق بالأوضاع في البلاد بعد الانتخابات لم تتغير، بالرغم من ان العدد ارتفع من ٨٥ إجابة الى ١٩١ إجابة. فقد صرح ٥٨.٦٪ بان البلاد ستنحو نحو الأفضل بعد التمديد لالياس الهراوي.

وهذه النتيجة بقيت ذاتها عند الذين رشحوه للرئاسة. بينما ارتفعت النسبة بشكل ملحوظ عند المرشحين الأربعة.

فقد ارتفعت النسبة عند ميشال عون من ٧٣.٥٪ الى ٨٥.٧٪ وعند بطرس حرب من ٨٤.٤٪ الى ٩٣.٣٪ وعن نسيب لحود من ٧٠.٤٪ الى ٧٩.٢٪ وعند إميل لحود من ٧٩.٦٪ الى ٨٢.٩٪.

ويمكن رد هذا الارتفاع في النسب الى ازدياد الثقة بالمرشحين الأربعة في حال فازوا في الانتخابات خاصة أن التجربة مع الياس الهراوي خلال السنوات الست الماضية لم تتغير بشكل اساسي.

التوقعات من الرئيس الجديد

يتوقع معظم أصحاب المؤسسات الاقتصادية ان تكون إعادة الثقة الى البلد اولوية أولى عند الرئيس الجديد. إذ بلغت نسبة الذين اختاروا هذا المنحى ٦٢.٦٪ كما اجمعت على هذه الأولوية ١٤ فئة من ١٨ فئة شكلت المجموعة الاحصائية التي شملها الاستطلاع (الجدول الرقم ١٠)(*).

وقد توزعت نسب الاجابات حسب الأولويتين الأولى والثانية كما يلي:

ـ توقع ٦٥٪ من أصحاب المؤسسات التجارية أن تكون الأولوية هي إعادة الثقة الى البلد، مقابل ٤٨٪ لتامين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع (كاولوية ثانية).

ـ توقع ٥٩٪ من مدراء المؤسسات التجارية ان تكون إعادة الثقة اولوية أولى عند الرئيس الجديد، بينما توقع ٤٥٪ منهم أن يكون تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة للصناعة أولوية ثانية.

ـ أما الفئات التي توقعت أن تكون إعادة الثقة اولوية أولى عند الرئيس الجديد بينما جذب الرساميل أولوية ثانية فهي (حسب ترتيب الأولويات) مدراء المصارف (أولوية أولى ٥٧٪ أولوية ثانية ٥٢٪) مهندسون (٧٢٪ و٤٦٪) أطباء (٦٥٪ و٥٠٪) وصيارفة (٨٠٪ و٦٧٪).

ـ أما الفئات التي توقعت أن تكون إعادة الثقة أولوية أولى وخلق فرص عمل جديدة أولوية ثانية فهي: ملاكو الأراضي الزراعية (٦٢٪ و٤٦٪) ملاكو الأبنية السكنية والتجارية (٥٠٪ و٤٠٪)، أصحاب المصانع (٧٠٪ و٣٧٪)، المهندسون (٧٢٪ و٤٦٪). مدراء المدارس (٦٢٪ و٤١٪) وأصحاب المؤسسات المهنية (٥٥٪ و٤٠٪).

ـ بينما توقع ٦٩٪ من مدراء المصانع أن تكون إعادة الثقة أولوية أولى و٤٤٪ منهم توقع حل مشكلة الدين الداخلي كاولوية ثانية.

ـ وتوقع ٦٢.٥٪ من أصحاب المؤسسات الصحافية ان تكون إعادة الثقة أولوية أولى عند الرئيس الجديد فيما توقع ٣٧.٥٪ ان تكون الأولوية الثانية تأمين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع والمؤسسات السياحية.

ـ توقع ٦١.٥٪ من أصحاب الفنادق ان تكون الأولوية الأولى عند الرئيس الجديد جذب الرساميل فيما توقع ٥٣.٨٪ منهم أن تكون الأولوية الثانية تأمين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع والمؤسسات السياحية.

ـ أما عند متعهدي البناء فقد توقع ٥٠٪ أن تكون الأولوية الأولى عند الرئيس تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة للصناعة وتامين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع والمؤسسات السياحية بينما توقع ٣٣٪ منهم ان تكون الأولوية الثانية حل مشكلة الدين الداخلي وإعادة الثقة الى البلد وخلق فرص عمل جديدة بشكل متساو.

ـ أما المحامون فقد توقع ٥٠٪ منهم أن تكون الأولوية الأولى حل مشكلة الدين الداخلي وخلق فرص عمل جديدة بالتساوي، فيما توقع ٤٠٪ ان تكون إعادة الثقة الى البلد أولوية ثانية.

ـ وتوقع ٧٣٪ من أصحاب المدارس ان تكون الأولوية الأولى عند الرئيس إعادة الثقة الى البلد و٤٧٪ توقعوا ان تكون الأولوية الثانية خلق فرص عمل جديدة وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة للصناعة.

ـ توقع ٥٠٪ من أصحاب دور النشر أن تكون الأولوية الأولى تامين الكهرباء باسعار تشجيعية للمصانع بينما ١٧٪ منهم توقعوا أن تكون الأولوية الثانية حل مشكلة الدين الداخلي وإعادة الثقة الى البلد.

أما أصحاب المؤسسات المهنية فقد توقع ٥٥٪ منهم أن تكون الأولوية الأولى إعادة الثقة الى البلد وأن تكون الأولوية الثانية خلق فرص عمل جديدة، وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة للصناعة وتامين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع بالتساوي (٤٠٪).

يستخلص من هذه النتائج ان لكل فئة من أصحاب المؤسسات الاقتصادية مصالحها الخاصة التي تشكل الأساس في تحديد الأولويات المطلوبة من الرئيس الجديد. أما الاجماع على إعادة الثقة الى البلد كأولوية أولى فيدل على شعور أصحاب المؤسسات بفقدان الثقة وخاصة في الوضع الحالي ويتوقعون من الرئيس الجديد المساهمة في إعادتها.

التوقعات من المرشح للرئاسة

يجمع أصحاب المؤسسات الاقتصادية على أن الأولوية الأولى المتوقعة من المرشح لرئاسة الجمهورية تكمن في مساهمته بإعادة الثقة الى البلد، والجدول الرقم ١١ يكشف توقعات أصحاب المؤسسات الاقتصادية لكل مرشح على حدة.

ـ بالنسبة للمرشح إميل لحود الذي احتل المرتبة الأولى في عدد الاجابات فقد توقع ٧٧٪ من مجموع الاجابات التي حصل عليها أن يساهم لحود في إعادة الثقة الى البلد كأولوية أولى لديه، فيما توقع ٤٣٪ أن يساهم في جذب الرساميل من الخارج كأولوية ثانية. وتوقع ٣٨٪ أن تكون الأولوية الثالثة لديه خلق فرص عمل جديدة، تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة للصناعة، وتامين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع والمؤسسات السياحية.

ـ أما المرشح الذي احتل المرتبة الثانية فهو الياس الهراوي، وقد توقع ٦٧٪ من مجموع إجابات أصحاب المؤسسات الاقتصادية. أن يساهم في إعادة الثقة الى البلد كاولوية أولى، فيما توقع ٤٧٪ أن يساهم في جذب الرساميل كاولوية ثانية. وتوقع ٤٦٪ أن يساهم في خلق فرص عمل جديدة وفي تأمين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع والمؤسسات السياحية.

ـ أما نسيب لحود الذي احتل المرتبة الثالثة. فقد توقع ٧٠٪ من إجابات أصحاب المؤسسات أن يساهم في إعادة الثقة الى البلد كاولوية أولى. وأن يساهم في جذب الرساميل كاولوية ثانية (٥٦٪). فيما توقع ٤٨٪ ان يساهم في حل مشكلة الدين الداخلي وخلق فرص عمل جديدة كأولوية ثالثة.

ـ بالنسبة للمرشح الذي احتل المرتبة الرابعة وهو ميشال عون. فقد توقع ٧٩٪ من الذين رشحوه أن يساهم في إعادة الثقة الى البلد كأولوية أولى و٤٧٪ منهم توقع مساهمته في خلق فرص عمل جديدة فيما توقع ٤١٪ ان يساهم في جذب الرساميل.

أما المرشح الخامس وهو بطرس حرب. فقد توقع ٧٥٪ من الذين رشحوه ان يساهم في إعادة الثقة الى البلد كاولوية أولى فيما توقع ٦٦٪ ان يساعد في خلق فرص عمل جديدة كأولوية ثانية. وتوقع ٦٣٪ ان يعمد الى جذب الرساميل من الخارج كأولوية ثالثة.

يستخلص من هذا العرض ان إعادة الثقة الى البلد هي مطلب واحد من جميع المرشحين كأولوية أولى. اما الأولوية الثانية فتكمن في جذب الرساميل وهي عند إميل لحود والياس الهراوي ونسيب لحود. فيما تتمثل الأولوية الثانية عند ميشال عون وبطرس حرب في خلق فرص عمل جديدة.

(*) تجدر الإشارة إلى ان بإمكان اصحاب المؤسسات الاقتصادية اختيار اكثر من اجابة وبالتالي فان النسب المئوية في الجدول هي نسبة عدد الاجابات علىالسؤال مقسمة على مجموع الاجابات التي نالها المرشح

الجدول الرقم ٦ — اللاعب الأول

	الولايات المتحدة الأميركية	سوريا	النواب	أميركا + سوريا	أميركا + فرنسا + سوريا	أميركا ورئيس مجلس النواب	باقي الناخبين	المجموع
صاحب مؤسسة تجارية	١٦ ٢٠	٥٠ ٣٨.٥	٥ ٣.٨	٣٥ ٢٦.٩	١ ٠.٧	٢ ١.٥	١١ ٨.٤	١٣٠
مدير مؤسسة تجارية	٩ ١٨.٤	١٥ ٣٠.٦	٣ ٦.١	١٤ ٢٨.٦	١ ٢.٠٠	٣ ٦.١	٤ ٨.١	٤٩
مدير مصرف	٦ ٢٨.٦	٧ ٣٣.٣	- -	٤ ١٩	- -	- -	٤ ١٩	٢١
ملاك أراض زراعية	٥ ٣٨.٥	٥ ٣٨.٥	- -	١ ٧.٦	- -	- -	٢ ١٥.٣	١٣
ملاك مبان سكنية وتجارية	٢ ١٠	٧ ٣٥	٢ ١٠	٤ ٢٠	١ ٥	-	٤ ٢٠	٢٠
صاحب مصنع	١٤ ٤٦.٧	٧ ٢٣.٣	١ ٣.٣	٨ ٢٦.٧	- -	- -	- -	٣٠
مدير مصنع	٣ ١٨.٨	٦ ٣٧.٥	- -	٥ ٣١.٣	١ ٦.٢	١ ٦.٢	- -	١٦
صاحب مؤسسة صحافية	٢ ٢٥.٠٠	٣ ٣٧.٥	١ ١٢.٥	١ ١٢.٥	١ ١٢.٥	-	-	٨
صاحب فندق	٤ ٣٠.٧	٣ ٢٣	-	٥ ٣٨.٤	-	-	١ ٧.٦	١٣
متعهد بناء	١ ١٦.٧	٤ ٦٦.٧	-	-	-	-	١ ١٦.٧	٦
مهندس	١٧ ٣٧	١٥ ٣٢.٦	٢ ٤.٣	٨ ١٧.٤	- -	١ ٢.١	٣ ٦.٥	٤٦
طبيب	٧ ١٨.٤	١٣ ٣٤.٢	١ ٢.٦	١٢ ٣١.٥	٢ ٥.٢	١ ٢.٦	٢ ٥.٢	٣٨
محام	١ ١٠	٢ ٢٠	-	٤ ٤٠	١ ١٠	-	٢ ٢٠	١٠
صاحب دار نشر	- -	٣ ٥٠	-	٢ ٣٣.٣	١ ١٦.٧	-	-	٦
صاحب مدرسة	٢ ١٣.٣	٥ ٣٣.٣	١ ٦.٦	٤ ٢٦.٧	- -	- -	٣ ٢٠	١٥
مدير مدرسة	١٠ ٢٩.٤	٩ ٢٦.٥	٢ ٥.٨	٩ ٢٦.٥	١ ٢.٩	١ ٢.٩	٢ ٥.٨	٣٤
صاحب مؤسسة مهنية (نجارة، حدادة)	٣ ١٥	٧ ٣٥	٢ ١٠	٣ ١٥	-	١ ٥	٤ ٢٠	٢٠
صراف	٥ ٣٣.٣	٥ ٣٣.٣	- -	٤ ٢٦.٧	- -	- -	١ ٦.٦	١٥
المجموع	١١٧ ٢٣.٩	١٦٦ ٣٣.٩	٢٠ ٤.٠٨	١٢٣ ٢٥.١	١٠ ٢.٠٤	١٠ ٢.٠٤	٤٤ ٨.٩	

الجدول الرقم ٧ — المرشح الذي سيفوز بالرئاسة

	الياس الهراوي	إميل لحود	نسيب لحود	بطرس حرب	ميشال عون	لا أحد	باقي المرشحين	المجموع
إميل لحود	٢٦ ٢٣	٦٢ ٥٥	٣ ٢.٧	- -	- -	٢ ١.٨	٢٠ ١٨	١١٣ ٢٣
الياس الهراوي	٧٤ ٨٧	٢ ٢.٤	- -	١ ١.٢	- -	- -	٨ ٩.٤	٨٥ ١٧.٣
نسيب لحود	٢٠ ٣٧	١ ١.٩	١٥ ٢٨	- -	- -	- -	١٨ ٣٣	٥٤ ١١
ميشال عون	١٦ ٤٧	٤ ١٢	١ ٢.٩	- -	٦ ١٨	١ -	٧ ٢١	٣٤ ٦.٩
بطرس حرب	٨ ٢٥	- -	١ ٣.١	١٣ ٤١	- -	- -	١٠ ٣١	٣٢ ٦.٥
لا أحد	١٥ ٢٧	٦ ١١	١ ١.٨	- -	١ ١.٨	١٠ ١.٨	٢٢ ٤٠	٥٥ ١١.٢
باقي المرشحين	٣٢ ٢٧	٧ ٦	٣ ٢.٦	١ ٠.٩	- -	١ ٠.١	٧٣ ٦٢	١١٧ ٢٣
المجموع	١٩١ ٣٩	٨٢ ١٧	٢٤ ٤.٩	١٥ ٣.١	٧ ١.٤	١٣ ٢.٧	١٥٨ ٣٢	٤٩٠

الجدول الرقم ٨ — كيف ستصبح أوضاع البلاد بعد الانتخابات

المرشحون	هل ستبقى الأوضاع كما هي عليه الآن	هل تنحو نحو الأفضل	هل تنحو نحو الأسوأ	لا جواب	المجموع
إميل لحود	٢١ ١٨.٦	٩٠ ٧٩.٦	- -	٢ ١.٧	١١٣
الياس الهراوي	٣٠ ٣٥.٣	٥٠ ٥٨.٨	٢ ٢.٣	٣ ٣.٥	٨٥
نسيب لحود	١٣ ٢٤.١	٣٨ ٧٠.٤	٢ ٣.٧	١ ١.٨	٥٤
ميشال لحود	٦ ١٧.٦	٢٥ ٧٣.٥	- -	٣ ٨.٨	٣٤
بطرس حرب	٤ ١٢.٥	٢٧ ٨٤.٤	- -	١ ٣.١	٣٢
لا أحد	١٩ ٣٤.٥	١٠ ١٨.٢	٢ ٣.٦	٢٣ ٤١.٨	٥٥
لا جواب	٦ ٢١.٤	٧ ٢٥	١ ٣.٥	١٤ ٥٠	٢٨
باقي المرشحين	٢٦ ٢٩.٢	٥٢ ٥٢.٤	٢ ٢	٩ ١٠.١	٨٩
المجموع	١٢٥ ٢٥.٥	٢٩٩ ٦١.٠٠	٩ ١.٨	٥٦ ١١.٤	٤٩٠

الجدول الرقم ٩ — كيف ستصبح أوضاع البلاد بعد الانتخابات

أسماء الذين سيفوزون بالرئاسة	هل ستبقى أوضاع البلاد الاقتصادية كما هي	هل تنحو الأوضاع نحو الأفضل	هل تنحو نحو الأسوأ	لا جواب	المجموع
الياس الهراوي	٦٥ ٣٤	١١٢ ٥٨.٦	٥ ٢.٦	٩ ٤.٧	١٩١
إميل لحود	١٠ ١٢.٢	٦٨ ٨٢.٩	- -	٤ ٤.٨	٨٢
نسيب لحود	٤ ١٦.٧	١٩ ٧٩.٢	١ ٤.١	- -	٢٤
بطرس حرب	١ ٦.٦	١٤ ٩٣.٣	- -	- -	١٥
ميشال عون	- -	٦ ٨٥.٧	- -	١ ١٤.٣	٧
لا أحد	١٤ ٢٥.٤	٢٤ ٤٣.٦	١ ١.٨	١٦ ٢٩	٥٥
باقي المرشحين	٣١ ٢٦.٤	٥٦ ٤٧.٨	٢ ١.٧	٢٨ ٢٣.٨	١١٧
المجموع	١٢٥ ٢٥.٥	٢٩٩ ٦١	٩ ١.٨	٥٧ ١١.٤	٤٩٠

الجدول الرقم ١٠ — التوقعات من الرئيس الجديد

أصحاب المؤسسات	جذب الرساميل	حل مشكلة الدين الداخلي	إعادة الثقة للبلد	خلق فرص عمل جديدة	رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة من الخارج	تخفيض الرسوم الجمركية على المواد	تامين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع	غير محدد	المجموع
صاحب مؤسسة تجارية	٥٦ ٤٣	٤٢ ٣٢	٨٥ ٦٥	٥٩ ٤٥	٣٠ ٢٣	٥٤ ٤٢	٦٢ ٤٨	٦ ٤.٦	١٣٠
مدير مؤسسة تجارية	٢٠ ٤١	١٦ ٣٣	٢٩ ٥٩	٢١ ٤٣	١٤ ٢٩	٢٢ ٤٥	٢١ ٤٣	- -	٤٩
مدير مصرف	١١ ٥٢	٦ ٢٩	١٢ ٥٧	٤ ١٩	٥ ٢٤	٧ ٣٣	٦ ٢٩	-	٢١
ملاك أراض زراعية	٤ ٣١	٣ ٢٣	٨ ٦٢	٦ ٤٦	١ ٧.٧	٤ ٣١	٤ ٣١	- -	١٣
ملاك مبان سكنية وتجارية	٦ ٣٠	٥ ٢٥	١٠ ٥٠	٩ ٤٥	٦ ٣٠	٧ ٣٥	٨ ٤٠	١ ٥	٢٠
صاحب مصنع	٨ ٢٧	٨ ٢٧	٢١ ٧٠	١١ ٣٧	٣ ١٠	٩ ٣٠	٩ ٣٠	١ ٣.٣	٣٠
مدير مصنع	٦ ٣٨	٧ ٤٤	١١ ٦٩	٤ ٢٥	٦ ٣٨	٥ ٣١	٦ ٣٨	١ ٦.٣	١٦
صاحب مؤسسة صحفية	٢ ٢٥	١ ١٢.٥	٥ ٦٢.٥	١ ١٥,٥	١ ١٢.٥	٢ ٢٥	٣ ٣٧.٥	- -	٨
صاحب فندق	٨ ٦١.٥	٤ ٣٠.٧	٦ ٤٦.١	٥ ٣٨.٤	٣ ٢٣.٠٠	٦ ٤٦.١	٧ ٥٣.٨	- -	١٣
متعهد بناء	١ ١٧	٢ ٣٣	٢ ٣٣	٢ ٣٣	١ ١٧	٣ ٥٠	٣ ٥٠	- -	٦
مهندس	٢١ ٤٦	١٨ ٣٩	٣٣ ٧٢	٢١ ٤٦	١٢ ٢٦	١٢ ٢٦	١٦ ٣٥	٢ ٤.٣	٤٦
طبيب	١٩ ٥٠	١٤ ٣٦.٨	٢٥ ٦٥.٧	١٧ ٤٤.٧	٩ ٢٣.٦	١١ ٢٨.٩	١١ ٢٨.٩	٢ ٥.٢	٣٨
محام	٣ ٣٠	٥ ٥٠	٤ ٤٠	٥ ٥٠	١ ١٠	١ ١٠	١ ١٠	-	١٠
صاحب دار نشر	- -	١ ١٧	١ ١٧	-	-	-	٣ ٥٠	١ ١٧	٦
صاحب مدرسة	٦ ٤٠	٤ ٢٧	١١ ٧٣	٧ ٤٧	٣ ٢٠	٧ ٤٧	٥ ٣٣	- -	١٥
مدير مدرسة	١٢ ٣٥	١٣ ٣٨	٢١ ٦٢	١٤ ٤١	١١ ٣٢	١١ ٣٢	١٢ ٣٥	- -	٣٤
صاحب مؤسسة مهنية	٦ ٣٠	٤ ٢٠	١١ ٥٥	٨ ٤٠	٣ ١٥	٨ ٤٠	٨ ٤٠	٣ ١٥	٢٠
صراف	١٠ ٦٧	٧ ٤٧	١٢ ٨٠	٨ ٥٣	٣ ٢٠	٧ ٤٧	٦ ٤٠	١ ٦.٧	١٥
المجموع	١٩٩ ٤٠.٦	١٦٠ ٣٢.٦	٣٠٧ ٦٢.٦	٢٠٢ ٤١.٢	١١٢ ٢٢.٨	١٧٦ ٣٥.٩	١٨٨ ٣٨.٣	١٨ ٣.٦	١٣٦٢

الجدول الرقم ١١ — التوقعات من المرشح للرئاسة

المرشح	جذب الرساميل	حل مشكلة الدين الداخلي	إعادة الثقة للبلد	خلق فرص عمل جديدة	رفع الرسوم الجمركية على السلع المستوردة من الخارج	تخفيض الرسوم الجمركية على المواد الأولية المستوردة للصناعة	تامين الكهرباء بأسعار تشجيعية للمصانع والمؤسسات السياحية	غير محدد	المجموع
إميل لحود	٤٩ ٤٣	٤٢ ٣٧	٨٧ ٧٧	٤٣ ٣٨	٢٧ ٢٤	٤٣ ٣٨	٤٣ ٣٨	- -	١١٣
الياس الهراوي	٤٠ ٤٧	٢٨ ٣٣	٥٧ ٦٧.٠٠	٣٩ ٤٦	٢٩ ٣٤	٣٤ ٤٠	٣٩ ٤٦	٥ ٥.١	٨٥
نسيب لحود	٣٠ ٥٦	٢٦ ٤٨	٣٨ ٧٠	٢٦ ٤٨	٨ ١٥	٢٢ ٤١	١٩ ٣٥	٢ ٣.٧	٥٤
ميشال عون	١٤ ٤١	١٠ ٢٩	٢٧ ٧٩	١٦ ٤٧	٧ ٢١	١١ ٣٢	٩ ٢٦	- -	٣٤
بطرس حرب	٢٠ ٦٣	١٧ ٥٣	٢٤ ٧٥	٢١ ٦٦	١٠ ٣١	١٢ ٣٨	٣٨ ٥٦	١ ٣.١	٣٢
لا أحد	١٠ ١٨	٤ ٧.٣	٨ ١٥	١١ ٢٠	٩ ١٦	٩ ١٦	١١ ٢٠	٨ ١٥	٥٥
لا جواب	٢ ٧.١	٣ ١١	١٠ ٣٦	٧ ٢٥	٣ ١١	٥ ١٨	٦ ٢١	١ ٣.٦	٢٨
باقي المرشحين	٣٤ ٣٨	٣٠ ٣٤	٥٦ ٦٣	٣٩ ٤٤	١٩ ٢١	٤٠ ٤٥	٤٣ ٤٨	١ ١.١	٨٩
المجموع	١٩٩ ٤٠.٦	١٦٠ ٣٢.٦	٣٠٧ ٦٢.٦	٢٠٢ ٤١.٢	١١٢ ٢٢.٨	١٧٦ ٣٥.٩	١٨٨ ٣٨.٣	١٨ ٣.٦	١٣٦٢

الموضوع الدرزي: مؤتمر لأرسلان اليوم اجتماع للعائلات والفاعليات في دار الطائفة

لم تسجل تطورات امس، على صعيد الحالة الدرزية، فيما تداعت الفاعليات والعائلات الدرزية في بيروت الى اجتماع تقرر ان يعقد في الرابعة بعد ظهر اليوم في دار الطائفة الدرزية في العاصمة، لمناقشة الاوضاع المستجدة على صعيد وضع الطائفة واعلان الموقف المناسب.

ويعقد النائب طلال ارسلان مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم في قصره في خلدة يتناول فيه آخر التطورات على صعيد الخلاف الدرزي ـ الدرزي.

واعلن مكتب مشيخة العقل، ان القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الشيخ بهجت غيث يستقبل زواره اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء كالعادة في دار الطائفة في فردان.

وعلى صعيد ردود الفعل، وجه النائب رشيد الخازن نداء الى الزعامات الدرزية متمنيا عليها العمل على توحيد الصفوف ونبذ كل ما من شأنه ان يفرق العائلة الواحدة، لأن العائلة الدرزية وخصوصا دار المختارة ودار خلدة جزء لا يتجزأ من العائلة اللبنانية التي تضمنا جميعا، وكل ما يحل بين الدارين، ام في اي منهما ينعكس على البيت اللبناني الواحد، وعلى العائلة اللبنانية.

وناشد الخازن الجميع «إبعاد مؤسسة الجيش وقياداتها عن اي خلاف وعدم اقحامها في اي نزاع».

ورد المكتب الاعلامي للامير فيصل ارسلان على ما ورد على لسان مسؤول المجلس المذهبي الدرزي سليمان عبد الخالق، فاتهمه بالسطو على الاوقاف، مؤكدا ان المجلس منحل، وثمة مطالبة بتشكيل مجلس مذهبي لحل عدة امور عالقة.

وقال «ان معرفته بالواقع هو ما جعله يطالب بشيخي عقل»، مكررا تأييده لقانون وضعه المرحومان الامير مجيد ارسلان وكمال جنبلاط، مبديا اعتقاده ان لا معادلة ناجحة ممكن ان تتم في غياب التوازن الفعلي والمساواة بين ابناء الاتفاق.

وتمنى على القياديين في الطائفة وضع حد للمهاترات ووقف الانزلاق الذي يسببه الذين لا يتورعون عن زج اسماء اتقياء الطائفة في مراهنات سياسية لا تمت الى الحياة الروحية بصلة.

● ورد الاباتي بولس نعمان على الهجوم الذي شنه عليه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، امس الاول، فتساءل «ما اذا كنا حقا نعيش زمن وفاق وطني، فلماذا هذا العنف الكلامي المتجدد، ولمصلحة من تجدد اجواء الفتنة».

وقال ان زيارته الى دار الامير مجيد ارسلان، كانت زيارة وفاء، «وكنا نتمنى ان نرى جنبلاط هناك لا ان نثيره، اننا نؤكد لهم اننا كنا اجلسنا ايضا في الصفوف الامامية في المختارة، لو لبينا، عندما التقينا آخر مرة، دعوة الصديق القديم وليد جنبلاط، كما طاب له ان يناديني بهذه الصفة لنداله».

● وصدر عن الهيئات الثقافية والتربوية والاجتماعية والانمائية في منطقة عاليه بيان اعلنت فيه عن تأييدها للبيان الصادر عن اجتماع بعقلين، مؤكدة على قدسية وحدة الصف والكلمة والموقف في الطائفة الدرزية الذي عبر عنه هذا البيان.

واستنكرت المواقف «المشبوهة التي لا تخدم الا اعداء الطائفة».

● واصدرت «رابطة آل تلحوق» بيانا اكدت فيه على اهمية التروي والعودة الى العقل والمنابع الروحية، عبر انتخاب شيخ عقل لا علاقة له بطرف سياسي معين، منزه عن كل الخصوصيات ولا يعمل الا برأي الجماعات كلها، واقترح عقد اجتماع يتخذ فيه مشايخ الطائفة الروحيون لاختيار الانسب في سبيل طائفة غير منقسمة وشيخ عقل واحد موحد يجمع حوله مجلس شورى من ذوي الحكمة والعقل والترفع عن الدنايا والقبول بمبدأ الديموقراطية والشورى.

● وأصدرت جمعية التضامن الخيري الدرزي في بيروت بيانا، مساء أمس، دعت فيه الى وحدة الصف والاحتكام الى العقل والمنطق، وطلبت من نواب الطائفة وضع اقتراح قانون عصري لتنظيم مشيخة العقل بانتخاب شيخ عقل واحد، والمجلس المذهبي بحيث يتم انتخاب أعضائه من أبناء الطائفة جميعا بحيث تراعى في توزيع أعضائه المحافظات كافة.

واعتبرت الجمعية الهيئة الروحية العليا المرجعية الدينية الوحيدة.

غيث يزور بري

عرض رئيس مجلس النواب نبيه بري مساء امس الوضع داخل الطائفة الدرزية مع القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث الذي زاره في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

وزير النقل يعدل المادة الخامسة من مشروع تسوية مخالفات الأملاك البحرية

أحال وزير النقل عمر مسقاوي الى رئيس اللجنة الوزارية ميشال المر مشروع القانون المعجل الخاص بمعالجة المخالفات على الأملاك البحرية بعد إدخال تعديلات على المادة الخامسة المتعلقة بتطبيق قانون تسوية مخالفات البناء فيما يتعلق بالأبنية المخالفة القائمة على الأملاك البحرية.

وجاء في الكتاب الذي أحاله الوزير مسقاوي الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية المكلفة دراسة المخالفات على الأملاك البحرية:

«بالإشارة الى الاجتماع الذي عقدته اللجنة المذكورة في المرجع أعلاه يوم الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٥/٩/٢٦ واقرت خلاله مشروع القانون المتعلق بمعالجة المخالفات على الأملاك العمومية البحرية.

نرفق لجانبكم مشروع القانون بصورته النهائية مع تعديل المادة الخامسة المتعلقة بتطبيق قانون تسوية مخالفات البناء فيما يتعلق بالأبنية المخالفة القائمة على الأملاك البحرية إذ تبين بأن أحكام قانون تسوية مخالفات البناء يصعب تطبيقه على الأملاك البحرية لأنه يتعلق اساسا بتسوية أبنية مقامة على أملاك خاصة وخالفت القوانين المرعية من حيث نسبة الإستثمار أو التراجعات، كما ان قانون تسوية مخالفات البناء ينص على إمكانية بيع أملاك الدولة الخصوصية (الفقرة الثانية من المادة الثانية منه) بناء على اقتراح الوزير المختص. وقد استقر الرأي على أن لا يعتمد مبدأ البيع للأملاك العمومية البحرية.

لذلك، فقد تم تعديل المادة الخامسة واستعيض عن تطبيق أحكام قانون تسوية مخالفات البناء بتطبيق أحكام المرسوم الرقم ٤٨١٠ تاريخ ١٩٦٦/٦/٢١ الخاص بالأملاك العمومية البحرية فيما يتعلق بالأبنية على هذه الأملاك حيث حدد هذا المرسوم نسبة الاستثمار السطحي بخمسة في المئة والاستثمار العام بنسبة ٠.٧٥ في المئة وحدد كذلك الارتفاع الأقصى بستة امتار وقد تم فرض غرامات متتالية على الأبنية التي خالفت تلك النسب.

لذلك، نرجو التفضل بالاطلاع على مشروع القانون بصورته النهائية والتفضل بتوقيعه وإحالته لجانب مجلس الوزراء».

وكان مسقاوي التقى المدير العام للطيران المدني رياض عبد الله الذي قدم له تقريرا حول توصيات الجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي التي انعقدت في مونتريال لاقرار النص العربي لاتفاقية شيكاغو.

مؤتمر صحافي الثلاثاء للمؤسسات السياحية البحرية

تعقد نقابة المؤسسات السياحية البحرية مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الثلاثاء في ١٧ تشرين الأول الحالي في فندق «الريفييرا» تتحدث فيه عن المشاريع المتداولة لمعالجة تسويات اشغال الاملاك العمومية البحرية.

فاخوري يبحث مع السفير المصري سبل تنظيم تبادل الانتاج الزراعي

بحث وزير الزراعة شوقي فاخوري امس، مع سفير مصر في لبنان عادل خضري موضوع تنظيم عملية تبادل الانتاج الزراعي بين لبنان ومصر.

واوضح الوزير فاخوري للسفير خضري انه سبق ونظم عملية التبادل الزراعي مع كل من الاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية، وان هناك ضرورة ماسة لتنظيم هذه العملية بين مصر ولبنان.

وابدى السفير المصري استعداد حكومة بلاده للدخول في مفاوضات في هذا الشأن ووجه دعوة الى الوزير فاخوري لزيارة مصر لهذه الغاية.

وتألفت لجنة متابعة من المسؤولين في الوزارة والسفارة لتحضير الدراسات والاحصاءات عن البضائع المتبادلة بين البلدين على ان يصار في ضوئها الى تحديد آخر اتفاق زراعي شامل بين البلدين يدرسه الوزير فاخوري مع المسؤولين المصريين في زيارته المرتقبة الى مصر.

والتقى الوزير فاخوري مدير مشروع التنمية الريفية الشاملة في منطقة بعلبك ـ الهرمل محمد الفرجاني، الذي عرض معه نتيجة الاتصالات التي اجراها بالدول المانحة وتبين له ان بعض هذه الدول بدأ يجمع معلومات اضافية لتحديد موقفه قبل المهلة التي حددها الوزير فاخوري لاعلان منطقة بعلبك ـ الهرمل منطقة منكوبة.

واكد الوزير فاخوري في تصريح له على الاثر انه لا يزال على موقفه من «تحديد مهلة لا تتجاوز نهاية تشرين الاول الجاري لتتجاوب الدول المانحة مع نداء لانقاذ مشروع برنامج الامم المتحدة من خطر التوقف النهائي والافلات ساعلن منطقة بعلبك ـ الهرمل منكوبة».

على صعيد آخر، التقى الوزير فاخوري رئيس مؤسسة «اكروبوليس» العلمية في فرنسا البروفسور الفرد كونيسا يرافقه عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة والمستشار التقني في السفارة الفرنسية السيد هنري جونو.

وعرض كونيسا للتجربة الفرنسية في توحيد مؤسسات التعليم الزراعي والبحث العلمي الزراعي والمؤسسات التقنية المعنية في هذا الشأن وجهود القطاع الخاص في مؤسسة واحدة تستقطب آلاف الباحثين والاساتذة والتقنيين وتحولت الى المركز الأوروبي للتعليم العالي والبحث الزراعي.

واستنادا الى هذه التجربة اثير موضوع امكان انشاء تجمع علمي زراعي في البقاع يضم كلية الزراعة ومؤسسة البحث العلمي الزراعي تدعمه مؤسسات الانتاج الخاصة والمنظمات الدولية. وطلب الوزير فاخوري اعداد دراسة اولية لهذا المشروع للنظر في امكان تنفيذه في لبنان لدعم البحث العلمي الزراعي.

الداخلية تمدد شهرا لقبول طلبات شراء اللوحات العمومية

اصدر وزير الداخلية المهندس ميشال المر قرارا حمل الرقم ٢٢٩/أ ـ د يقضي بفتح مهلة جديدة لمدة شهر لقبول طلبات شراء اللوحات العمومية.

جاء في القرار: «المادة الاولى: تفتح لمدة شهر واحد اعتبارا من تاريخ نشر هذا القرار مهلة قبول شراء لوحة عمومية من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون رقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤.

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

وقد افاد المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام بأن هذا القرار سينشر في عدد الجريدة الرسمية الرقم ٤١ تاريخ ١٩٩٥/١٠/١٢، وبذلك تبدأ مهلة قبول الطلبات الجديدة في مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة وفقا للأصول اعتبارا من التاريخ المذكور وتنتهي يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٥/١١/١١.

الضمان يحتفل ببدء السنة القضائية حريبة: الموجودات حتى تموز ٤٠٠ مليار

احتفل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في مركزه الرئيسي امس، ببدء السنة القضائية. وشارك في الاحتفال مدير عام وزارة العمل رتيب صليبا، وتمثل ديوان المحاسبة بنائب المدعي العام اديب سلامة، والنيابة العامة المالية بالدكتور جوزيف سماحة، ومجلس العمل التحكيمي بعبد المنعم الحجار، وكذلك تمثلت نقابة المحامين بأمين سرها العام المحامي محمد شهاب، والمجلس التأديبي في الصندوق برئيسه القاضي انور الحجار، وبعض كبار القضاة والمحامين.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، ثم القى رئيس مصلحة القضايا في الصندوق كلمة ترحيبية. تحدث بعده مدير عام الصندوق عبد الحليم حريبة فأكد ان الصندوق ليس «مؤسسة خيرية، بل هو مؤسسة تؤدي حقوقا للناس، كذلك صاحب العمل، الذي تتوافر فيه شروط الخضوع ينشأ في ذمته حق للصندوق.

ثم عرض واقع الحال في الصندوق، فأشار الى الواقع الاداري الذي كان عليه قبل نهاية الحرب، والتراجع على الصعيد المالي، واكد انه «كان لا بد من احداث اصلاح اداري فوري، يهدف الى وضع الامور في نصابها الصحيح، للعودة بالمؤسسة الى المحجة البيضاء».

وأوضح حريبة انه من مطلع ١٩٩٣ عمدت الادارة الى اجراء تشكيلات ادارية واسعة، ووضع خطة اصلاح اداري ما زالت معروضة على جدول اعمال مجلس الادارة، تعديل ساعات العمل الى ٣٩ ساعة اسبوعيا، اجراء مباريات للفئة الاولى وتعيين مدرين اصيلين، انهاء خدمات لعدد من المتعاقدين، اجراء مناقلات افرادية، وضع مشروع هيكلية ادارية للصندوق، قبول استقالة وفصل ٦٥ مستخدما لم يلتحقوا بالعمل، تأمين حاجات مكننة الصندوق، تعيين عدد من المفتشين في الملاك، تعديل مرسوم براءة الذمة وجعل مدتها ٦ اشهر، وضع مشروع قانون بالتعاون مع وزارة العمل لتعديل قانون الضمان، فسخ عقود وملاحقة مرتكبي مخالفات مع مستشفيات واصحاب عمل واطباء وصيادلة، ملاحقة المؤسسات والاجراء الوهميين، وضع نظام للتفتيش قيد الدرس، اجراء دورات تدريبية لعدد من المستخدمين في فرنسا، تعيين اطباء مراقبين لضبط وضع المستشفيات، وضع مشروع جديد لجدول الاعمال الطبية والتعرفات بالتعاون مع النقابات المختصة، انجاز معاملات اصحاب العلاقة ضمن المهل النظامية وعودة الدفع الفوري في التقديمات الصحية.

وقال حريبة ان الادارة اتخذت الاجراءات الآتية على الصعيد المالي:

ـ تكوين الحسابات وتدوينها وترحيلها وانجاز مشاريع قطع حسابات الصندوق من سنة ١٩٨٠ حتى سنة ١٩٨٦ ضمنا، ومتابعة انجاز قطع حسابات السنوات ١٩٨٧ حتى ١٩٩٠ ضمنا من المتوقع انهائه في نهاية هذا العام.

ـ تحسين الجباية وضبط الهدر في الانفاق.

ـ تطور حجم التقديمات اذ بلغت خلال السنوات الثلاث ما يقارب ٥٠٠ مليار ليرة (تقديمات صحية، تعويضات عائلية، نهاية خدمة).

ـ تطور موجودات الصندوق من ٢٤ مليار ليرة قبل نهاية عام ١٩٩٢ الى اكثر من ٤٠٠ مليار ليرة في نهاية شهر تموز ١٩٩٥، معظمها لنهاية الخدمة.

ـ تأمين دفع النفقات الادارية طيلة هذه السنوات.

ـ شراء مركز الباشورة وتسجيله باسم الصندوق، وهذه هي المرة الاولى في تاريخ هذه المؤسسة التي يتملك الصندوق فيها مبنى خاصاً به.

ـ تملك العقارين ٣٣٤٥ و٣٣٤٦ في منطقة سد البوشرية.

ـ ارتفاع نسبة التحصيل الى ما يقارب ٩٠٪ من موجبلته.

ونوه حريبة بجهود المستخدمين على مختلف وظائفهم في الصندوق، واشار الى ان الادارة تسعى في اطار التطلعات المستقبلية الى استكمال انجاز الخطط التوجيهي لمكننة الصندوق وتوسيع شموله لفئات جديدة ومتابعة الدرس مع نقابة اطباء الاسنان بقصد توسيع التقديمات وتعديل مشروع قانون التقاعد، ومتابعة درس خطوات تحقيق نظام الاستشفاء الموحد، وتوسيع تجربة مستشفى البترون، ودرس وضعية عمال البناء واتخاذ الترتيبات لادخالهم في الضمان.

مؤتمر صحافي لشركة IDV ـ لبنان

دعت شركة «IDV ـ لبنان» الى مؤتمر صحافي تعقده في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم، في فندق سمرلند ـ قاعة لاريزرف، في حضور وزير البيئة بيار فرعون، لمناسبة مساهمة «J&B» في إعادة تشجير لبنان.

انتخابات تكميلية لمجلس العمال الزراعيين ـ الجنوب

دعت نقابة العمال الزراعيين في الجنوب، الى اجراء انتخاباتها التكميلية لمجلسها التنفيذي، يوم الجمعة ١٣ تشرين الاول الحالي ابتداء من العاشرة صباحا، وحتى الثانية عشرة ظهرا في حسينية عدلون ـ صيدا، ومن الاولى بعد الظهر حتى الثالثة منه في حسينية برج رحال ـ صور، ومن الثالثة حتى الخامسة مساء في مركز نقابات العمال الزراعيين ـ صور.

فوز «لائحة الوحدة الصناعية» في انتخابات تجمع صناعيي الشويفات

تجمع صناعيي الشويفات وجوارها

INDUSTRIALISTS ASSOCIATION OF CHOUEIFAT & SUBURBS

«الوحدة الصناعية» في تجمع صناعيي الشويفات.

فازت «لائحة الوحدة الصناعية» وبالتزكية في انتخابات الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الشويفات.

وكانت الجمعية العمومية لتجمع صناعيي الشويفات انعقدت في ٧ الحالي في مقر شركة «بيبسي كولا» في حضور ممثلي وزارة الداخلية سامي شقير واحمد الرواس، وتلا خلالها رئيس التجمع اديب عباس التقرير الاداري ثم تلا امين الصندوق اسامة البزري التقرير المالي.

وبعد إبراء ذمة الهيئة الاداريةة للتجمع، اعلن فوز «لائحة الوحدة الصناعية» بالتزكية. فاجتمع اعضاؤها على الفور وانتخبوا هيئة المكتب على النحو الآتي:

أديب عباس رئيسا، فؤاد الريس نائبا للرئيس ورئيسا للجنة الإعلام، خالد قمورية امينا للسر، اسامة البزري امينا للصندوق، جهون منة امينا للدراسات والتخطيط، منير صعب امينا للعلاقات العامة، زياد شعبان ممثلا لدى الحكومة، سامي حلاوي رئيسا للجنة الانتساب، احمد الخطيب رئيسا للجنة المعارض والتسويق ومنير طبارة وتوفيق دلال ومازن البزري اعضاء مستشارين.

وقد سمى المجلس الجديد كلا من: الوزير توفيق عساف عميدا لتجمع صناعيي الشويفات وجوارها، واحمد كبارة رئيسا فخريا، وجيه البزري ووليد عساف ومحمد غندور واحمد ستيتية وفريد صعب وغازي قريطم وعصام عبد الباقي وسامي البساط اعضاء شرف.

وبعد فوزه برئاسة التجمع، أذاع عباس بيانا اشاد فيه بموقف الجمعية العمومية لتجمع صناعيي الشويفات وبالروح الايجابية التي يتمتع بها الاعضاء كافة. ودعا الى «العمل من اجل خدمة الصناعة في المنطقة وعلى امتداد الوطن».

أبو حمدان العائد من طهران: رغبة إيرانية بالمساهمة في الإعمار

قال وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان ايران ابدت رغبتها في الاشتراك في المشاريع المختلفة لاعادة اعمار لبنان موضحا أن لبنان سوف يقدم التسهيلات كافة للشركات الهندسية والاستشارية الايرانية.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده ابو حمدان امس في مكتبه في الوزارة وعرض خلاله نتائج زيارته الاخيرة الى طهران، مشيراً الى انه عقد لقاءات مع نظيره الايراني ومع رئيس الجمهورية الشيخ هاشمي رفسنجاني الذي اكد دعم بلاده للحكومة والشعب اللبنانيين في مواجهة اسرائيل مشدداً على اهمية الوحدة الوطنية الداخلية، كما التقى وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي الذي كرر دعم بلاده للبنان في تحرير ارضه.

وأبدى ابو حمدان ارتياحه «لتفهم اصدقائنا الايرانيين لاوضاعنا وظروفنا» مشيراً الى ان الجمهورية الإسلامية على استعداد للتعاطي بانفتاح كبير مع مؤسسات الدولة في جميع المجالات.

وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين عن المشكلة السكنية في لبنان، اكد ابو حمدان «ان هناك ثلاثة آلاف قرض بحاجة الى المال من أجل دفع المبالغ المستحقة. وقد وعد وزير المالية بدفع المبلغ على دفعات وان شاء الله يصل الينا شيء قبل نهاية الشهر، وان لبنان يحتاج الى مئة الف وحدة سكنية، واشار الى انه مع حلول العام المقبل، وبعد انشاء المؤسسة العامة للاسكان التي سترتبط مع مصرف الاسكان نستطيع ان نبني ونؤمن المسكن اللائق للمواطن. وفي موازنة العام ١٩٩٦ سنستطيع تأمين مبالغ اكبر تصل الى حدود ٤٥٠٠ طلب.

ابو حمدان خلال مؤتمره (علي علوش)

وفي ما يأتي اهم ما تضمنته مذكرة التفاهم التي خلص اليها وزيرا الاسكان والتعاونيات اللبناني والايراني:

١ ـ اكد الجانبان على لزوم تطوير التعاون الفني في مجال الاسكان والاعمار وخاصة في تبادل المعلومات والتجارب والخبرات، التكنولوجيا، التدريب والتعليم بين الوزارتين وتوافقا على تبادل الوفود في ما بينهما.

٢ ـ أعرب الجانب الايراني عن رغبته للاشتراك في المشاريع المختلفة لاعادة اعمار لبنان واعرب الجانب اللبناني عن تقديره لهذا الاستعداد وسوف يقدم كافة التسهيلات والتعاون والاولوية المطلوبة في مشاركة الشركات الهندسية والاستشارية والمقاولين والتنفيذيين من الجمهورية الاسلامية الايرانية في هذه المشاريع.

٣ ـ اتفق الجانبان على تشجيع ودعم تأسيس شركات مشتركة لتنفيذ المشاريع السكنية وخاصة في مجال المشاريع السكنية المكثفة.

الحافظ يذكر الخليج بالأراضي العربية المحتلة

طالب الرئيس أمين الحافظ الوفد النيابي الكويتي الذي زاره، امس الاول بأن تمارس الكويت دوراً ضاغطاً على بعض امارات الخليج التي تهرول نحو اسرائيل تطوعاً، مذكراً ان بعض الارض العربية ما تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي في لبنان وفي سوريا كما فلسطين.

وقال الحافظ للنواب الكويتيين: لا شك ان مسألة الاسرى الكويتيين في العراق تستحق كل الجهد والمتابعة، لكن من الضروري التنبه الى المخاطر الجدية التي ما زالت تهدد المنطقة بأسرها.

حردان يهنئ الأسد بذكرى حرب تشرين

وجه وزير العمل أسعد حردان برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الأسد لمناسبة ذكرى حرب تشرين جاء فيها: يكفي تشرين فخراً انه كان موعداً أعدتم فيه للامة ثقتها بنفسها.

لقد كان النصر في حرب تشرين التحريرية ربحاً مضاعفاً: الانتصار على عدو طالما تغطرس، والانتصار على مشاعر نقص وخوف ويأس كم جهد العدو محاولاً تثبيتها في نفوس ابناء شعبنا.

ولا يكون النصر الا بشعب ابي يحتضن جيشه الباسل ويلتف حول قيادته الشجاعة الحكيمة.

وانه لشعب ما توانى عن تشريع ابواب المنازل والقلوب للبنانيين ابان محنتهم الطويلة، ولنه لجيش تشرين البطل الذي قام بدوره القومي خير قيام، معطلاً مفاعيل المؤامرة في لبنان، مضحياً بكل غال دفاعاً عن وحدة اراضيه، منتصراً، في النهاية على كل محاولات التقسيم والتفتيت.

فلتهنأ سوريا قيادة وجيشاً وشعباً بانتصاراتها وانجازاتها.

وليبق النصر حليفكم حرباً وسلماً.

استقبالات دلول

استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول، في مكتبه في وزارة الدفاع في اليرزة على التوالي النواب: سمير عون، يوسف المعلوف، رشيد الخازن، منصور البون، ومحمود عواد، وعرض مع كل منهم الاوضاع الراهنة.

كما استقبل قنصل عام السنغال انطوان عقيقي، ثم الشاعرين مارون كرم ونجيب جمال الدين.

كما استقبل وفداً من مزارعي الشمندر السكري، وجرى البحث في اوضاع معمل السكر في البقاع، وقال دلول اثر الاجتماع، ان الاوضاع التي يمر بها مزارعو الشمندر السكري هي مأساوية حقاً، والمطلوب ايجاد توازن في العلاقة بين معمل السكر والمزارعين، بشكل يؤمن حقوق الفلاحين.

قباني يترأس اجتماعاً لمجلس القضاء الشرعي

ترأس القائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ظهر امس في دار الفتوى اجتماعاً لمجلس القضاء الشرعي الاعلى في حضور رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح ورئيس المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عبد الساتر، ومدعي عام المحاكم الشرعية السنية الدكتور وائل طبارة، ومدعي عام المحاكم الجعفرية الدكتور محمد علي الصادق.

لجنة العائدين لبلدة دقون ـ عاليه

شكل وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بموجب قرار صدر عنه لجنة العائدين من اهالي بلدة دقون (قضاء عاليه) وفق الآتي: بشارة شعيا، شفيق شعيا (المختار)، عبدو يوسف شلهوب، طوني مارون شعيا، الياس علام شعيا، متري الياس متري، جوزف طنوس شلهوب، يوسف نقولا شعيا، طانيوس جريس شعيا، حنا الحايك، وعبدالله رزق الله.

وتمارس اللجنة المهام المنصوص عليها في القرار ٩٣/١ الصادر في ١٣ ـ ١ ـ ٩٣ وكل ما يوكل اليها لاحقاً.

بشور يلتقي الاحمر

عاد من دمشق مساء امس المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور بعدما التقى الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر، بحضور عضو القيادة القومية للحزب محمد خليفة.

وتناول البحث الاوضاع العربية الراهنة وسبل استنهاض العمل القومي في مواجهة التحديات الراهنة.

وكان اللقاء فرصة نقل خلالها بشور تهنئة التجمع للرئيس الأسد والقيادة السورية بذكرى حرب تشرين.

رئيس «أمباكت» يزور بري والحريري اقتراحات لمعالجة مرض «المياه الزرقاء»

واصل رئيس الجمعية السويدية لطب العيون رئيس مجلس ادارة مؤسسة «امباكت» للشرق الاوسط الامير عبد العزيز بن احمد بن عبد العزيز لقاءاته مع المسؤولين اللبنانيين، فزار قبل ظهر امس رئيسي مجلس النواب نبيه بري والحكومة رفيق الحريري، في حضور السفير السعودي في لبنان احمد الكحيمي.

بعد اللقاء مع بري، قال عبد العزيز انه جرى شرح مشاريع مركز المعلومات التابع لمؤسسة «امباكت»، وقد أبدى رئيس مجلس النواب كل الدعم والتشجيع والاهتمام. واشار الى انه عرض عليه الاقتراحات التي قدمتها منظمة الصحة العالمية وكيفية انشاء برنامج خاص لـ «الكاتاراكت» (المياه الزرقاء).

وبعد الاجتماع مع الرئيس الحريري في حضور وزير الصحة مروان حمادة، قال عبد العزيز:

«كانت فرصة طيبة لشرح اعمال «امباكت» لشرق المتوسط والجهات الاخرى المشاركة لها ولشرح كل الدراسات التي كانت في لبنان وقبرص والبحرين ونتائج هذه الدراسات، وقد وجدنا عند دولته التجاوب والتشجيع لهذا البرنامج، وان شاء الله بتشجيع جميع الجهات السياسية والشعب اللبناني نتمنى ان يطلق هذا البرنامج بتوجيهات من الوزير حمادة قريبا وسيكون عمله تخفيف الحالات المتراكمة من المياه البيضاء، كما يطلق عليها في لبنان المياه الزرقاء حتى تخفف من معاناة اخواننا واخواتنا الذين يعانون من هذا المرض».

لقاءات للخليل في غينيا مطالبة بسفارة تواكب نمو الجالية

يواصل وزير المغتربين الدكتور علي الخليل زيارته الى غينيا يرافقه رئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية في الوزارة وليد بركات والمغترب إبراهيم بارود في إطار جولته الأفريقية التي زار خلالها ساحل العاج وليبيريا وسينهيها بالسنغال.

وقد استقبله في مطار كوناكري وزيرة التربية في غينيا الدكتورة عائشة با ومدير المراسم في القصر الجمهوري ومسؤولون غينيون ورئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في غينيا علي سعادة ورئيس المجلس القاري الأفريقي نجيب زهر وحشد من أبناء الجالية.

وأقام رئيس الجالية علي سعادة وأعضاء الهيئة الادارية للمجلس الوطني للجامعة الثقافية مأدبة عشاء تكريمية على شرف الوزير الخليل حضرها عدد من أبناء الجالية، وقد رحب سعادة بالوزير الخليل وشدد على «ضرورة إيفاد سفير للبنان الى كوناكري في أسرع وقت ممكن إنفاذا لقرار مجلس الوزراء المتخذ في هذا الخصوص نظرا الى ضرورة السفارة في غينيا، خصوصا وأن عدد الجالية يتزايد باستمرار حيث وصل الى ٥ آلاف».

والقى الخليل كلمة شرح فيها الهدف من زيارته، وتحدث عن دور وزارة المغتربين وتعيين الملحقين الاغترابيين الذين سيتولون العمل مباشرة مع المغتربين في اقرب وقت ممكن.

وانتقل الوزير الخليل من كوناكري والوفد المرافق الى مدينة تابولا الغينية التي تبعد ٥٠٠ كلم عن العاصمة، حيث افتتح مدرسة قدمها نجيب زهر باسم الجالية اللبنانية الى أهالي المدينة، وحضر حفل الافتتاح وزراء التربية والعمل والشؤون الاجتماعية والشباب والرياضة والشؤون النسائية والشؤون الادارية ومحافظ المدينة وقائد الشرطة ونواب في البرلمان وعدد كبير من أبناء المنطقة.

وتحدث الوزير الخليل فأكد «أهمية الصداقة اللبنانية ـ الغينية والمحبة والاحترام اللذين يربطان المغتربين اللبنانيين والشعب الغاني الصديق».

نقطة في بحر

الهاتف وأعطاله مرة أخرى

تطرقنا في مرات سابقة الى مسألة الاعطال في الهاتف والتي صارت مصدر الشكوى الدائمة من المشتركين، ومن النادر ان نجد شخصا يملك جهاز هاتف في بيته او في مكتبه او في عيادته، ويبدي ارتياحا من حسن عمل هذا الجهاز.

في هذا الصدد اتصل بنا المواطنان فاروق دكروب ورقم هاتفه: ٣٤٥٤٥٨ وماري سليمان ورقم هاتفها: ٣٤٩٢١٦ من شارع متيمنة في محلة الحمراء واطلعانا على حقيقة وضعي هاتفيهما المعطلين فكان ما سمعناه نقيضا لما نقرأه من تصريحات تحمل وعودا سخية كلها تندرج في اطار خطة المليون خط هاتفي في العام ١٩٩٦...

يقول المواطن الاول ان هاتفه معطل منذ ثلاثة شهور، وكلما راجع من هو مولج بالامر يحيله الى سواه، وهكذا دواليك الى ان رست المراجعة على موظف اعطى صاحب الشكوى رقما للمراجعة يحمل الشيفرة ٩ على ٥ مع وعد قاطع بإيصال الخط بعد اقل من اسبوع.

ولما لم يعد الخط حتى بعد اكثر من اسبوع جرى الاتصال مرة اخرى بالدائرة المعنية فقالوا له ان البطاقات في الحاسوب «ملخبطة».. وطلبوا مهلة اسبوع آخر... وهكذا مرت اسابيع ثلاثة وما زال العطل إياه...

اما المواطنة الثانية فقالت ان ما قاله جارها المنكوب في هاتفه يكاد يكون نسخة طبق الاصل عن وضعها.. فلا موجب اذن لتكرار الحكاية...

هذه الحكاية نضعها بتصرف وزير الهاتف علّه يجد للمسألة المستعصية حلاً.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/١٠/١٢	٩٦/١/١١	١٣٧١	٢٣.٤٦	٢٤.٩٢	٩٤١٥.٠٠
٦	٩٥/١٠/١٢	٩٦/٤/١١	١٣٧١	٢٤.٢٠	٢٧.٥٢	٨٧٩٣.٠٠
١٢	٩٥/١٠/١٢	٩٦/١٠/١٠	١٣٧١	٢٧.٢٨	٣٧.٤٨	٧٢٧٩.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/١٠/١٢	٩٧/١٠/٩	١٣٧١	٢٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٤/١١	١٤٠٠
١٩٩٦/١٠/١٠	١٤٠٠
١٩٩٧/٤/١٠	١٤٠٠
١٩٩٧/١٠/٩	١٤٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٦.١٠	٩٣٥٠.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٦.٢٣	٩١٣٨.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦.٤٩	٨٦٨٠.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٧.٢٤	٨٢٠٩.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٨.٨٤	٧١٢٤.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢.٠٠٥٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل، تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣.٦٠	٥١٧٥.٣٢	٥٤٠٣.٥٠	٥٢٤٦.٧١	٥١١١.٥٦
٢٢.٧٠	٥١٥٤.٤٩	٥٣٦١.٦٥	٥١٨٨.١٥	٥٠٣٨.٦٢
٢١.٨٠	١٠٢٦٧.٣٣	١٠٦٣٩.٥٩	١٠٢٥٩.١٩	٩٩٣١.٣٣
٢٠.٩٠	١٠٢٢٥.٦٦	١٠٥٥٥.٨٧	١٠١٤٢.٠٧	٩٧٨٥.٤٣
٢٠.٤٠	١٠٢٠٢.٥٢	١٠٥٠٩.٣٦	١٠٠٧٧.٠١	٩٧٠٤.٣٧
١٩.٩٠	١٠١٧٩.٣٧	١٠٤٦٢.٨٥	١٠٠١١.٩٤	٩٦٢٣.٣١
١٩.٤٠	١٠١٥٥	١٠٤١٥	٩٩٤٦	٩٥٤١
١٩.١٥	١٠١٤٣	١٠٣٩٢	٩٩١٤	٩٥٠١
١٨.٢٤	١٠١٠١	١٠٣٠٧	٩٧٩٤	٩٣٥٣
١٧.٧٤	١٠٠٧٨	١٠٢٦١	٩٧٣٠	٩٢٧٣
١٦.٠٠	٩٩٩٧	١٠٠٩٩	٩٥٠٣	٨٩٩٠
١٥.٧٠	٩٩٨٤	١٠٠٧١	٩٤٦٤	٨٩٤١
١٥.٣٦	٩٩٦٨	١٠٠٣٩	٩٤٢٠	٨٨٨٦
١٥.١٦	٩٩٥٨	١٠٠٢١	٩٣٩٤	٨٨٥٤
١٤.٨٦	٩٩٤٥	٩٩٩٣	٩٣٥٥	٨٨٠٥
١٥.٠٠	٩٩٥١	١٠٠٠٦	٩٣٧٣	٨٨٢٨

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١٥.٠٠
لثلاثة ايام	١٥.١٧
لسبعة ايام	١٥.٥٢
لثلاثين يوما	١٧.٥٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	٢١.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	٢٤.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٨١٢٥٠
لشهر واحد	٦.٤٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٥٠٠٠٠
لستة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٥٦٢٥٠
لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) بواقع دولار اميركي وتراجع سعر سهم (فئة ب) بالمثل حين تثبيت سعر الفئتين في السوق الثانوية أمس على ١٢٢ ١/٨ و١٢٤ دولارا اميركيا مقابل ١٢١ ١/٨ و١٢٤ دولارا على التوالي سعر تثبيت الجمعة الماضي.

بقي الطلب قويا على الفئتين لا سيما (فئة أ) في حين كان العرض ضئيلا لا سيما من (فئة ب) الأمر الذي رفع حصة (فئة أ) من الأسهم المتداولة الى ٥٦٦٨ سهما من اصل ٧٠٤٢ سهما عدد الأسهم الاجمالية المشغولة.

حركة السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٩.٠٢٢	٩.٤٦٦	٥.٦٦٨	١٢٢ ١/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	١٩.٠٢٢	٩.٤٦٦	٥.٦٦٨	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٣.٥١٢	٣.٨٣٤	١.٣٧٤	١٢٤٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٣.٥١٢	٣.٨٣٤	١.٣٧٤	
المجموع العام	٣٢.٥٣٤	١٣.٣٠٠	٧.٠٤٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
غرفة العمليات:	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٢٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
ملومخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٦٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٢٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٢٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٢
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٢
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

العائدات الجمركية والعقارية شكلت ٥٠٪ من واردات الموازنة حتى أيلول

٨٦٦,١ مليار ليرة الرسوم الجمركية بزيادة ٥٣,٨٦٪
١٣٤,١ ملياراً الرسوم العقارية مقابل ١٢٨,٤ ملياراً لـ ١٩٩٤

كتب عدنان الحاج:

جاءت الواردات الجمركية خلال شهر ايلول اقل من الواردات المحققة في آب الذي سبقه بحوالى ١٠ مليارات ليرة لأسباب تتعلق بحال عدم الاستقرار الذي احدثه قرار زيادة الرسوم على بعض السلع والمواد المستوردة بهدف دعم وحماية الصناعة الوطنية وبالتالي تأجيل تطبيق هذه التعرفة.

لقد ادى هذا الوضع الى انتظار بعض ... وقف اخراجها من ... المفاوضات التي كانت ... تجار بيروت من جهة والحكومة من جهة ثانية والتي اسفرت عن قرار بتأجيل تطبيق التعرفة على البضائع التي ادخلت قبل القرار الذي سيحدد موعد تطبيقه فور صدور المرسوم الذي وقعه رئيس الحكومة وينتظر توقيع رئيس الجمهورية.

المهم ان الواردات الجمركية تراجعت من حوالى ١٤٥ مليار ليرة لشهر آب الى حوالى ١٣٦ مليارا لشهر ايلول. ومع ذلك فإن ارتفاع الواردات الجمركية ما يزال كبيرا مقارنة مع العام الحالي.

اما واردات الرسوم العقارية فهي لم تصل حتى الآن الى المرتقب لها بانتظار المباشرة بتسوية مخالفات البناء وبانتظار تحرك السوق العقاري الذي ما يزال يشهد بعض الجمود وان كثرت حركة الورش.

يشار هنا الى ان مجموع الواردات الجمركية وعائدات الرسوم العقارية المحققة حتى ايلول بلغ مجموعها حوالى ١٠٠٠ مليار ليرة، اي ما نسبته حوالى ٥٠ في المئة من اجمالي الواردات المحققة للموازنة حتى الآن والبالغة حسب الاحصاءات المالية ٢٠٤٩ مليار ليرة.

يشار هنا الى ان تقديرات الموازنة للعام ١٩٩٥ تقدر العائدات الجمركية بحوالى ١٠٠٠ مليار ليرة وهو رقم سيتم تخطيه بحوالى الـ ٢٥٠ مليار ليرة كحد ادنى اذا ما استمرت الجباية على متوسطها الحالي، في حين يقدر ان تصل الرسوم العقارية الى ما يزيد قليلا عن الـ ١٦٠ مليار ليرة في حين ان المرتقب يفوق ذلك بعض الشيء.

الواردات الجمركية

بلغت قيمة الواردات الجمركية خلال شهر ايلول الماضي ١٣٦ مليارا و٤٦٨ مليون ليرة اي ما يوازي ٨٤ مليونا و٧٦٢ الف دولار، في مقابل ٦٥ مليارا و٣٧١ مليون ليرة اي ما يوازي ٣٩ مليونا و٢٣٨ الف دولار لشهر ايلول من العام ١٩٩٤.

وبلغت نسبة الزيادة مقارنة مع ايلول من العام الماضي حوالى ١٠٨.٧٦ في المئة على اساس القيمة بالليرة اللبنانية وحوالى ١١٦.٠٢ في المئة مقيمة بالدولار.

وبذلك اصبحت قيمة الواردات الجمركية خلال الفترة حتى نهاية ايلول ما مجموعه ٨٦٦ مليارا و١٧٥ مليون ليرة في مقابل ٥٦٢ مليارا و٩٥٤ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ اي بزيادة نسبتها ٥٣.٨٦ في المئة.

وعلى اساس القيمة بالدولار الاميركي فقد بلغ مجموع الواردات حتى نهاية ايلول ٥٣٣ مليونا و٥٧٧ الف دولار في مقابل ٣٣٤.١ مليون دولار للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ اي بزيادة نسبتها ٥٩.٦٩ في المئة.

وشكلت الواردات عبر مرفأ بيروت القسم الأكبر خلال الاشهر التسعة من العام الحالي، اذ بلغت الواردات الجمركية المحصلة في مرفأ بيروت حوالى ٦٣٥ مليارا و٩١٢ مليون ليرة اي ما نسبته ٧٣.٤٢ في المئة. في حين بلغت الواردات عبر مطار بيروت ما مجموعه ٩٢ مليارا و٧٦٩ مليون ليرة في مقابل ٥٣ مليارا و٤١١ مليون ليرة للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ اي بزيادة قدرها ٧٣.٦٩ في المئة.

وبلغت الواردات عبر مرفأ طرابلس ما مجموعه ٨٠.٧ مليار ليرة في مقابل ٥١.٠٤ مليارا للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤ اي بزيادة نسبتها ٥٨.١٥ في المئة (الجدول - ١).

الرسوم العقارية

بلغت قيمة الرسوم العقارية المحققة خلال شهر ايلول ما قيمته ١٨ مليارا و٣٣ مليون ليرة في مقابل ١٥ مليارا و٨٠٥ ملايين ليرة لشهر ايلول من العام ١٩٩٤ اي بزيادة نسبتها ١٤.١٠ في المئة.

ويلاحظ خلال شهر ايلول تزايد الواردات في امانة سجل بيروت والبقاع والنبطية.

وأظهرت الاحصاءات ان مجموع الرسوم العقارية المحققة خلال الفصول الثلاثة من العام الحالي بلغت ١٣٤ مليارا و١٧٥ مليون ليرة اي ما يوازي ٨٢ مليونا و٦٤ الف دولار، في مقابل ١٢٨ مليارا و٤٣٧ مليون ليرة اي ما يوازي ٧٦ مليونا و٢٧٤ الف دولار، اي بزيادة نسبتها ٤.٤٧ في المئة على اساس القيمة بالليرة اللبنانية و٨.٣٥ في المئة على اساس القيمة بالدولار.

ويلاحظ من تطور الاحصاءات ان عائدات امانة سجل المتن بقيت الاعلى، اذ بلغت قيمتها حتى نهاية ايلول ما مجموعه ٣٣ مليارا و٣٤٠ مليون ليرة في مقابل ٣١ مليارا و٩٠٩ ملايين للفترة ذاتها من العام ١٩٩٤، اي بزيادة نسبتها ٤.٤٩ في المئة.

اما عائدات امانة سجل بيروت فحققت تراجعا من ٢٥.٨ مليار ليرة حتى ايلول ١٩٩٤ الى حوالى ٢٤.٩ مليار ليرة في نهاية ايلول ١٩٩٥، اي بنسبة تراجع قدرها ٣.٤٩ في المئة (الجدول - ٢).

(الجدول - ١)

بيان بواردات الموازنة في جميع المكاتب الجمركية حتى نهاية ايلول ١٩٩٥ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤

شهر: أيلول — أيلول ١٩٩٤ - سعر صرف الدولار: ١٦٦٦ أيلول ١٩٩٥ - سعر صرف الدولار: ١٦١٠

المكتب	خلال الشهر ألف (ل.ل.) ١٩٩٤	الحالي ١٩٩٥	الزيادة ٪	المجموع حتى الآن ١٩٩٤	السنوي ألف (ل.ل.) ١٩٩٥	الزيادة ٪
بيروت المرفأ	٤٥.٤٨٤.٠٨٢	٩٨.٧٩٢.٩٢٤	٪١١٧.٢٠	٤١٥.٨٧٧.٠١٩	٦٣٥.٩١٢.٠٨٠	٪٥٢.٩١
المطار	٦.٧٤١.٦٢٤	١٣.٣٨٠.٢٧٦	٪٩٨.٤٧	٥٣.٤١١.٩٠١	٩٢.٧٦٩.١٦١	٪٧٣.٦٩
طرابلس	٧.٥١٨.٨٩٧	١٤.٥٣٢.٨٤٢	٪٩٣.٢٨	٥١.٠٣٢.٢٤٢	٨٠.٧٠٨.٣١٩	٪٥٨.١٥
المصنع	٣.٠٠١.٦٨٥	٢.٧٧٤.٢٣٧	٪٧.٥٨-	٢٠.٨٩٢.٩٠٣	٢٢.٢٥٧.٧٩١	٪٦.٥٣
جونية	١٠٩.٧٨٣	١.٦١٧.٦٧٨	٪١٣٧٣.٥٢	٣٦٣.٥٤٠	٤.٩٧٦.٠٦٣	٪١٢٦٨.٧٨
صيدا	٨٢٤.٩٦٣	٢.٤٣٢.٤٨٨	٪١٩٤.٨٦	٦.٦٠٧.٧٤٠	١٠.٦٨١.٣٦٩	٪٦١.٦٥
العبودية	٣٤٤.١٩٦	٣٩٧.٤٩٠	٪١٥.٤٨	٢.٦٢١.٦٤٥	٣.٦٨٥.٨٥٣	٪٤٠.٥٩
العريضة	٣١.٨٠٧	١٦.٠٠٠	٪٤٩.٧٠-	١٨١.٠٦٣	١٢٨.٩٥١	٪٢٨.٧٨-
صور	١.٣٠٩.٩٤٧	٢.٤٩٩.٧٧٩	٪٩٠.٨٣	١١.٨٨٢.١٠٩	١٤.٩٤٨.٦٨٩	٪٢٥.٨١
القاع	٤.٦٩٥	٢٤.٣٧٣	٪٤١٩.١٣	٨٤.٦٣٣	١٠٧.٢٢٩	٪٢٦.٧٠
المجموع	٦٥.٣٧١.٦٧٩	١٣٦.٤٦٨.٠٨٧	٪١٠٨.٧٦	٥٦٢.٩٥٤.٧٩٥	٨٦٦.١٧٥.٥٠٥	٪٥٣.٨٦

(الجدول - ٢)

احصاءات الرسوم العقارية المحصلة حتى ايلول ١٩٩٥ مقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٤

شهر: أيلول — سعر صرف الدولار - أيلول ١٩٩٤: ١٦٦٦ — سعر صرف الدولار - أيلول ١٩٩٥: ١٦١٠

الامانة	خلال الشهر ألف (ل.ل.) ١٩٩٤	الحالي ١٩٩٥	الزيادة ٪	المجموع حتى الآن ١٩٩٤	السنوي ألف (ل.ل.) ١٩٩٥	الزيادة ٪
بيروت	٢.٨١٤.٥٥٠	٣.٧٥٥.٢٤٦	٪٣٣.٤٢	٢٥.٨٨٣.٥٧٢	٢٤.٩٧٩.٧٢٦	٪٣.٤٩-
المتن	٣.٤٩٨.٩٢٩	٣.٦٨٢.٣٠٩	٪٥.٢٤	٣١.٩٠٩.٧٧٣	٣٣.٣٤٠.٩٤١	٪٤.٤٩
صيدا	٦٩٨.٠٤٢	٦١٤.٥٢٠	٪١١.٩٧-	٦.٢١٥.٨٥٦	٥.٩٣٣.٥٧٩	٪٤.٥٤-
كسروان	٢.٩٥٣.٦٨٦	٢.٨٩٥.٠٥٣	٪١.٩٩-	١٩.٧١٩.٣١١	٢٠.٢١٢.٢٣٥	٪٢.٥٠
البقاع	٤٧٧.٤١٩	١.١٦٧.٩٢٤	٪١٤٤.٦٣	٤.١٧٦.٨٥٥	٤.٧٦٥.١٧٧	٪١٤.٠٩
الشمال الاولى	١.١١٣.٢٧٥	٧٤٤.١٩٧	٪٣٣.١٥-	٦.٢٩٦.٩٠٧	٧.٠٠٦.٣٠٠	٪١١.٢٧
الشمال الثانية	٦٢٤.٩٩٣	٦٥٤.٥٦٦	٪٤.٧٣	٤.٩٤٦.٠٢٥	٥.٨٨٧.٥٥٩	٪١٩.٠٤
بعبدا	٣.٤٠٠.٠٣٤	٤.٢٢٦.٤٧٦	٪٢٤.٣١	٢٦.٩٨٨.٢٥٢	٢٩.٦٢٢.١٥٨	٪٩.٧٦
النبطية	١٤٦.٢٧٧	٢٣٤.١٦١	٪٦٠.٠٨	١.١٤٦.١٠٦	١.٥٨١.٦٨٧	٪٣٨.٠١
القاضي العقاري	٧٨.٠٨٩	٥٩.٤٧٩	٪٢٣.٨٣-	١.١٥٤.٣٧٤	٨٤٦.٠٣٢	٪٢٦.٧١-
المجموع	١٥.٨٠٥.٢٩٤	١٨.٠٣٣.٩٣١	٪١٤.١٠	١٢٨.٤٣٧.٠٣١	١٣٤.١٧٥.٣٩٢	٪٤.٤٧

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة تظهر تحولاً لمصلحة الليرة

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الفترة ما بين ٢٢ ايلول و٢٨ منه التي صدرت امس تحسناً في الودائع بالليرة اللبنانية للمرة الاولى منذ اشهر وتراجعاً طفيفاً في الودائع بالعملات الاجنبية. نجما على الارجح من تغير طبيعة سوق القطع نحو الادخار بالليرة. لكن الاحصاءات لا تظهر تحويلات تذكر بالعملات الاجنبية من الخارج، مع ذلك يتعذر تحديد ذلك بوضوح من دون معرفة حجم التحويلات الداخلية لغرض الاعتمادات المستندية مقابل واردات الى لبنان.

بيان الكتلة النقدية:

M1 سجل عنصر السيولة الجاهزة بالليرة M1 في الاسبوع الممتد من ٢٢ ايلول ١٩٩٥ وحتى ٢٨ منه ازدياداً بلغ ٢٩ مليار ليرة. وقد تمثل مجمل هذه الزيادة في ارتفاع حجم الودائع بالليرة تحت الطلب لدى الجهاز المصرفي بمبلغ ٣٧ مليار ليرة وتقلص حجم الاوراق المتداولة بمبلغ ٨ مليارات ليرة.

M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٤٧ مليار ليرة، فيكون بذلك ازدياد مجمل الودائع بالليرة ٨٤ ملياراً.

M3 تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 بمقدار ٤.٧ ملايين دولار. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3، ٢٠.٢٢٪.

M4 سجلت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي ازدياداً ملحوظاً خلال هذا الاسبوع بلغ ٤٥ مليار ليرة.

ملاحظة: استمر تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، حيث انخفض من ١٦١٢ مقابل ١٦١١ ليرة الاسبوع الفائت.

(ببلايين الليرات)	أيلول ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٢١ أيلول ١٩٩٥	٢٨ أيلول ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١٤٦٥	١٤٣٧	١٣٩١	١٤٢٠	٢٩	٪٣.١١-
M2	٨١٥١	٨٥٨٧	٧٩٩١	٨٠٦٧	٧٦	٪١.٠٣-
M3	١٨٤٩٥	١٩٦٥١	٢٢١٤٧	٢٢٢٣٤	٦٠	٪٢٠.٢٢
M4	٢٠٢٦٩	٢١٥٤٩	٢٤٣٥٥	٢٤٤٦٠	١٠٥	٪٢٠.٦٨
القاعدة النقدية	٢٠١٧	٢٠٥٥	١٨٩٩	١٩٢٠	٢١	٤.٨٠-

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
● المصدر: مصرف لبنان (مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية).

٦٢٢,٦ ملياراً إصدار سندات الخزينة
١٨٦,٤ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا ملحوظا بلغ اسمياً ٣٤٢ مليارا و١٦ مليونا و٢٧٥ الف ليرة، وبلغ شرائيا ١٨٦ مليارا و٤٤٤ مليونا و٣١٤ الفا و٩٩٣ ليرة.

وتراجعت الفوائد على فئات السندات لـ ٣ و٦ اشهر و١٢ شهرا واستقرت على فئة الـ ٢٤ شهرا على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: تراجعت الفائدة من ٢٣.٨٠ الى ٢٣.٥٥ في المئة.
* [illegible]
* فئة السنة: تراجعت الفائدة من ٢٧.٥٢ الى ٢٧.٣٣ في المئة.
* فئة السنتين: ثبتت الفائدة على ٢٧.٢٠ في المئة.

كانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٦٢٢ مليارا و٦٩٧ مليونا و٣٠ الف ليرة، وقيمة الاكتتاب الشرائية ٤٦٧ مليارا و١٢٥ مليونا و٦٩ الفا و٩٩٣ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ٢٨٠ مليارا و٦٨٠ مليونا و٧٥٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٥٨ مليارا و٨٤٩ مليونا و٤٠٤ الف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٨ مليارا و٢٨١ مليونا و٦١٠ آلاف ليرة.
* فئة السنة: ٥٤٣ مليارا و٣٣٧ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: مليارات و٢٢٨ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر: ٥٥ مليارا و٣٩٤ مليونا و٢٠٧ الفا و٥٦٢ ليرة.
* فئة الستة اشهر: ١٦ مليارا و٧٠ مليونا و٦٨١ الفا و٨٥١ ليرة.
* [illegible]
* فئة السنتين: مليارات و٢٢٨ مليونا و٢٦٠ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة اشهر: ١٢٥ مليارا و٦٧٨ مليونا و٦٨٠ ألف ليرة.
* فئة الستة اشهر: ٣٤ مليارا و١٨٠ مليونا و٤٠٦ الف ليرة.
* فئة السنة: ٨٦ مليارا و٦٨٤ مليونا و١٢٠ الف ليرة.
* فئة السنتين: ٣٤ مليارا و١٣٧ مليونا و٤٩٥ الف ليرة.
● فوائد القسائم: ٢٢ مليارا و٣٥٣ مليونا و٥٠ الفا و٧٤٧ ليرة لبنانية.

ندوة «مختبر التعامل مع العملاء»



من اليمين: محمد ياغي، الدكتور عدنان الهندي وبشير ابو الشامات (علي علوش)

افتتحت بعد ظهر امس في فندق بريستول بدعوة من اتحاد المصارف العربية ومصرف الاعتماد اللبناني ندوة «مختبر التعامل مع العملاء» في حضور ٥٤ مشاركاً من المصارف اللبنانية والعربية.

وقد تحدث في يوم الندوة الاول الخبير المصرفي محمد ياغي. وقدم للندوة التي تستمر حتى يوم غد الاربعاء الامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي.

تناول ياغي السلوكية اللازمة للتعامل مع العملاء المصرفين، واهمية تنويع الخدمات المصرفية لهم ووجوب اعداد الموظفين بكفاية للقيام بالمهمات المذكورة.

بعثة المصرف الدولي تبحث المشروع الصحي

عقد وزير الصحة مروان حمادة اجتماعا في مكتبه في الوزارة مع بعثة المصرف الدولي، في حضور مدير عام الوزارة الدكتور وليد عمار، وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال والمسؤولة عن تنفيذ المشروع الصحي المشترك بين الوزارة والمصرف الدكتورة لينا عويدات.

وتبلغ الوزير حمادة من البعثة انتهاء التحضيرات للبدء في تنفيذ مشروع اعادة تأهيل البنى التحتية في الوزارة وتنظيم دوائرها واقسامها بتمويل من البنك الدولي بقرض مقداره ٣٥.٧ مليون دولار وقد اصبح المبلغ جاهزا. وسيتحدد الشهر المقبل موعد زيارة بعثة المصرف الدولي الرسمية للبدء في تنفيذ المشروع.

وكان الوزير حمادة التقى رئيس جمعية خريجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي الدكتور احمد ضاهر يرافقه مسؤولا فرع البقاع في الجمعية الدكتور جورج عيد والدكتور شبلي ابو زخم. وقد دعا الوفد الوزير حمادة الى رعاية مؤتمر طبي لبناني - روسي سيعقد في ٢٤ و٢٥ و٢٦ تشرين الثاني المقبل في بارك اوتيل - شتورا.

والتقى الوزير حمادة على التوالي النواب ميشال خوري، ايوب حميد، منصور غانم البون، رياض الصراف، نبيل البستاني، وصالح الخير وتم البحث في امور صحية تهم مناطقهم.

أبو صقر يشرح النماذج الجديدة لأوامر الدفع والقبض في المالية

(مصطفى جمال الدين)

[illegible]

أبو رزق يزور الحص والدويهي

زار أمس رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الرئيس الدكتور سليم الحص وتناول البحث «البرنامج الانقاذي» الذي قدمه الاتحاد الى المسؤولين.

[illegible]

«معرض مديكير - ٩٥» يفتتح اليوم

يفتتح اليوم وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي معرض ومؤتمر الرعاية الطبية «مديكير لبنان ٩٥»، الذي يقام في مركز بيروت للمعارض - ساحة الشهداء، والذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض، ويستمر من ١٠ الى ١٤ تشرين الحالي.

وتشارك في المعرض شركات عالمية ومحلية تعمل في مجالات الرعاية الطبية وستتخلله ندوات علمية ومحاضرات تتناول المشاكل الصحية وطرق معالجتها.

سفير روسيا يزور جابر

زار امس سفير اتحاد روسيا غينادي ايليتشيف يرافقه الممثل التجاري في السفارة فالنتين تشالونوف، وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وتناول البحث موضوع التحضير لزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية في روسيا ...

[illegible]

تقي الدين يتسلم ملف التحقيقات بمخالفات وزارة الزراعة

[illegible]

«حماية المستهلك» تنظم محاضر ضبط بحق مخالفين

[illegible]

الدولار الأميركي ١٦٠٩ ليرات

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٠٩ ليرات بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال الجمعة الماضي.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٠٨.٥٠ - ١٦١٠.٥٠ ليرات، وتدخل مصرف لبنان شاريا الدولار على ١٦٠٩ ليرات مع ظهور عرض بارز منه في السوق وتراجع الطلب، واقفلت السوق على ١٦٠٨.٥٠ - ١٦١٠.٥٠ ليرات.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٣١,١٠	الريال السعودي	٤٢٩.٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٥١.٠٧	الدينار الكويتي	٥٣٧٢.٢٩
الفرنك الفرنسي	٣٢٤.٨١	درهم الامارات	٤٣٨.١٢
الفرنك السويسري	١٤١٥.٧٥	الريال القطري	٤٤٢.٠٠
المارك الالماني	١١٢٩.٨٤	الدينار الاردني	٢٢٥٩.٨٣
الجيلدر الهولندي	١٠١٧.٥٢	الدينار البحريني	٤٢٦٧.٩٠
الين الياباني	١٦.١٣	الدينار العراقي	٥٣.٧٠
الدولار الاوسترالي	١٢٢٨.٧٩	الجنيه المصري	٤٧٤.٠٧
الدولار الكندي	١٢٠٦.٨٧	الليرة السورية	٣٧.٨٦
الفرنك البلجيكي	٥٥,٣٥	اونصة الذهب	٣٨٤.٧٥ د.أ.
الالف لير ايطالي	٩٩٨.٠٠	اونصة الفضة	٥,٤٤ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٦٧.٨٠		

الأسواق الخارجية

تراجع الدولار الاميركي في اسواق المال الخارجية امس بعد البيان الفاتر الذي صدر عن اجتماع وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع في واشنطن.

وبقي الفرنك الفرنسي عرضة لضغوط قوية من المارك الالماني بعد ان لجأ مضاربون محترفون في الاسواق الى شرائه مقابل بيع مراكز من الدولار الاميركي تم الاحتفاظ بها منذ الجمعة الماضي تحسبا لاي مفاجأة قد تصدر عن اجتماعات واشنطن. كما ادت طلبات شراء المارك الالماني مقابل الين الياباني الى تراجع الدولار على الاخير.

شنت فرنسا امس هجوما على مضاربي العملة عندما رفعت اسعار الفائدة على القروض لمدة ٢٤ ساعة لتهدئة الاضطرابات في اسواق الصرف والتي اضرت بالفرنك وبالليرة الايطالية.

واعلن مصرف فرنسا رفع سعر الفائدة الى ٧.٢٥ في المئة من ٦.١٥ في المئة. وتراجعت الضغوط على الفرنك بعد ... المارك الالماني ...

[illegible]

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

[illegible]

مرفأ طرابلس

[illegible]

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ١٩٩٥/١٠/١١

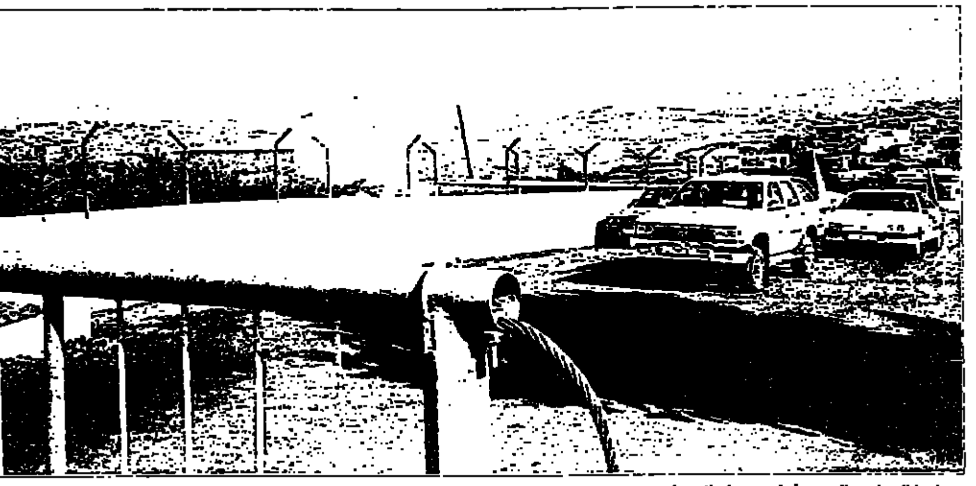
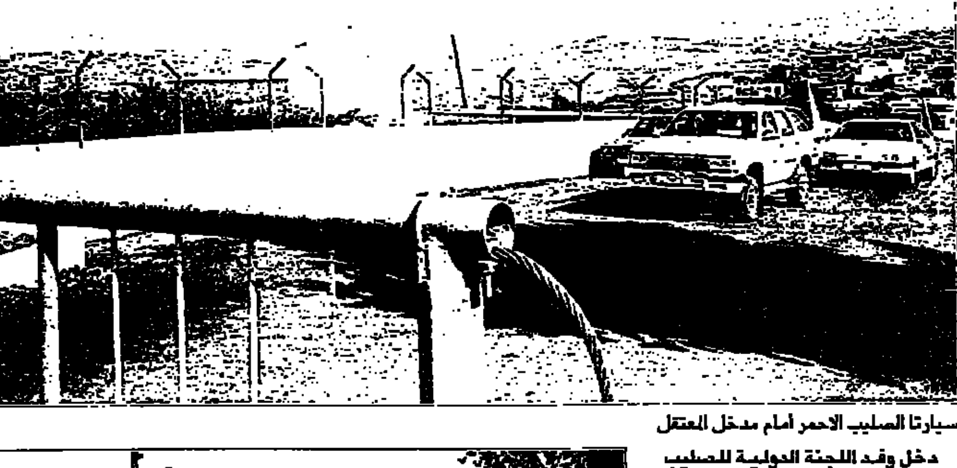
[illegible]

بيان

تأييدا للحملة التي يقوم بها معالي وزير الاقتصاد والتجارة لخفض اسعار السلع، قام وفد من نقابة مالكي السوبر ماركت في لبنان ذات الخدمة الذاتية بزيارة معاليه وابدى خلال اللقاء استعداد محلات السوبر ماركت للتقيد بتعليمات الوزارة والتعاون مع المراجع المختصة لتخفيض الاسعار موضحا لمعالي الوزير ان اسعار السلع في محلات السوبر ماركت هي متنوعة وفيها السعر الرخيص والوسط والمرتفع تبعا لنوعية السلع ومصدرها ولان زبائن السوبر ماركت هم من شرائح اجتماعية واقتصادية متفاوتة، طالبا من معاليه التأكد بذاته من هذا الأمر.

تفهم معالي الوزير هذا الموقف ووعد اعضاء الوفد بالقيام بزيارة لسوبر ماركت او اكثر للاطلاع على الاسعار واعلن عن استعداد السلطة لمساعدة قطاع السوبر ماركت عن طريق تقديم قطعة ارض في الروشة او ساحة العبد او الكرنتينا تخصص لانشاء تعاونية او تجمع او مركز استهلاكي كبير قوامه مالكي السوبر ماركت ذات الخدمة الذاتية وذلك لمساعدتهم بالمحافظة على بيع السلعة الى المستهلك بسعر متدني بصورة دائمة.

الصليب الأحمر الدولي يدخل معتقل الخيام
لجنة دعم المعتقلين: المهم إقفاله

سيارتا الصليب الاحمر أمام مدخل المعتقل



مدخل المعتقل (علي ضيا)

دخل وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس معتقل الخيام للمرة الاولى منذ انشاء هذا المعتقل قبل حوالى عشرة اعوام. وتقرر ان تكون الزيارات دورية واكثر من مرة في الاسبوع. فيما دعت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في سجون العدو الى اقفال المعتقل واطلاق المعتقلين.

فقد زار معتقل الخيام امس اربعة مندوبين وطبيب ومترجمة من الصليب الاحمر الدولي. وكانوا يستقلون سيارتين سياحيتين عبرتا بهم معبر باتر جزين حيث دخلوا الى المعتقل عند الساعة التاسعة الا خمس دقائق. وغادروه عند الثانية والثلث بعد الظهر بعد ان التقوا عدداً من المعتقلين ثم عادوا الى المناطق المحررة عبر معبر كفرتبنيت.

وعلم بان زيارات الصليب الاحمر الدولي الى المعتقل ستتكرر لاكثر من مرة في الاسبوع ولمدة خمس ساعات كل مرة، وسيتم خلالها تبادل الرسائل بين المعتقلين وذويهم.

وقد بثت اذاعة ميليشيا العميل انطوان لحد خبر الزيارة وقالت ان بعثة الصليب الاحمر «التقت المعتقلين واستمعت الى ارائهم» مضيفة ان ذلك «ياتي بعد السماح للصليب الاحمر ساعة يشاء بالدخول الى المعتقل وزيارة المعتقلين والاطلاع على اوضاعهم».

كما علم بأن قوات الاحتلال وافقت على اتخاذ هذا القرار بعد سلسلة اجراءات اتخذتها لجنة عسكرية اسرائيلية داخل السجن حيث ادخلت بعض التحسينات على غرف السجن وتوابعه. كما ادخلت تحسينات اخرى على نوعية الطعام وزادت فترة خروج السجناء الى الباحة العامة. واضافت تغييرات طفيفة على الحياة اليومية للمعتقلين منها تنظيم زيارات لطبيب معاين وادخال الحالات المرضية الخطرة الى مستشفى مرجعيون.

الصليب الاحمر

في هذا المجال، اصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف بياناً حول الزيارة جاء فيه:

ـ يبدأ الاثنين ٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٥ فريق من مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر زيارة الى مركز الخيام للاعتقال في جنوب لبنان وهذه هي المرة الاولى التي تتلقى اللجنة الدولية فيها تصريحاً بدخول هذا السجن منذ ان فتح قبل عشرة اعوام ونيف.

ـ ستتم الزيارة وفق المهمة المسندة الى اللجنة الدولية بموجب اتفاقيات جنيف وسيشارك فيها اربعة مندوبين مستعربين وطبيب ومترجمة كما انها ستجري حسب المعايير التي تتبعها اللجنة الدولية اثناء انجاز عملها والتي يحق لها بموجبها ان:

ـ تزور جميع الاماكن التي يوجد فيها السجناء.

ـ تجري مقابلات على انفراد مع كافة السجناء وتتحدث اليهم بحرية في ما يختارونه بانفسهم.

ـ تتمكن من تكرار الزيارات.

ـ واثناء هذه الزيارات يتحقق المندوبون من نوع المعاملة التي يتلقاها السجناء ويطلعون على ظروفهم المادية والنفسية.

ـ وبعد الزيارة سيرفع الى السلطات تقرير سري يضم الاستنتاجات التي خلصت اليها اللجنة الدولية والتوصيات التي تتقدم بها.

لجنة المتابعة

واصدرت لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال بياناً جاء فيه:

واخيراً رضخت اسرائيل للضغوط المحلية والعربية والدولية فوافقت على السماح للجنة الدولية للصليب الاحمر بتفقد المعتقلين في سجن الخيام.

ان دخول الصليب الاحمر الى معتقل الخيام لا يمكن اعتباره التزاماً من اسرائيل وعملائها بحقوق الانسان والمواثيق الدولية ذلك لان اسرائيل مارست في هذا المعتقل بحق المعتقلين ما يعجز الانسان عن وصفه من تعذيب وممارسات لاانسانية بل ان هذه الخطوة نتيجة الحملة التضامنية الواسعة على الصعيد العربي والمحلي والدولي. كما ان هذا الدخول يجب ان يكون مترافقاً مع نقل الأسرى المرضى فوراً الى المستشفيات وادخال بعثة صحية عالمية والبدء بتحقيق دولي حول التعذيب الذي تعرض له المعتقلون.

«اننا في لجنة المتابعة ندعو الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر والمنظمات العربية والدولية الى الضغط على اسرائيل واعتبار هذه الخطوة بداية لاقفال معتقل الخيام والافراج عن المعتقلين كافة».

واشارت اللجنة في بيانها الى ان المعتقل يضم حالياً حوالى ٢٥٠ معتقلاً بينهم ٣٥ فتاة.

قرصنة إسرائيلية قبالة شاطئ صور
قصف على النبطية و«الإقليم» و«الأوسط» و«الشرقي»

نفذت قوات الاحتلال الاسرائيلي عملية قرصنة جديدة قبالة شاطئ مدينة صور حيث احتجزت وفتشت باخرة شحن وزورق صيد قبل اطلاق سراحهما. وقصفت بالمدفعية مناطق النبطية واقليم التفاح والقطاعين الاوسط والشرقي.

فقد اعترضت البحرية الاسرائيلية، صباح امس، باخرة شحن قبالة شاطئ صور، بينما كانت متوجهة الى مرفأ المدينة، آتية من المانيا وعلى متنها سيارات. واخضعتها لعملية تفتيش واسعة قبل ان تأذن لها بدخول المرفأ لتفريغ حمولتها.

كذلك اعترضت زوارق العدو الحربية قارب صيد يدعى «الهام»، وعلى متنه ثلاثة صيادين. اخضعتهم لتحقيقات في عرض البحر استمرت لمدة ١٣ ساعة. ثم طلبت منهم العودة الى ميناء الصيادين في صور والا تعرضوا للخطر.

قصف

الى ذلك، واصلت القوات المعادية امس قصفها لمحيط بلدة مجدل سلم ووادي السلوقي والحي القديم في بلدة القنطرة، بشكل متقطع حيناً وعنيف احياناً اخرى.

وقصفت قوات الاحتلال من مواقعها في الزفلتة والقنطرة وبشكل عنيف ومركز اعتباراً من السادسة صباح امس اطراف بلدات فرون والغندورية وفعقعية الجسر والزوطرين الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني، ورافق القصف تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة مصدره موقع الاحتلال في تلة علمان.

وبُعيد السابعة صباح امس قصفت قوات الاحتلال من مواقعها في الزفلتة محيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والاطراف الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان.

كما طاول القصف تلة الجبل الرفيع ومجرى نبع الطاسة والزهراني والوادي الاخضر في منطقة اقليم التفاح. واستمرت الاعتداءات الاسرائيلية شبه متواصلة حتى التاسعة صباح امس.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس.

كما صعدت قوات الاحتلال قصفها لمجرى نهر الزهراني والجبل الرفيع اعتباراً من الرابعة بعد ظهر امس من موقعها في تلة السويداء. وطال القصف خراج بلدتي حبوش وزوطر وثكنة الجيش اللبناني في النبطية.

وقصفت قوات الاحتلال بالمدفعية احراج القطراني والطرف الجنوبي لبلدة السريرة في القطاع الشرقي فجر امس. وتلا ذلك اطلاق رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه اطراف ميدون رافقها اطلاق قنابل مضيئة فوق المنطقة المذكورة. ثم استهدفت الرشقات الرشاشة قاطع ميمس وجبل الضهر ومزرعة عين تنتا واطراف قليا والدلافة.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الاسلامية انها رصدت تجمعاً صهيونياً في موقع علمان عند الساعة السادسة وعشر دقائق صباح امس. وعلى الفور بادرت وحدة الاسناد الناري باستهدافه بالاسلحة المناسبة حيث حققت اصابات مباشرة في تحصينات الموقع وشوهدت ألسنة اللهب تندلع في غرفة المولد الكهربائي التابع للموقع.

في هذا السياق، اعلنت مصادر امنية عن اطلاق عشرة صواريخ كاتيوشا عصر امس على منطقة بنت جبيل.

واشارت اذاعة ميليشيا لحد الى انفجار عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية على طريق الطيبة عند السابعة من مساء امس.

وقد اعلنت المقاومة الاسلامية مسؤوليتها عن العملية واشارت الى اصابة آلية للاحتلال بشكل مباشر وتضرر آلية اخرى، والى مقتل ثلاثة صهاينة.

على صعيد آخر، احيت المقاومة الاسلامية ذكرى اربعين بطل صيدون الشهيد محمد ابراهيم عطية باحتفال اقيم عصر امس في حسينية بلدة ديعال حضره النائبان محمد فنيش ومحمد برجاوي ولفيف من العلماء. وتحدث فيه عضو منطقة الجنوب حاتم حرب فاكد ان خيار الشهداء والمجاهدين هو الخيار الانجح والاسلم لتحرير الارض.

في سياق آخر، افتتح مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاووق مستوصف الامام المقدس السيد محسن الامين في بلدة شقرا بحضور عدد من الاطباء وفاعليات واهالي البلدة.

وقال قاووق في كلمة له: نزرع اليوم مرفقاً صحياً في المناطق التي زرعنا فيها دمنا لنؤكد على قربنا من شعبنا والبقاء في خدمته.

اضاف: لقد امعنت الحكومات المتتالية في هذا البلد في حرمان هذه المناطق وكانت تطلق الوعود ولكن عندما يحين وقت ترجمتها تختل لديهم موازين الاولويات والمعالم فتهدر الاموال في التلزيمات والصفقات.

إدانة لبنانية

من جهة اخرى، وجه مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير سمير مبارك رسالة الى الامين العام بطرس غالي ابلغه فيها سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان. وادانة الحكومة لها.

صادق يفتقد الديموقراطية جنوباً
بيان بتواقيع تأييداً لمجلس الجنوب

النبطية، صيدا ـ «السفير»:

انتقد النائب حبيب صادق ما يجري على الساحة الجنوبية من «مهاترات ومشاحنات» ومن رمي الناس بالخيانة الوطنية بسبب مواقفهم المعارضة. مشيراً الى ان طرح موضوع محافظة النبطية والقول بالغائها يفترض الاحتكام الى الاستفتاء الشعبي فيما صدرت لائحة تحمل تواقيع واختام رؤساء بلديات ومخاتير وكهنة ٢٨ قرية وبلدة في قرى شرقي صيدا تستنكر الحملة التي شنها النائب صادق على مجلس الجنوب حول موضوع المهجرين والتعويضات عليهم.

تحدث النائب صادق في مؤتمر صحافي عقده امس في منزله في النبطية عن «بيانات تصدر مغفلة من اي توقيع وتحمل لغة واحدة تؤكد صدورها جميعاً من مطبخ واحد. وترمي الآخرين بتهمة الخيانة الوطنية، لاننا عقدنا مؤتمراً صحافياً للجان مهجري المنطقة الجنوبية المحتلة».

وأورد صادق ما ذكره الرئيس نبيه بري في احدى المناسبات من ان الديموقراطية هي احترام الدستور وسيادة القانون، وحرية القول والمعارضة بل والمقاطعة. وقال: لا يمكن الان اوافق على هذا القول، ولكن عند الممارسة نرى شيئاً آخر مغايراً تماماً. وتساءل: لماذا لا نحتكم الى الديموقراطية في صراعنا السياسي؟ ولماذا نحاول اغلاق سمة هذا الصراع وتبقى هذه السمة وقفاً على رأي واحد؟

ومضى قائلاً: نحن في الجنوب على وجه الخصوص متى نصل الى ذلك الانسجام بين القول والفعل؟ فحين طرحنا موضوع محافظة النبطية والقول بالغائها لم نطرح القول جزافاً. ولماذا لا نحتكم الى الاستفتاء الشعبي في هذا الموضوع؟

من جهة ثانية، اشاد اهالي بلدات شرقي صيدا بدور مجلس الجنوب وحسن ادائه في انجاح مشروع عودة المهجرين واعادة بناء منطقة شرقي صيدا، وابدوا استغرابهم «لحملة الافتراء العشوائية من قبل النائب حبيب صادق على دور المجلس».

ولفتت الاهالي في بيان اصدروه على انجازات مجلس الجنوب والتنسيق الكامل مع فاعليات شرقي صيدا، مما ادى الى التعويض عن المنازل المهدمة والمتضررة واعادة بناء البنى التحتية (مدارس، شبكات كهرباء، وماء آبار، مستوصفات، طرق، صرف صحي).

واعتبروا ان مبلغ ٧٥ مليون دولار المقرر للمهجرين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا لا يسد حاجة منطقة مثل شرقي صيدا وحدها. فكيف يمكن ان يعالج ايضاً منطقة الشريط الحدودي المحتل المهدم والمهجر وكذلك مناطق خطوط التماس.

وطالبوا المسؤولين بدعم مجلس الجنوب من اجل تأمين الاعتمادات المالية للمجلس لتمكينه من معالجة اوضاع المهجرين في الجنوب.

دعوة لالتحاق مجندي خدمة العلم

دعت قيادة الجيش المجندين لخدمة العلم الدفعة الثانية عشرة الى وجوب الالتحاق في معسكر خدمة العلم الثاني في عرملن اعتباراً من ١٦/١٠/ ولغاية ١٠/٢٦.

وذكرت القيادة بأن كل من يتخلف عن الالتحاق ضمن هذه الفترة المحددة تتخذ بحقه الاجراءات القانونية ويعمم اسمه على جميع مراكز الجيش وسائر القوى الامنية والاجهزة المختصة في المطار والمرافئ لتوقيفه وسوقه الى الشرطة العسكرية ويحال امام القضاء العسكري.

العائلات البيروتية أيضاً وأيضاً..

تلقت «السفير» رداً من فؤاد محمد العيتاني على ما كان كتبه فيها، قبل ايام، هاني توفيق فاخوري عن عائلات بيروت. ننشره بنصه، من اجل مزيد من الحوار:

«نشرت جريدتكم الغراء يوم ٣/١٠/١٩٩٥ زاوية صحافية موقعة باسم هاني توفيق فاخوري تحت عنوان ـ العائلات البيروتية ـ يسأل فيها طالباً جواباً عن تعبير «العائلات البيروتية». يهمنا عبر جريدتكم ان نوضح التالي:

لن نقدم هنا بحثاً تاريخياً وديموغرافياً واجتماعياً عن العائلات في بيروت، بل نحصر الكلام بالصفة التمثيلية والقانونية لهذه الجمعيات. انها الجمعيات العائلية التي نال معظمها ترخيصاً من وزارة الداخلية لإقامة جمعية عائلية اجتماعية لرعاية اعضاء عائلته. كما هو مدون في سجلات وزارة الداخلية. وهذه الجمعيات العائلية موجودة في بيروت وسائر المدن والمناطق في لبنان وعدد من البلاد العربية.

ورداً على تساؤله عن العائلات البيروتية، نوضح انها العائلات التي لها جمعياتها وتجمعاتها وروابطها المنظمة. ونذكر اهمها واقدمها: «جمعية اسر بيروت الاسلامية» التي بدأت نشاطها الرسمي والعملي منذ اكثر من ثلاثين سنة. وبالمناسبة ندعو السيد فاخوري مطلع الشهر المقبل وفي فندق الكارلتون بالذات لحفل يضم ويجمع روابط جديدة للعائلات البيروتية. وسنرسل لاحقاً خطياً باليوم والساعة المحددة.

كما اننا نتمنى عليه اعادة قراءة التاريخ جيداً ليعرف بأن ليس هناك مدينة عريقة كبيروت، تكونت لوحدها من الحجر دون البشر. ان المدن والبلاد في الف باء التكوين اقامها بشر من قبائل واسر وافراد خلفوا وراءهم عائلات ساهمت في تطور المدن، ومن هنا جاءت العراقة والاصالة. وكم ندعو الله العليّ القدير ان لا يكون الحنين قد شد السيد فاخوري الى زمن مساندة ودعم الثورات الدنكشوتية التي هدمت الحجر والبشر وباعت الارض والوطن. وان يكف عن البحث عن البراهين، والسؤال: هل البيضة قبل ام الدجاجة؟ ويتخلى عن حوار التشكيك الذي ساهم في الهدم والضياع زمناً من الالام.

وختاماً نقول رحم الله رجلاً عرف اصله فحافظ عليه. كما ان زمن تركيب الفاخوري أذن الجرة كيف ما شاء قد ولّى».

نهاية «حبية» لأزمة التصريح و«التهديد»
فتوش يسقط دعواه على المقدح

طلب وزير السياحة نقولا فتوش، أمس، في كتاب بعث به الى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، إسقاط حقه الشخصي وإسقاط الدعوى التي سبق ان أقامها ضد رئيس حركة «فتح» لتحرير كل فلسطين في مخيم عين الحلوة العقيد منير المقدح، طالباً وقف الملاحقة في حقه بجرم التهديد، وذلك «انطلاقاً من محبته وتقديره للشعب الفلسطيني، ورفضه استغلال اي أمر بينه وبين الشعب الفلسطيني صاحب القضية المحقة، او اي مصلحة شخصية».

وهنا نص كتاب الوزير فتوش:

يتشرف المحامي نقولا فتوش وزير السياحة اللبناني بأن يبدي لحضرتكم ما يلي: بعد عودتي من السفر فوجئت بتصريحات للسيد منير المقدح وبما أن التصريحات لم تؤثر عليّ بشيء ولم تدخل بروعي أي شيء ولما كنت أرفض أن يستغل أي أمر بيني وبين الشعب الفلسطيني، صاحب القضية المحقة والشعب الذي قدمنا وما زلنا نقدم له الكثير.

ولما كنت أرفض أن تستغل اية مصلحة شخصية بيني وبين الشعب الفلسطيني، إذ ان موقفي واضح منه بأنه شعب جدير بالاحترام والمحبة وله الحق بالحياة الحرة الكريمة وما موقفي برفض التوطين سوى لمصلحة لبنان والقضية الفلسطينية التي نحب ونحترم.

لهذه الاسباب.

وانطلاقاً من المحبة والمحبة فقط جئت أسقط الدعوى عن السيد منير المقدح وكل محرض او متدخل أو شريك إسقاطاً عاماً شاملاً طالباً وقف الملاحقة بحقه بجرم التهديد وبالتالي إسقاط الجرم عنه إسقاطاً شاملاً للعمل بموجبه عند الاقتضاء.

المقدح

وأبدى العقيد المقدح ارتياحه لخطوة الوزير فتوش، واعتبر انها «تشكل منحى إيجابياً في العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وتؤكد على عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين».

وقال «إن ما حدث كان بمثابة غمامة صيف انقشعت، حاول البعض استغلالها عن قصد أو غير قصد، الى ان الامور انجلت لمصلحة الشعبين.

واوضح انه والشعب الفلسطيني حريصان على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله، وأنهما يناضلان من أجل فلسطين واستعادة فلسطين، وان خيار الكفاح المسلح ليس من أجل البقاء في لبنان، وإنما الموت من أجل قضية فلسطين وفي فلسطين وكل أرض فلسطين، ودعماً للموقف السوري واللبناني الرافض لاي استسلام للعودة واستنكاراً لمنهج أوسلو الخياني».

«تحالف القوى الفلسطينية» يزور سلام

زار وفد من تحالف القوى الفلسطينية في لبنان رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام وبحث معه في ابعاد الاجراءات اللبنانية الاخيرة بحق الفلسطينيين.

واكد الوفد على رفض الشعب الفلسطيني لكل اشكال التوطين والتهجير وتمسكه بحق العودة الى فلسطين، وقدم شرحاً للنتائج السلبية لقرار وزارة الداخلية بشأن اذن الخروج والدخول من والى لبنان للفلسطينيين من حملة الوثائق الرسمية اللبنانية. واعتبر ان هذا الاجراء يفاقم من حدة الازمة المعيشية والاجتماعية لشعبنا في لبنان.

واهاب الوفد بجميع القوى مساندة الشعب الفلسطيني في كفاحه لمقاومة التوطين وصيانة حق العودة والهوية الوطنية، وطالب الحكومة اللبنانية بإعادة النظر بإجراءاتها والغاء قرارها الجائر لما يحمله من مخاطر جمة على مصالح شعبنا في لبنان والذي يفتح الباب واسعاً امام محاولات القوى المعادية لشعبينا لفرض مشاريع لا تخدم مصلحة الشعبين...

بدوره قام وفد نسائي فلسطيني يمثل الهيئات النسائية الفلسطينية في مخيمات صور بجولة على مراكز الهيئات الانسانية والاجتماعية اللبنانية في صور، فزار السيدة رباب الصدر، وبحث معها في الاجراءات الاخيرة بحق الفلسطينيين.

التصدي للجرافات في «باب إدريس»
أصحاب الحقوق يتظاهرون أمام «سوليدير»

تظاهرة أصحاب المحلات (مصطفى جمال الدين)

قامت جرافات تابعة لشركة «سوليدير» في الثامنة والنصف صباح امس بجرف منافذ شارع باب إدريس تؤازرها قوة أمنية تقدر بحوالى ٣٠ دركياً. الأمر الذي تسبب بمحاصرة المحلات والمنازل في الشارع وبالتحديد في وقف الروم.

وقد عمد المواطنون في المنطقة الى التصدي للجرافات وحصلت مناوشات وضرب واعتقل أحد المواطنين. فتدخلت لجان المهجرين ومسؤول حركة «أمل» علي الخليل وتم التوصل الى اتفاق على إعادة فتح الشارع خلال ٣ أيام.

الى ذلك، تظاهر أصحاب الحقوق والمحال التجارية في الوسط التجاري وزقاق البلاط ووادي أبو جميل وميناء الحصن، قبل ظهر امس، أمام مبنى شركة «سوليدير» رافعين لافتات تندد بعمل الشركة وبما تقوم به جرافاتها من إزالة لبعض المحال التجارية.

ورافق المتظاهرين النائب محمد برجاوي، الذي اجتمع في وقت لاحق الى رئيس مجلس إدارة شركة «سوليدير» ناصر الشماع، يرافقه أحد أعضاء تجمع أصحاب الحقوق الدكتور عباس ماجد للاطلاع على ملابسات جرف المحال التجارية.

وقال الدكتور ماجد: «هدمت جرافات شركة «سوليدير» بأمر مباشر من الدكتور الشماع ليل السبت الفائت محلات تجارية مملوكة بشكل شرعي ومليئة بالبضائع. وفي إحد المحلات وقع الحائط على ابن صاحب المحل فانقذ بأعجوبة وبإرادة الهية». ونحن نحمل الشماع شخصياً مسؤولية هذه الأعمال التي تندرج في إطار الأعمال الاجرامية والتعدي على الحقوق في هذا البلد، مطالباً بمحاكمته علناً وأمام مرأى ومسمع من الرأي العام.

قباني ينبه الى مخالفات للسير

اصدر النائب محمد قباني بياناً لفت الانتباه فيه الى بعض مخالفات السير في العاصمة وابرزها:

قيام شبان دون سن الثامنة عشرة وبالتالي دون رخص قيادة بقيادة السيارات مما يتسبب حسب الاحصاءات بأكثر من نصف حوادث السير التي تقتل شخصين وتجرح سبعة اشخاص يومياً. قيام بعض النافذين من سياسيين وموظفين بوضع إشارات «موقف خاص» لسياراتهم قرب منازلهم او مكاتبهم مما يمنع المواطنين من الوقوف. مع العلم بانه من الضروري وضع قواعد لمن يحق له «موقف خاص» وان يتم التنفيذ بموجب قرار من المرجع الاداري المختص فقط ومنع اي «نافذ» كائناً من كان من التميز عن سائر المواطنين في استعمال الشارع العام بموجب شريعة الغاب. قيام دوريات الشرطة احياناً بتنظيم مخالفات او مصادرة سيارات متوقفة في شوارع لا توجد فيها إشارة «ممنوع الوقوف» وهو ما حدث قبل ايام في شارع اديب اسحق في الأشرفية، تشدد شرطة السير في منع الوقوف المزدوج (صف ثاني) في بعض الأماكن من ناحية وتساهلها بل حراستها في الصف الثالث في اماكن اخرى قرب محلات تجارية او مطاعم معينة وهو أمر لا يجوز.

وأمل في الايعاز للأجهزة الامنية بمعالجة هذه المخالفات.

بيطار يطلب السجن سنة لواكيم في دعوى طبارة
واكيم ينتقد القرار ويرد غداً بمؤتمر صحافي

طلب قاضي التحقيق في بيروت عبد الله بيطار عقوبة السجن لمدة سنة للنائب نجاح واكيم في الدعوى التي اقامها ضده وزير العدل الدكتور بهيج طبارة واحال بيطار النائب واكيم للمحاكمة، امام محكمة المطبوعات.

وفور صدور القرار تحرك النائب واكيم الذي كان قد تغيب ثلاث مرات عن جلسات التحقيق وزار رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي اتصل بالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم معترضا على الملاحقة التي تمت من دون اخذ اذن مجلس النواب بالملاحقة من خلال رفع الحصانة، كما اتصل الرئيس بري بالقاضي عبدالله بيطار ولم يجده.

وعلمت «السفير» ان الرئيس بري سيثير هذه المسألة اليوم مع وفد من مجلس القضاء الاعلى سيزوره لدعوته الى حضور حفل افتتاح السنة القضائية الذي سيقام يوم السبت المقبل برعاية وحضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقد هاجم النائب واكيم اثر لقائه بري، القرار والقاضي بيطار والوزير طبارة وتوعد بفتح ملف القضاء في لبنان وملفات بعض القضاة وقال: «سوف نرى من الذي سيطاله القانون انا ام قضاة من هذا المستوى ووزير من هذا العيار».

نص القرار

وهنا النص الحرفي لقرار القاضي بيطار:

«نحن عبدالله البيطار، قاضي للتحقيق في بيروت، بعد الاطلاع على الشكوى المباشرة المقدمة من المدعي معالي وزير العدل الدكتور بهيج طبارة بواسطة وكيله الاستاذ سليم علمان والمسجلة لدينا تحت عدد ٦٨ تاريخ ٢٥-٤-١٩٩٥ وعلى مطالعة النيابة العامة بالاساس تاريخ ٣-١٠-١٩٩٥ وعلى كافة الاوراق، تبين انه اسند الى:

- النائب المحامي الاستاذ نجاح واكيم، بانه في بيروت وبتواريخ لم يمر عليها الزمن، اي تواريخ ٣٠-٣-١٩٩٥ و١-٤-١٩٩٥ و٥-٤-١٩٩٥ اقدم على ذم المدعي وهو وزير للعدل يمارس السلطة العامة بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة الجريمة المنصوص عنها في المادة ٣٨٦ عقوبات فقرتها الثانية والمادة ٢٠ من قانون المطبوعات معطوفتين على المادة ٣٥٠ من قانون العقوبات. وبنتيجة التحقيق.

اولاً - في الوقائع:

بتاريخ ٢٢-١٢-١٩٩٢ قرر مجلس الوزراء تكليف مجلس الانماء والاعمار بترميم المباني الحكومية عامة وتجهيزها بما فيه مبنى قصر العدل ووزارة العدل.

وبتاريخ ١٤-١١-١٩٩٤ عقدت الدولة اللبنانية ممثلة برئيس مجلس الانماء والاعمار اتفاقية قرض مع الصندوق السعودي للتنمية مقداره اثنان وعشرون مليون ريال سعودي للاستحصال على المال اللازم لترميم المباني الحكومية. وكان مجلس الانماء والاعمار قد اجرى بتاريخ ٩-٥-١٩٩٤ مناقصة مفتوحة فتقدم ستة عشر عارضاً وبعد تحليل العروض تبين ان تسعة عروض منها مقبولة فنيا واداريا وبنتيجة فض العروض تبين بأن السعر من شركة خوري للمقاولات ش.م.م. هو الادنى. فقرر مجلس الانماء والاعمار اسناد مشروع مبنى قصر العدل ووزارة العدل الى شركة خوري للمقاولات ش.م.م. بقيمة ٦٣٦/٢.٣٨٣.٨٣٨ ل.ل. بموجب القرار الرقم ٢٧٥/٩٤/أ.

وبتاريخ ٣١-٧-١٩٩٤ وافق الصندوق السعودي للتنمية على اسناد الالتزام الى شركة خوري للمقاولات ش.م.ل. وفقاً لتوصيات لجنة فض العروض. وان خوري للمقاولات المذكورة هي شركة لبنانية محدودة المسؤولية سجلت لدى امانة السجل التجاري في بعبدا تحت رقم ٢٩٦١١٥ تاريخ ٢١-٩-١٩٨٨ وهي مؤلفة من عبده مقبل خوري (المدير)، متى ميشال قشوع، الدكتور انطوان عبدو الخوري والدكتورة نايلة عبدو الخوري والمهندس داني عبدو الخوري.

وبتاريخ ٢٢-٧-١٩٩٤ وقع رئيس مجلس الانماء والاعمار وشركة خوري للمقاولات ش.م.م. على الكشف التقديري وهو يتضمن تفصيل الاشغال اي نوعها وكميتها والسعر الافرادي والسعر الاجمالي المتوجب لها. وبموجب العقد المذكور تلتزم الشركة بتنفيذ الاشغال وفقا لما هو وارد في العقد اي الكشف التقديري. وكانت دائرة المحاسبة في مجلس الانماء والاعمار تدفع وفقا العقد اي حسب المراحل التي انجزت من المشروع حيث كانت ترد كشوفات الى المحاسبة في مجلس الانماء والاعمار تدفعها في حينها عن الاعمال المنجزة وكان يستلم الشيكات المهندس داني خوري بن عبده خوري وهو المفوض من الشركة وقامت المحاسبة بدفع ست دفعات اي ما يعادل مليار ليرة لبنانية استلمها المهندس داني خوري المفوض من الشركة لقبضها واحيانا كان يحضر والده عبده خوري لقبض تلك المبالغ حسب القيود الثابتة لدى المحاسبة في مجلس الانماء والاعمار.

وبتاريخ ٣٠-٣-١٩٩٥ طلع المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم على الناس ببيان اعلنه ووزعه على جميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة جاء فيه:

«احب ان اسأل معالي وزير العدل من هي السيدة التي كلفت بترميم بعض قاعات قصر العدل؟ ولماذا وقع الاختيار على هذه السيدة؟ وما هي صلة القرابة بينه وبينها؟ وكم تبلغ كلفة الترميم؟

وبادر المدعي وزير العدل بالرد على البيان المذكور بموضوعية:

«... افيده بأن وزارة العدل لا علاقه لها اطلاقا بالتزام ترميم مبنى قصر العدل في بيروت ولا بتلزيم ترميم اي من قصور العدل في مختلف انحاء الجمهورية اللبنانية».

وبتاريخ ٣-٤-١٩٩٥ قام المدعى عليه بتوزيع بيان ثان نشرته وسائل الاعلام تضمن ما يلي:

قال (اي الوزير) ان وزارة العدل لا علاقة لها بالتزام ترميم مبنى قصر العدل في بيروت وهكذا يكون قد اقر بصحة ما ذكرت وهو ان السيدة زوجته هي التي حصلت على هذا الالتزام فهل له ان يجيبنا على التساؤلات التالية:

أ - من هي الجهة التي اجرت هذا الالتزام؟ وهل تم الالتزام عن طريق المناقصة العمومية كما تفرض الاصول ام عن طريق التراضي؟

ب - كم بلغت كلفة الالتزام وهل ان الكلفة تفوق القيمة المعقولة بكثير ام لا؟

ج - هل كان يمكن ان يعطى الالتزام لزوجة الوزير لو لم يكن هو بالذات وزيرا للعدل؟

وبالتالي الا يمكن اعتبار الامر بمثابة صرف نفوذ واستغلال سلطة وهذا كله يقع تحت طائلة القانون؟

ولم يكتف المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم بل وزع بتاريخ ٥-٤-١٩٩٥ بيانا نشر في وسائل الاعلام جاء فيه:

«... اضافة الى استخدام اسم السيدة كرياكوس كواجهة في صفقة لحساب السيد طبارة وهي صفقة ترميم بعض اجزاء قصر العدل..

وان المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم يكون تعمد في بياناته التي نشرها بأسلوب تهجمي مثير تشويه سمعة المدعي وزير العدل الدكتور بهيج طبارة والتشهير به والنيل من كرامته بعدما اتهمه باستغلال سلطته وصرف نفوذه وذلك باعطاء الالتزام الى زوجته بقصد الكسب غير المشروع، وان تلك التساؤلات التي أثارها المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم لا اساس لها من الصحة باعتبار ان عبده خوري المفوض بالتوقيع عن شركة خوري للمقاولات ش.م.م. التي رسى عليها الالتزام اكد امامنا انه لا يعرف وزير العدل ولا زوجته (يراجع اقوال عبده خوري).

ثانياً - في الادلة:

تأيدت هذه الوقائع:

١ - بالادعاء.

٢ - بالمستندات المبرزة.

٣ - باقوال الشهود.

٤ - بقرينة غياب المدعى عليه وبعد ابلاغه اصولاً.

٥ - بالتحقيقات الاولية والاستنطاقية.

٦ - بمجمل التحقيق.

ثالثاً - في القانون: أ - في الشكل:

١ - لجهة طلب الاذن بملاحقة المحامي الاستاذ نجاح واكيم سندا للمادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

حيث ان مجلس نقابة المحامين قرر بتاريخ ٢٩/٥/١٩٩٠ اعتبار الفعل المنسوب الى المحامي الاستاذ نجاح واكيم غير ناشئ عن ممارسة مهنة المحاماة ولا في معرضها.

وحيث يكون بالتالي اجاز ملاحقة المحامي الاستاذ نجاح واكيم بجريمة الذم والواقع على موظف يمارس السلطة العامة موضوع هذه الدعوى.

٢ - لجهة الحصانة النيابية.

حيث ان المدعي الدكتور بهيج طبارة أكد وكرر ادعاءه المباشر بتاريخ ١/٨/٩٥.

وحيث ان دورة الانعقاد العادية للمجلس النيابي الموقر تنتهي في آخر ايار والدورة الاستثنائية انتهت بتاريخ ٣١/٧/٩٥ وان الملاحقة تتوقف على رفع الحصانة من المجلس النيابي خلال دورة الانعقاد فقط.

وحيث ان الملاحقة الجزائية بحق المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم منذ أول آب ١٩٩٥ هي جائزة ولم تكن متوقفة على رفع الحصانة عنه.

في الأساس

حيث أن المدعى عليه النائب الاستاذ نجاح واكيم وفقاً لما هو مبين أعلاه في الوقائع نشر أخباراً ملفقة تنطوي على تشويه سمعة المدعي وزير العدل والتشهير به والنيل من كرامته وهو وزير العدل في لبنان.

وحيث أن ذم وزير العدل ونسبة الصفقات المشبوهة إليه بواسطة زوجته كما هي الحالة الحاضرة من شأنه أن يزعزع ثقة المواطنين بالعدالة ويجعلهم يعيشون في هاجس الأوهام للاستحصال على حقوقهم من العدالة في لبنان.

وحيث ان النائب لا يتمتع بأي امتياز على سائر المواطنين فهو وهم سواء لدى القانون حسب المادة ٧ من الدستور، فإذا ارتكب جرما جزائيا فيلاحق من أجله ضمن الحدود والاجراءات المنصوص عنها في المادة ٤٠ من الدستور.

وحيث ان المادة ٤٠ من الدستور حصنت النائب في دورة الانعقاد من اتخاذ اي اجراءات نحوه ومن إلقاء القبض عليه إذا اقترف جرما جزائيا إلا بإذن المجلس ما خلا حالة التلبس بالجريمة.

وحيث أن إقدام النائب الأستاذ نجاح واكيم على ذم المدعي معالي الوزير الدكتور بهيج طبارة يكون خرج عن نطاق الوكالة والتمثيل عن الشعب التي تفرض معالجة المواضيع والمشاكل المتعلقة بحياة المواطنين وآمالهم واقتراح الحلول لمشاكلهم.

وحيث ان الافعال التي قام بها النائب الأستاذ نجاح واكيم وهي ذم المدعي الوزير بهيج طبارة تكون تعدت الوكالة والتمثيل الى شخصيته العادية ولا ترتبط بالتالي بقضايا الشعب وشؤون المواطنين وهي افعال جرمية يعاقب عليها القانون الذي يجب تطبيقه على الجميع.

وحيث ان فعل المدعى عليه النائب الأستاذ نجاح واكيم وفقا لما هو مبين أعلاه ينطبق على أحكام المادة ٣٨٦ عقوبات والمادة ٢٠ مطبوعات معطوفتين على المادة ٣٥٠ من قانون العقوبات.

لذلك تقرر وفقا للمطالعة:

أولاً: الظن بالمدعى عليه النائب الأستاذ نجاح واكيم سندا لاحكام المادة ٣٨٦ عقوبات والمادة ٢٠ من قانون المطبوعات معطوفتين على المادة ٣٥٠ من قانون العقوبات.

ثانيا: إيجاب محاكمته أمام محكمة المطبوعات.

ثالثا: تدريكه الرسوم والمصاريف».

واكيم يرد

وعلق النائب نجاح واكيم على القرار الصادر بحقه وقال:

لم يخيب وزير العدل وبعض القضاة ظني بهم ولم أعرف انه ستصل بهم الرعونة الى هنا وهذا سيجعلني افتح ملف القضاء في لبنان برمته».

أضاف: «ان الوضع الذي نشكو منه على غير صعيد بخاصة على صعيد فساد السلطة والإدارة قد تفشى الى جوانب أكثر خطورة وهذا ما يعبر عنه القرار الذي صدر.

انني في الفترة الماضية لم أعلق على مجرى هذه القضية تماما كما فعلت في مرة سابقة عندما طلبت منهم رفع الحصانة لكي اتمكن من فتح ملف بالغ الاهمية والوقائع وسوف يطلب رسميا من مجلس القضاء الأعلى تولي مهماته لجهة معالجة جوانب خطيرة في القضاء. وبالذات التحقيق مع قضاة لا يقرأون لا الدستور ولا القانون بل انهم يتنكرون للدستور والقانون.

هو ملف القضاء في لبنان وهذا ما سوف أفعله وسوف نرى من الذي سيطاله القانون أنا أم قضاة من هذا المستوى ووزير من هذا العيار.

وأعلن واكيم أنه سيعقد خلال يومين مؤتمرا صحافيا يكشف فيه كل جوانب هذه القضية وما يتفرع عنها وبالأسماء.

ويبدي سلسلة ملاحظات وهي:

أولا: منذ إثارة هذه القضية كنت أعرف من الذي يقف وراءها، وهو الرئيس رفيق الحريري. غير انني كنت أنتظر لأرى كل خيوط هذه العملية والمتورطين فيها ليكون لي معهم شأن وهذا ما سوف أوضحه في المؤتمر الصحافي (يعقد غدا في مجلس النواب).

ثانيا: ان الجهة التي تقف وراء هذه العملية السخيفة أرادت من خلال ما يسمى بالقرار الظني اليوم (امس) إثارة زوبعة دعائية في مرحلة كنت أنوي فيها إثارة موضوع عدد من الشركات الاسرائيلية أو المتعاملة مع إسرائيل التي جرى التعاقد معها والتي يهيئون للتعاقد معها. ولقد ذكرت في هذا المجال شركة «كابيل اند وايرلس» وسوف أدلي بمعلومات عن حقيقة شركة «ميريلانش» التي تم من خلالها تسويق سندات الخزينة اللبنانية بالعملة الأجنبية. ومدى سيطرة رأس المال الاسرائيلي على هذه الشركة (...).

ثالثا: أريد في هذا المجال مرة أخرى أن أتوجه الى مجلس القضاء الأعلى وكنت توجهت إليه من قبل حيث ذكرت ان وزير العدل طلب من أحد القضاة عدم إصدار حكم في قضية مرفوعة أمامه الأمر الذي يهدد استقلال القضاء وينال منه. وانني افاجأ بأن مجلس القضاء لم يتحرك، وسوف أرفع لمجلس القضاء معلومات عن تدخل وزير العدل لدى عدد من القضاة سوف أسميهم (...) من أجل إثارة هذه الزوبعة التضليلية.

رابعا: انني في سبيل الوطن الذي أؤمن به سوف أظل أعمل غير عابئ بهؤلاء الذين أفسدوا كل شيء ويعملون اليوم على مد أيديهم حتى الى القضاء.

خامسا: سئلت في السابق متى سأقيم الدعوة ضد (الوزير) بهيج طبارة؟ ولماذا أنتظر حيال ما كان يصدر عن قاضي التحقيق؟ الآن سوف يعرفون ما كنت أنتظر، ومن خلال هذه الدعوى ضد (الوزير) طبارة ومن خلال القضية التي أرفع الى مجلس القضاء الأعلى سوف يعرف الجميع ماذا كنت أنتظر».

وختم النائب واكيم «ان المسألة ليست شخصية كما حاولوا تصويرها، ولكنها تتعلق بالمصلحة العامة».

نقاش صيداوي حول تنظيم الواجهة البحرية

البزري لـ «السفير»: مع شركة عقارية للمرفأ بشروط مقبولة
في عهد سركيس ربطوا المشروع بإقامة مطار حالات

صيدا - محمد صالح:

ما زالت قضية تنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا تستأثر باهتمام الصيداويين اكثر من اهتمامهم بالاستحقاق الرئاسي المرتقب... خاصة لجهة الشق المتعلق بالميناء المزمع انشاؤه في منطقة سينيق جنوبي صيدا. والشق المتعلق بأوتوستراد الجنوب الذي اتفق على تسميته في صيدا «البولفار البحري».

وتدور نقاشات وتعقد لقاءات بين المؤيدين والمعارضين واصحاب المواقف «الوسط» ومحور الحديث هو... الميناء والبوليفار البحريان... خاصة بعد سلسلة المواقف والتصريحات التي صدرت عن كل من رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد والنائب بهية الحريري حول هذا الموضوع، اضافة الى مواقف المهندسين والفاعليات الهندسية المعلن والمستتر منها.

وقد تجلت هذه المواقف مع دخول رئيس مجلس ادارة استثمار مرفأ صيدا وليد بعاصيري في السجال الاعلامي الدائر.

وتتركز المواقف حول «الشركة العقارية» او «الشركة العامة» او «الشركة الاستثمارية» التي ستتولى ادارة شؤون المرفأ.. ففريق يقف مع... وآخر يقف ضد. وفريق حائر يقف بين بين...

والجدير ذكره ان مشروع البوليفار البحري في صيدا تم عرضه ومناقشته داخل المجلس البلدي لمدينة صيدا في اجتماعين منفصلين خصصا لعرض المشروع بالتفصيل وجاءت النتيجة لمصلحته. وقد وقع اعضاء المجلس البلدي على خرائطه وتصاميمه كما هي باستثناء احد اعضاء المجلس وهو من الفاعليات الهندسية والبيئية الذي امتنع عن حضور الاجتماعين وبالتالي لم يوقع عليه وقد سجلت هذه الواقعة له وعليه...

«السفير» التي كانت السباقة في نشر وقائع وتفاصيل المخطط التوجيهي للمدينة والتفاصيل المتعلقة بالبوليفار البحري والنقاشات الدائرة حولهما في الوسط الصيداوي لا سيما التي تتجدد يوميا بين رواد «منتدى الديماسي»، ومن اجل تعميم حالة النقاش حول القضية الساخنة هذه الايام في عاصمة الجنوب، التقت النائب والوزير السابق الدكتور نزيه البزري الممتنع اراديا عن التصريحات الاعلامية منذ ١٩٩٢.

يقول البزري: أتمنى بخصوص الواجهة البحرية ان تبقى طليقة لان لها اهمية سياحية. وتكون الطرق حولها للسيارات السياحية فقط لأن الشاحنات الصغيرة والكبيرة، الخفيفة والثقيلة منها تؤذي المدينة القديمة وآثاراتها ومعالمها التاريخية لناحية الارتجاجات التي تحدثها والدخان الكثيف الذي ينبعث منها وتضر بيئيا في المناخ الصيداوي خاصة وان صيدا لم يبق لها من منفذ سوى هذه الواجهة البحرية. وانمنى ان يكون اي خط لطريق دولي «اوتوستراد» خارج صيدا. وفي حال تعذر ذلك آنيا، ان يكون البديل الطريق الموجودة الى الجهة الشمالية - الشرقية المعروفة باسم «طريق السلطانية»، وان تلغى كل انواع الجسور التي تغير من قيمة الواجهة البحرية الاثرية الجمالية.

المرفأ... موقف القوات

وتابع البزري: أما في ما يتعلق بالميناء فإنني مع اقامة ميناء في المنطقة المخصصة له اي من منطقة بحر اسكندر في المدينة حتى جسر سينيق جنوبا، حيث كان الشيخ رفيق الحريري قبل ان يصبح رئيسا لمجلس الوزراء، اي منذ حوالى ١٥ سنة، قد خطط لإقامة مثل هذا الميناء في المنطقة ذاتها اي قرب نهر سينيق.

واشار الى ان «معاملة المرفأ في ذلك الوقت وصلت الى مجلس الوزراء الذي اطلع عليها بعد ان كانت قد مرت على كل الدوائر وتمت الموافقة عليها، الا ان موقف «القوات اللبنانية» في حينه كان ممانعا ومعارضا لأسباب عديدة. لذلك لم يحظ المشروع بالموافقة وتم تأجيله برغم ان مجلس الوزراء طلب ضمانات مالية وتعهد الشيخ رفيق الحريري بتقديم كل الضمانات المالية لتغطية انشاء واتمام مثل هذا المرفأ... فخسرنا نحن كصيداويين تحقيق هذا الحلم الذي كنا نعلق عليه آمالا كبيرة.

مرفأ صيدا... حالات

وكشف البزري واقعة مثيرة حول انجاز مرفأ صيدا ومقايضته بمطار حالات (الذي كانت تتبناه «القوات اللبنانية» وتسعى الى تحقيقه).

وقال: طلب مني رئيس الجمهورية اللبنانية آنذاك المرحوم الياس سركيس ان التقي العقيد جوني عبده لبحث موضوع ميناء صيدا. فالتقيته واخبرني ان «القوات اللبنانية» تبدي معارضة شديدة لإنشاء ميناء في صيدا - وتعلق معارضتها اذا وافقت الحكومة على السماح لها بالترخيص لاستخدام مطار حالات». فأجبته انا كمواطن لبناني وصيداوي يهمني ان يقام الميناء في صيدا... اما مطار حالات فلا يهمني بشيء... واذا عرض في المجلس فسيكون لي موقف...

عندها اجابني العقيد عبده: ما قولك في ان يباشر الشيخ رفيق في إنشاء الميناء دون ترخيص؟! فقلت له: لا يعقل ان يقبل اي مستثمر هذا العرض الذي سيكلف ما يقارب ٣٥٠ مليون دولار في ذلك الوقت... وكذلك انا لا اشجعه على هذا لأن فيه مخالفة للقوانين. وانتهى اللقاء ولم ينفذ المشروع - هذا المرفق الحيوي المهم جدا لصيدا خاصة وان المجالين الاقتصاديين كما نرى الباقيين للمدينة هما:

- ● تنمية التجارة فيها بإنشاء ميناء كبير وعصري.
- ● وتنمية السياحة بالمحافظة على المدينة القديمة وخلق كل الاسباب السياحية لها...

فصيدا جغرافيا مساحتها محدودة جدا وتصعب امكانية اقامة صناعات داخلها او على ارضها.

أضاف البزري: لهذه الاسباب، ولأنني كمن عمل ويعمل باستمرار من اجل تطوير وتنمية الاقتصاد الصيداوي واللبناني، لا يسعني الا ان ارحب بإنشاء ميناء في صيدا... خاصة واني متأكد من ان الحكومة من الآن ولمدة ليست بقصيرة ربما تتجاوز العقدين من السنين لا يمكنها انشاء مثل هذا المرفأ كمشروع حكومي.

مرفأ... شركة عقارية

وقال البزري: ليس لنا من خيار الا ان نشجع القطاع الخاص على انشاء هذا الميناء ان كان على طريقة «شركة عقارية» او «شركة استثمارية» او ما يشابه.. ونحن سنعطي رأينا في موضوع الشركة التي ستستثمر او تدير المرفأ حينما يعرض علينا مشروع الشركة.. وفي كل حال اتمنى ان لا يعرقل مشروع اقامة وانشاء ميناء في صيدا (...) لانه ليس في مصلحة احد.

وتمنى البزري «على الجميع وقبل ان يندفعوا في اي اتجاه ان يضعوا نصب اعينهم المصلحة الوطنية عموما والصيداوية خصوصا».

ولفت الانتباه الى انه التقى النائب مصطفى سعد في مناسبة اجتماعية في صيدا وأبلغه موقفه هذا.

واعلن البزري انه لا يملك اية تفاصيل حول الشركة العقارية لمرفأ صيدا وكيفية عملها. وقال: لم يعرضوا عليّ المشروع!!! لا بل قرأت عنه في الصحف، وأعتقد ان عملها في هذا الاطار الاستثماري يختلف عن عمل الشركات العقارية لاستثمار اراض للبناء... وعموما المهم بالنسبة لي انّ يتم العمل لإنشاء مرفأ في صيدا بواسطة شركة عقارية او شركة استثمارية تكون شروط عملها جيدة ومقبولة لمصلحة صيدا والمرفأ. واما اذا جاءت شروط عمل الشركة العقارية لغير مصلحة صيدا او كانت مجحفة، فإنني ساعترض على عمل الشركة وعلى هذه الشروط... وهذا سيعرض في المجلس النيابي في وقته. واتمنى ان يصار عندها الى تصحيحه...

وختم متمنيا ان يكون التجاذب السياسي الحاصل في المدينة حول هذا الموضوع لتنفيذ مخطط يفيد صيدا ولا يحدث فيها اي ضرر او تشويه وان يكون هذا التجاذب غير معرقل لمشروع الميناء. لأن المصلحة الاساسية لصيدا هي في إنشاء الميناء.

البزري

الجماعة الاسلامية تدعم المرفأ الحديث لصيدا

صيدا - «السفير»

اصدر المكتب السياسي للجماعة الاسلامية بيانا حول مشروع المرفأ المقرر انشاؤه في جوار صيدا، جاء فيه ان مثل هذا المرفأ الحديث يشكل حاجة لبنانية ويعود بالمنفعة الكبيرة على مدينة صيدا وجوارها والمنطقة الجنوبية بكاملها، معتبراً ان تنفيذ المشروع يبقى من مسؤولية الدولة وحدها دونما حاجة الى اية شركة عقارية، «هذه الدولة التي تبادر اليوم، وعلى نفقة الخزينة، الى تنفيذ مشاريع اقل حيوية».

واكد انه لن يكون من المسموح به ان تتملك شركات اجنبية او محلية، وتحت اي من العناوين المتداولة، جزءاً من هذه الممتلكات العامة لما قد يمثله ذلك من تشويه عميق لطبيعة صيدا وتاريخها العريق وتهديد حقيقي لامنها الاجتماعي والاقتصادي.

لأن الاعتراف بالخطأ فضيلة
مواطنون من زوطر: نشوه بلدتنا بالنفايات

مواطن يرمي النفايات بجانب الطريق

النبطية - عدنان طباجة

عندما عمدت بلدية النبطية الى رمي نفاياتها في قطعة ارض تقع في خراج بلدة زوطر الشرقية، كان قد تبرع بها دير مار انطونيوس في النبطية كمكب مؤقت للنفايات منذ سنوات عدة. اقام اهالي البلدة الدنيا ولم يقعدوها احتجاجاً على ذلك، وراجعوا كل المسؤولين في محافظة النبطية وفي بلدية النبطية بغية الغاء المكب المذكور. وبعد جهد جهيد واتصالات مكثفة تحقق لهم ما ارادوا. لكن الغريب العجيب انه ما ان امتنعت بلدية النبطية عن استعمال المكب واحرقت النفايات الموجودة فيه حتى عمد اهالي زوطر الشرقية الى رمي نفاياتهم فيه بكثافة وبطريقة فوضوية ومثيرة ناسين او متناسين كل الجهود التي قاموا بها لمنع بلدية النبطية من استعمال المكب، وكأن نفاياتهم لا ينتج عنها أية أضرار فيما تكمن في نفايات الاخرين المشكلة الكبرى؟!.

ولم يكلف الاهالي انفسهم عناء رمي نفاياتهم وسط المكب بعيداً عن الطريق العام، بل عمدوا الى إلقائها من سياراتهم على جانبي الطريق المذكور المؤدي الى بلدتهم مما خلف مشهداً تاباه النفس وتنفر منه العين، حيث تتصاعد الروائح الكريهة في كل الاتجاهات. ناهيك عن ان المنطقة اصبحت مرتعاً لعشرات الكلاب الشاردة التي تسرح وتمرح بين اكوام النفايات وتعبث بها. اضافة لشتى انواع الحشرات الزاحفة والطائرة كالافاعي والعقارب والذباب والبعوض حيث ما تزال هذه المشكلة تتفاقم يوماً بعد يوم من دون حسيب او رقيب.

«السفير» سألت عدداً من الاهالي في بلدة زوطر الشرقية عن هذه المشكلة فكانت هذه الاجابات:

□ المواطن عبد اللطيف اسماعيل قال: ان رمي النفايات في المكب المذكور يعود الى عدم وجود مكب خاص بنفايات البلدة. لكن هذا لا يعني ان يتمادى الاهالي في رمي نفاياتهم بالطريقة الحاصلة، لان كل مواطن لديه قطعة ارض بجانب منزله وباستطاعته رمي نفاياته في احدى زواياها والعمل على احراقها أو طمرها اسبوعياً في الارض.

اضاف: نحن في صدد استئجار احد الجرارات الزراعية لنقل النفايات يومياً من البلدة الى مكان بعيد، لكن المشكلة تكمن في تأمين هذا المكان الذي ما زلنا نفتش عنه حتى الان.

□ المواطن عبد الله سليمان قال: ان المسؤولية في رمي النفايات في المكب المذكور تقع بالدرجة الاولى على عاتقنا نحن الاهالي بصفتنا المعنيين بهذا الموضوع. وقد تعودنا دائماً ان نلجأ الى اهون السبل للتخلص من نفاياتنا وهي ان تعمل الزوجة او الام او الاخت يومياً على وضع نفايات المنزل في صندوق سيارة الزوج او الابن او الاخ لكي يرمي بها في المكب المذكور، او على جانب الطريق العام، مما ادى الى وقوع المشكلة التي نعاني منها اليوم. وهذا برأيي خطأ فادح يجب ان نتوصل جميعاً لايجاد حل له في القريب العاجل.

□ المواطن احمد اسماعيل قال: لا نعرف لماذا اختيرت المنطقة التي تقع بين بلدتي النبطية الفوقا والزوطرين وكفرتبنيت لتكون مكباً للنفايات، ولو لم يسمح اصحاب الارض المذكورة لبلدية النبطية برمي نفاياتها في المكب المذكور منذ سنوات عدة لما كنا وصلنا الى هذه المشكلة. فالقضية اصبحت ليس رمي نفايات اهالي الزوطرين بل باتت المنطقة مكباً لنفايات كفرتبنيت والنبطية الفوقا والزوطرين الشرقية والغربية. فكل مواطن من هذه البلدات يرمي بنفاياته في المنطقة من دون حسيب أو رقيب وهذا ما يجب وضع حد له بالتعاون مع اهالي هذه القرى مجتمعين لا سيما وان المكب اصبح مصدراً للجراثيم وتعبث فيه جميع انواع الحشرات والكلاب الشاردة التي تنقل عدواها كيفما تنقلت. ومما زاد الطين بلة انه الى جانب رمي نفايات المنازل فيه على انواعها فانه بات مكباً للحيوانات النافقة التي تتصاعد روائحها الكريهة الى مسافات بعيدة متسببة في تلوث الهواء والبيئة بشكل خطير. لذلك وحسب رأيي فان المسؤولية تقع علينا نحن اهالي الزوطرين في الدرجة الاولى لاننا من اكثر الناس تضرراً بهذا المكب وعلى اهالي بلدتي كفرتبنيت والنبطية الفوقا في الدرجة الثانية لمساهمتهم معنا في تفاقم الضرر الحاصل. وبالدرجة الثالثة تقع المسؤولية على الدولة لانه مطلوب منها العمل على تامين مكبات محورية تشترك فيها القرى والبلدات المتجاورة. او مكبات افرادية لكل بلدة على حدة بشرط ان تكون هذه المكبات بعيدة عن الاماكن السكنية والطرق العامة. وبالتالي على الدولة تامين المحارق اللازمة للنفايات في المناطق اللبنانية كافة بغية التخلص من اكبر المشاكل التي يعاني منها جميع اللبنانيين.

عصابة لتهريب المخدرات إلى أميركا
«نساء مدربات على إخفاء البضاعة»

كتب فارس خشان:

وضع القضاء اللبناني من خلال المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم يده على عصابة اخرى لتهريب المخدرات قوامها الاساسي ابتكارات جديدة في اخفاء المخدرات وادواتها نساء مدربات.

وفي التفاصيل، انه القي القبض اخيرا على الشابة فايزة. ع في مطار دمشق الدولي اثر ورود برقية معلومات بحقها وبعد تفتيشها تبين انها تخفي انابيب تحتوي على مادة الهيرويين في اماكن حساسة من جسدها كانت قد حسنت «مواقعها» في احد فنادق دمشق ولدى التحقيق معها اعترفت بانها تعمل لصالح شبكة كبيرة يترأسها نواف .م.

وقد عمدت السلطات السورية فورا الى الاتصال بالنيابة العامة التمييزية في لبنان ووضعتها في صورة العملية المكشوفة فطلبت السلطة اللبنانية ابداعها الملف فاستجابت السلطات السورية فورا وسلمت الملف مع الموقوفة فايزة التي اعيد استجوابها في بيروت فكررت ما كانت قد قالته في دمشق فالقي القبض فورا على رئيس العصابة نواف. م الذي اعترف بالقيام بعمليات عدة منها واحدة رتب لها في كندا حيث عقد اجتماعات عدة هناك في منزل شقيقه عباس.

واعطى معلومات مفصلة شملت اسماء معاونيه وهم: حسن ح. وبلال. ق، فليب. و، ناصر ع. سميرة ج.. سعد الله ج. ج، محمد م.، رأفت أ.. وازن خ.. علي ا. خ.، علي م. ح. ح. ح، حسن هـ. فواز ا.، فادي ا.، نبيل ع.، زاهي ف. م.، حسين م. ح.، محمد ا. خ.، حويشان ا.، زلفو. ح.، احمد ق.، زينب ح.، زينب م.، وانطوان م.. الموقوف في دعوى مخدرات مماثلة يحقق بها القاضي عبد الله بيطار وهي برئاسة جان قغالي.

اهم العمليات كانت تتم باشكال مختلفة، منها:

كان يعمد فيليب و. الى حياكة سجاد ويضع في ثناياه مادة الهيرويين فيتم نقلها الى كندا والولايات المتحدة ببساطة على اساس انها معدة للتجارة او الاستعمال المنزلي وقد اعتمدت عمليات التهريب في هذه الطريقة لثلاث مرات ولم تكشف الا باعترافات الموقوفين.

اما النسوة فكن يهربن مادة الهيرويين من خلال توضيبها في انابيب بلاستيكية ويضعنها في اماكن حساسة في «عوراتهن» بعد التدريب على اساليب عدم دخولها الى اجسامهن وكن يتنقلن بواسطة جوازات سفر مزورة كانت تتم سرقتها من غير مكان.

وقد امر القاضي عضوم بتوقيف المشتبه بهم واحالت الملف الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان لإجراء المقتضى. ومن بين الموقوفين موظفون في الدولة.

دعوة «قواتيين» في قضية كرامي

استدعى قاضي التحقيق العدلي في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي القاضي جورج غنطوس الى جلسة تعقد في ١٨ الحالي ثلاثة من عناصر «القوات اللبنانية» بصفة شهود يملكون معلومات حول القضية هم: سمير ابو يونس، جورج يوسف لاون وميشال اسطفان واستنساب مديرية المخابرات في الجيش اللبناني للبحث عن هؤلاء الشهود وجلبهم امام دائرته في اليوم المحدد.

وفد لبناني الى ايطاليا لحضور مؤتمر للشرطة

غادر امس الاول وفد لبناني ضم العميد القيم مختار الخطاب والمقدم الدكتور فضل ضاهر الى ايطاليا لحضور المؤتمر الدولي السابع عشر للتخصص العالي في قوات الشرطة، والذي ينعقد هذا العام بعنوان التكنولوجيا - الشرطة - واحترام الحريات الخاصة، ويحضره نحو ٦٠٠ مندوباً من بلدان العالم.

ختم التحقيق في محاولة اغتيال المر
«لا جدوى من إعطاء فرصة لمحامي جعجع»

ختم قاضي التحقيق العدلي في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر في انطلياس العام ١٩٩١ القاضي جورج غنطوس التحقيق في القضية، ورد طلب تخلية سبيل الموقوفين مانويل يونس ووفاء وهبة وفقا لمطالعة النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم.

واعتبرت المطالعة ان وكلاء الدفاع عن الدكتور سمير جعجع بتخلفهم عن مواجهة موكلهم وفقا للاصول المعتمدة في مراكز التوقيف قد تنازلوا عما تقرر لمصلحتهم سابقا ولم يعد ثمة جدوى من اعطائهم فرصة مماثلة.

وجاء في المطالعة التي أبداها القاضي عضوم:

«حيث ان حضرة المحقق العدلي احال على هذه الدائرة بتاريخ ٤/١٠/٩٥ اوراق الملف لاتخاذ موقف من المرحلة التي وصل اليها التحقيق لا سيما لجهة ما ورد على لسان المدعى عليه الدكتور سمير جعجع امامه بأنه لا يستطيع متابعة التحقيق قبل ان يتسنى له الاختلاء بوكلائه باعتبار ان ذلك يشكل حقا رئيسيا من حقوق الدفاع وانه يطلب ارجاء استجوابه الى موعد آخر، وتأمين حقه الآنف الذكر.

وحيث ان وكيل المدعين مقلح ابي يونس وسعد الله عضوب الاستاذ يوسف جرمانوس كان قد اعترض على كل ما ادلى به المدعى عليه الدكتور سمير جعجع موضحا بأن المقصود من التأجيل هو عرقلة سير العدالة خاصة وان هذا الاخير كان قد صرح شفويا بأن هناك استراتيجية عامة للدفاع عنه تتعلق بالجلسات امام قاضي التحقيق وامام المجلس العدلي في هذه القضية وفي القضايا الاخرى، وانه صار استماع افادته بمحضر على حدة.

وحيث ان حضرة المحقق العدلي كان قد سطر بعد موافقتنا وبتاريخ ٢٦/٩/٩٥ مذكرة الى آمر سجن وزارة الدفاع لتمكين وكلاء المدعى عليه الدكتور سمير جعجع الاختلاء به مرتين متتاليتين مدة كل منهما ساعة واحدة للتداول في ملف هذه الدعوى على ان تخصص المقابلة الاولى بناء للطلب للاستاذ اسعد ابي رعد، والثانية للاساتذة طوني ماروديني وعصام كرم والدكتور ادمون نعيم.

وحيث انه إنفاذاً للقرار المشار اليه اعلاه، واستنادا لنظام السجون في وزارة الدفاع والتعليمات المعمول بها هنالك فقد استقبل القيمون على هذا السجن المحامي الاستاذ اسعد ابي رعد نهار الجمعة بتاريخ ٢٦/٩/٩٥ لجمعه مع موكله المدعى عليه الدكتور جعجع الا انه رفض اجراء المقابلة المذكورة معه في سجن وزارة الدفاع في الغرفة المخصصة لذلك كما جرت العادة مسبقا وطلب اجراء المقابلة في غرفة ثانية فتعذر ذلك مما حال دون اتمامها. كما تكرر هذا الامر ثانية بتاريخ ٢/١٠/٩٥ مع الوكلاء القانونيين الدكتور ادمون نعيم والاستاذين عصام كرم وطوني ماروديني وبالعلة نفسها.

وحيث انه امام تعذر تنفيذ القرار بسبب رفض وكلاء الدفاع عن المدعى عليه الدكتور سمير جعجع الاجتماع به في السجن في المكان المخصص لهذا الامر في وزارة الدفاع ووفقاً للانظمة والتعليمات المعمول بها هناك، وامام تعنت هذا الاخير بعدم الادلاء بإفادته مجددا ما لم يتسن له الاختلاء بوكلائه وفقا لما يرغبون فإنه لا يمكن ابقاء التحقيق معلقا على ارادة محض شخصية مختصة بالمدعى عليه الدكتور سمير جعجع وبوكلائه القانونيين لأن هذا الامر من شأنه إطالة امد التحقيق خاصة ان في الملف موقوفين آخرين ويقتضي الاسراع في التحقيق لبت وضعهم القانوني.

وحيث انه على كل حال فإن حضرة المحقق العدلي سبق له ان استجوب المدعى عليه الدكتور جعجع بتاريخ ٣٠/٨/٩٥ بحضور وكيله الاستاذ انطوان ماروديني وأجاب على الاسئلة التي طرحها عليه المحقق العدلي بصورة مفصلة، ولم يدل بالمسألة المتعلقة بالاجتماع بوكلائه والاختلاء بهم ضمن شروط معينة الا بتاريخ ٢٧/٩/٩٥ بعد ان كان حضرة المحقق العدلي قد قرر استجوابه لاستيضاحه عن الغرض من طلبه الاستماع الى الشهود نادر سكر وكريم بقرادوني واسعد سعيد.

وحيث انه والحالة هذه فإننا نعتبر انه يقتضي الاكتفاء بهذا القدر من التحقيق بالنسبة للمدعى عليه الدكتور جعجع بشأن الجرم موضوع الدعوى الحاضرة في حال الاصرار على موقفه المذكور.

وحيث انه في ما يتعلق بطلبي تخلية سبيل المدعى عليهما امانويل يونس ووفاء وهبة المقدمين بتاريخ ٢٧ و٢٨/٩/٩٥ فإننا نرى رد هذين الطلبين.

لذلك،

نطلب الى حضرة المحقق العدلي:

أولا - الاكتفاء بهذا القدر من التحقيق بالنسبة للمدعى عليه الدكتور سمير جعجع بشأن الجرم موضوع الدعوى الحاضرة في حال الاصرار على موقف المذكور.

ثانيا - رد طلب تخلية سبيل المدعى عليهما مانويل يونس ووفاء وهبة».

وقد أحال القاضي غنطوس الملف الى القاضي عضوم لإبداء مطالعته بالاساس.

قوات الإنتشار

وأصدرت هيئة «القوات اللبنانية» في الانتشار امس بيانا قالت فيه ان اتهام جعجع بمحاولة اغتيال الوزير المر تزوير للحقيقة، وجاء في البيان:

١ - ان مكان توقيف الدكتور جعجع هو اصلا غير رسمي وباطل قانونا. وعلى الرغم من كل الاجتهادات التي قدمت والقرارات والمراسيم الحكومية التي شرعت سجن وزارة الدفاع حيث هو الدكتور جعجع، فإن ما يعانيه وكلاء الدفاع عبر منعهم من الاختلاء بموكلهم في الشكل الذي يجيزه القانون ويكفله الدستور، يظهر ان ما يحصل هو استمرار لنهج القهر والقمع والاستنساب الذي تعتمده السلطة القائمة.

٢ - ان اتهام «القوات اللبنانية» بمحاولة اغتيال الوزير ميشال المر هو تزوير للحقيقة وللتاريخ. ولئن صمتنا في البدء عن هذا الموضوع افساحا في المجال امام القضاء، فإننا اليوم نضع امام القضاء والرأي العام اللبناني والعالمي خلاصة المعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع والتي كانت «القوات اللبنانية» قد وضعتها في حينه بتصرف التحقيق والوزير المر بالذات. ان المستهدف الاساسي في عملية التفجير كان الوزيران السابقان جورج سعادة وروجيه ديب. فقد توجها سوية صباح ذلك اليوم للاجتماع مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة آنذاك عمر كرامي للتحضير لإصدار مرسوم تعيين الوزير ديب مكان الدكتور جعجع. وكانا انطلقا الى المقر الرئاسي قبل الموعد المحدد للاختلاء برئيس الجمهورية قبل وصول الرئيس كرامي. ان خطأ المفجرين وقع عند مرور موكب الوزير المر الذي كان يشابه موكب الوزير سعادة. وبالفعل، فقد التبس الامر عند الكثيرين ومنهم اذاعة «صوت لبنان» التي وفي حينه بثت «فلاش» يفيد بأن انفجارا وقع في انطلياس، وان المقصود به هو الوزير جورج سعادة، ولقد قامت «القوات اللبنانية» في حينه بإعلام المسؤول عن فرع مخابرات جبل لبنان بفحوى المعلومات المتوافرة لديها عن هذا الموضوع.

[illegible]

[illegible] الفنان سلمان

استقبل الفنان والمخرج السينمائي محمد سلمان امس الاول، مدير مكتب وكالة الانباء السورية في لبنان محمد البلشة، الذي جاءه موفداً من وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

ووجه الفنان سلمان عبر «السفير» شكره للحكومة السورية ولوزير اعلامها محمد سلمان على مبادرته الرقيقة في الاطمئنان عليه.

وكان الوزير سلمان قد ابلغ عبر موفده استعداد الحكومة السورية الكامل لتقديم المساعدة الكاملة للفنان اللبناني، الذي اصيب قبل اسبوعين بكسر في وركه استدعى اجراء جراحة عاجلة له.

«القومي العربي» يستضيف سويد

تقيم المنتدى القومي العربي في ذكرى الانفصال ولمناسبة مرور ٢٥ عاماً على رحيل الرئيس عبد الناصر لقاء مع الملتقى لاحمد سويد حول الامة والتحديات الراهنة في مركز ابن خلدون - تمنين التحتا.

ومما قاله سويد: لقد بسط عبد الناصر في فلسفة الثورة تصوره لعملية اطلاق وتحصين حركة التحرر الوطني وتسييجها من الداخل والخارج، وفي سلوكه النضالي اكد ان الطريق الى القدس يجب ان تمر اولا في القاهرة، وصنعاء وبغداد، والجزائر، وفي كل قطر عربي، مازال مستلب الارادة مأسور الطاقات.

القرطاس يودع طبارة ومسقاوي وكرم

جال امين مكتب الاخوة الليبي في بيروت السفير عاشور القرطاس، امس، على وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ووزير النقل المحامي عمر مسقاوي، ورئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم، مودعاً لمناسبة قرب انتهاء عمله في لبنان.

لجنة بناء مقام النبي شعيب

وجهت اللجنة المشرفة على بناء مقام النبي شعيب في منطقة السفينة نداء الى وزارة الاشغال العامة وطالبتها بالعمل سريعاً على تعبيد الطريق التي تصل الى المقام انطلاقاً من بلدة الكفير وذلك قبل هطول الامطار لأن عدم تعبيد هذه الطريق يعيق اشغال البناء ويؤخر العمل.

وزارت اللجنة المهندس زياد قتيس شاكرة له مساهمته المادية في بناء المقام.

هكذا من الاصل

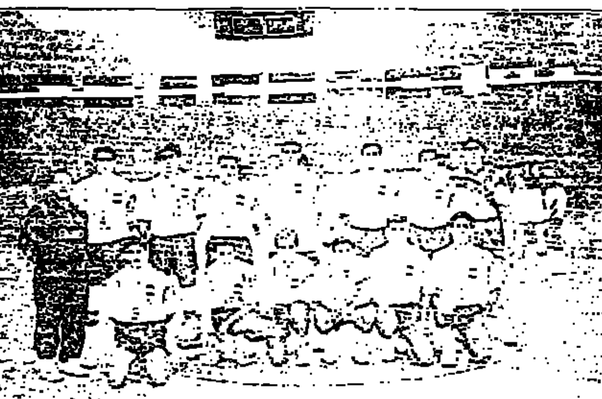
عودة بعثة الشباب بالطائرة من البطولة العربية في القاهرة



القاصوف يتبادل الدروع التذكارية



منتخب لبنان للشباب



عادت من القاهرة بعثة لبنان التي شاركت في البطولة العربية الخامسة في الكرة الطائرة للشباب التي اقيمت بين ٢٩ ايلول الماضي و٦ تشرين الاول الحالي. وخاض المنتخب اللبناني المباراة الاولى ضد منتخب البحرين واسفرت عن فوز المنتخب البحريني (٣ - ٠)(١٥ - ٤)(١٥ - ٥)(١٥ - ٥). وتجدر الاشارة الى ان منتخب البحرين اقام معسكرا تدريبيا في لبنان خلال ايلول الماضي وخاض عدة مباريات في المناطق اللبنانية ولقي خسارة امام منتخب لبنان للشباب في دورة حالات العربية.

وفي المباراة الثانية من البطولة، خسر لبنان امام السودان (٢ - ٣) بعد مباراة تقدم فيها اللبنانيون بشوطين في مقابل لا شيء (١٥ - ٦) (١٥ - ٩). وفي الشوط الثالث، تقدم اللبنانيون (١٤ - ١١) وكان يكفيهم الفوز بنقطة واحدة للفوز بالمباراة والتأهل الى الدور الثاني لكن اللاعبين اللبنانيين لم يستفيدوا من الوضع وخسروا الشوط الثالث (١٤ - ١٦) والرابع (٧ - ١٥) والخامس (١٠ - ١٥) وسط ذهول كل من كان في الملعب وخصوصا الفريق السوداني الذي لم يصدق ما جرى وكيف فاز بالمباراة.

وعلى المركز الثامن فاز لبنان على الكويت بنتيجة (٣ - ١) (١٥ - ٨)، (١٥ - ١٤)(١٥ - ١٣)(١٥ - ٨).

وخاض لبنان مباراة ودية مع منتخب فلسطين اسفرت عن فوزه (٣ - ١)(١٥ - ٩) (٩ - ١٥) (١٥ - ١١)(١٥ - ٨).

وتألفت البعثة اللبنانية من: شحاده القاصوف (رئيسا)، وليد يونس (امينا للسر) والاداريين جوزيف عازار وسمير عساف.

اما الجهاز التدريبي فتألف من المدرب اميل جبور واللاعبين: شادي بو فرحات، وربيع الحسيني، وجيمي فاخوري، بيار فارس، رولان جبيلي، ماريو فارس، محمد زبيارة، منير شاهين، فيصل ميقاتي، ميشال اسبيرو، رأفت الشقرا، داني النبي وجوزيف نهرا، ورافق الوفد الحكم الدولي غسان قزيحه.

شارك نائب رئس الاتحاد اللبناني مدحت قزيحة في اجتماعات الاتحاد العربي حيث تقرر اقامة بطولة الادارة العربية الـ ١٤ في تونس في الفترة الواقعة بين ٧ و١٤ كانون الاول المقبل.

واقيم حفل ساهر نهار الجمعة الفائت في فندق «شيراتون» القاهرة جرى خلاله تبادل الدروع والهدايا التذكارية بين المنتخبات المشاركة.

لبنان يشارك في سباق الجولان الدولي بالدراجات

غادرت بيروت الى سوريا بعثة الاتحاد اللبناني للدراجات للمشاركة في سباق الجولان الدولي لعام ١٩٩٥ وتألفت البعثة من رئيس الاتحاد طانيوس المير والاداري موريس دوماتيان والمدرب كمال غلاييني والميكانيكي طارق ابو الذهب واللاعبين: محمد العلي ويوسف قبرصلي وحسام الذهبي ومحمد درويش وبلال مكاوي.

ويتضمن السابق ست مراحل ويشارك فيه الى جانب لبنان كل من مصر وتونس والاردن وعمان وسوريا وروسيا وجورجيا وباركازيا وايران.

حجار بطلاً لرماية الحمام

نظم الاتحاد اللبناني للرماية والصيد بطولة لبنان في الرماية على الحمام من الحفرة بمشاركة ٢٨ راميا يتقدمهم رئيس الاتحاد ميشال ساسين، وانتهت البطولة بـ فوز ميشال حجار ٢٠ من ٢٠، تصفية ٣ - ٣، ونخلة ابو رزق ٢٠ من ٢٠، تصفية ٢ - ٣، وثالثاً منير سكاف ٢٠ من ٢٠، تصفية ١ - ٣.

اشرف على البطولة جان طعمة وخليل قليلات وجورج سرور.

مهرجان طرابلس الرياضي

اقيم مهرجان رياضي على ملاعب المدرسة الانطونية في ميناء طرابلس برعاية النائب السابق موريس فاضل، وحضور رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وطوني حبيب مدير مؤسسة عصام فارس ورئيس الاتحاد اللبناني للجيدو.

وتخللت المهرجان الالعاب الاتية: جيدو، كاراتيه، ايكيدو، كمال اجسام، مصارعة رومانية) و اشترك فيها لاعبون من نادي الميناء الرياضي الذي دعا الى هذا المهرجان، حيث قدموا عرضاً لجميع الالعاب القتالية والاستعراضية.

ثم قدم رئيس الاتحاد اللبناني للجيدو شهادة الحزام الاسود لراعي الاحتفال تقديراً لدعمه الرياضة بمختلف حقولها.

واختتم المهرجان باطلاق الاسهم النارية التي ملأت اجواء الميناء.

دورة حسيب بولس بالغولف للناشئين

نظم نادي الغولف اللبناني دورة الدكتور حسيب بولس في الغولف للناشئين واسفرت عن النتائج التالية:

● فئة أ: ١ - علي يوسف ٧٢ نقطة، ٢ - مايا سردوك ٣٠٧٥ - عامر الحسيني ٧٦ نقطة.

● فئة ب: ١ - جمانة حتحوت ٦٦ نقطة، ٢ - وائل حتحوت ٦٨ نقطة، ٣ - امين دياب ٦٩ نقطة.

وختاماً هنأ رئيس النادي سليم سلام الفائزين ووزع عليهم الكؤوس.

المعني صيدا بطل الجنوب بالكاراتيه

صيدا - «السفير»:

اختتمت امس بطولة الجنوب في الكاراتيه (كيوكو شنكاي) التي ينظمها النادي المعني صيدا، بفوز النادي المنظم على الاندية التي شاركت في البطولة. حضر المباريات امين عام الاتحاد اللبناني للكاراتيه ميشال ناكوزي وعدد من رؤساء الاندية.

اشترك في البطولة تسعة لاعبين من اندية: المعني، اللواء، وادي جيلو، مركز معروف سعد الثقافي، مركز صيدا الثقافي والهدى.

وجاءت النتائج الفنية للاوزان الثقيلة على الشكل التالي:

● وزن ٥٥ و ٦٢ كلغ:

١ - مازن مشعل (اللواء).
٢ - محمد ضحى (المعني)
٣ - الحر بيروتي (وادي جيلو).

● وزن ٦٢ و ٧٠ كلغ:

١ - عمران سعيد (المعني).
٢ - وليد سكافي (المعني).
٣ - رامي فواز (اللواء).

● وزن ٧٥ كلغ فما فوق:

١ - ياسر جابر (وادي جيلو).
٢ - هادي حمود (اللواء).
٣ - حسن عطوي (المعني).

وفي ختام البطولة وزعت الشهادات والكؤوس والميداليات على اللاعبين الفائزين بالمراكز الاولى من الاندية المشاركة.

بطولة بيروت بكرة المضرب

فوز صوايا على أبو زيد بصعوبة

جاءت مباراة وديع صوايا وسيمون ابو زيد من اقوى مباريات فردي الرجال التي اقيمت امس في بطولة بيروت بكرة المضرب التي ينظمها نادي النهضة في بيروت على ملاعبه الاربعة باشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

فقد فاز وديع صوايا بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة (٦ - ١، ٣ - ٦، ٦ - ٢)، وتقدم صوايا في المجموعة الاولى بسهولة (٦ - ١) بعد ان تمكن من كسر ارسال خصمه ثلاث مرات. ثم صدم ابو زيد وصول خسارته الى تعادل في المجموعة الثانية (٦ - ٣) معتمدا على رمياته البعيدة وتقدمه المستمر على الشباك. لكن صوايا عرف كيف ينهي المجموعة الثالثة لصلحته (٦ - ٢).

كما شهدت مباراة نينو صليبي وغسان خير الله تحولا مفاجئا فبعد ان حسم خير المجموعة الاولى بسرعة (٦ - ٠) عاد وخسر في المجموعتين الثانية والثالثة (٦ - ٣، ٦ - ١).

وهنا النتائج:

● فردي الرجال:

فاز وديع صوايا على سيمون ابو زيد (٦ - ١، ٣ - ٦، ٦ - ٢)، وفادي يوسف على ريمون بردويل (٦ - ٢، ٧ - ٥)، وفادي خير الله على علي توبه بالتغيب، وفؤاد خاطي على نبيل جاهد (٦ - ٣، ٦ - ٤) ونينو صليبي على غسان خيرالله (٠ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ١) وبيار جلخ على مازن حكيم (٦ - ٠، ٦ - ٠).

● فردي السيدات:

فازت امال ابراهيم على جويل بورليبه (٩ - ٨).

برنامج مباريات اليوم

● فردي الرجال:

١٢.٤٥: ربيع ابو حسون × اميل تشيكافي
محمد محيدلي × ايلي قزي
ادوني ابو نعوم × فواز اغا
كريم اسود × بيار جلخ

٠٠.١٤: سعيد كرم × جورج ابراهيم
ابراهيم كحيل × فادي خير الله
هاني الزين × فؤاد خاطي
شريف سابا × علي طعان

٥.١٥: توفيق زحلان × مارك معيكي او خالد مللح
عارف ماريني × محمد سبليني او كريم خياط
ادوار نعمه × مارك ضوميط او مازن صفا
كريم خوري × كاي يونغ

بطولة لبنان بكرة الطاولة

محمد الهبش يستعيد لقبه

استعاد لاعب نادي المعني - صيدا محمد الهبش الذي يدافع حالياً عن الوان الجيش اللبناني كونه مجنداً في صفوفه، لقب بطولة لبنان في كرة الطاولة بتغلبه على حامل اللقب لاعب الهومنتمان جوزف شلهوب بسهولة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (٢١ - ١٠، ٢١ - ١٩ و٢١ - ١٠).

وفي بطولة الفردي للسيدات تمكنت لاعبة الهومنتمان جوسلين تراك من خطف اللقب من لاعبة النادي الرياضي لاريسا شعيب بتغلبها عليها بثلاثة اشواط مقابل شوطين.

وتختتم مباريات البطولة الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٤ تشرين الاول الحالي على طاولات نادي صوق لاسال عين سعادة باقامة المباراة النهائية لفرق السيدات بين الرياضي والهومنتمان والمباراة النهائية لفرق الرجال بين الجيش اللبناني والهومنتمان.

وكانت باقي فئات بطولة لبنان في كرة الطاولة قد اسفرت عن فوز اللاعب محمد شرقاوي من نادي اللواء صيدا ببطولة الناشئين والاشبال، وزميلته في النادي ليال صفديه ببطولة الزهرات والناشئات، وثنائي النادي الرياضي - بيروت لاريسا شعيب وفاطمة طقو ببطولة زوجي السيدات، وثنائي الهومنتمان جوزف شلهوب وفادي قسيس ببطولة زوجي الرجال. اما بطولة الزوجي المختلط ففاز بها الثنائي محمد الهبش (الجيش) ولاريسا شعيب (الرياضي).

وقد قاد مباريات البطولة الحكام: ميشال رزق الله، الياس فرح، مرشد غانم، ووسيم فؤاد حبيب.

اختتام دورة زاهي حوا بكرة المضرب

زحلان بطلاً لفردي الرجال

الفائزون مع عائلة حوّا

زحلان يتسلم جائزته (عاصم شعيب)

توج توفيق زحلان بطلاً لدورة زاهي حوا بكرة المضرب التي نظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه وكانت خاصة بأعضائه.

فقد تغلب زحلان امس على شريف سابا في المباراة النهائية (٦ - ٣، ٦ - ٢) بعد مباراة استمرت ٤٥ دقيقة، حيث صمد سابا في البداية وبادل خصمه في المجموعة الاولى ثم تقدم زحلان (٤ - ٢)، قبل ان يعود سابا ويسجل فوزاً لم يتقعه لان زحلان انهى المجموعة لمصلحته (٦ - ٣).

وفي المجموعة الثانية بانت الغلبة لزحلان الذي اعتمد على الارسالات الخلفية وتمكن من التقدم على خصمه (٣ - ١) ثم واصل تقدمه بفضل ضرباته الساحقة التي لعب من خلالها متقدماً على الشباك. لكن سابا استطاع ان يتصدى لزحلان ويكسب منه شوطا واحدا، ثم استطاع بعدها زحلان ان ينهي اللقاء (٦ - ٢).

وفي فئة الزوجي المختلط فاز الثنائي شريف سابا وشريفة ابو عز الدين على نيكولا عياش وناهية ابو خليل حنا (٢ - ٦، ٦ - ١، ٦ - ٣) وأحرزا بطولة هذه الفئة.

حضر المباراة الختامية عضو نادي الخريجين رمزي علم الدين وصلاح حسنيه وعائلة حوا وقدموا بعدها الدروع التذكارية للفائزين الاوائل. وألقيت بعض الكلمات اجمع فيها المتكلمون على الاشادة بالذكرى.

لائحة الاتحاد الدولي بالأثقال

مستو أفضل المصنفين اللبنانيين

تسلم الاتحاد الدولي لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية نشرة الاتحاد الدولي لتصنيف افضل رباعي العالم والعرب المفترة بين ١ - ١ - ٩٥ الى بطولة العالم للناشئين في تموز ٩٥. وقد صنف الاتحاد الدولي افضل الرباعين الذين اشتركوا في مسابقاته الدولية من خلال المجموعات التي حققوها في دورة «اليان اميركان» ودورة «ملبورن» الدولية ودورة الاتحاد الاوروبي ودورة «سمال» في مالطا وبطولة العرب للناشئين وبطولة افريقيا للناشئين وبطولة اوروبا ودورة «نامدجو» وكأس «هوسوس» بالمجر وبطولة اوروبا للناشئين، كأس «مودلينغ» في النمسا. وقد اجريت في المسابقات المذكورة فحوص للمنشطات وكانت نتائج افضل رباعي العالم والعرب كالآتي حسب المجموعات التي حققوها، ومن المؤسف ان افضل رباع في العرب الجزائري يحياوي عبد المنعم الذي حل رابعا في اولمبياد برشلونة عام ٩٢ لم يرفع مجموعته ولو حققها لصنف في المرتبة الحادية عشرة.

وهنا قائمة افضل رباعي العالم والعرب:

● وزن ٥٤ كلغ:

١ - خليل متلو - تركيا - ٢٨٥ - ٣/٥/٩٥ - وارسو.

٢٢ - اسامة مستو - لبنان - ٢١٠ - ٩/٤/٩٥ - الاسماعيلية.

● وزن ٥٩ كلغ:

١ - ستيفولاي بيشالوف - بلغاريا - ٣٠٥ - ٣/٥/٩٥ - وارسو.

٢٩ - سمير احمد - مصر - ٢٤٠ - ٩/٤/٩٥ - الاسماعيلية.

● وزن ٦٤ كلغ:

١ - نعيم سليمان اوغلو - تركيا - ٣٢٥ - ٤/٥/٩٥ - وارسو.

٤٢ - فؤاد بوزندة - الجزائر - ٢٦٧.٥ - ١٣/٥/٩٥ - المجر.

● وزن ٧٠ كلغ:

١ - فيدال غولير - تركيا - ٣٥٠ - ٤/٥/٩٥ - وارسو.

٣٠ - يحياوي عبد المنعم - الجزائر - ٢٩٠ - ١٣/٥/٩٥ - المجر.

● وزن ٧٦ كلغ:

١ - بابلو لارا - كوبا - ٣٦٢.٥ - ١٤/٣/٩٥ - الارجنتين.

١٩ - رفعت جلال - مصر - ٣٢٢.٥ - ١٣/٧/٩٥ - وارسو.

● وزن ٨٣ كلغ:

١ - بيروس ديماسي - اليونان - ٣٨٧.٥ - ٥/٥/٩٥ - وارسو.

٣٤ - عادل نصر - مصر - ٣١٧.٥ - ١٣/٧/٩٥ - وارسو.

عودة بعثة «أزير» من أوكرانيا

نموذج من الاستعراض

عادت بعثة «استاد ازير» يوم الاثنين الماضي من مدينة كييف، حيث زارت عدة معاهد ومؤسسات تربوية تتعاطى التدريبات الرياضية والفنية والموسيقية على انواعها، واجرت عدة لقاءات مع مسؤولي هذه المؤسسات ووقعت عدة عقود معها على الصعيدين الفني والرياضي ووجهت دعوات لأطفال هذه المعاهد لزيارة لبنان خلال العام الدراسي ٩٥/٩٦. وتم الاتفاق على استضافة اطفال اوكرانيين لتقديم عروض مختلفة في «الباليه كلاسيك» والرقص الايقاعي ورياضة «الاكروبات». مع العلم ان التحضيرات لهذا الاستعراض بدأت منذ حوالى ستة اشهر ويتميز بمستوى راق من القدرات الفنية ويرضي جميع الاذواق.

ويبدأ تقديم العروض على مسرح راهبات القلبين الاقدسين - كفرحباب خلال الاسبوع الاول من شهر تشرين الثاني، ويعود وينتقل بعدها الى مختلف المناطق اللبنانية.

وكانت البعثة وقعت اتفاقية ثانية مع معهد خاص بالموسيقى، ووجهت دعوة رسمية لفريق من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ٦ و١١ سنة للعزف على الكمان، وهم سيلتحقون بالبعثة الاوكرانية خلال شهر كانون الاول المقبل لتقديم معزوفات كلاسيكية خلال فترة الاعياد.

وقبيل العودة الى لبنان، عقدت بعثة «استاد ازير» مؤتمرا صحافيا في فندق «توريست اوتيل» في مدينة كييف ووقعت الاتفاقيات مع مدراء المعاهد ومدربي الفرق بحضور عدد من المسؤولين الرياضيين واولياء الطلاب الذين سيزورون لبنان، وكان ذلك تحت رعاية اعلاميي «اوكرانيا ولبنان واستاد ازير».

وفور وصولها الى لبنان، قامت البعثة بزيارة للسفارة الاوكرانية وقدمت لها تقريرا كاملا عن الرحلة وشكرتهم على الاستقبال الجيد وحسن الضيافة التي قوبلت بها البعثة في اوكرانيا.

وبهذه المناسبة دعا مكتب الاعلام والعلاقات العامة في مؤسسة «استاد ازير» الى مؤتمر صحافي خلال الاسبوع المقبل لتسمية اسماء اعضاء اللجان المشرفة على هذا العمل اداريا وفنيا واعلامياً.

دليل السينما

● **أسباس** (التقبير الجمعة - جونيه - هـ: ٩١٨٨٤٧):

١ - الموت والمقصلة... مع سيفوري ويفر، فيلم من النوعر البوليسي المليء بالتشويق، الاخراج لـ رومان بولانسكي.

٢ - الموت الصعب مع الانتقام... مع بروس ويليس في تكملة لهذه السلسلة البوليسية التي يجسد فيها دور الشرطي الشجاع الذي يواجه مخاطر العبوات الناسفة ومجرمين يعملون لسلب البنك المركزي.. يشاركه البطولة صاموئيل جاكسون والاخراج لجون ماكتيرنن.

٣ - الفارس الاول.. فيلم حول اسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، إخراج جيري زوكر، بطولة ريتشارد غير وسين كونري، وجوليا اورموند.

٤ - بوذا الصغير.. مع كيانو ريفز وبريجيت فوندا وكريس ايزك. تدور احداثه في اجواء الشرق الاقصى وطقوسه الدينية ويروي قصة حياة بوذا.

٥ - رفقة سيئة... مع ايلين بيركن ولورانس فيتبرغ في اطار بوليسي مليء بالمغامرات الشوقة.

● **أستورال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- دون خوان دي ماركو... مع مارلون براندو وجيني الدين باياس، تروي احداث الفيلم سيرة زير النساء الشهير دون خوان دي ماركو.

● **سينما إيفوار** (جرح تابت - هـ: ٤٩٠٨٦ - ٤٩٠٣٨٠):

- كاسبر.. مع بيل بولمان وكاتي موريلرتي والطفلة كرستينا ريتشي، يتناول الفيلم قصة الشبح اللطيف كاسبر الذي اشتهر في الرسوم المتحركة. الاخراج لـ براد سيلبرلينغ.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ - الرجل الوطواط الى الأبد... مع نيكول كيدمان، جيم كاري وطومي لي جونز في الجزء الثالث من سلسلة الرجل الوطواط. الاخراج لجويل شوماخر.

٢ - تفش.. مع داستن هوفمان ومورغان فريمان ودونالد سذرلاند... قصة حول فيروس الايبولا ضمن إطار عاطفي.

٣ - زواج مقدس.. للمخرج ليونارد نيموي، مع باتريسيا اركيت في فيلم عاطفي كوميدي.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧):

- كاسبر.. (راجع إيفوار).

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- القديسون والآثمون.. قصة حب تدور في اطار بوليسي مشوق.

● **اليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢١٠٥٣):

- الرجل الوطواط الى الأبد (راجع بريزيدانس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - الموت والمقصلة.. (راجع اسباس).

٢ - الموت الصعب مع الانتقام.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

- الرجل الثالث.. مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة، تدور احداثه في اجواء الحب المشوقة.

● **ماروك** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع بريزيدانس).

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- الفارس الاول.. (راجع اسباس).

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - كاسبر.. (راجع إيفوار).

٢ - كونغو.. مغامرات في غابات الكونغو تروي صراعاً بين الانسان والقرود المتوحشة.

٣ - ليلة الشيطان.. مع بيلي زاين في مغامرات مشوقة.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٢٧٣٠٠):

١ - دون خوان دي ماركو.. (راجع استرال).

٢ - الرجل الوطواط الى الأبد... (راجع بريزيدانس).

٣ - القبر المسطح.. مع كيري فوكس، كريستوفر اكليستون والاخراج لـ داني بويل. الجميع في اجواء الكوميديا السوداء.

٤ - اف.تي.حبليو.. مع ميكي رورك ولوري سينجر. اجواء مغامرة وحركة حين يلتقي هارب من السجن مع فارة من وجه العدالة.

● **مونتريال** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٠٠٩):

- لحم رخيص.. مع فاروق الفيشاوي والهام شاهين في دراما اجتماعية.

● **لاساجيس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - الرجل الوطواط الى الأبد.. (راجع اليزيه).

٢ - دون خوان دي ماركو.. (راجع اسباس).

٣ - كاسبر.. (راجع إيفوار).

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ مسلسل اجنبي: قهوة اميركية (اعادة).
٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
٨.٤٥ أ. الشارع.
٩.٤٥ اخبار اي.تي.ان.
١٠.١٥ مسلسل محلي: دويك يا دويك.
١١.٠٠ الصحة والحياة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: ظلال الماضي.
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي.
٤.٠٠ أ. الشارع.
٥.٠٠ مغامرات سبانك.
٥.٣٠ كرتون: ليو الأسد.
٦.٠٠ مغامرات ستاليون الاسود.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩.٣٠ فيلم اجنبي.
١٠.٣٠ وثائقي علمي: قطاع الضوء المزدوج.

من الملاعب العربية

فاز الاسماعيلي على الزمالك (١ - ٠) في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت امس على ارض الزمالك في القاهرة لمناسبة اعتزال نجم الزمالك ومنتخب مصر حمادة عبد اللطيف. وسجل اصابة المباراة بشير عبد الصمد (١٧).

وكانت المباراة فرصة لاستعداد الزمالك لمباراته امام جمهورية شبين الجمعة المقبل في افتتاح الدوري المصري للاندية الممتازة والاسماعيلي لمباراته مع آسيك ابيدجان في اطار الدور ربع النهائي لمسابقة كأس افريقيا للاندية بطلة الدوري السبت المقبل.

وكان حمادة عبد اللطيف بدأ مشواره الكروي مع الفريق الاول في نادي الزمالك العام ١٩٨٢ وبقي معه حتى العام ١٩٩١. وانتقل بعدها الى لبنان ولعب في صفوف ناديي النجمة والأنصار اربعة مواسم.

وخاض مع المنتخب المصري ٢٥ مباراة دولية.

* توجه منتخب قطر الاولمبي الى بغداد عبر الاردن أمس الاثنين لخوض مباراة الاياب ضد نظيره العراقي ضمن التصفيات الاولمبية يوم الجمعة المقبل. وكان الفريقان تعادلا سلبياً في الدوحة في مباراة الذهاب.

* وصل الى الدوحة اللاعب النيجيري ريكي اوبوكيري للتعاقد مع النادي العربي. وكان اوبوكيري توج هدافاً للدوري البرتغالي عندما كان يلعب مع نادي بوافيستا.

* يصل الى الدوحة الاحد المقبل فريق نادي العين الاماراتي ليلعب مع الوكرة والريان القطريين في ١٦ و١٩ من تشرين الاول الجاري.

* طالب النادي العربي القطري اللجنة التنظيمية لبطولة مجلس التعاون الخليجي تعديل موعد بطولة التعاون للاندية ابطال الدوري التي ستقام من ٣٠ تشرين الاول الحالي الى ١٤ تشرين الثاني المقبل نظراً لتضاربها مع تصفيات الاندية الاسيوية. يذكر ان ثلاثة اندية خليجية تخوض المسابقتين معاً وهي العربي القطري والنصر السعودي والسالمية الكويتي.

* وافق الاتحاد القطري لكرة القدم على الترخيص لعشرة اندية جديدة لتشارك في دوري الدرجة الثانية الذي سينطلق في ٢٠ تشرين الثاني المقبل.

* تنطلق الخميس المقبل في الدوحة البطولة الاولى لمنتخبات دول مجلس التعاون الخليجي في الكرة الطائرة بمشاركة الكويت والامارات والسعودية والبحرين وقطر بعدما اعتذرت دولة عمان.

* استعانت الاندية القطرية بلاعبين اجانب محترفين في كرة الطاولة لاول مرة. وقد استقدم نادي قطر لاعباً من الصين والنادي الاهلي لاعباً من ايران.

* سجل نادي الريان القطري لاعبه البرتغالي الجديد كارلوس ادواردو ضمن صفوف الفريق في الموسم المقبل.

* اعلن الاتحاد القطري لكرة المضرب موافقة اربعة من كبار النجوم للمشاركة في بطولة قطر المفتوحة التي ستنطلق في كانون الثاني المقبل. واللاعبون هم: الالماني بوريس بيكر ومواطنه ميكايل شتيخ والسويدي ستيفان ادبرغ والفرنسي هنري لوكونت. وتبلغ قيمة جوائز هذه البطولة ٦٥٠ الف دولار.

* ارسل الاتحاد القطري لكرة القدم دعوة لنظيره السوري والكازاخستاني لعقد اجتماع تنسيقي في الدوحة من اجل وضع الترتيبات الخاصة بتصفيات كاس الامم الاسيوية. وتضم المجموعة سوريا وقطر وكازاخستان.

● ينظم نادي الشعب الاماراتي دورة دولية ودية في كرة القدم من ١٣ الى ٢٠ تشرين الاول الحالي استعداداً لبطولة الدوري العام الجديد التي تنطلق في ٢ تشرين الثاني المقبل.

وتضم هذه الدورة بالاضافة الى الشعب ثلاث فرق اخرى هي بيروزي الايراني، والرفاع البحريني، ووحدة عدن اليمني.

وقد اعتذر نادي المريخ السوداني والنجمة اللبناني عن المشاركة لإرتباطهما.

من جهة اخرى يلتقي المنتخب الاولمبي الاماراتي مع فريق بني ياس اليوم الثلاثاء في مباراة تجريبية قبل توجهه الى اشخباد يوم الخميس المقبل لملاقاة نظيره التركمانستاني في اياب التصفيات الآسيوية الاولمبية.

بين المكاتب ... والملاعب



حبيقة خلال زيارته لأبناء نبتون مجتمعا بفريحة وأعضاء اللجنة الادارية

منتخب لبنان يتدرب اليوم
ويورات يدخل المستشفى

يتدرب منتخب لبنان الأول في الثالثة بعد ظهر اليوم على أرض ملعب برج حمود بقيادة المدرب الوطني محمود برجاوي ومساعديه جهاد محجوب ومازن مروة.

ويغيب عن التدريب المدير الفني للمنتخب تيري يورات الذي أدخل الى المستشفى بسبب عارض صحي مفاجئ.

وقد زاره مساء أمس، للاطمئنان عليه، رئيس اللجنة العليا للاتحاد الدكتور نبيل الراعي والأعضاء، وتمنوا له الشفاء العاجل والعودة السريعة لمتابعة قيادته للمنتخب.

تعديل مباريات الأسبوع الرابع
بسبب إقفال برج حمود... والهومنمن

علمت هذه الزاوية، ان اتحاد كرة القدم أجرى تعديلا على مباريات الأسبوع الرابع بسبب إقفال ملعب برج حمود أيام الخميس والجمعة والسبت والأحد لمناسبة دينية.

وبسبب إقامة مباراة الذهاب للدور الثاني للكؤوس الآسيوية يوم الأحد المقبل على ملعب بلدية طرابلس والتي يخوضها الهومنمن مع فريق الرياض السعودي.

الأنصار مع كوبتداغ التركمانستاني
في ٢٧/١٠ و٥/١١

تلقى نادي الأنصار تعميما من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، عبر الاتحاد اللبناني، يحدد موعد مباراتيه في الدور الثاني لمسابقة كأس الأندية الآسيوية البطلة.

ستقام المباراة الأولى في اشكاباد، في ٢٧ تشرين الأول الحالي والمباراة الثانية في لبنان في ٥ تشرين الثاني.

وبدأ الأنصار استعداداته الفنية لخوض هاتين المباراتين، بعدما اجتاز الدور الأول بإبعاده فريق الشباب الإماراتي.

أين حكّامنا
من حكّامهم؟

قال مدرب كروي تعليقا على قيادة طاقم الحكام البحريني لمباراة الأنصار والشباب الاماراتي، ان جهاز التحكيم في لبنان هو بألف خير وأكبر دليل على ذلك هو النجاح الكاسح لحكامنا في المباريات التي يقودونها خارج لبنان في المسابقات الآسيوية بناء على طلب لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي.

علامات استفهام في الراسينغ
حول عادل ميدوس!؟

قالت أوساط نادي الراسينغ ان التصرف الذي قام به قائد الفريق عادل ميدوس في المباراة مع الصفاء الأسبوع الفائت والذي أدى الى طرده من الملعب لا مبرر له إطلاقا، مما يرسم علامات استفهام كبيرة حول عادل ميدوس الذي ما زال يقدم الولاء الكامل لأحد الذين كانوا من أصحاب القرار في النادي سابقا، والذي أبعد نهائيا عن النادي من قبل اللجنة الادارية الحالية.

وسخرت هذه الأوساط مما يروج عن أن هناك خطة ما لتفريغ النادي من لاعبيه عبر إيقاف بعضهم أسبوعا بعد أسبوع وقالت بأن «دود الخل منه وفيه» (...).

مؤتمر صحافي لنادي النجمة
لتقديم أعضاء مكتب جمهوره

أعلنت الأمانة العامة لنادي النجمة الرياضي عن عقد ندوة صحافية عند الثانية عشرة من ظهر الخميس ١٢ تشرين الحالي، في مقر النادي بمنطقة الطريق الجديدة، لتقديم أعضاء «مكتب جمهور نادي النجمة الرياضي»، وشرح أهداف ومهام المكتب والمشاريع التي تنوي تنفيذها من منطلق مصلحة النادي، بغية تقوية أواصر العلاقة التقليدية بين النادي وقاعدته الجماهيرية.

وجدير بالذكر، ان «مكتب جمهور النادي» يضم ابراهيم الحوري (أمين عام المكتب)، ومحمد الربعة (مساعد الأمين العام والمسؤول عن الملاعب) وخضر الرفاعي (المنسق العام)، ومحمد عبدو (أمين الصندوق)، واكرم الزين (مقرر اللجنة المالية)، والحاج علي بكري (مقرر لجنة العضوية)، وجميل حمصي (مسؤول العلاقات العامة)، وخليل زيعور (مسؤول التجهيزات)، وخضر قمح (مسؤول الأنشطة العامة)، وقاسم نعمة (مسؤول الاعلام)، والدكتور عبد الرزاق سنبوسكاني (مسؤول اللجنة الصحية)، والمحامي سنان براج (المستشار القانوني)، ومحمود اللبان (أمين محافظة بيروت)، وسعيد خفاجة (أمين محافظة الجنوب)، وبسام قاووق (أمين محافظة النبطية)، وعدنان الموسوي (أمين محافظة جبل لبنان)، وعدنان الملا (أمين محافظة الشمال)، وابراهيم الحلبي (أمين محافظة البقاع).

وقررت الأمانة العامة، حرصا على مصلحة الفريق وعروضه في مباريات بطولة الدوري العام، وبغية إبعاد الشد النفسي عن اللاعبين عدم السماح لأفراد الجمهور حضور تمارين الفريق حتى إشعار آخر، على أن يحدد الأشخاص الذين يحق لهم حضور هذه التدريبات خلال الندوة الصحافية.

حبيقة يزور نادي أبناء نبتون
ويؤكد دعمه وتشجيعه له

بدأ رئيس نادي أبناء نبتون الدكتور جورج فريحة تحركه على الأرض للتصدي للحملة التي يتعرض لها النادي والتي تشكك في شرعية لجنته الادارية الحالية (...).

وفي إطار هذا التحرك قام وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بزيارة الى النادي في الأشرفية فاستقبله الدكتور فريحة وأعضاء اللجنة الادارية.

والقى الوزير حبيقة كلمة قال فيها: «ان الأيام التي تمرون بها صعبة وطويلة وشرف كبير ان أكون بينكم. لقد رافقناكم في الماضي وسنظل رفقاء المستقبل وبتكاتفنا نستطيع تجاوز جميع الصعاب.

انني أحيي جهودكم الجبارة التي أثبتت جدارتها وحافظت على مكانتها، من هنا اكتسبتم عبر سنين المعاناة الطويلة خبرة ونضجا ووعيا.

انني أشدد على ضرورة استمرار العمل بالروحية الرياضية والالتزام بالمنهج الصحيح الذي يساهم في تثبيت أسس مجتمعنا لأن الحاجة باتت ملحة كي تكون الرياضة والروح الرياضية منزهة عن الشوائب، سليمة ومعافاة.

ان نادي أبناء نبتون الذي تأسس سنة ١٩٢٣ قدره ان يظل الشعلة والمنارة التي تضيء كي تبقى الرياضة المدماك الصلب في وجه كل الصعاب التي تعرقل مسيرتها.

من هنا ستجدون لدي الدعم والتشجيع للوصول بمسيرتكم الى الهدف المنشود».

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

الهزيمة الثالثة لنادي فلامينغو

تعرض فريق فلامينغو لهزيمته الثالثة على التوالي، وكانت امس، امام المتصدر كروزيرو (٢-٠) في المرحلة الحادية عشرة للدوري البرازيلي بكرة القدم، وسجل إصابتي الفائز بولينيو ومارسيلو في الدقيقتين ٣ و٤١.

وكان فلامينغو قد خسر في الاسبوع قبل الماضي امام بوتافوغو، وفي الاسبوع الماضي امام بارانا وتسببت تلك الهزائم في ابتعاده عن دائرة المنافسة على اللقب.

أما بالميراس فتعادل مع يوفنتود (١-١)، سجل للأول انطونيو كارلوس (١) وللثاني ريفالدو (٨٩).

وفي المباريات الأخرى فاز غواراني على فيتوريا (٣-١)، سجل للفائز لويزاو (٤١ من ركلتي جزاء ٤١ و٨٦) وفلفيو اوغوستو (٨٨) وللخاسر بولينيو كوبياشي (٦٧). وفاز براغانتينو على باليستانو بإصابتين سجلهما اداليبرتو (١٦) وفلغينيو (٧٢). كما فاز باهيا على يونيون سان جوان بإصابة لانجيلو (٣٩).

ونجح غويلس في تحقيق فوز كبير عندما تغلب على فاسكو دا غاما بأربع إصابات سجلها ماغراو (٢ و٧٥) وجوان باولو (١٤) وساندوفال (٣٣). وتمكن بورتوغيزا من الفوز على كريسيوما بإصابتين سجلهما أوغوستو (٣٢) وجورجينيو (٨٩) مقابل إصابة للويس كارلوس (٤٣). وفاز كريسيو على كورينتشيانس (٢-١). سجل للفائز جاردل (٣٧ و٤٧) وللخاسر سوزا (٥٤).

وتعادل بوتافوغو وبارانا (-)، واتلتيكو مينيرو وفلومينيسي (-)، وسان باولو وانترناسيونال (١-١). سجل للأول الير (٣٩) وللثاني ليانديرو (٤٣ من ركلة جزاء)، وخسر سبورت امام سانتوس (١-٢). سجل للخاسر جيرالدو (٢٤) وللفائز كارلينيوس (٥٨) ويلينغتون (٨١).

● ترتيب المجموعة الأولى:
١ - كروزيرو: ٢٥ نقطة.
٢ - بالميراس: ٢٣.
٣ - براغانتينو: ٢١.

● ترتيب المجموعة الثانية:
١ - فلومينيسي: ٢١ نقطة.
٢ - انترناسيونال: ١٩.
٣ - ساو باولو: ١٩.

الأرجنتين

تقاسمت ثلاثة فرق صدارة بطولة الأرجنتين في كرة القدم ضمن المرحلة التاسعة برصيد ١٧ نقطة هي سان لورنزو وريفر بلايت وجيمنازيا دي خوخوي.

فقد فاز سان لورنزو على مضيفه لانوس بثلاث إصابات سجلها الباريللو (٤٤ و٧٧) وريفاديرو (٤٥) مقابل إصابة لورالنيس (٦٠).

وفاز ريفر بلايت على ديبورتيفو اسبانيول بإصابة لفرانشيسكولي (١٨). وكما فاز جيمنازيا دي خوخوي على روزاريو سنترال (٤-٢) سجل للفائز بياجيو (٢٣) وتريمارشي (٣٨ و٦٤) وباريلا (٤٨).

وفي المباريات الأخرى فاز فيروكاريل اويستي على بلغرانو (٤-٢) سجل للفائز سانشيز (١٢) ودوري (١٤ و٤٢ من ركلة جزاء) وسلفا (٣٦). وللخاسر سيباليتا (٢٢ من ركلة جزاء) و(٤٥). كما فاز بوكا جونيورز على كولون بإصابة سجلها سكوتو (٩٠). وفاز أيضاً نيولز أولد بويز على أرجنتينوس جونيورز (٣-٢) سجل للفائز أكيتو (٢٨ و٦٧ و٧٤) وللخاسر بينت (٢٣ و٨٥) وخسر بلاتنسي أمام فيليز (١-٢) سجل للخاسر كوريا (٧٨) وللفائز أسد (١٠) وفلوريس (٤٤).

وتعادل اندبندانتي وجيمنازيا اسغريما (-).

● ترتيب فرق الصدارة:
١ - سان لورنزو: ١٧ نقطة من ٩ مباريات.
- ريفر بلايت: ١٧ من ٩.
- جيمنازيا دي خوخوي ١٧ من ٨.
- فيليز: ١٦ من ٩.

الدورات الدولية بكرة المضرب

أغاسي وغراف في صدارة المحترفين


الكرواتية إيفا مايولي تحمل كأس دورة زوريخ بعد فوزها على ماري بيرس (رويتر)

لم يطرأ سوى تعديل واحد على المراكز العشرة الاولى في لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين تمثل بدخول السويسري مارك روسيه الى المركز العاشر وبالتالي تراجع الاسباني سيرجي بروغيرا الى المركز الحادي عشر.

وقد تقدم روسيه مركزين وانتقل من المركز الثاني عشر الى المركز العاشر.

وهنا ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:
١ - الاميركي اندريه اغاسي: ٥٤٠٠ نقطة.
٢ - الاميركي بيت سامبراس: ٤٩٦٩.
٣ - النمسوي توماس موستر: ٤٠٧٢.
٤ - الالماني بوريس بيكر: ٣٣٣١.
٥ - الاميركي مايكل تشانغ: ٣٠١٥.
٦ - الروسي يفغيني كافيلنيكوف: ٢٦٧٠.
٧ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش: ٢٦٠٨.
٨ - الاميركي جيم كورير: ٢٣١١.
٩ - السويدي توماس اينكفيست: ٢٠٧٣.
١٠ - السويسري مارك روسيه: ١٩٦٤.

وعلى صعيد السيدات، تقدمت الكرواتية ايفا مايولي مرتبتين واحتلت المركز الحادي عشر على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة القدم المحترفات التي انبعت امس. وجاء هذا التحسن بعد فوز مايولي على الفرنسية ماري بيرس في المباراة النهائية لدورة زوريخ امس الاول.

ولا تزال الالمانية شتيفي غراف والاميركية مونيكا سيليش تتصدران التصنيف.

وهنا تصنيف اللاعبات العشر الاوليات:
١ - الالمانية شتيفي غراف: ٣٥٧.١٩ نقطة.
- الاميركية مونيكا سيليش: (بقرار من رابطة اللاعبات المحترفات).
٢ - الاسبانية ارانتشا سانشيز: ٢٤٠.٣٨.
٣ - الاسبانية كونشيتا مارتينيز: ٢٢٦.٢٣.
٤ - الفرنسية ماري بيرس: ١٨٩.١٢.
٥ - اليابانية كيميكو داتي: ١٦٩.٠٤.
٦ - التشيكية يانا نوفوتنا: ١٥٩.٨٤.
٧ - الارجنتينية غابريلا ساباتيني: ١٥٦.٤٠.
٨ - البلغارية ماغدالينا ماليفا: ١٤٢.٧٥.
٩ - الاميركية ليندساي دافنبورت: ١٣٤.٩٠.
١٠ - الالمانية انكه هوبر: ١٢٢.٨٦.

طوكيو

انطلقت امس دورة طوكيو اليابانية الدولية بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون دولار. وكان من ابرز نتائجها فوز السويسري ياكوب هيلاسيك على الكندي البرت تشانغ ٧-٦ و٣-٦ و٦-٣.

وفي المباريات الاخرى، فاز الهولندي فيرنون فيبيير على الاميركي مايكل جويس (٧-٦ و٦-٧ و٦-٤)، الاسترالي مايكل تيبوت على الكندي سيباستيان لارو (٦-١ و٦-٧ و٦-٤) والاميركي تومي هو على الكيني بول ويكيسا (٦-١ و٦-١) والاميركي اليكس اوبرين على الياباني هيديكي كانيكو (٥-٧ و٦-١ و٧-٥) والاسترالي ساندون ستول على الايطالي جيانلوكا بوتزي (٦-٣ و٦-٤) والهندي لياندر بايس على الياباني كوتارو ميياشي (٦-٢ و٦-٤).

وفاز البلجيكي ديك نورمان على الياباني غويشي موتومورا (٦-٣ و٦-٤) والدنماركي كينيث كارلسن على البريطاني داني سابسفورد (٧-٥ و٦-١) والاميركي لويس غلوريا على الياباني تاكاو سوزوكي (٦-٤ و٦-٢) والسويدي ماتس هولم على الاسترالي خايمي مورغان (٣-٦ و٧-٦ و٦-٣).

أوستراڤا

فاز الجنوب افريقي وين فيريرا على التشيكي اوتاكار جوريكا (٦-١ و٦-٤) في دورة جمهورية تشيكيا الدولية بكرة المضرب التي افتتحت امس.

وفي لقاء آخر، فاز الهولندي جوست فينيك على الارجنتيني خافيير فارانا ٣-٦، ٧-٥ و٧-٦ (٧-٥).

البطولات العالمية بالملاكمة

لينوكس لويس يهزم تومي موريسون

شهدت مدينة اتلانتيك سيتي في الولايات المتحدة المباراة المرتقبة في الملاكمة لاحراز عرش بطولة العالم في الوزن الثقيل بين البريطاني لينوكس لويس بطل العالم السابق (تصنيف المجلس العالمي) ومتحديه الاميركي تومي موريسون بطل العالم السابق في الوزن نفسه (تصنيف المنظمة العالمية) والتي شاهدها ما يزيد عن الخمسة آلاف متفرج، عمد معظمهم الى تشجيع البطل الاميركي وشد ازره.

وقد شهدت الجولات الاولى تفوقا ملحوظا للبريطاني لويس الذي كان الأكثر حركة، ووجه الى خصمه تسديدات خطافية واوقعه ارضا اكثر من مرة.

لكن لويس واصل هجومه فيما بعد ونجح في الجولة السادسة بتوجيه لكمة خطافية اوقعت خصمه الاميركي ارضا لكن الاخير تمكن من النهوض بتثاقل قبل ان يعود لويس ويجهز عليه بلكمة اخرى ترنح على اثرها ووقع ارضا من دون ان يتمكن من النهوض.


لويس يرفع ذراعيه بعد المباراة (رويتر)

الدوري الياباني بكرة القدم

احتفظ فيردي كاوساكي بالصدارة وبفارق النقاط الاربع التي تفصله عن منافسه المباشر في صدارة الدوري الياباني اثر فوزه على جوبيلو ايواتا (٣-٢) في المرحلة الخامسة عشرة للدوري.

وفي النتائج الاخرى، حقق شيميزو فوزا كبيرا على بيلمار هيراتسوكا (٤-صفر) وناغويا غرامبوس ايت على غامبا اوساكا (٢-١) بعد تمديد الوقت، وسيريزو اوساكا على اوراوا ريددايموندز (٣-١) وكاشيما انتلرز على جيف يونايتد (٤-٢) بالركلات الترجيحية بعد انتهاء الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل (صفر-صفر) ويوكوهاما مارينوس على يوكوهاما فلوغلز (١-صفر) وسان فريتشي على كاشيما رايسول (٢-١).

باخشب أول في رالي الكويت

أحرز السائق السعودي عبد الله باخشب (فورد اسكورت) المركز الاول في رالي الكويت الدولي المرحلة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للراليات.

والفوز هو الثاني لباخشب هذا الموسم بعد احرازه المركز الاول في رالي الاردن في ايار / مايو الماضي علما انه انسحب من رالي الامارات ومن رالي لبنان الدولي.

الفيفا يشكل فريق عمل لإعداد هيكلية لكأس العالم

بات في حكم المتوقع ان تشهد بطولة كأس العالم بكرة القدم خلال السنوات المقبلة قفزة نوعية فيما يخص الشأن التنظيمي للمسابقة.

فقد شكل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس في زيوريخ فريق عمل يتألف من الامناء العامين للاتحادات القارية لبحث الاقتراحات المتعلقة بهيكلية كرة القدم العالمية في المستقبل.

وقد اتخذ قرار تشكيل فريق العمل هذا امس في مقر الفيفا في زيوريخ خلال اجتماع غير عادي ضم الرؤساء والامناء العامين للاتحادات القارية الستة بمشاركة جو هافيلانج رئيس الفيفا وجوزيف بلاتر الامين العام، ومن المقرر ان يعقد فريق العمل اجتماعه الاول في العاشر من تشرين الثاني المقبل في زيوريخ.

وسيبحث فريق العمل خلال هذا الاجتماع مشروعا عرضه الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ينص بشكل خاص على ان تستضيف كل قارة دوريا كأس العالم لكرة القدم كل اربع سنوات وعلى توزيع جديد للمقاعد في اللجنة التنفيذية للفيفا. وسيقوم فريق العمل برفع نتائج هذا الاجتماع الى رؤساء الاتحادات القارية الذين سيجتمعون بعد عشرة ايام. وسيضع هؤلاء تقريرا سيرفعونه بدورهم الى اللجنة التنفيذية للفيفا في ١١ كانون الاول ١٩٩٥ في باريس.

وعلى صعيد آخر اعلن جوزيف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بأن فكرة بطولة العالم للأندية مع ١٦ فريقا من ستة اتحادات قارية لا يمكن ان ترى النور «قبل العام ١٩٩٩».

واوضح بلاتر خلال مؤتمر صحافي ان هذه الفكرة «ستواجه صعوبات من ناحية التنفيذ» بسبب كثافة المسابقات الكروية عموما.

اما رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون (السويد) فأعرب عن «دهشته» لعودة هذه الفكرة الى الواجهة الآن وخاصة أن اللجنة التنفيذية للفيفا رفضتها خلال اجتماعها في دالاس (الولايات المتحدة) في العام ١٩٩٣ ولم تجر معه مشاورات حول احتمال احيائها.

بطولة العالم للدراجات النارية

احرز الاسباني اليكس كريفيل (هوندا) جائزة سباق اوروبا الكبرى لفئة ٥٠٠ سم الذي اقيم امس الاول على حلبة كاتالونيا الاسبانية ضمن المرحلة الاخيرة من بطولة العالم للدراجات النارية بعدما قطع ٢٥ لفة (١١٨.١٧٥ كلم) في ٤٥.١٦.٩٩٢ دقيقة اي بمعدل ١٥٦.٥٨٥ كلم في الساعة.

وكان الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) احرز اللقب العالمي قبل اسبوعين.

● ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:
١ - الاسباني اليكس كريفيل (هوندا): ٤٥.١٦.٩٩٢د.
٢ - الياباني شينيشي ايتوه (هوندا): بفارق ٠.١٦٠.
٣ - الايطالي لوريس كابيروسي (هوندا): بفارق ٠.٦٢٣.
٤ - الاسترالي مايكل دوهان (هوندا): بفارق ٤.٨٦٥.
٥ - الاسترالي داريل بيتي (سوزوكي): بفارق ٥.٢٠٠.

● الترتيب النهائي:
١ - الاسترالي مايكل دوهان: ٢٤٨ نقطة.
٢ - الاسترالي داريل بيتي: ٢١٥.
٣ - الايطالي لوكا كادالورا: ١٧٦.
٤ - الاسباني اليكس كريفيل: ١٦٦.
٥ - الياباني شينيشي ايتوه: ١٢٧.

من الملاعب العالمية

● **السماح لبازلر بالانتقال**

- سمح فريق فيردر بريمن الالماني امس لمهاجمه ماريو بازلر بالانتقال الى نادي ايطالي لم يحدد بعد لكنه اشترط الحصول على ٢٠ مليون مارك الماني (نحو ١٢ مليون دولار) ثمناً لتحرير لاعبه الدولي.

وصرح مدير النادي فيلي ليمكه ان «رئاسة النادي وافقت على رغبة بازلر في الانتقال شرط ان يدفع ناد ايطالي المبلغ الذي نطالبه به».

ويبدو ان فيورنتينا هو الفريق المرجح ان ينتقل اليه بازلر. ونفى ليمكه معلومات مفادها ان مفاوضات جرت الليل الماضي بين بازلر وبارما.

وقد سرت انباء خلال الايام الاخيرة عن احتمال انتقال اللاعب الدولي الالماني الى نادي ميلانو لكن النادي الايطالي نفى هذه الانباء.

وكان ماريو بازلر (٢٦ عاماً) طلب امس الاول من فيلي ليمكه والمدرب الهولندي اد دي موس تحريره من عقده الذي يستمر حتى العام ٢٠٠٠ قبل الخامس من تشرين الثاني المقبل.

وقال ليمكه: «اني افكر في محمد شول» ليخلف بازلر. ويلعب شول حالياً مع بايرن ميونيخ وعلاقته ليست جيدة مع مدرب الفريق اتو ريهاغل.

● **اصداء انتقال جونينيو**

- انعكست انباء انتقال النجم البرازيلي جونينيو الى ميدلزبره ايجاباً على النادي الانكليزي، حيث اعلنت مصادره بأن مبيعات التذاكر لمبارياته المقبلة قد ارتفعت بنسبة كبيرة، كما ان بطاقاته السنوية قد بيعت عن آخرها.

ويذكر ان جونينيو سيصل الى لندن خلال الساعات القليلة المقبلة لإتمام العقد النهائي مع النادي، لكنه لن يتمكن من المشاركة في مباراة فريقه مع شيفيلد وينزداي يوم الاحد المقبل.

● **استدعاء محمد شول**

استدعى مدرب بايرن ميونيخ الالماني اوتو ريهاغل لاعب وسط الفريق محمد شول الاسبوع المقبل بعد الانتقادات والتهديدات التي وجهها اليه الاخير.

وقال ريهاغل بتهكم: «سالتقي به هذا الاسبوع وساكون مهتماً بما سيقوله السيد شول لي».

وكان شول ادلى بتصريح الى الصحافة الالمانية قال فيه: «المدرب يعاملني كولد صغير».

واعلن انه لن يسكت عن ذلك وسيلاحق القضية حتى النهاية وقال: «ريهاغل او انا، اذا طردني فذلك لن يؤثر علي بشيء» مشيراً الى ان مستقبله لم يعد في بايرن ميونيخ ومؤكداً انه تلقى عرضاً من فريق كايزرسلوترن.

وعبر رئيس بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور الى صحيفة «بيلد» الالمانية عن تفهمه لخيبة امل شول مذكراً في الوقت ذاته بأن «اللاعب وقع عقداً مع بايرن ميونيخ ويجب ان يلتزم به».

ويذكر ان السويسري الن سوتر والفرنسي جان بيار بابان انتقدا ايضاً المدرب وهددا بترك النادي.

● **جينولا مصاب بشدّ عضلي**

- أعلن دافيد جينولا مهاجم نادي نيوكاسل الانكليزي بأنه لن يتمكن من خوض مباراة فرنسا ورومانيا المقررة في بوخارست غداً (الاربعاء) ضمن المجموعة الرابعة من تصفيات كأس الامم الاوروبية في كرة القدم وذلك لاصابته بتمزق عضلي في ساقه اليمنى.

وذكر طبيب المنتخب الفرنسي جان مارسيل فيريه بأن جينولا لا يستطيع «تسديد الكرة».

ومن جهة اخرى اعطى الطبيب الضوء الاخضر لكريستيان كارامبو بخوض المباراة وذلك بعد اصابة طفيفة في كاحله لحقت به في المعسكر التدريبي الذي يخضع له المنتخب الفرنسي في مقره في كليرفونتان.

● **اصابة كانتونا**

- ذكرت مصادر نادي مانشستر يونايتد امس بأن نجم الفريق الفرنسي اريك كانتونا قد يستبعد عن تشكيلة «الفريق الاحمر» الذي سيلتقي ابن مدينته مانشستر سيتي يوم السبت المقبل بسبب تعرضه لاصابة في قدمه خلال اشتراكه في مباراة تحضيرية مع احتياطي يونايتد ضد احتياطي ليدز يونايتد.

● **هان يدرب فاينورد**

- ذكرت اذاعة هولندا «نوس» بأن نجم منتخب هولندا في السبعينات آري هان سيدرب فاينورد روتردام الذي اقال مدربه فيليم فان هانيغيم في ٢ تشرين الاول الحالي.

وسيوقع هان (٤٦ عاماً) العقد مع فينورد حتى نهاية موسم ١٩٩٧، لكن عليه ان يتوصل اولاً الى اتفاق مع نادي باوك سالونيك اليوناني الذي يدربه حالياً لكي يفسخ عقده معه.

ويحتل فاينورد روتردام المركز الرابع حالياً بعد ثماني مراحل من بطولة هولندا بفارق ١٠ نقاط عن اجاكس المتصدر.

وفي حال وقع هان العقد فانه سيشرف على تدريب اول نادي هولندي، بعد ان درب في السابق فرق انتورب واندرلخت وستاندار لياج البلجيكية وشتوتغارت ونورمبرغ الالمانيين وباوك سالونيك اليوناني حالياً.

وسبق لهان ان خاض ٣٥ مباراة دولية مع منتخب بلاده وخاض معه المباراتين النهائيتين في كأس العالم العام ١٩٧٤ في المانيا والعام ١٩٧٨ في الارجنتين.

● **ليوناردو...**

- اصيب مدافع منتخب البرازيل في كرة القدم ليوناردو بتمزق في اربطة الكاحل خلال مباراة فريقه كاشيما انتلرز الياباني مع جف يونايتد وسيغيب اسابيع عدة عن الملاعب.

وتعرض ليوناردو للاصابة في الدقيقة ٥٨ وخرج على حمالة علماً انه سجل ١٣ اصابة في الموسم الحالي ضمن بطولة اليابان.

ويذكر ان كاشيما انتلرز يحتل المركز الخامس في بطولة اليابان وحقق تسعة انتصارات مقابل ست هزائم.

● **غراف متورطة؟!...**

ذكرت مجلة «در شبيغل» الالمانية الاسبوعية امس بأن القضاء المحلي الذي يحقق مع عائلة نجمة كرة المضرب شتيفي غراف في قضية التهرب من دفع الضرائب اعتبر ان اللاعبة «متورطة» ايضاً في هذه المسألة.

وتطرقت المجلة الى وثيقة تملكها محكمة مانهايم المكلفة ملف التحقيق تثبت ان غراف متورطة.

وكتبت «در شبيغل» ان الاتحاد الالماني لكرة المضرب لم يصرح الى مصلحة الضرائب جميع الارباح التي حققتها غراف من خلال مشاركاتها في الدورات التي اقيمت في المانيا.

وكانت غراف المصنفة اولى في العالم ادلت بشهادتها للمرة الاولى امام النيابة العامة بشأن التهم الموجهة الى والدها بالتهرب من الضرائب يوم الخميس الماضي في محكمة مانهايم في اطار الدعوى القضائية المقامة ضد والدها المسجون منذ ٢ آب الماضي.

وكان المدعي العام بيتر فيشونغ الذي استجوب غراف اوضح حينها: «ليس من عناصر اضافية تستدعي وقف (شتيفي) غراف في الوقت الحالي».

ويذكر انه منذ احتراف غراف العام ١٩٨٢ يشرف والدها على ادارة اموالها. وتقدر ثروة النجمة الالمانية بحوالى ١٨٠ مليون مارك (١٢٠ مليون دولار).

حقيبة السفير

عشاء «سياسي» عند ميشال فرعون


في الصورة الوزير فرعون والنائب سكاف وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والسفير الفرنسي وصاحب الدعوة

اقام ميشال بيار فرعون وزوجته مأدبة عشاء في منزلهما في حرج تابت حضرها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء روبير غانم، نقولا فتوش، ياسين جابر، علي حراجلي، بهيج طبارة، بيار فرعون، السفير الفرنسي جان بيار لافون وعدد من النواب والشخصيات الاقتصادية.

مجلة بيريت الفصلية

صدر العدد الجديد من مجلة بيريت الفصلية العائدة للمؤسسة الجامعية للانماء والاعلام وفيها ملف كامل عن الاثراء غير المشروع تضمن النصوص القانونية ودراسات اعدتها الهيئة البرلمانية لتحديث القوانين (دراسة المحامي بطرس حرب) واللجنة العدلية لتوحيد القوانين وتحديثها (دراسة المحامي سليم عثمان). كما تضمن العدد نظام الاجراء الجديد الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء وفق المرسوم رقم ٥٨٨٣. وكذلك الصيغة الراهنة لقانون الايجارات.

اجتماع استثنائي للفنانين

دعا رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت نقولا النمار جميع اعضاء الجمعية الى اجتماع استثنائي يعقد الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل في مركز الجمعية - شارع فردان - بناية الوقف الدرزي.

الحركة الاجتماعية الإنمائية

اقامت الحركة الاجتماعية الانمائية اللبنانية، لمناسبة تأسيسها، حفل استقبال دعا اليه رئيسها المهندس بهاء حرب في منزله في تنورين الفوقا، شارك فيه وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، والنواب: غسان مطر، وجيه البعريني، حسن عز الدين، عبد الرحمن عبد الرحمن وممثلان عن النائبين سليمان فرنجية وجان عبيد، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشهال، المونسنيور يوسف مرعب وعدد من الضباط وفاعليات.

حفل استقبال

اقام المكتب الاقليمي التابع لنظام فيليبس الطبي ومؤسسة انترميديك حفل استقبال لمناسبة الزيارة التي يقوم بها الى لبنان نائب الرئيس التنفيذي لنظام فيليبس الطبي الدولي والمدير الاقليمي لافريقيا واميركا اللاتينية والشرق الاوسط وليم بيرلفنز وذلك ما بين السابعة والتاسعة مساء امس في فندق البريستول وقد حضره حشد من الشخصيات الرسمية والطبية.

خطوبة حيدر - الخالد

تمت خطوبة المهندس رافع نجيب حيدر على الزميلة هويدا يوسف الخالد (من أسرة «اللواء») في احتفال عائلي اقيم في منزل والد العروس في رشعين بحضور الاهل والاصدقاء.

حفل كوكتيل

يقيم الدكتور عمار عمر الحوري حفل كوكتيل لمناسبة صدور مجموعته الشعرية «نبضات قلب»، السابعة من مساء العشرين من تشرين اول المقبل، في اوتيل الكارلتون - بيروت.

أنا والدروز وهواك

دعا ربيع محمد الفران الى حضور حفل توقيع كتابه الاول: «انا والدروز وهواك» في الخامسة مساء غد الاربعاء، في فندق «فينر هاوس» - الحمراء، ويعود ريع الحفل لمرضى السيدا في لبنان.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
				■					٢
						■			٣
				■					٤
	■				■			■	٥
■		■							٦
			■		■		■		٧
									٨
				■					٩

افقيا:
١ - ابتياع، ناصية (معكوسة).
٢ - لثمه، ناضل.
٣ - مقياس (معكوسة)، تضرع.
٤ - اصبع اليد، علم مؤنث.
٥ - بحر، مرض.
٦ - مكترثون.
٧ - نهر عربي.
٨ - بلدة لبنانية، في المقدمة.
٩ - علم مؤنث، علم مؤنث.

عموديا:
١ - ادنى، مباح.
٢ - بلدة لبنانية، متشابهان.
٣ - مرتفع، اختبار.
٤ - شرط، حرف نداء.
٥ - علم مؤنث.
٦ - زواج.
٧ - احبه، آلة موسيقية.
٨ - علم مؤنث، ماركة آلات تسجيل.
٩ - فقر شديد، متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تتوطد العلاقات العائلية على الصعيد الخاص وتصبح اكثر انسجاما من السابق.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يتحسن مركزك في وسط كان الانتماء اليه صعبا وتكثر الدعوات التي توجه اليك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تجد نفسك اليوم وسط معارف جدد ومناسبات سعيدة ولقاءات لم تحلم بها في السابق.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يتصل بك اليوم شخص غائب او مسافر او انقطعت عنه طويلا، والامر يفرحك جدا.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تبدو هذه الفترة حالمة جدا على الصعيد العاطفي وتحمل اليك المفاجآت الحلوة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تخريط احدى اللقاءات التي تتم اثناء تنقلك بشكل طارئ كل مبادئك او عاداتك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تتلقى التقدير ويؤثر نجاحك ايجابيا في معنويات الشريك او الحبيب. واصل صراعك من اجل القمة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
يجتاز فينوس اليوم منزلك الخامس اي منزل الحب مما يدعوك الى الرومنطيقية القصوى.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
إياك ان تحاول اليوم الانخراط في مشاريع خطيرة وغير شرعية، فالمجازفة كبيرة والثمن أكبر.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
إذا اتيحت لك فرص التعرف الى اصدقاء جدد تجنب الناس الانفعاليين.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
ترغب في استقطاب الاعجاب وممارسة السحر على الآخرين. اذا كنت وحيدا فقد يغير مشوار تقوم به صدفة كل قدرك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
يعبر لك الشريك عن استيائه المبرر اليوم فحاول ان تعالج الوضع ولا تتهرب من المسؤولية.

الشطرنج

a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

هـ	ل	ب	ن	و	م	ا	م	ل	ا
د	د	ا	هـ	د	ا	ح	ل	ا	هـ
ا	م	ا	و	ل	ر	ق	ص	ب	د
ا	م	ح	ي	ن	ا	ز	ب	ا	ش
ا	ن	ي	م	م	ب	هـ	ز	د	ر
ب	د	ر	ر	د	ا	ر	غ	ل	م
ا	ب	ن	ي	ن	ن	ل	م	هـ	ل
ع	ع	ن	ي	ف	د	ا	ي	ا	ا
د	ي	ل	ح	ز	و	هـ	ن	هـ	س
هـ	د	ر	ي	هـ	ز	ص	ف	ف	س

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

هاني، رنا، صوف، للمأمون، الهب، ندى، سهيل، الحداد، نوال، باعده، سامر، صقر، ميادة بعيد، بزغ، زحل، محمد، فنان، بادله، زهير، ريما، فهد، المرشد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - عشتروت.
٢ - يأسرون، هي.
٣ - ن ن، باتر.
٤ - عيناب، نحو.
٥ - وهن، د د، ا ط.
٦ - عادل، رن.
٧ - ح ح، قلبي.
٨ - الممنوع.
٩ - القران، ان.

عموديا:
١ - عين عنوب.
٢ - شانيه.
٣ - ست، راحلون.
٤ - احرر، الحد.
٥ - وو، بدا، من.
٦ - بنت، مقعد.
٧ - ان، لنا.
٨ - يتحاربون.
٩ - عينطورة.

■ حل كلمة السر: عين تراز.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Ng3+; 2. hxg3, Rh8+; 3. Qh5, Rxh5 مات

هكذا من الأصل

اجتماعات متلاحقة لحسم مقاطعة تصحيح الامتحانات

تعهّد من الحريري.. وقرار مكتب المعلمين اليوم؟

برغم الاجتماعات واللقاءات التي عقدت يوم امس مع رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير التربية روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري ومكتب المعلمين، الذي عاد وعقد اجتماعا ماراتونيا.. برغم ما صدر عن هذا وذاك، يصعب القول ان المعلمين قد عادوا عن قرارهم مقاطعة التصحيح. ويبدو من تقييم الاجواء ان كفتي الوضع تتعادلان لهذه الجهة، خصوصا على ضوء ما دار في المكتب من مناقشات وما شهدته قاعة النقابة من مواقف.

الاجتماع مع الرئيس الحريري

فقد اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في مكتبه امس الى وفد مكتب المعلمين في حضور وزير التربية روبير غانم ورئيسة لجنة التربية النيابية السيدة بهية الحريري.

بعد اللقاء، اوضح نقيب المعلمين محسن يمين ان الرئيس الحريري عرض بعض الامور، ومنها اعادة النظر في سلسلة الرواتب، «وسنعرضها بدورنا على مكتب المعلمين».

أما الوزير غانم، فقال: «نحن نلاحق منذ فترة موضوع التلاميذ الذين ينتظرون تصحيح الامتحانات لمعرفة نتائجهم، وهذا نحن واعون اليه، وكذلك مكتب المعلمين، وسنحاول ان نصل الى الصيغة الفضلى والمخرج السليم لهذه القضية، ومن خلال اجتماع اليوم (امس) تم التعهد من قبل دولة الرئيس ووزير التربية في المواضيع الآتية:

اعادة صياغة الجداول الثلاثة في جدول واحد، فالرئيس يعرف ان الزيادة التي طالبت المعلمين لم تكن الزيادة المطلوبة، لذلك وعد دولته باعادة النظر في هذه الزيادة في القريب العاجل على ان تنفذ في عام ١٩٩٧، وان الرئيس الحريري سيعرض الموضوع في جلسة مجلس الوزراء كي يصار الى بته في الجلسة المقبلة».

وردا على سؤال حول التأخير في اصدار النتائج وامكان الاستغناء عن نتائج الدورة الثانية، قال غانم: «لم تتخذ اي قرار بذلك، ونتابع الموضوع مع مكتب المعلمين»، وامل من مكتب المعلمين الذي سيجتمع لاخذ القرار المناسب، الذي يصب في مصلحة الطلاب ومصلحة لبنان، مع العلم ان المعلم يجب ان يحظى بتمايز «اذا لم استطع تأمين تحصيلها اليوم اعمل على ذلك في المستقبل».

موقف مكتب المعلمين

بدوره، اصدر مكتب المعلمين بيانا بعد اجتماعه بكامل هيئاته قرر في ختامه رفع توصية الى هيئاته لدراسة الموضوع على ان ترفع قراراتها النهائية الى اجتماع المكتب الذي ينعقد الثانية بعد ظهر اليوم في مركز التصحيح في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات. ودعا المكتب لجان التصحيح والمصححين في المحافظات كافة الى ارجاء موعد وضع اسس التصحيح بانتظار قرار المكتب. ودعا مصححي الشهادتين المتوسطة والثانوية لعقد جمعية عمومية عند الثالثة في ثانوية فرن الشباك (مدام عون) لشرح نتائج الاتصالات وآخر المستجدات واتخاذ الموقف المناسب. من جهتها، تعقد الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا في الواحدة في مركز التصحيح (ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات).

هذا ما جاء في البيان، وقبل صدور هذا البيان وخلال الاجتماع برز اكثر من موقف بين فرقاء المكتب. فقد اعتبر فريق ان الوعود التي قطعها الوزير غانم في التصريح الذي ادلى به بعد ارفضاض الاجتماع مع الرئيس الحريري تبقى وعودا ما دام تنفيذها مطلع العام ١٩٩٧ وليس من ضمن سلسلة الرواتب التي يسري العمل بها مطلع العام ١٩٩٦. وقد استشهد هذا الفريق في دفوعه بالاتفاقات السابقة المخرقة، وقد طالب هؤلاء باستمرار المقاطعة، مؤكدا ان ما تلوح به وزارة التربية من ترفيع جميع التلاميذ هو مجرد تهديد وفي حال الاقدام عليه سيدفع نحو تحرك اوسع، خصوصا وانها تفقدهم ورقة لكنها تزيد من تماسكهم. اما الفريق الثاني فقد انطلق من اعتبار ان الجديد يتمثل في وعد الرئيس الحريري، وطالب ان يعطى هذا الوعد فرصته، وهكذا تتجنب الحكومة امكانية ارتكاب الخطيئة بالعودة الى الترفيع، وهذا يتمثل بالحصول على متمسك يمكن الاستناد اليه في حال الاخلال بالوعد. ثم ان الاضراب يدور في حلقة ولا بد من مخرج للحكومة وللمعلمين، وبذلك تساوت كفتاهما ولا بد من الحل.. اذن يمكن قراءة بيان مكتب المعلمين على ضوء توازن وجهات نظر الفريقين مما دعا الى اللجوء للجمعيات العمومية لاتخاذ القرار الذي لا يستطيع احد بعدها النكوص به.

رغم هذه الصورة، فإن الوزير غانم وفي حديث مسائي لـ«السفير»، بدا مطمئنا، واعتبر الجمعيات العمومية واجتماعات اليوم ستؤدي الى اتخاذ قرار العودة الى التصحيح. واكد من جهته ان الدولة تدرك ما لحق بالمعلمين في سلسلة الرواتب، لذلك فإن هناك توجها للحفاظ على خصوصية التعليم اعتبارا من مطلع العام ١٩٩٧ وقد يكون هذا عبر زيادة درجتين لهم او ما شابه ذلك.

من جهة ثانية، استقبل الرئيس الحريري وفدا من الطلاب المتفوقين في الشهادات الرسمية بحضور غانم والنائب الحريري. وقد اشاد الحريري بدور المدرسة الرسمية مؤكدا على المضي في تفعيلها لتعود الى موقعها الاساسي، معربا عن تفهمه لمطالب الاساتذة وتقديره لدورهم وضرورة مكافآتهم. كما شدد على حاجة لبنان الى تعليم مهني وضرورة دعمه من جانب الحكومة وفتح مجالات امام الطلاب. وقال ان الدولة تركز الآن عليه لأنه يعاني من مشكلة اساسية وهي نوعية وتصنيف الشهادة، ولفت الى خطوات كثيرة وقريبة ستقوم بها الحكومة لتلافي كل المشاكل التي تواجه الطلاب مع توجيههم الى التعليم المهني. وختم بالقول ان مشروع تجميع المدارس ماض ومستمر.

من اليمين: الحريري، غانم، الحريري، صعب، الراسي ويمين (دالاتي ونهرا)

سفير كندا يلتقي دياب اليوم

يقوم سفير كندا في لبنان دانيال مارشان الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم بزيارة بروتوكولية لرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في الادارة المركزية للجامعة، لبحث امكانات التعاون بين الجامعة وكندا.

إرجاء مباراة القبول في كلية العلوم الطبية

أعلن عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية عن ارجاء مباراة القبول الى السنة المنهجية الثانية وبعض السنوات الاخرى الى يوم الاثنين في ٢٣ الحالي بدل الاربعاء في ١٨ الحالي. موضحاً ان مهلة قبول طلبات الاشتراك فيها قد مدد لغاية ٢٠ الحالي وان سحب بطاقات الترشيح يجرى يومي ١٩ و٢٠ في كل فرع تقدم اليه المرشح الى المباراة.

كما أعلن ان امتحان الاهلية اليدوية لمرشحي فرع طب الاسنان سيجرى في الثامنة من صباح الحادي والعشرين من تشرين الاول في مبنى الفرع الثاني - طب اسنان - سن الفيل.

المشكلات التربوية في الضاحية الجنوبية

تنظم اللجنة الثقافية في رابطة اهالي وسكان الغبيرة ندوة بعنوان «المشكلات التربوية في ساحل المتن الجنوبي - الضاحية الجنوبية»، يقدمها الدكتور مفيد ابو مراد، وذلك في الخامسة من عصر يوم غد الاربعاء في المؤسسة الوطنية للتعليم - الغبيره - قرب جسر المطار.

اجتماع للمعلمين والموظفين المستقيلين

دعا المعلمون والموظفون المستقيلون بموجب قانوني رفع الحصانة ١٩٩ و٢٠٠ الذين يرغبون في العودة الى وظائفهم، للاجتماع والتداول بهذا الشأن وذلك في العاشرة صباح الخميس المقبل في مقهى وزارة التربية الاونيسكو.

وزارة الثقافة: شروط الحصول على المساعدات

أعلنت وزارة الثقافة والتعليم العالي ان المساعدات التي تقدمها الى الهيئات والمجالس والاندية الثقافية، سوف يتقرر منحها او حجبها، في ضوء نشاطية كل هيئة او نادٍ خلال العام الحالي، وعلى اساس بيان تفصيلي يقدم الى الوزارة، مرفقاً بمستندات من بينها الترخيص الرسمي وصورة العلم والخبر او قطع حساب الموازنة والنظام الاساسي والهيئة الادارية القائمة وتقرير عن نشاطات العام ١٩٩٥ ومشروع برنامج نشاطات ٩٦.

وتقدم الطلبات من قبل الهيئات الراغبة بالمساعدة الى الوزارة ضمن مهلة اقصاها ٣١ الحالي، على ان تهمل طلبات الاندية والجمعيات والمؤسسات ذات الطابع التجاري والرياضي والتي ترعاها وزارتي التربية او الشؤون الاجتماعية.

مدرسة اليمونة تفتقد المدرسين!!

بعلبك - «السفير»

ناشد أهالي بلدة اليمونة - قضاء بعلبك وزير التربية ومدير عام التعليم الابتدائي العمل على الاسراع بتزويد مدرسة البلدة الرسمية بمدرسين، اذ انها تفتقر الى اكثر من ثمانية، علماً بأن الاهالي قد سجلوا ابناءهم في المدرسة وحتى الآن لم تستطع الادارة المباشرة بالتدريس نظراً للنقص الحاد في عدد المدرسين، برغم وعود رئيس المنطقة التربوية في البقاع بتأمين ما يلزم.

برنامج افتتاح قرية الأطفال

أعلنت قرية الاطفال SOS في كفرحي - البترون عن برنامج الافتتاح الذي ستقيمه في الثالثة والنصف بعد ظهر يوم السبت المقبل برعاية رئيس الجمهورية ممثلاً بالسيدة منى الهراوي، يستهل بكلمة مجلس ادارة الجمعية يلقيها رئيسها يوسف جبران، يليها كلمات لبطرس ارسانيوس والمطران اميل بولس سعادة وهلموت كوتين وتسليم مفتاح القرية للسيدة الهراوي التي ستلقي كلمة رئيس الجمهورية، يعقبها تقليد الاوسمة لكوتين وجبران.

ثم يقدم اطفال قرية بحرصاف رقصة، يليها زيارة بيوت الاطفال.

ندوة حول كتاب تلوث البيئة

اقام «مجلس الفكر» ندوة حول كتاب الدكتور يوسف ابي فاضل «تلوث البيئة» في مقره في سن الفيل، حرش ثابت، مؤسسة حنينا ابي نادر. حضرها القائمقام الاول الياس نجم ورئيس رابطة آل ابي نادر ووفد من محترف الفن التشكيلي - راشيا الوادي.

وشارك فيها الدكتورة جوزف فارس، ويلسون رزق امين البيئة في «مجلس الفكر»، حبيب ابو جمرا مسؤول في المنظمة البيئية S.E.D.E.C (فرع لبنان) ونائب رئيسة مجلس الفكر ليلي نجم والدكتورة كلوديا شمعون ابي نادر. وقدّم لها عضو المجلس انطوان ضرغام تلا المحاضرة حوار.

مؤتمر «انتظارات الشباب»

تعقد امانة الاعلام في الهيئة التنظيمية لمؤتمر «انتظارات الشباب» مؤتمراً صحافياً عند العاشرة والنصف صباح اليوم في مقر نقابة الصحافة كما سيعقد «مؤتمر انتظارات الشباب» في العاشر والحادي عشر والثاني عشر من تشرين الثاني المقبل بهدف البحث عن الموقع والدور الطبيعي للشباب في صناعة الحاضر والمستقبل.

التنمية والانسان

سير - «السفير»

دعا المنتدى الثقافي في الضنية الى حوار مع وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي بعنوان «التنمية والانسان» وذلك عند الساعة الرابعة بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة الصديق - سير الضنية.

مراد يحدد شروط الإعداد للبكالوريا والانتساب إلى المهنيات الرسمية والخاصة

أصدر وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد قرارين يتعلق الاول بالاعداد لشهادة البكالوريا الفنية، والثاني بتحديد شروط الانتساب الى مدارس التعليم المهني التقني الرسمية والخاصة للعام الدراسي ٩٥/٩٦.

وحمل القرار الاول الرقم ٩٥/١٤ وتضمن تسع مواد حددت العام الدراسي ٩٥/٩٦ عاماً للبدء بالاعداد لشهادة البكالوريا الفنية بحيث يتم توحيد المواد التعليمية والمناهج في هذه الشهادة وتستغرق الدراسة ثلاث سنوات باستثناء التربية الحضانية لمدة سنتين والسنة الدراسية تستمر ثلاثين اسبوعاً، كما يمكن لكل طالب انهى بنجاح مقرر السنة الثانوية الثانية بناء على افادة مصدقة حسب الاصول الاعداد للشهادة، كما يتوقف العمل بنظام التأهيلية المهنية العليا لثلاث سنوات لتطوير وتحديث المناهج، كما يحق للطالب الذي يتابع الاعداد للشهادة التأهيلية الانتساب الى نظام البكالوريا الفنية، ويحق للطالب في السنة الثالثة من التأهيلية التقدم الى امتحانات البكالوريا الفنية، ويحق ايضاً للطلاب الحاصلين على التأهيلية التقدم لامتحانات البكالوريا الفنية عام ٩٦ في مجموعة من المواد العامة والعلمية، وتلغى جميع النصوص والقرارات التي لا تتفق وأحكام هذا القرار.

وحمل القرار الثاني الرقم ٩٥/١٤٢ وتضمن ثلاث عشرة مادة، وحدد قبول الطلاب في البكالوريا الفنية ابتداء من العام ١٩٩٦ ووجوب ان يتمتع المرشح بالشروط الصحية والمدنية المحددة في القانون، ويمنح الحق للطالب الراسب ان يعيد سنته، كما يعطى حاملو التكميلية المهنية الافضلية لملء اي مركز في كل مدرسة رسمية، كما تلتزم المدارس المهنية بقبول طلاب السنتين الثانية والثالثة بموجب مباريات تجريها لملء المراكز الشاغرة وحددت وجوب ان يتمتع المرشح بكامل حقوقه المدنية، وحدد صلاحية ترفيع الطلاب بالمدرسة التي يتابعون الدراسة فيها فقط وكذلك يجب ان تتوفر في المرشح للدخول الى السنة الاولى الشروط الصحية المطلوبة والكفاءة العلمية المحددة في القانون، وطلب الى المدارس الرسمية وجوب اجراء مباراة دخول باشراف لجنة فاحصة برئاسة المدير العام للتعليم المهني والتقني، واعطى الحق للمدير العام للتعليم المهني والتقني برفع وتخفيض شرطي السن الاقصى والسن الادنى بعد الاطلاع على اوضاع المرشحين، ويقوم المدير العام باعلان نتائج المباراة بناء على محاضر اللجنة الفاحصة.

سباق الأمل صباح الأحد:

السفير الكندي .. وكبار وصغار

المنظمون من اليمين: إنجا، بوارييه، عاصي، خياط، وجاعوني. (حسن عبد الله)

عقدت «جمعية خريجي الجامعات الكندية» في لبنان، مؤتمرا صحافيا، أمس، في مركز توفيق طبارة للاعلان عن سباق الأمل - سباق تيري فوكس، الذي تنظمه بالتعاون مع السفارة الكندية، شركة «سوليدير» و«الجمعية الوطنية لمكافحة السرطان».

حضر المؤتمر، أمين سر جمعية خريجي الجامعات الكندية في لبنان محمد عاصي، المستشار الاعلامي في «سوليدير» ومنسق العمل اللوجستي للسباق دنزيه خياط، رئيسة «اللجنة الوطنية لمكافحة السرطان» تاتيانا إنجا، الملحق التجاري في السفارة الكندية ماريو بوارييه، ومنسقة نشاطات اللجنة الوطنية لمكافحة أمراض السرطان سلمى جاعوني.

و«سباق الامل» يجري للمرة الأولى في لبنان، بمشاركة جمعيات خيرية وإنسانية وعلمية، ويهدف الى دعم البحث العلمي لمساعدة ملايين البشر المصابين بمرض السرطان ويمكن المشاركة به، لاي كان وبالطريقة التي تناسبه، سواء كان بالجري أو المشي أو بالدراجات الهوائية والنارية. وأعلن ذلك عاصي، الذي استهل المؤتمر مرحبا بالحضور، مشيرا الى ان السباق يبدأ في الثامنة صباح الأحد المقبل، في وسط بيروت، بمشاركة السفير الكندي لدعم السباق، الذي سيجري دوريا كل سنة، في لبنان والعالم بالوقت ذاته، وينال المشاركون فيه، شهادات مشاركة، بعد أن يدفع كل منهم رسم اشتراك قدره ١٠ آلاف ليرة للكبار، وخمسة آلاف ليرة للصغار دون الثامنة عشرة.

اشكالية التاريخ اللبناني» في اوستراليا

حاضر الاعلامي انطوان قزي في سيدني - اوستراليا حول «اشكالية كتابة التاريخ اللبناني» بدعوة من «الحركة الثقافية اللبنانية في اوستراليا» في حضور قنصل لبنان الدكتور طنوس عون وجمع من ابناء الجالية.

ودعا قزي الى كتابة موضوعية للتاريخ اللبناني بعيداً عن الاسقاط الايديولوجي والمذهبي. وكان قزي قد احيا امسية شعرية في سيدني بدعوة من «رابطة احياء التراث العربي» في اوستراليا.

محاضرة عن التلوث

دعا نادي روتاري المتن الى حضور محاضرة للدكتور سامي لقيس الاستاذ في الجامعة اللبنانية بعنوان «تلوث البيئة وتأثيره على الشاطئ اللبناني»، في السادسة من مساء غد في فندق برنتانيا - برمانا.

نتائج دورة الاختصاص: ٩٩.١٪ نسبة النجاح

أعلنت اللجنة المكلفة الاشراف على دورة الاختصاص للمدرسين المتعاقدين مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة عن صدور النتائج النهائية لهذه الدورة واكد رئيس اللجنة رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي ان نسبة النجاح بلغت ٩٩.١ في المئة، وطلب من جميع المدرسين الذين شاركوا في امتحانات الدورة التوجه الى دور المعلمين في المناطق والى مراكز التدريب للاطلاع على اللوائح النهائية للناجحين.

والجدير ذكره ان الناجحين في هذه الدورة سيدخلون ملاك الوزارة بناء على قانون صادر عن مجلس النواب.

مساعدات لمؤسسة رينيه معوض

تسلمت رئيسة مؤسسة رينيه معوض النائب نائلة معوض قبل ظهر امس في مرفأ بيروت مساعدات من مؤسسة الرؤية العالمية في استراليا تضم سيارة اسعاف وبعض الادوية والملبوسات والمستحضرات الطبية، وذلك باشراف مدير عام مؤسسة الرؤية العالمية في لبنان والشرق الاوسط جان ابو شبل وحضور المسؤولة عن العلاقات العامة في الرؤية عليا عبود والقائم بأعمال السفارة الاسترالية في لبنان رالف كينغ.

دعوة اللجان الفاحصة لوضع أسس التصحيح

دعا المدير العام للتربية الوطنية الدكتور جورج يونس اعضاء اللجان الفاحصة الى وضع اسس التصحيح للبكالوريا اللبنانية واللجان الفرعية للشهادة المتوسطة في بيروت والمحافظات، الثالثة بعد ظهر اليوم في ثانوية فرن الشباك للبنات.

وفاة ابراهيم سويد في البرازيل

تبلغت مديرية المراسم في وزارة الخارجية امس من القنصلية العامة في ريو دي جانيرو - البرازيل نبأ وفاة الكاتب الصحافي اللبناني ابراهيم سويد في ١-١٠-٩٥ عن عمر يناهز ٧٢ عاماً. وقد نعته كل وسائل الاعلام وعلى رأسها مؤسسة الـ«غلوبو» حيث كان للفقيد مركزه المرموق فيها.

المؤتمر الاستشفائي السادس يفتتح اليوم في الوسط التجاري

تفتتح نقابة المستشفيات في لبنان في الرابعة من بعد ظهر اليوم، المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي السادس «الأمان الصحي... جودة واقتصادية» وذلك برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده.

ويستمر المؤتمر لغاية الرابع عشر من هذا الشهر في مركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء بمساعدة شركة مدنيت، وبمشاركة وزارة الصحة العامة، المنظمة العالمية للصحة، وزارة الصحة الفرنسية ووزارة الصحة السورية، والجمعيات والجامعات الطبية.

وقد وصل لهذه الغاية الوفدان الفرنسي والالماني المشاركان في المؤتمر. ويشمل الوفد كلا من مندوب عام الاتحاد الاستشفائي الخاص، المدير العام لمستشفى لان في فرنسا، رئيس قسم حوادث العمل والأمراض المهنية، المديرة الطبية لـSAMU فرنسا، رئيس الاتحاد الوطني لمؤسسات التعاضد الاستشفائي ورئيس قسم الاطفال في مستشفى كريفلد الجامعي.

وتنظم الشركة الدولية للمعارض، في موازاة المؤتمر معرضا دوليا للمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات وطب العيون والأدوية.

ويشارك في المعرض الذي يفتتحه الوزير اده في الحفل نفسه، حوالى ٦٠ شركة عارضة لبنانية وعالمية. ويتخلله ندوات ومحاضرات تتناول المشاكل الصحية وافضل الطرق لمعالجتها، اضافة الى المواضيع الهامة التي تتعلق بالأمان الصحي.

امتحانات الدخول لدبلوم الصحافة

جرت امس امتحانات الدخول الى دبلوم الدراسات العليا في الصحافة في الجامعة اللبنانية الذي نشأ بالتعاون بين كلية الاعلام والتوثيق ومركز اعداد الصحافيين في جامعة باريس الثانية ومركز الصحافة الفرنسي وذلك في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

تقدم للامتحان ٧٥ مرشحا من اصل ٨٣ تقدموا بطلبات ترشيح، سيقبل منهم عشرون طالبا. وستعلن النتائج يوم الجمعة المقبل ويليها يوم الاثنين المقبل امتحان شفهي تقوم به لجنة مؤلفة من عميد كلية الاعلام والتوثيق الدكتور ايلي عساف والدكتورين هاشم الحسيني وانطوان مسرة واستاذين فرنسيين.

وتبدأ الدروس في ٣١ تشرين الجاري بحضور رئيس تحرير «الموند ديبلوماتيك» اينياسيا رامونيه.

يذكر ان غالبية المتقدمين للامتحانات كانوا من خريجي كلية الاعلام والتوثيق.

الأسبوع البيئي اللبناني - الفرنسي

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزيري البيئة اللبناني بيار فرعون والفرنسي كورني لوباج معرض المحترفين الذي يقام لمناسبة الاسبوع الفرنسي - اللبناني للبيئة والوسط الحياتي بين الرابعة والعاشرة مساء ايام ١٣ ولغاية ١٧ الجاري في حديقة المعارض في ساحة الشهداء - بيروت - الوسط التجاري.

وكانت المؤسسات والمجموعات الفرنسية واللبنانية القيّمة على المعرض قد دعت جمعيات ومكاتب دراسة متخصصة في معالجة وتحليل المياه والهواء والضجيج ومكافحة التلوث واعادة تأهيل الفضلات والمعدات المدينية والمساحات الخضراء الى المشاركة في هذا المعرض.

وفي السياق ذاته دعت شركة «بيتوفلور» - لبنان، الى حضور زيارة جناحها رقم ٣٠٩ - ث - بيتوفلور - ايديكو في المعرض المذكور والى المحاضرة التي يلقيها مدير ومصمم نظام «بيتوفلور» - فرنسا، ج.ل. روسي وعنوانها: «Amenagement et pays-ages: le systeme betoflor des murs fleuris» في السابعة والنصف مساء ١٦ الجاري.

أسعار دفعة جديدة من الكتب المدرسية

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، أمس، قراراً حمل الرقم ٧٠/١/أ.ت. يتعلق بتحديد أسعار كتب مدرسية.

ومما جاء في القرار: «المادة الأولى - عينت الحدود القصوى لاسعار بيع الكتب المدرسية المذكورة أدناه، بالقيمة الواردة تجاه كل منها، مع التأكيد على أن يتم الدفع بالليرة اللبنانية، بما يعادل الدولار الأميركي.

المادة الثانية - كل مخالفة لأحكام هذا القرار تعرّض مرتكبيها للملاحقة وتطبق عليها العقوبات المنصوص عليها في المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ٩/٩/١٩٨٣ وتعديلاته.

المادة الثالثة - ينشر هذا القرار ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور توقيعه».

الناشر المكتب العالمي للطباعة والنشر

اسم الكتاب	طبعة	الجزء	سعر المبيع دولار $
ألف باء القراءة العربية	٩٥	التمهيدي الأول	٣.٦٠
ألف باء القراءة العربية	٩٥	الأول ابتدائي	٥.٣٠
القراءة العربية المبسطة	٩٥	الأول ابتدائي	٥.٣٠
القراءة العربية المبسطة	٩٥	الثاني ابتدائي	٦.٢٠
القراءة العربية المبسطة	٩٥	الثالث ابتدائي	٥.٣٠
القراءة العربية المبسطة	٩٥	الرابع ابتدائي	٥.١٠
القراءة العربية المبسطة	٩٥	الخامس ابتدائي	٧.٨٠
البسيط في الأدب العربي	٩٣	الثاني متوسط	٣.٢٥
البسيط في الأدب العربي	٩٣	الثالث متوسط	٣.٤٠
القواعد العربية المبسطة	٩٤	الأول ابتدائي	٢.٥٠
القواعد العربية المبسطة	٩٤	السابع متوسط	٣.٠٥
البسيط في الإنشاء العربي	٩٤	الأول ابتدائي	٣.٧٠
البسيط في الإنشاء العربي	٩٥	الثاني ابتدائي	٤.٨٠
البسيط في الإنشاء العربي	٩٤	الثالث ابتدائي	٤.٩٥
البسيط في الإنشاء العربي	٩٤	الرابع ابتدائي	٥.٩٥
البسيط في الإنشاء العربي	٩٣	الخامس متوسط	٣.٢٠
البسيط في الإنشاء العربي	٩٣	السابع متوسط	٣.٦٥
عالم الرياضيات		الثالث ابتدائي	٣.٥٠
عالم الرياضيات	٩٤	الرابع ابتدائي	٣.٩٥
العلوم المبسطة	٩٤	الرابع ابتدائي	٧.٨٠
العلوم المبسطة	٩٥	الخامس ابتدائي	٨.٤٥
المبسط في التاريخ	٩٤	الأول ابتدائي	١.٥٥
المبسط في التاريخ	٩٤	الثاني ابتدائي	٢.١٠
المبسط في التاريخ	٩٤	الثالث ابتدائي	٤.٤٥
المبسط في التاريخ	٩٤	الرابع ابتدائي	٦.٠٥
المبسط في الجغرافيا	٩٤	الأول ابتدائي	٤.٩٠
المبسط في الجغرافيا	٩٤	الثاني ابتدائي	٦.٥٠
المبسط في الجغرافيا	٩٥	الثالث ابتدائي	٧.٢٥
المبسط في الجغرافيا		الرابع ابتدائي	١٠.١٠
واجباتي التربوية	٩٥	الكتاب الأول	١.١٥
واجباتي التربوية	٩٥	الأول ابتدائي	١.٨٥
واجباتي التربوية	٩٥	الثاني ابتدائي	٢.٥٠
واجباتي التربوية	٩٥	الثالث ابتدائي	٢.١٠
Together for success	94	Book 1	١.٩٥
Together for success	94	Book 2	٢.١٥
Together for success	94	Book 3	٢.٨٥
Together for success	94	Book 4	٢.٨٠
Together for success	94	Book 5	٣.٣٠
Grammar for success	94	Book 3	٢.١٥
Observe & discover math	94	Book 1	٤.٨٥
Observe & discover math	94	Book 2	٣.٥٥
Observe & discover math	94	Book 3	٣.٥٠
Observe & discover math	94	Book 4	٣.٩٥
Observe & discover math	94	Book 5	٤.٧٥
مجلد Observe & discover science	1st/94	1	٨.٠٠
مجلد Observe & discover science	1st/94	2	٨.٥٥
مجلد Observe & discover science	1st/94	3	٧.٧٠
مجلد Observe & discover science	1st/95	4	٧.٢٥
مجلد Observe & discover science	1st/95	5	٨.٠٠
مجلد Observons et découvrons sciences	1ere 95	1	٨.٠٠
مجلد Observons et découvrons sciences	1ere 95	2	٨.٥٥
مجلد Observons et découvrons sciences	1ere 95	3	٧.٧٠
مجلد Observons et découvrons sciences	1ere 94	4	٧.٢٥
مجلد Observons et découvrons sciences	1ere 94	5	٨.٠٠

الناشر دار العلوم - مكتبة سامي خوري

Discovery man's environnement exercices	94	3rd inter class	٤.٢٥
Discovery physical sciences exercices	95	1st inter class	٧.٥٠
A la découverte de la matière Dossier	95	4ème année c.m.	١٠.٨٥
A la decouverte de la Biologie humaine - Dossier	95	4ème année c.m.	١٠.١٠

الناشر دار الشموع

Elementary composition	1st/95	st 3rd.	٧.٨٠
Elementary composition	1st/95	4 ème th	٧.٨٠
روضتي المسلية	٩٥	روضة ثانية وتمهيدي	٧.٩٥
عالم العلوم	٩٥/الأولى	الثاني ابتدائي	٦.٩٠
عالم العلوم	٩٥/الأولى	الخامس ابتدائي	٨.٦٠
New steps to english	95	P.R. KG2	٨.٦٠
New steps to english	95	P.R. 1	٩.٠٠
Let's Learn mathematices	1st/94	KG1 - KG2	٨.٦٠

الناشر دار المقاصد الإسلامية للتأليف والطباعة والنشر

الرياضيات	٩١	الثاني متوسط	١١.٢٠
الرياضيات بالرسوم	الثانية		٦.٧٠
Pre - writing skills	2 nd		٢.١٥
Mes premiers graphismes	2 ème		٢.١٠

الناشر الشركة العالمية للكتاب - مكتبة المدرسة

القواعد العربية النموذجية	٩٥	الرابع ابتدائي	٦.٠٠
الأصيل في الإنشاء والتعبير والتحليل	٩٦	الأول متوسط	٢.٧٥
الأصيل في الإنشاء والتعبير والتحليل	٩٦	الثاني متوسط	٣.٣٥
الأدب في نصوصه المختارة	٩٥	الثالث متوسط	١٠.٢٥

الناشر دار العلم للملايين

المصور في التاريخ	٩٥	العاشر	٧.٠٥

الناشر أدو كارت (الشرق الأوسط) - دار مركز الاستشارات والبحوث التربوية

الجغرافيا الحديثة الواضحة	٩٥	الثاني متوسط	٧.٣٥
الجغرافيا الحديثة الواضحة	٩٥	الثالث متوسط	٩.١٥

كتاب المغني في الجغرافيا المحدد بيعه بالقرار رقم ٦٨/١/أ.ت. تاريخ ٢٩/٩/٩٥ يقرأ كما يلي:

الجغرافيا الحديثة الواضحة	الأولى/٩٥	الرابع متوسط	٨.٤٥

الناشر مؤسسة بدران

القواعد العربية والإملاء	٩٥	التمهيدي	٢.٨٠
القواعد العربية والإملاء	٩٥	الأول	٤.٠٥
القواعد العربية والإملاء	٩٥	الثاني	٥.٠٠
القواعد العربية والإملاء	٩٥	الثالث	٦.٤٥
القواعد العربية والإملاء	٩٥	الأول متوسط	٧.٠٥
القواعد العربية والإملاء	٩٥	الثاني متوسط	٧.٠٥
القواعد العربية والإملاء	٩٥	الثالث متوسط	٧.٨٥
القواعد العربية والإملاء	٩٥	الرابع متوسط	٧.١٥
القواعد العربية والإملاء - دفتر الأعمال التطبيقية	٩٥	التمهيدي	١.٣٠
القواعد العربية والإملاء - دفتر الأعمال التطبيقية	٩٥	الأول ابتدائي	١.٣٠
القواعد العربية والإملاء - دفتر الأعمال التطبيقية	٩٥	الثاني ابتدائي	١.٣٥
القواعد العربية والإملاء - دفتر الأعمال التطبيقية	٩٥	الثالث ابتدائي	١.٩٥

الناشر دار الكتاب اللبناني

Mathematique active	95	classe de 8eme	٤.٧٥

الناشر المكتبة العصرية

نحن والكون	٩٥	الثالث متوسط	١٢.٠٠

تمثال لأبو الحسن في بتخنيه «عاقل في زمن المجانين»



مجسم تمثال الفنان الراحل

المتن الأعلى - «السفير»:

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ممثلا بمستشاره سمير مراد حفل تكريم وازاحة الستار عن النصب التذكاري للفنان الراحل نبيه ابو الحسن، الذي نظمته «رابطة آل ابو الحسن» في قاعة المركز الاجتماعي في بتخنيه بحضور النواب: باسم السبع، علي عمار، جان غانم، وايمن شقير، ممثل قائد الجيش المقدم سعيد شاهين، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وحشد من الشخصيات والفاعليات والفنانين.

تحدث بداية الفنان وليد ابو الحسن باسم الرابطة وقال: إن غيابه اليوم خسارة فنية للمسرح اللبناني العربي، اربعون عاما بدأها بـ«لعبة الختيار» وأنهاها بـ«اخوت حتى السلام»، جن جنونه حتى على السلام، فجن جنون القدر عليه، وأخذه الموت عاقلا، ووصفه بأنه لم يكن لطائفة، بل كان من كل بنان وللبنان كله.

ثم ألقى الأديب كمال سري الدين كلمة المتن الاعلى وقال فيها: نبيه ابو الحسن بنى لنفسه شخصية مسرحية مميزة لها بصماتها الفنية الخاصة لم يحاول ان يتقمص شخصية غيره ويتكلم بغير لغة نفسه، كان جديدا في عالم المسرح، اسس مدرسة فنية تنتسب اليه، هو وشوشو في لبنان نهجان فنيان لهما شخصيات مستقلة.

وألقى الشاعر جورج جرداق قصيدة من وحي المناسبة.

وألقى النائب السبع كلمة قال فيها: انتهى «الجنون الاصطناعي» في لبنان يا نبيه، ونحن نعيش زمن «الجنون الواقعي» لو قدر لك ان تعود الى الحياة مجددا، لاكتشفت ان الذين ينافسونك على ادوارك صاروا اكثر من الهم على القلب.

وألقى الشاعر هنري زغيب كلمة قال فيها: ... غدا بعد مئة عام او ربما اقل سينسى الناس اسماء من كانوا في الحكم ايام عاصي الرحباني، وسيبقى مضيئا في التاريخ اسم عاصي الرحباني، ولن يعرف الناس ان يوم توقف دماغ عاصي لم تسهم الدولة بليرة واحدة في مستشفاه، ويوم توقف قلبه ساهمت بوسام على تابوته، فيا تعس دولة تكتفي من علاقتها ومبدعيها برعاية حفلة او ازاحة ستار او تعليق وسام.

ووصف ابو الحسن بانه كان عاقل الجمهورية في زمن الجنون.

ثم ألقى سمير مراد كلمة الوزير اده واستهلها بالقول:

من «جحا القرى الإمامية»، الى «اخوت شانيه»، بكل صيغه واحواله المتعددة التي تعرفون، محض نبيه ابو الحسن الاسطورة طعم الحلم وسحره، وظل ذلك السيف فردا.

وتلبع لن يخبو بريق نجمك الساطع يا نبيه، في هذي البلاد التي انجبتك واحببت. لن تنطفئ قامتك ولن تنكسر، على مسرحنا الذي حاذرت فيه ان تكون موظفا فنيا، بل حرصت على ان تبقى مجددا خلاقا.

ان الفن الذي محضته نباهتك وعمرك في المسرح، يخلدك اليوم في النحت ايضا. وللوعد الذي ضربته اليوم لنا هنا في بتخنيه، نشوة فرح حقيقي.

انه من جنس ذلك الفرح الذي توقف عنده كمال جنبلاط، مختتما به محاضرة له قدمها هنا في بتخنيه بقوله: «... نحن لا ندعوكم الى مأدبة حزن، بل الى نشوة الفرح، الفرح الحقيقي الذي تجم عن تتميم رسالة الحياة... والفرح يبشر دائما بنجاح الحياة، وبأنها تقدمت وبأنها انتصرت. انه في النهاية، الانتصار على الجهل».

ثم تحدث نقيب ممثلي المسرح والسينما والتلفزيون الدكتور نبيل ابو مراد: كنا نتمنى ان يكون لتكريمك طعم البهجة وليس طعم المرارة... ولكن لا بأس. هكذا دائما تنتهي اعظم المآسي. يموت البطل فيبكي الجمهور. أليست هذه من شروط تلك المآسي؟ أليست هي لعبة المسرح تفرض نفسها، وانت سيد من اسياد المسرح؟ وان كانت مآسي المسرح تستدر كل هذا الحزن وهذه الخيبة وهي نوع من انواع التماهي والمحاكاة كما يسميها ارسطو، فكيف بها لنا كانت حقيقة واقعة على مسرح الحياة حيث يغيب البطل المحبوب عن جمهوره ورفاقه واهله؟

والقى شقيق الراحل محمود ابو الحسن كلمة شكر فيها الحضور، بعدها ازيح الستار عن نصب الراحل الذي نحته الفنان عساف عساف.

حضور الحفل التكريمي في بتخنيه

«السفير» تفتح ملف التربية والتعليم في القطاعين العام والخاص (٣)

أخطر من قضية عجز الأهل عن دفع الأقساط.. إنها المستقبل تماماً!

من اي زاوية نظرت الى ملف التعليم ما قبل الجامعي - كذلك الاخير - تطالعك مشكلة ان لم تقل معضلة، ومثل هذا الحكم لا يتناول بالتأكيد التعليم الرسمي فقط، اذ ينسحب هو الآخر على التعليم الخاص ايضاً، الذي يختلف عن الاول، لكنه لا يفترق عنه في المحصلة او المآل.

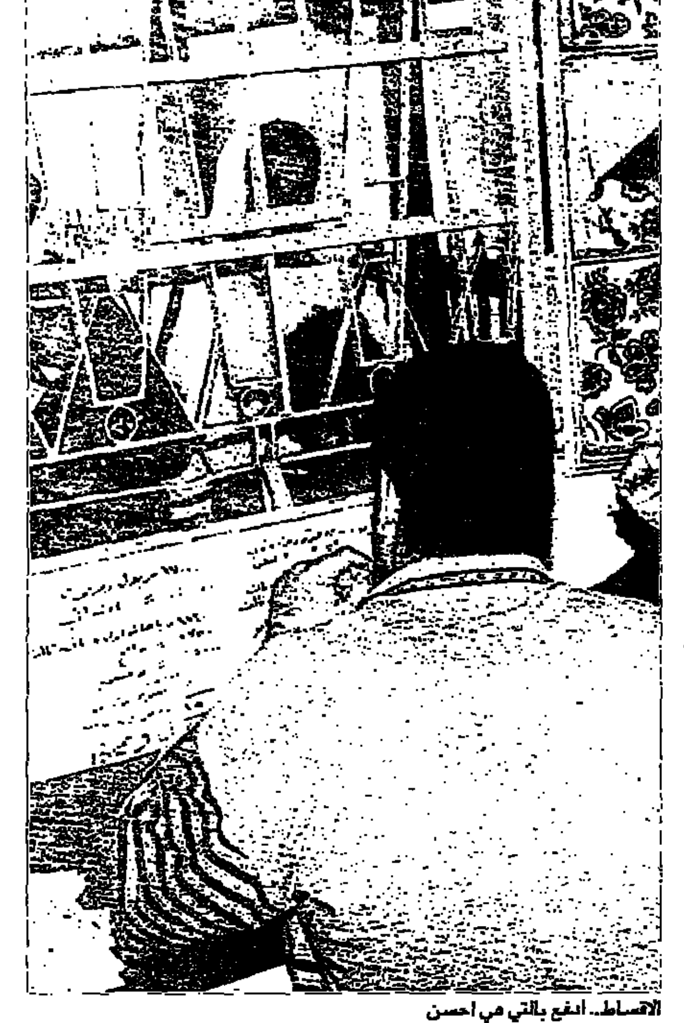
الآن تطفو على السطح هموم بداية العام الدراسي، وهي هموم تدخل عنوة بيت كل واحد من اللبنانيين، من دون ان تستثني احداً. وللفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان منذ العام ١٩٤٨ ايضاً ما هو اكثر حدة هنا في هذا التقديم لا تستهدف الغوص في تلك الهموم، فقط نؤشر الى العناوين التي ستكون في الآتي من الحلقات مدار ملاحقة ومتابعة وتشخيص عبر تحقيقات ومقابلات وآراء. نعود الى صلب الموضوع لنقول انه في طليعة الهموم التي تقتحم البيوت، كل البيوت تأتي الاقساط المدرسية، خصوصاً مع هذا الافتقار المعيشي المضاعف الذي يلقي بثقله على الاكثرية الساحقة من الناس المسحوقة. هذا مع العلم بأن هذا الهم يختلف بين مواطن وآخر تبعاً للشريحة التي ينتمي اليها وللمدرسة التي اختار، لكن الهموم تتعدى هذا وذاك، اذ ليس امراً موضعياً ان يكون اكثر من ثمانماية الف طالب يعودون اليوم الى الصفوف منهم - ٦٩،٤ بالمئة في المدارس الخاصة سواء كانت مجانية او غيرها. لكن هاجس تأمين القسط، واحتمال انضباط بعض المدارس الخاصة بقرار التجميد او عدم التجميد لا يختزل الصورة ولا الموقف، وان كان الاكثر وزناً على الصعيد الاقتصادي والمعيشي. بالطبع هناك مستتبعات للاقساط كما في كل عام، من الثياب الى الكتاب، القرطاسية، النقل والانتقال، الانشطة، التأمين و... مسميات... مسميات وكلها تستنزف الدخول المستنزفة اصلاً. وكلفة التعليم بالتأكيد الى تصاعد، والدولة اما ان لا تصل بتاتاً او تصل متأخرة كما هي العادة. واذا وصلت متأخرة يكون العرض قد انتهى، ومن «ضرب ضرب ومن هرب هرب». وقد بات هذا الامر حكاية سنوية لا تتغير.

قلنا ان القسط والملحقات به لا تختصر المشكلة، فقط تطفو على السطح مع بداية موسم دفع الاقساط، اما في العمق فالاوضاع اشد تأزماً وخطراً من هذا الاستنزاف السنوي الذي يطل على الاهل. نعم هناك ما هو اكثر خطراً من مجرد الارباح التي تسجل في خانة بعض المؤسسات، وهي من «فئة الخمسة نجوم»، وهذه البنية من التعليم بما تظهره من تمايز اقتصادي - اجتماعي بين المواطنين لتصل الى التأسيس لحرب اهلية جديدة. هذا ليس كلاماً في الهواء، ولا يدخل في باب المبالغة الاعلامية التي يعتمدها الصحافيون لجذب قرائهم.

اختصاراً للقول لا بد من القول ان لبنان لا يمتلك فلسفة تعليم توحيدية لأبنائه بعد زلزال الحرب الاهلية العاتية. والموضوع لا يدخل من ثقب مشكلة كتابي التربية الوطنية والتاريخ، اذ الامور اكثر تعقيداً. ففقدان الكتابين مجرد نتيجة لما هو اعمق من هذه القضية. هو فقط الجزء الطافي على السطح من جبل الجليد. الحرب الاهلية مع ما رافقها من اجراءات فرز وقسمة ادت الى جعل المدرسة الرسمية مدرسة طائفية. بل ومذهبية بالتأكيد. ومدارس الطوائف وبعضها توقف خلال القتال استعاد نشاطه، والمدارس العلمانية القليلة المتبقية في القطاع الخاص. لا تستطيع ان تقدم ما تفتقده السلطة السياسية من مشروع بناء دولة موحدة وموحدة، دولة مؤسسات وقانون، بديلاً عن منطق الحصص و«الزلع والبلع» والمقاطعات.. والنتيجة هي ان الخطر اكبر من مجرد تسليع التعليم، وتحديد نطاق الاجود منه بالفئات القادرة على الدفع.. انه اعادة التهديد بشبح الحرب، ان لم يكن على المدى المنظور فعلى المجال المتوسط وليس البعيد. هذا ليس تهويلاً. ومن يقرأ هذا القطاع من القاعدة وحتى القمة سيلحظ هذا النمو الورمي للمؤسسة المذهبية، التي تنمو كالفطر وتنتشر كالسرطان.. والاجراءات الفنية التي يمكن ان تتخذها الدولة اعجز من العلاج، ولا علاج في ظل هذا النمو المذهبي الذي يطغى على البلاد ويخنق الانفاس.

هذا اذا نظرنا الى الامر على المستوى المحلي الضيق. واذا خرجنا الى رحاب ما يدور حولنا نجد الكثير. الكثير من مقومات استحالة اللحاق وايجاد دور على انقاض دور ما زال خرابه ماثلاً للعيان، على اساس القواعد المتبعة راهناً.

اختصاراً للقول: لبنان في خطر من مدخل التربية ايضاً. وربما ليس من قبيل التضخيم نقول انه من هنا يأتي الخطر.. كثيرون اعتبروا الحرب دليلاً على فشل التربية.. لكن هل نستطيع ان نقول خلاف ذلك ونحن ننظر الى المستقبل وليس الماضي الذي عبر على جثثنا وبيوتنا ومدننا وقرانا.. هذا هو السؤال.. نكون او لا نكون.. نستوعب دروس الحرب.. ام ماذا؟..



الاقساط.. ادفع بالتي هي احسن

ارتفاع الأقساط المدرسية يضاعف معاناة الأهالي ومرارتهم

تخوّف من أن يبقى مشروع التجميد - التسوية المقبل حبراً على ورق

«خليها على الله.. الله بيخبرها، شو بدك نترك الاولاد في الشارع وما نعلمهم، وهني اصحاب المدارس ما بيرحموا ولا بيوفروا حدا ولا بيتركو رحمة الله تنزل... والدولة ملهية برئيس بيجي او بيروح، بحفر الشوارع وتزفيتها، وبحفرنا من جديد حتى زفتونا وزفتوا عيشتنا ولعنوا سلافنا... بسيطة شو بنا نعمل، السنة سجلناهم (الاولاد) وما عاد فينا نطلعهم من مدرستهم، وللسنة الجاية بيفرجها الله...».

بهذه الكلمات لخصت المواطنة ام نديم (ام لأربعة اولاد، ثلاثة منهم في المدرسة)، معاناتها من ارتفاع الاقساط المدرسية، بعدما قررت المدارس زيادة على اقساطها، وتركت امرها الى الله وحده الذي لا معين سواه.

لكن هل يتوقف الامر عند هذا الحد؟ خصوصا انه مع بدء العام الدراسي الجديد تتفاقم مشكلة الزيادة الكبيرة على الاقساط المدرسية، مما يرتب زيادة في الاعباء على كاهل الفئات الشعبية، وينذر بحرمان الكثير من الطلاب من فرص التعليم لعدم قدرة ذويهم على تأمين الاقساط المرتفعة.

صرخات الاهالي بدأت بالارتفاع في كل المناطق اللبنانية، مع بداية شهر ايلول، او كما أسمته احدى المواطنات شهر «التشليح»، في وقت عزفت أسر عدة عن تسجيل اولادها في المدارس الخاصة وتوجهت الى المدارس الرسمية.

● المواطنة سامية ق. بادرت الى الاجابة عن موقفها من ارتفاع الاقساط المدرسية بإلقاء الملامة على المسؤولين جميعاً في الدولة، وقالت: «شو هالحكي.. يبتعطونا بيعطونا بالقطارة ويباخدوا بالمغرفة، اعطونا الـ ٢٠ في المئة من جهة، واخذوا ٥٠ في المئة من جهة ثانية، ويقولون ان الوضع الاقتصادي ممتاز وكل شيء مؤمن وورش الاعمار تقوم بأعمالها على احسن ما يرام.. والسنيورة (الوزير فؤاد السنيورة) ما خلّا ضريبة الا وفرضها على الناس».

اضافت: شو نحنا بدنا نعلم اولادنا من ورش الاعمار او نطعمهم من الوضع الاقتصادي، كيف بدك نعيش وزوجي موظف راتبه ٦٢٥ الف ليرة فقط وعندي ولدين في المدرسة، الكبير قسطه مليون وثمانمئة الف ليرة والثاني مليون وستمئة وخمسون الف ليرة، عدا الاوتوكار والكتب والمريول والمصاريف اليومية، يعني اذا حسبناهم بيطلعوا شي اربعة ملايين ليرة في السنة، يعني نصف راتب زوجي، وكيف بدك تعيش بثلاثمئة الف ليرة في الشهر وليش في دولة عم بتشوف وبتراقب... مأكل واحد ملتهي بحاله...

هذه هي حال اللبنانيين، الذين يعيشون دوامة التحضير للعام الدراسي، في وقت تتوافد الناس حائرة مرتبكة امام ابواب المدارس لتسجيل اولادها، والمال مفقود من جيوبها، بينما ينتصب امامها الجشع والنهب، باعتبارهما سيدا الموقف لدى مدارس خاصة تجاوزت اقساطها الحد المقبول، وفي بعض الاحيان اضعاف اقساط بعض الجامعات والكليات الخاصة. في حين ان عددا كبيرا من المدارس الخاصة قد استوفت مبالغ تفوق ما كان عليه القسط في السنة الماضية وفاقت الزيادة نسبة ٢٠ في المئة.

وما الدعوة التي اطلقها وزير التربية الوطنية روبير غانم الى المدارس الخاصة باستيفاء القسط الاول، كما القسط الاول من العام الدراسي الماضي، بانتظار صدور مشروع القانون الرامي الى تنظيم الموازنة المدرسية ووضع اصول تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المجانية، الا احساسا بأهمية هذا الامر او حساسيته، كونه استحقاق داهم يطال شريحة كبيرة من الناس بحيث ان عدد الطلاب في المدارس الخاصة وحدها يقدر بـ ٦٥٠ الف طالب وطالبة.

أما كيفية احتساب القسط المدرسي في القانون الجديد الذي سيخلف القانون السابق الرقم ١٧٩ والذي سيعمل به لمدة خمس سنوات دراسية بدءا من العام الحالي والعقوبات التي ستفرض على المدارس المخالفة ودور لجان الاهل وما الى هنالك من مواد فتتلخص بالآتي:

مفاصل القانون الجديد

يُفهم بالقسط المدرسي لتطبيق احكام القانون المبالغ التي تفرضها المدرسة على التلميذ مهما كانت التسمية، مقابل ما تقدمه للتلميذ من تعليم ونشاطات تربوية إلزامية وتأمين ضد الاخطار ورقابة صحية.

يُحسم من اجمالي باب النفقات مجموع مبلغ منح التعليم التي يمكن ان تكون قد اعتمدت، كما ان اولاد افراد الهيئة التعليمية الداخلين في ملاك المدرسة معفون من القسط. كذلك استحدث نظام جديد بحيث تستطيع المدارس التابعة لمؤسسة واحدة ان تتعاضد في ما بينها، مع ان لكل واحدة منها ميزانية خاصة، وان تتقدم كلها بميزانية واحدة بحيث يمكن ان تقوم المدرسة الغنية بمساعدة المدرسة الفقيرة.

وعدلت العقوبات التي كانت ملحوظة في القانون ١٧٩ بحيث حددت الغرامات المالية الاكراهية عن كل يوم تأخير ولمدة شهر بنسبة ربع بالالف من مجموع الاقساط السنوية وكذلك عندما يتبين للمجلس التحكيمي ان الزيادة متعمدة او عن سوء نية بحكم بغرامة مالية تتراوح بين ١٠ و٥٠ في المئة من قيمة الزيادة، وفي حال تكرار المخالفة تضاعف الغرامة، كما نصت احدى مواد مشروع القانون الجديد على كيفية تأليف المجلس التحكيمي الذي ينظر بالمخالفات التي قد ترتكبها المدارس، فقضى ان يتكون المجلس من قاض رئيسا ومستشارين اثنين احدهما يمثل اصحاب المدارس والثاني لجان الاهل او اولياء التلامذة.

كما عدلت ولاية لجنة الاهل بحيث اصبحت ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، كذلك مدة عضوية كل عضو فيها.

ويستوفي القسط المدرسي الاول على اساس القسط المماثل للسنة الدراسية السابقة وذلك كدفعة على الحساب. واذا فرضت المدرسة رسما للانتساب الى المدرسة او للتسجيل فلا يجوز ان يتعدى هذا الرسم العشرة في المائة من قيمة قسط السنة السابقة، ويجب في مطلق الاحوال اعتباره جزءا من القسط المتوجب.

واذا وجدت مصلحة التعليم الخاص ان الاقساط المدرسية المحددة او المفروضة من قبل المدرسة او ان الزيادة على الاقساط كما اعتمدتها، مخالفة لأحكام هذا القانون، عمدت الى دعوة ادارة المدرسة الى التقيد بأحكام القانون تحت طائلة الملاحقة القضائية.

وفي هذه الحال، تحدد المصلحة للمدرسة قيمة الاقساط او الزيادة الواجب اعتمادها، واذا تمادت المدرسة ولم تلتزم بهذه القيمة ولم تعترض عليها في خلال عشرة ايام من تبلغها وجب احالة المدرسة الى المجلس التحكيمي المختص بقرار من وزير التربية وبناء على اقتراح المدير العام للتربية الوطنية وبعد استطلاع رأي رئيس مصلحة التعليم الخاص.

وتستعين مصلحة التعليم الخاص للقيام بالمراقبة بعدد من الموظفين في وزارة التربية وبخبراء المحاسبة المجازين او الشركات المدنية التي تتعاطى المهنة والمسجلين في النقابة.

ويسقط حق لجان الاهل واولياء التلامذة في المراجعة بعد الخامس عشر من تموز من السنة المدرسية. واذا كان مدعي الضرر من عدم مشروعية القسط المدرسي او الزيادة عليه وهو ولي تلميذ، وجب عليه ان يثبت، تحت طائلة عدم قبول المراجعة امام المجلس التحكيمي، انه تقدم من لجنة الاهل بمراجعة منذ اكثر من خمسة عشر يوما لم تؤد الى رفع الضرر عنه او الى اتخاذ اي قرار من قبل اللجنة المذكورة.

إشارة اخيرة الى ان مشروع القانون هذا يُعمل به لمدة خمس سنوات مدرسية اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٩٥ - ١٩٩٦، بعد صدوره من مجلس الوزراء واقراره في مجلس النواب.

تدني التسجيل الطالبي

مصادر تربوية كشفت لـ«السفير» ان نسبة تسجيل الطلاب في المدارس الخاصة هذا العام متدنية قياساً للاعوام السابقة، وهذا عائد الى مستوى الزيادة المرتفعة في الاقساط. اذ اقتصر التسجيل على فئة معينة من الناس الميسورين او من الذين لم يستطيعوا تغيير المدرسة بعد ان داهمهم العام الدراسي.

وقدرت المصادر نسبة الطلاب الذين لم يتسجلوا في مدارسهم التي كانوا فيها بحدود الخمسين في المئة، وقد توجه هؤلاء الطلاب الى المدارس الرسمية او المجانية او تلك المدعومة من قبل الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وعزت المصادر سبب عدم الإقبال على التسجيل الى التخوف الموجود لدى الأهالي وفقدان الثقة بقدرة وزارة التربية على تجميد الاقساط، وخصوصا ان القيمة المادية للاقساط غير متوافرة باعتبار ان الهاجس الاساس للاهل هو تأمين المعيشة اليومية. فكيف هي الحال بأقساط مدرسية تتجاوز قيمتها او تلامس قيمة رواتبهم لمدد طويلة من العام.

اضافت: ان المدارس الخاصة في القرى تعاني اكثر من غيرها من عدم الاقبال على التسجيل بسبب ارتفاع الاقساط، مما لا طاقة لأولياء التلامذة عليه، وبالتالي يهدد تلك المدارس بأن تقفل ابوابها، او اقله بصرف عدد من اساتذتها لتخفيف الاعباء. واشارت الى ان نسبة الزيادة بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع التعليمي وانعكاسها على الاقساط لا يمكن ان تتجاوز الثلاثين في المئة، وهذه النسبة تعتبر كافية لتغطية كافة المصاريف.

«السفير» وتحسسا منها بأهمية الموضوع نقلت تساؤلات المواطنين الى المسؤولين مباشرة والتقت مدير عام وزارة التربية جورج يونس واستطلعت رأي نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان حسين علي يتيم كما وقفت على رأي لجان الاهل من خلال رئيس تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة الدكتور علي حسن وجاءت على الشكل الآتي:

يونس: تطبيق القوانين

مدير عام وزارة التربية الوطنية جورج يونس قال: منذ العام ١٩٨١ وتحديدا في الثالث عشر من ايار صدر القانون ١١/٨١ الذي عدل بعض الاحكام المتعلقة بمراقبة زيادة الاقساط والرسوم المدرسية في المدارس الخاصة المجانية. وانشئت بموجب هذا القانون لجنة يتمثل فيها أولياء التلامذة مهمتها رعاية شؤون التلامذة، والسهر على مصالحهم بالتعاون مع ادارة المدرسة.

واشار الى انه اوكل الى هذه اللجنة ايضا البحث في تأمين الامكانات المالية في شكل يضمن عدم تجاوز الاقساط والرسوم المدرسية، والتأكد من ان الزيادات التي تقررها ادارة المدرسة لا تتجاوز الاعباء المستجدة والتي تلحظها القوانين والانظمة اللبنانية.

وقال ان المادة السادسة من القانون ١١/٨١ نصت على ان تعتمد كل مدرسة خاصة غير مجانية موازنة ماليتها تضعها ادارتها سنويا، بالاستناد الى الحاجات التربوية التي تقررها هذه الادارة، شرط ان تكون هذه الموازنة متوافقة في مختلف مندرجاتها مع الانموذج المقرر لدى وزارة التربية الوطنية.

وفي حال وجود تباين اوضح ان القانون نص ايضاً على انه في حال التباين في الآراء حول مشروع الموازنة يصار الى التداول في شأنه بين ادارة المدرسة ولجنة اولياء التلاميذ، وفي حال عدم الاتفاق يرفع الامر الى وزير التربية.

اضاف: وهكذا بدأت وزارة التربية وفي شكل غير مباشر القيام بمراقبة الاقساط المدرسية التي تفرضها ادارات المدارس، كما سمح القانون لأي عضو من اعضاء لجنة الاهل ان يراجع القاضي المنفرد اذا ما وجد ان التدبير الذي تتخذه ادارة المدرسة بحق اي من اولاده بسبب وقوفه موقفا مغايرا لادارة المدرسة لا يتفق والمبادئ القانونية والتربوية. ونصت المادة ٨ من القانون على بعض العقوبات التي تتعرض لها المدرسة التي تخالف احكام هذا القانون.

وعن تنظيم عملية تحديد الاقساط قال يونس: صدر القانون ١٣٦ ومن بعده جاء القانون ١٧٩ الذي نظم هذه العملية، خلال فترة تجريبية تنتهي بانتهاء العام الدراسي ٩٤ - ٩٥، وقد حدد القانون ١٣٦ المعدل بالقانون ١٧٩ ماهية القسط المدرسي وكيفية تنظيم الموازنة في شكل دقيق وواضح واستمر تطبيقه حتى نهاية العام الدراسي الماضي.

وعما اذا كان هنالك من قانون جديد اشار يونس الى ان الوزارة اعدت مشروع قانون جديد يحل محل القانون السابق، ويرمي الى تنظيم الموازنة المدرسية ووضع اصول تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة المجانية، وقد تم وضع هذا المشروع بالاتفاق مع المدارس الخاصة غير المجانية ومع نقابات المعلمين ومن المنتظر ان يحال الى مجلس الوزراء قريبا لإقراره مقدمة لإحالته الى مجلس النواب.

وفي حال تأخر اقرار هذا القانون وحول الروادع التي ستتخذها وزارة التربية قال يونس انه استدراكا لتأخر اقرار مشروع القانون تم الاتفاق مع اصحاب المدارس الخاصة وممثلي نقابات المعلمين على ان تتقاضى المدارس القسط الاول للعام الدراسي ٩٥ - ٩٦ المقبل على اساس القسط المماثل للسنة الدراسية السابقة، كدفعة على الحساب.

وقد اصدر وزير التربية تعميما في هذا الشأن بتاريخ الرابع من ايلول الماضي بحيث تبقى الامور على ما كانت عليه سابقا بانتظار اتخاذ المجلس النيابي قرارا في هذا الشأن.

واذا لم تمتثل المدارس الخاصة قال يونس: ان ممثلي المدارس الخاصة غير المجانية اشتركوا معنا في اعداد القانون المذكور، كما وافقوا في خلال اجتماعاتنا بهم على تجميد القسط الاول كما هو وارد في تعميم وزير التربية واملنا ان تتقيد المدارس بهذا الاتفاق.

يتيم: الأقساط محددة

نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان حسين علي يتيم قال: لقد اضحى موضوع الاقساط المدرسية وان كان على جانب كبير من الاهمية كقضية ابريق الزيت يثار مع بداية كل عام دراسي، ولأهمية هذا الموضوع لا بد لنا كنقابة ان نوضح للرأي العام بعض الحقائق التي لا يمكن لنا ولمطلق شخص مرتبط مع المؤسسة التربوية الا ان يدركها، ويدرك معها الاسباب والظروف التي ادت او تؤدي الى صرخات الاهالي، والتي نعتبر انفسنا جميعا كعائلة واحدة، الا ان نعالج هذه الامور بروح الواجب والمسؤولية مهما كانت الاسباب والدوافع والنتائج.

اضاف: ومن هذه الامور، ان الزيادات التي رتبت اعباء مالية على المؤسسة استنادا الى زيادة الـ ٢٠ في المئة، ان بعض المؤسسات التي لم تستوف، ولم تدفع هذه الزيادة لأفراد الهيئة التعليمية وللعاملين في المدرسة فيتوجب عليها دفعها وبالتالي استيفاء هذه الزيادة المحددة، ولا يمكن اطلاقا ان تكون بنسبة الـ ٢٠ في المئة المقررة.

وتابع واذا كان هناك بعض المدارس التي تحاول ان تجبي زيادة بحجة موضوع الرواتب والاجور، بعد ان استوفته من المواطنين، وهذا يمكن ان يكون واضحا في ارقام الموازنة المقدمة من المدارس الخاصة الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية. ففي المحاولة للاستفادة مجددا من هذه الزيادة، فنحن كنقابة لا يمكن ان نقبل بهكذا امر ونرفضه اطلاقا، وندعو لجان الاهل في المدارس المخالفة الى القيام بدورها، وهم يعرفون جيدا النتائج التي يحصلون عليها.

واوضح بقوله: اما اذا كانت هذه المدارس لم تستوف هذه الزيادة ولم تدفعها لافراد الهيئة التعليمية فحكما وجب عليها المطالبة بها.

وفي ما يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب الجديدة لافراد الهيئة التعليمية والمقرر تنفيذها اعتبارا من ١/١/٩٦، فان مشروع الموازنة المدرسية التي ستتقدم به المدارس الى وزارة التربية، يمكن ان يحدد القسط المدرسي استنادا الى بنود القانون ١٧٩/٩٢ ومشروع القانون الجديد الذي اتفق على مواده مع كافة الهيئات التربوية من مؤسسات تربوية ومدارس ولجان اهل واتحادات وافراد هيئة تعليمية برعاية وزير التربية الوطنية روبير غانم، الذي رعى هذه الاجتماعات وتمخضت عن مشروع القانون الذي سيقدم لاحقا الى مجلس الوزراء ليأخذ طريقه بعدها الى مجلس النواب. وقال يتيم لا شك ان الاعباء الرئيسة المرتبطة بالرواتب والاجور للعاملين في المدرسة تظل على حالها بنسبة ٦٥ في المئة وعملية تسيير العمل المدرسي وتطويره بقيت في حدود الـ ٣٥ في المئة.

واوضح انه على هذا الاساس لا يمكن للمدارس ان تتجاوز هذه النسب والا فان وزارة التربية ومصلحة التعليم الخاص تحديدا، ستدقق وتتأكد من صحة هذه الارقام والموازنة استنادا الى سلم الرواتب الجديد، وبحيث لا تكون الرواتب محررة كما كانت في السابق مائة في المائة، وانما ستكون بنسبة عشرين في المائة كحد اقصى كمكافأة للمعلم المنتج في المدرسة.

واعتبر انه في ظل هذا الواقع ستكون الاقساط المدرسية محددة عبر مشروع الموازنة وكل ما عدا ذلك فهو مخالف لواقع الحال وبالتالي تترتب على المدرسة المخالفة الغرامات الاكراهية وغيرها. والعودة عن هذه الزيادة ودفعها الى الاهالي. اما المدارس التي لا تلتزم فهناك المجلس التحكيمي التربوي في وزارة العدل، الذي له حق البت في كل الشكاوى والمخالفات، والعقوبات ايضا. من هنا كانت دعوة وزير التربية الى المؤسسات التربوية لاستيفاء القسط الاول كما كانت عليه الاقساط للعام الماضي، واعتباره مجرد دفعة على القسط لحين تقديم المدارس لموازنتها الى وزارة التربية وعندها يكون القسط محددا عبر القوانين النافذة.

أبو عسلي: التقرير النهائي

رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي قال: لم ننته من دراسة كلفة التعليم في موازنة الاسرة اللبنانية، والذي عمل عليه عدد وافر من الخبراء من المركز وخارجه، والتقرير لم يتم اعداده في الشكل النهائي. ولا اهرب من الجواب، فقد قُدّم لي تقرير يحوي وهو بحاجة الى تقويم عمل للمدارس الخاصة، كما اننا الآن نعد تقريرا عن المدارس الرسمية، في شكل عام يطرح معه كلفة التعليم في لبنان عموماً، اذ الواقع ان كلفة التعليم في لبنان متنوعة تتراوح بين ما تدفعه الدولة وما يدفعه الاهالي.

اضاف: ان زيادة غلاء المعيشة التي تأتي على رواتبنا لا توازي في غلاء الاقساط المدرسية وملحقاتها، ولا استطيع اعطاء جواب علمي الا بعد صدور الدراسة لأن كلفة التعليم لا تقتصر على ما يدفعه الاهالي للمدارس الخاصة فقط، بل في ما تقدمه الدولة سواء من موازنة وزارة التربية او عبر تعاونية الموظفين، ودعم المدارس المجانية، اضافة الى التعليم الرسمي الاكاديمي والمهني وهذا كله يجب ان يحتسب للوصول الى دراسة تحمل الطابع الشمولي وهو ما لا نملكه حتى اللحظة في لبنان.

وقال: نحن مسؤولون عن اموال الناس، لكننا ورثنا حربا طويلة، ولم تكن هناك ضوابط، اتمنى ان ينجح وزير التربية مع المدارس الخاصة في تجميد الاقساط بانتظار صدور القانون الجديد.

حسن: الضوابط المطلوبة

رئيس تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة الدكتور علي حسن قال: اذا كانت الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها اليوم قد دفعت باللبنانيين الى هاوية الفقر المدقع، فإن اهالي الطلاب هم دائما الطبقة الاكثر انسحاقا بفعل التزايد اللولبي في الاقساط المدرسية التي بلغت في بعض المدارس ارقاما تزيد عن اربعة آلاف دولار اميركي للتلميذ الواحد. وهي في كل المدارس اعلى من الحد الادنى للاجور على مدار السنة.

وتابع: وكأنما ارتفاع الاقساط وحده لا يكفينا لسعاً بسوطه. فجاءت الضرائب الجديدة تفرض علينا، فنضطر لأن ندفع الزيادة لاربعة اضعاف مرة كزيادة على رواتب المعلمين، وانعكاس هذه الزيادة على حصة المدرسة ومرة ثالثة ندفعها غلاء بنزين، وما يتبع ذلك من غلاءات اخرى في مواد العيش وندفعها رابعا في زيادة اجور الاوتوكارات (الحافلات).

وعن تنظيم عملية احتساب القسط المدرسي، اوضح ان كل القوانين التي كانت تنظم هذه العملية تنتهي مفاعيلها مع بداية العام الدراسي الحالي، ولذلك دأبنا خلال الصيف وبدعوة من وزارة التربية على المشاركة في وضع قانون جديد للسنوات الخمس المقبلة، وقد تم التوافق على مشروع القانون هذا مع جميع المعنيين في الحقل التربوي، وقد رفع هذا المشروع الى مجلس الوزراء ليرفعه بدوره الى مجلس النواب ليقره فيصبح قانوناً.

وهل يبقى الوضع فالتا بانتظار صدور القانون، اكد الدكتور حسن ان هذا لا يعني ان الحبل فالت على غاربه، فلقد توافق جميع المعنيين على ابقاء كل شيء على حاله الى حين صدور القانون من جهة، والى حين اقرار سلسلة الرتب والرواتب الجديدة التي سيتم العمل بها اعتبارا من ١/١/١٩٩٦.

واذا كان هذا القانون يوصل الحق الى اصحابه، اوضح، فإن هذا لا يعني ايضا اننا قد اخذنا ما كنا نطمح اليه من هذا القانون، مشيرا الى انه تسوية بين الفرقاء، وبالتالي سيبقى لكل فريق اعتراضاته عليه، ونحن سوف نعمل بالطرق القانونية كي ندخل الى القانون التعديلات التي تتناسب مع طموحاتنا.

أضاف: لقد توافقنا مع جميع المعنيين، خصوصا مع نقابات اصحاب المدارس الخاصة على ان يتم استيفاء القسط الاول للعام الدراسي ٩٥/٩٦ بقيمة القسط الاول نفسه من العام الدراسي الماضي.

وطالب جميع المدارس الخاصة في لبنان عدم استيفاء اي زيادة على القسط الاول لهذا العام الدراسي، وتوجه الى جميع الاهالي بعدم دفع هذه الزيادات واعلام وزارة التربية وتجمع لجان الاهل عن اي مخالفات تحصل لاتخاذ الاجراءات المناسبة التي سيكون اقلها التشهير بهذه المدرسة.

وعن زيادة العشرين في المئة التي اقرت للقطاع العام وما يتبعها من زيادات، اوضح ان المدارس الخاصة استوفت العام الماضي هذه الزيادة ولا مبرر لها.

وقال: على لجان الاهل القيام بدورها وعدم الدفع وفي حال اصرار المدرسة على الزيادة، على الاهل التوجه الى وزارة التربية لتقديم شكوى في حق المدرسة المخالفة. وهذه المراجعة معفاة من الرسوم القضائية ومن واجب الاستعانة بمحام.

اضاف: هناك مدارس عدة قد استوفت القسط الاول بزيادة ٥٠ في المئة عن العام الماضي على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل اليه كما أشرت ومن هذه المدارس كما وردتنا من لجان الاهل، خصوصا المدارس المعروفة ومنها: مار الياس بطينا، الاهلية، الحكمة، سيدات مودرن، انترنا شونال كولدج. هذا ناهيك عن قيام بعض المدارس باتخاذ اجراءات تعسفية بحق لجان الاهل كعدم قبول اولادهم في المدرسة.

واوضح بقوله: ان دورنا لا يقتصر فقط على التشهير بالمدارس التي تخالف الاتفاق بل بتحويلها الى المجلس التربوي التحكيمي ليبت بالامر.

واشار الى ان مدارس عدة تعتمد مبدأ التجارة بالعلم، فتعمد الى استيفاء رسوم تسجيل من الطلاب قبل نهاية العام الدراسي عن العام المقبل بين ٢٠٠ و٥٠٠ الف ليرة، لجني الفوائد، فإذا احتسبنا ان مدرسة تسجل فيها الف طالب برسم ٥٠٠ الف ليرة فيصبح المبلغ خمسمئة مليون ليرة واذا تم وضعها في مصرف لفترة ستة اشهر، كم تبلغ الفائدة...؟

وقال: هذا ناهيك ان الزيادات المرافقة بدءا من الزي المدرسي مرورا بالكتب والقرطاسية ورسوم الانتقال عبر الحافلات (الاوتوكارات) والكومبيوتر، علما ان هذا الاخير لا يتوجب على الاهالي دفع اي مصاريف كونها تدخل في اطار مصاريف المدرسة التي حددها القانون ضمن الـ ٣٥ في المئة والمخصصة للمدرسة.

ولفت الى ان وزير التربية طرح فكرة في خلال الاجتماعات التي كانت تعقد وتتمثل بتخفيض رسوم الاوتوكارات، وان تقدم الدولة مساعدات (ردبات) للمدارس وتقدير كلفة الانتقال وبالتالي التعويض بعدد محدد من صفيحات البنزين، بغية تخفيف الاعباء عن الاهالي.

وامل ان يدرس هذا الموضوع في شكل جدي اضافة الى تحديد عدد الطلاب داخل كل اوتوكار ووضع مراقب مهمته الاشراف عليهم.

وتابع: هناك بحدود ٦٥٠ الف تلميذ في المدارس الخاصة ولا يجوز ان يترك الموضوع على غاربه. يجب وضع ضوابط له، وان يتعاون الجميع، كل الاطراف، من وزارة التربية الى المدارس الى لجان الاهل والاهل، لأننا لا نستطيع خلق نظام جديد. ويبقى الامر منوطا بوزارة التربية وجديتها في ضبط الاقساط، علما اننا لمسنا هذه الجدية لدى وزير التربية، وكلنا امل ان تضبط التجاوزات الحاصلة وان يوضع لها حد.

تحقيق: عماد الزغبي



يونس (محمد حيدر) — يتيم — حسن (مصطفى جمال الدين)

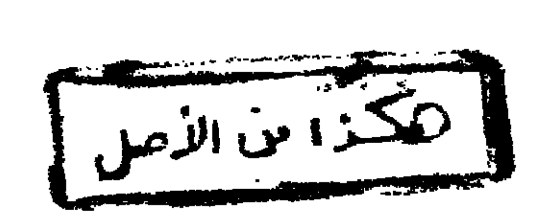
أرقام لها دلالاتها حول التسرب والتأخر الدراسي

تعتبر معدلات التسرب المقبولة عالمياً هي ١٠ بالمئة للمرحلة الابتدائية و١٥ بالمائة للمرحلتين المتوسطة والثانوية. اما في لبنان فتفيد دراسات المركز التربوي للبحوث والانماء الصادر مطلع الثمانينات (٨١ - ٨٢) انه من اصل كل ١٠٠٠ تلميذ يدخلون المدرسة يتسرب منهم ٣٤٠ في المرحلة الابتدائية (اي بمعدل ٣٤ بالمئة)، ثم يتسرب من العدد ايضاً ٢٤٧ في المرحلة المتوسط (اي بمعدل ٢٤،٧ بالمائة) و٢٢٣ في المرحلة الثانوية (٢٢،٣ بالمائة) ولا يبقى في الصف الثالث ثانوي سوى ١٩٠ تلميذاً، اي انه من كل عشرة يدخلون الى الصف الاول ابتدائي يصل الى الصف الثالث الثانوي اثنان فقط تقريباً. ويلاحظ تبعاً لنسب التسرب على الجنس ان الذكور اكثر تسرباً من الاناث اللواتي تبلغ نسبتهن الى الذكور في المرحلة الابتدائية ٤٨ بالمائة وفي المرحلة المتوسطة ٥٢ بالمائة وفي المرحلة الثانوية ٥٤ بالمائة ونسبتهن الاجمالية في التعليم ٥٠ بالمائة، بما يوازي ٥٣٪ في مجال التعليم الرسمي و٤٧ بالمائة في الخاص. وللرقمين الاخيرين دلالاتهما، اذ انهما يعبران عن توجه نسبة لا بأس بها من الاهل الى ارسال ابنائهم الذكور الى المدرسة الخاصة والاناث الى المدرسة الرسمية، بهدف تحصيل قدر من التعليم، من دون ان يفتح ذلك في اعتقادهم على المسؤولية عن اعالة عائلة، كما الابناء الذكور.

احصاءات اخرى تدعو الى القلق هي النسبة العالية للتأخر الدراسي والرسوب. اذ ان نسبة التأخر تصل في المرحلة الابتدائية الى ٦٥٪ وترتفع في المرحلة المتوسط الى ٨٠ بالمائة، اما في المرحلة الثانوية فتصل الى ٩٢ بالمئة. هذه النسب التصاعدية تعود في جانب منها الى سياسة التصفية او «الغرابيل» المتعددة التي يواجهها الطالب في المراحل التعليمية المتلاحقة. ومع ان الاحصاء الذي نستند اليه قد أجري في العام ٨١ - ٨٢ كما ذكرنا، الا ان مؤشراته ما زالت صالحة للإستدلال الى هذا الحد او ذاك، علماً ان هؤلاء الذين يتعرضون للتصفية المتلاحقة يتجهون نحو مجالات وظيفية ومهنية لا تتطلب كفاءات علمية او تقنية عالية. كما ان قسماً منهم يتجه نحو مغادرة البلاد والهجرة نحو بلدان المقصد في دول الخليج (بعد الحصول على قدر من الكفاءة المهنية) او الاميركيتين واوستراليا. على اي حال تشير معدلات الرسوب والتأخر الدراسي في العام ٩٣ - ١٩٩٤، ان معدل الرسوب في المراحل الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي هو ٣٣ و٢٥ و٢٥ بالمائة. اما معدل التأخر فهو ٣٣ و٦٦ و٦٦ بالمائة. وهذا يعني انه ما تزال مساحات شاسعة تفصل بين لبنان والدول المتقدمة، رغم التحسن الذي طرأ على عملية الالتحاق الجامعي.

حسابات الاهل وحسابات المدرسة!!

الاهل على الابواب: المشكلة المتكررة



هكذا من الاهل

مقاربة

بيروت ـ سراييفو: العمارة وأشكال الاجتماع (٢)
هندسة بنائية في مسلك عاطفي مهدّد بالقمع والموت

إذا، هي الساحة تكثف معنى قيام المدينة، وانعجانه في مرتجى بنيانه، قبل أن تكثف جدواها. إن وسط المدينة في سراييفو يعتبر وسطاً هندسياً.هو موضع لا يقيم فيه الانسان بوصفه واحداً من السكان الحياديي المعيش، طالما انه خاص بمشاغل الحرفيين والتجار، وبالعديد من النشاطات الأخرى. ولكن الوسط المعزول عن العالم الخارجي، هو الداخل نفسه على الصعيد التقني. داخلية هندسية لن تخلو من دلالة أو مرموز. على ما يقول دزيغاد قره حسن، نقلاً عن علماء الباطنية. انه داخل معزول ومنفتح على الدوام، باعتبار أنه ينطوي على كافة احتمالات الخارج. ذلك أن المنطقة المحاطة بالسور النظري أو القائم فعلاً، تتضمن في ذاتها كل ما يقوم خارجها.

معادلة معقدة وبسيطة في آن. وتختزل جمالات العلاقة المقننة بالخارج، من خلال القدرة على توليد الاحتياجات في الداخل. إلا أن التقنين لا يعود الى ندرة التفكير باستدعاء الآخر، قدر ما يعود الى الحاجة الفعلية له. فإذا ما وقعت الحاجة، استفاد المكان بوصفه ناطقاً ببواطنه واستفاد القاصد من دعوة المكان له، بمضمونه البنائي الهندسي. مكان تتحقق فيه القيم الانسانية العامة التي تلازم الثقافات المتنوعة ملازمة أكيدة.

وسط بيروت الذي يبدو معزولاً بدوره، في محاولة قراءة هندسته، ليس كذلك في واقع الأمر من زاوية وظيفة المكان التي لا تحتجب لأي اعتبار كان. إذ ان الوسط يتضمن كل ما يقع خارجه، في مساحة مقطرة، يجاور فيها البنيان الآخر، بحسب حاجة الأول للثاني وبالعكس. وبحسب مفاعيل الإقامة في المساحة المختارة، وفي قصدها، بعد تحويلها الى مقصد. السينمات، المسارح، الصيدليات، دور اللهو والتسلية، المقاهي، دور إصدار الصحف، المواقف العامة، المواقف الخاصة، الى آخره. سينما الأمبير، فريحة ودائرة التحري والسوق العمومي في امتداد متواز لضلع الساحة. لم تفصل بين هذه الأمكنة ـ الاشارات الاجتماعية، إلا مجموعة من المتاريس القليلة ـ الرموز. وهي إشارات تعارض رموز الانفصال المدعاة، بحيث انها ارادت ان تشي بقيام بنيان مواز هدفه إطاحة الذاكرة الموحدة، الجمعية.

هذا على المستوى الداخلي، مستوى الترتيب العام للساحة، في جزء واضح منها. أما الأجزاء الأخرى التي اقيمت كعقد إتصالية بالخارج، فقد أصيبت بداء الحرب، من خلال بعض أعراضها في حركة مصطفاة من عقول قادة الحرب الصغار: متراس على كل طريق يصيب الشهرة في موقعه.

بين طلعة «النار والنور» و«البيغال» متراس «البيغال». وبين الروكسي مسرح شوشو والساحة، متراس «الأمبير» الذي يقطع الطريق في اتجاهين، الأول أفقي والثاني عمودي، بحيث يتعذر قصد قلب المدينة، حتى في حركة متخيلة. أما منطقة «البيغال»، حيث موقع السينما المشهورة بعرض الأفلام الهندية العاطفية، التي تحتشد فيها مجموعة من مواقع الاتصال فقد أقيمت فيها مجموعة من الموانع. الحضور الشخصي لأفراد الميليشيات من الطرفين، بما يهدد مؤيدي ومناصري ومحبذي هذا الطرف من قبل الطرف الآخر، بالظهور المجرد، أو ممارسة قنص الأفراد من أمكنة بعيدة نسبياً. لما أن القنص يكثف بدوره واقعة حضور الجماعة في الهدف.

تهديد يطال الجماعة من الأمكنة البعيدة، كما يطالها في الأمكنة القريبة، بحيث يتعذر قصدها حتى في حدود النظر من أمكنة الإقامة المدنية، البيوت والمتاجر البعيدة والمستشفيات. لما ان الأخيرة، تعكس انشداد المسافة المقترحة من مكان الى مكان. فمن منطقة التماس الى المستشفى في أحيان، وليس من المستشفى الى خط التماس على الإطلاق أو مناطقها بالأحرى. وسوف تصيب حال الرصد هذه مواقف باصات المناطق الأخرى، من زاوية تمثيلية. مواقف المدينة بخطوط سيرها المتعددة، القائمة على مفهوم الاتصال. موقف الدورة، وموقف صبرا وموقف الحازمية وفرن الشباك وبعبدا والفياضية.ومواقف بحمدون وقبيع والشيانية وصولاً الى حمانا وبمريم المنطقة المسيحية التي عزلها التقطيع العسكري، بحيث بدت جسماً غريباً في وسطها. تلاشت غرابته في انسكاب الدم المتمدد. لحظة وقوع المجزرة المريعة فيها. أما اللاطرح خلف قطع الوصلات، فهي قواطع الحالات العاطفية المولدة من دور متخصصة كالبيغال والريفولي وقواطع الحالات الجنسية في الأمبير والزهراء وكافة سينمات الدرجة الثانية وقواطع الحالات العائلية في الروكسي الواقعة في مدخل أدنى متوهم من مداخل المدينة. والبيبلوس الواقعة في مدخل أقصى متوهم من مداخل المدينة. بدايتان، تلعب الواحدة فيهما دور الدنيا بحسب زاوية النظر، وتلعب الثانية دور القصوى من زاوية النظر نفسها. وتلعبان أدواراً نقيضة في عكس اتجاه النظر، أو عكس اتجاه السير على الأقدام أو بالسيارة والباص.

مربع من الرغبات يختنق في قوة التقاطع النارية. أما الحركة الثانية، بحسب ترتيب موسيقي لا علاقة له بالموسيقى، فإنها حركة انقطاع تصيب العاصمة الشمالية وعاصمة الجنوب وطرق الوصول إليهما، تسكير مرآب الأحدب وتجمع باصات زنتوت تحت وطأة القصف والتهديد بالموت بالقنص أو الرشق أو الطلقة الحربية، تحت مرأى تمثال الشهداء الذي نخره الرصاص في دلالة الى رفض معنى الشهادة التقليدي الماضوي، من وجهة نظر المتقاتلين، بشخوصه التي تتمثل انشداداً الى وحدة وطنية غابرة، كما نحته مازاكوراتي.

وسوف تصيب المسافة الى جونية ما أصاب المسافة الى طرابلس، لأن جونية تقع على طريق العاصمة الشمالية.

مناطق تغيب وتتعذر في حسابات الداخل، فتنقلب على صورتها بانقلاب صورة القلب الجامع، المعبر عن كافة الاحتياجات. لما ان اصابة قلب سراييفو اصاب الحال الاوروبية، واقام نوازع الى تملي الصورة الشرقية في مرآة اوروبا واميركا. حينها فقد القلب مبرر حضوره وابتعدت الطوائف عن مراكز سكناها، ليس خوفاً من ممارسة الآلة العسكرية الصربية هواها في التقتيل والتدمير، بل خوفاً مما يخطط له على مستوى قلب صورة التخطيط الاعماري، التي تغيرت قليلاً بتداخلات بشرية غير غلابة.

سينما ريفولي في حيزها، وهنا «الريجينت اوتيل»، دار العرض التسلوية تجاور مبنى الإقامة الرخيص. الصخب يجاور السكينة في النوم الضروري. سينما بيبلوس ثابتة عند يسار الريفولي، متراس الأولى يؤشر الى قدم الحرب واستمرارها وتسلطها في تسلق عناصر الطبيعة سطحه وثناياه بأقل الكلف واكثرها. الحرب تهدد المعنيين الكامنين في دور العرض وفي الفنادق الرخيصة، حيث هجرت جماعة من أصحاب النشاط المياوم وغير الثابت في حياة المدينة والساحة. متراس «البيبلوس» يقطع طريق الاتصال بين محل اقامة جماعة ومحل اقامة جماعة اخرى، وهي محطات على طرقات اقامة جماعات اخرى في مناطق اخرى. وقد تكون هذه المناطق بعيدة، وفي غير مرمى الرصاص الآن صدى الطلقات سيلعب دوراً متمماً لإشاعة الخوف، كما هي عناصر الطبيعة الجارفة.

الاتصال بين قناتين ممنوع. تمارس هذه المهنة الجديدة في قلب البلد. حيث ان الخيارات تصيب امكنة اضيق. اذا ما مورست الحرب في مناطق اخرى غير جامعة بحكم العادة أو بالقصد. ثم انك اذا التفت من زاوية بنك عودة صعوداً فسوف يواجهك خراب مرآب سيارات ضهور الشوير في اشارة تقطع اضافية.

الانقطاع سمة الحرب في الوسط. لما ان ترتيب الوسط على ما هو عليه، هو ترتيب منظم على ضرورات التلاقي للتنوع، من دون الاخذ بعين الاعتبار نظام طبقات اواي نظام اجتماعي آخر. بحيث تحدد الجماعات موقعها في التجمع الكبير، بالوسط الكبير. اهالي سراييفو لن يترددوا بعد ضرب معنى قيام الوسط عن اعلان تآلفهم على فكرة الوحدة، المهددة من دعاة القطع والانقطاع. انهم يعوضون بذلك عن حرارة المجاورة المفتقدة. واللغة النابضة المشتركة التي اقاموا متونها من لغاتهم العديدة وثقافاتهم المنصهرة في مزيج استثنائي.

أما في بيروت، فإن سوق النورية وسوق سرسق وسوق الارمن وسوق اياس وغيرها من الاسواق، الكريستال، سينما الزهرة، مسرح كاريون، خان النورية، الكنائس، الجوامع، المشاعات، والاوقاف الاخرى وغيرها من الامكنة والمطارح، كلها تشكل المساحة المهددة بالموت والدمار والاندثار، التي حددت باسم الساحة. ولن يجدوا طريقة للدفاع عنها، اقوى من النوستالجيا. هي ساحة البرج نقطة لقاء كافة القادمين من كل جهات المدينة والبلد. عكاظ لبنان ونبضه غير الآسن. مصب الطرقات الرئيسة في لبنان ونقطة انطلاق طريق بيروت ـ دمشق الدولية ونقطة انطلاق طريق بيروت ـ طرابلس الدولية. وقد اطلق اسم البرج على الساحة، حتى صارت الساحة ساحة البرج، يوم بنى الامير فخر الدين المعني برجاً، مكان سينما متروبول، بهدف مراقبة السفن القادمة الى بيروت، في بحر بيروت. لما تقول بعض الروايات الشعبية ان الاسم يعود الى حقيقة انحصار بيروت خلف مجموعة من الاسوار المتدرجة العلو والانخفاض والمساحة. اما ابراج المدينة الاربعة الاساسية، فموقعها داخل الساحة ووظيفتها مراقبة الاعداء المفترضين.

اسواق منطقة البرج موجودة في الساحة منذ اواخر القرن التاسع عشر بحسب د. لورتيت الذي وصفها كما يليق بها. في حين ان اسواق سراييفو موجودة في الساحة منذ القرن الخامس عشر. اما الحديث منها فشكل امكنة الاجتماع بحسب الضرورة المعيشية فيقصف بآلية منظمة بهدف فض اللقاءات حتى تحت اغلقة الضرورة... يتعرض المدى اللاعاطفي بعد تعرض مدى اللقاء العاطفي. ولكن الحديث عن اسواق بيروت او وصفها كما جاء لدى لورتيت فيقارب روح أسواق سراييفو القديمة التي بقيت تخطيطاتها الجوهرية في جوهر حياة المدينة. وقعت في بيروت حوانيت صغيرة تشبه المنمنمات العربية والمطرزات التي باعتها كما باعت الحرير الفاخر وكل الادوات الفاخرة، المفخرة بدورها. وهناك المقاهي، مقاه عديدة، وفنادق بنيت الى جانب المدينة الغربي وسرايا لم يشرع في بنائها الا في العام ١٨٩٥، صارت في ما بعد السرايا الكبيرة. وقد بنيت البيوت في بيروت بحيث تتوجه نافذة من نوافذها او شرفة الى الجبل واخرى الى البحر، بما يعنيه هذا من احاطة بالشعاع المكاني الشامل، في حين ان بيوت سراييفو تتصل بالخارج عبر حدائق موجودة حكماً، ملتصقة بالبيوت في قلب المدينة. وثمة غرف مخصصة بالرجال واخرى بالنساء، في العاصمة الاوروبية، في تقسيم شرقي لافت ومعبر عن نسق حياتي غير دارج في اوروبا المجاورة، واوروبا المتداخلة في البنى النظامية الاجتماعية والبنائية.

مدى عاطفي اضافي يحيط بمدى عائلي، لا يخفي تطور الشريحة العظمى ولا تطور روح المدينة المهددة. اما تطور بيروت فقد استدعى في العام ١٨٩٨ شركة بلجيكية عملت على مد خطوط للترام، الذي اتى دائماً من نهر بيروت الى المنارة ومن فرن الشباك ومحطة البسطة الى البحر. وهو تطور أصاب سراييفو، التي اعادت ترامها الى التحرك، بين هدنة واخرى، في اشارة تحد للحرب التي اعاقت انطلاقه واعاقت تعلق سكانه به من دون تمييز، وبأسعار توحد البوسنيين من منطلق اقتصادي ضروري. وما لحظ خطوط مترو في التخطيط الجديد للعاصمة اللبنانية، سوى ارتقاعة الى فهم دوره السابق القديم وضرورة استمراره، بتضمينه واقعة التمكن من التقنية المعبرة عن حداثة واقعة ولازمة.

مفهوم اتصالي بالمطلق حتى على مستوى التأليف الداخلي الفصيلي. فوضى تؤدي الى حرية خالصة، كما تؤدي الحرية الى تصور بنائي مختلف. ولن يعيب التنظيم البنائي روحه الفوضوية العظيمة والمدهشة. مقاهي بيروت القديمة، عبارة عن غرف رديئة البلاط تنتصب حولها مقاعد من الحجارة، مفروشة بحصير. وتنتشر في المقاهي مجموعة من الكراسي ذات العلو الموحد. خمس وعشرون سنتيمتراً علو الكرسي الواحد وبالتساوي، يجلس عليها المتفرجون داخل القهوة وعلى الطريق العام.

مدخل القهوة، يقوم في مساحته موقد مثبت عليه ابريقان او ثلاثة للقهوة واثنا عشر فنجاناً مغلفة بظروف النحاس الاصفر والى جانبه نراجيل مصفوفة الى جانب بعضها كالملكات. صيغة مكرسة في مقاهي ساحة البرج، التي اغلقت وما بقي منها سوى بعض المقاهي الرديفة في هوامش المدينة القليلة. اما صمود الحديثة في وجه الحرب، فلأنها بعيدة عن مكان الاشتباك، في حين اغلقت مقاهي سراييفو وفتحت بحسب الاوضاع الامنية. لأنها واقعة في قلب الساحة المعرضة. وهي مقاه أوروبية. تخفف من غلواء حضورها وازدهاره الحوانيت العتيقة والمحلات التقليدية وتعززها الانشاءات الضخمة، كالفنادق وما يقربها.

مقاهي المساء في بيروت، عناصرها اجتماعية بطريقة مذهلة. لما يقصدها القصاصون ولاعبو الكراكوز لكي يحركوا مواهبهم بحيث يلهبون قرائحهم، كما التهبت في القرن التاسع عشر. وفي وصف العوامل المخففة من غلواء الانشاءات الحداثية، تقسيم المدينة بما يضمن حالها الاصلية وليس الأصولية وان دلت على ذلك مباشرة بما لا يقصد تثبت الطائفة وناسها في موقعها الامن خلال مسار انفتاحي غير مغلق الا في لحظات التحقيق في الصورة البشرية.

يحيط بوسط المدينة الإسلامية ـ الأوروبية الحي المسلم قراتنيك والحي الكاثوليكي في الجانب الآخر او ما يسمى بلاتينلوك. ويقوم الحي الارثوذكسي بدوره، في جانب آخر، ويطلق عليه اسم تشليحان. ويقابل الاخير الحي اليهودي في بجلاق. وبين المحلات الرئيسية هذه أو الاحياء تقوم محلات أصغر منها بكثير يميزها، كما هي الكبرى، دين ولغة وتقاليد مخصوصة.

مناخات بيروتية تجاري البوسنية، ونمذجة بوسنية تجاري البيروتية التي اختبرت في داخلها اشتباك الايديولوجيات بأحدث الاسلحة الفتاكة في لحظة تعبيرية خارقة. لن تغيب في محاولات محاصرة سراييفو وقطعها عن أوصالها وذاكرة ناسها، وناسها في وحدتهم المبجلة.

الدليل السياحي المطبوع منذ سنوات عن سراييفو تكاد تظنه عن بيروت. اكتشاف المدينة يوجب التجول فيها بصبر كبير وتحديد مواقع احيائها الرئيسية لكي يقع المتجول على سبب نبض قلبها في الحي القديم شارشيا، حي البازارات الشعبية والتجار الفضوليين والسياح. صفة منحولة عن اللبنانيين او متبادلة بين البيارتة والبوسنيين. الساحة الرئيسية مستطيلة الشكل وهي في بيروت اميل الى المربع ولكنها ساحة ورئيسية. انها تبدأ متصلة بالانحدار الذي يهبط في طريق الماريشال تيتو باتجاه مسجد باز شارزيا الصغير. وصف خوان غويتيسولو، وصف ساحة حديث يقتربان من حال وحدة رهيبة. اعمدة الاعلانات في الوسط، مشرقة، تحمل لوحات ممزقة تعلن عن انشطة ثقافية ميتة. اوتوبيس اصفر سكن في مكانه الى الابد الى جوار الكشك الخشبي الجميل المصنوع على الطراز العثماني، بقبة مزينة بالنجوم وتنتهي بقمة من كرتين وهلال صغير. البازارات مغلقة بالمزاليج. كل الشوارع تؤدي الى فاسي ومسكينا.

تتكرر صقوف البازارات العمياء، التي لم يتبق من رصيفها سوى آثار البلاط وقرميد على الطراز الاسباني. ثم سوق بروسيا ومسجد المدينة الرئيسي الذي تحيط به بعض محلات الصاغة وحلاق ومكتبتان للكتب الدينية الإسلامية.

يكفي ان نغير في الاسماء، فبدل سوق بروسيا هناك سوق الطويلة او اياس والجامع العمري او كنيسة مار جرجس وسوق الصاغة والمكتبة الوطنية في مساحة مضبوطة على غير هداها. ضبط يحمل الشكل الى حيزه التعبيري الهام، بحيث ان المزاوجة بين الساحتين تبدو غير مجحفة، بل تبدو ضرورية، لأنها ترسم او تظهر بصمة واحدة، في الشكل العام والتفاصيل التي ترسم بدورها مدى متضمناً. مسجد غلازه خزنيف بيه الذي لنشرع في العام ١٥٣١، يعتبر من الاعمال المعمارية العثمانية البلقانية العظيمة، اخترقته عشرات قذائف المورتر. ويمثل معهد الدراسات الشرقية القديم الذي يضم مكتبة سراييفو الشهيرة اكثر مشاهد الدمار بشاعة. احرقت ٥٢٦٣ مخطوطة عربية وتركية وفارسية، بحيث تبخرت الى الابد. وهي تدل الى حضور عثماني بليغ، اذ ان اللغات الثلاث شكلت اللغة العثمانية التي حاربها مثقفون اتراك يساريون، من وجهة نظر تأصيلية. تركيا تطل مرة ثانية في الكنز المحروق الذي يضم اعمالاً في التاريخ والجغرافيا والرحلات والفقه والفلسفة والتصوف والعلوم الطبيعية وعلوم التنجيم والرياضيات والقواميس اللغوية والصرف والنحو ودواوين الشعر ومؤلفات في الشطرنج والموسيقى. دائرة معارف تغيب وذاكرة تتآكل وتغتال. إلا اننا على هول الحدث نتنبه في كتابات البوسنيين وغير البوسنيين الى تردد كلمة تؤدي وكلمة تتصل أكثر من مرة في مساحات صغيرة. ذلك أن المدينة من فلسفة العمارة فيها، لا تميل، لا تؤكد نزوعاً الى تخطي المفهوم الكانتوني للحي والمفهوم الغيتوي للمدينة. سراييفو كبيروت، مشروع مشرع على الآخر، بل انه مشروع احتفالي به، بحضوره وبرمزية هذا الحضور، إذ لن تستقيم من دونه وفي غيابه.

لم يبق من مكتبة سراييفو، بعد قصفها، سوى حيطانها الخارجية الاربعة المزينة بالاعمدة واقواسها نصف الدائرية وشرفاتها. اما اعمدتها الداخلية فتتميز بالزخارف الجصية الرقيقة القديمة، دأب في القديمة وفي اقامة الابنية، من دون تسرع، وبما يوحي بانها لما اقيمت كشواهد على حضور وعصور وحقبات. وهو وحي، يكاد يعلن ان المدينة تحضرت لحالها الجديدة، من خلال ما مر عليها. تصفية الخبرة تلعب دوراً اساسياً، في هذا المجال، حيث ان المدينة واجهت احداثاً جساماً عبر تاريخها وانتصرت عليها بروحية توحيدية قامت على حيوية وتنوع ومركزة في تنظيم العلاقات الاجتماعية. اذ ان كل تجمع يقام على اساس اتفاقات اساسية، لها معنى فعلي في الحياة اليومية. صفة الاتحاد تحمل غالباً هموماً وشؤوناً وهويات جماهيرية محددة. برزت كمعبر فعلي عن التضامن المتعارض دائماً مع الاهداف الضدية المعلنة لنزعة التوحيد التقنية. اذ ان الاخيرة لما تتيح المخاطبة، فإنها لا تتيح تبادل الصور بعمقها وجوانيتها، بل تبقيها عند مستوى الصوت، حتى ولو حضر المتكلم بلحمه وعظمه قداً وقديداً. اما التشكيلات الاثنية والاجتماعية والسياسية والثقافية المتجلية في العمار تجلياً مرموقاً، فقد استخدمت لكي يحافظ المجتمع على ذاته، وكأطر للانتاج الانساني بعيداً عن اية نزعة تعصبية أو عصبوية، حيث ان صفة الانسانية صفة تنأى عن التعصب مقدار سفر قصي. في حين ان التدابير الاتحادية ليست تدابير فقط، ذلك انها قائمة على الروح التنظيمية وليست قائمة على تنظيم الروح. وهي قضية مستحيلة في جزئها الاخير. واذ قامت الروح التنظيمية على ما قامت عليه، فإن قيامها احتاج الى فئات ضمت شبكات مهنية كتنظيمات الحرفيين والفلاحين والعمال والتجار. كذلك تشكلت فئات من مرافق الخدمات الحرة والاستجمام والتوفير والمشاريع الخاصة. ومن الممكن ان يضاف الى هذه فئات تكونت على اساس السن والجنس وبشكل خاص في الاتحادات والتنظيمات الطلابية، كما يقول نعومي شاران في كلامه على الابعاد الشعبية للثقافة السياسية.

أما الأهم والأكثر بروزاً، فهو ان هذه المجموعات الاتحادية العديدة والمختلفة ترتكز غالباً الى قاعدة مدينية، مع أن بعضها قد يكون صاحب فروع ريفية. انها تجمع الأفراد معاً على أساس تطوعي لتحقيق مصالح مشتركة، وتميل لأن تكون موجهة لتحقيق إنجازات، العمارة واحدة منها. كتعبير صارخ عن الرؤى والتطلعات والتوجهات في خط سير متعدد يؤدي الى أفق واحد، متفتح على غير الغبار. وسوف تحتاج هذه المجموعات، الى ما يجمعها: الساحة أولاً، ثم ما يحيط بها.

حين يغادر سكان سراييفو الوسط «تشارشيا»، كما يقول دزيغاد قره حسن، تلقاهم يتخلون عن القيم الكونية، ينسحب كل فريق منهم الى خصوصية ثقافته. والواقع أن الناس في كل محلة تحيا منكفئة على ثقافة الفريق السائد، من الوجهة الاحصائية فقط. وعلى هذا المنوال، تجد الناس في حي بجلاق ذي الغالبية اليهودية، يعنون في حياتهم اليومية بخصوصيات الثقافة اليهودية. وكذلك الأمر في حي لاتينلوك حيث تراعى مبادئ الثقافات الكاثوليكية، في حين تعتمد ثقافات الإسلام في قراتنيك وثقافات الأرثوذكسية في تشيلحان. وإذا ما نظر المرء الى مسلك الكاثوليكي في لاتينلوك وجده مماثلاً لنظيره الكاثوليكي الذي يحيا في روما. حين يرى الى مسلك المسلم في قراتنيك مشابهاً لأخيه في أي بلد إسلامي. وهم إذ يحيون معاً في سراييفو ويجاورون مواطنيهم الآخرين الذين يتيحون لهم أن يبرزوا ما يصنع خصوصيتهم الذاتية، فيدركون إدراكاً أكثر جلاء هويتهم ومميزاتهم. ان حي لاتينلوك محاذ لبيستريك، مما يعني ان الحيين الكاثوليكي والمسلم يتماسان. وأن ثمة اتصالاً مستمراً بين الثقافتين. كما هي الحال بين رأس النبع والأشرفية أو بين الشياح وعين الرمانة أو مار مخايل وبعبدا أو المناطق المتوحدة من ذاتها كالحمراء ومنطقة الجامعة الأميركية وسبيرس. ذلك كله تجمع في الساحة، قبل أن ينفجر ويتشظى آخذاً معه وعياً لهوية. حيث ان اكتشاف الآخر، هو اكتشاف الذات. وعلى هذا تجد المحلة التي تقوم في الخارج. لدى الحدود أو لدى الأطراف والتي تلقاها منفتحة على الصعيد التقني. باعتبار انها تطل على الرابية من جهته وعلى الطبيعة والعالم الخارجي، تجدها منغلقة على الصعيد الدلالي. وسوف يتم استبدال الوعي بالهوية الى البحث عنه في الحضارات. وأكثر ما يتضمن الحضارة، تعاقباً، هي العمارة.

ينبري العالم في سراييفو لكي يدافع عن الإتنية في مواجهة التطهير العرقي، حيث يجدها ثابتة وراسخة في نظام العمارة وشكلها وهي تتعرض الى دمار منهجي منظم. كما ينبري اللبناني الى الدفاع عن ذاكرته المتعددة، حيث يجدها، ثابتة وراسخة في شكل العمارة، الذي يفاجئ دائماً باكتشافات تعود الى حقب وشعوب وأزمنة غائرة.

لن يعود باب الدركة باباً فقط، بل منفذاً الى العالم الخارجي. ولن تعود الحضارة الفينيقية أو الرومانية، الا بوابة واسعة على العلاقة بالآخر. زاوية ابن عراق هي إشارتنا الى علاقة بالمماليك والمسجد العمري لحظة التحول بين العهد الصليبي والعهد الإسلامي مع صلاح الدين الأيوبي، والكنيسة الانجيلية حضور الانجيليين ومسجد الأمير منذر، إشارة الى مرحلة شهابية. وهكذا.

أما في الحالات كلها، فإن العمارة الاجتماعية والهندسية في بيروت وسراييفو هي مسرب الى حرية التقاء الجماعات، في عبارات غير تجريدية. التي لم تناقش حدود السيطرة السياسية بل دورها. أما الفارق البسيط بين المدينتين في إيمانهما بحضورهما، فهو فارق ثبات مفهوم المجتمع في سراييفو أكثر من بيروت، محصلاً من علاقة حميمة وحارة وحادة بالغرب ومفاهيمه المتطورة. وهو فارق سوف يبدو اختلافاً في انفجار الفضة في فضاء الذهب المتشاوف. أو في رفع يد التعدد عن خصر الحرية، كما هي الحرية فعلاً. أو المدى العاطفي المقتول، للحرية.


مئذنة شاهدة في بيروت



... ومئذنة شهيدة في سراييفو

(م.ع.م)

عبيدو باشا

تحقيق

آثار اللبوة رومانية لكنها لا تهم الدولة
ما أمكن نقله يزيّن منازل النافذين

تخترق الطريق الى بلدات البقاع الشمالي تلك السهول الفسيحة التي تنجح صورتها في ايقاظ الأسى في داخلك وانت تعبرها. وعن يمينك وشمالك تصدمك الاراضي «البور» وذلك الفقر الممتد الى جذور الاهمال التاريخي المقصود. وبالتالي تحيرك اسئلة كثيرة عن موقع هذه «المقاطعة» من الوطن وعن حجم الشعور المتبادل بالانتماء الذي لا تعززه اية مبادرة.

منطقة «اللبوة» التي تتوسط البقاع الشمالي هي، كبلدات هذه المحافظة من الوطن، تشتهر ببعدها عن الدولة جغرافياً وانمائياً.. هذا الاهمال الرسمي الذي يلفتك في المرافق كافة حتى الضرورية منها، يطال الاوجه الثقافية والتراثية ومنها الاثرية. وعلى الرغم من غنى المنطقة بالآثار فإن الدولة لم تكلف نفسها عناء التنقيب والبحث او حتى مجرد التصنيف وهو الامر الذي قام به الاهالي وتوارثوه «أباً عن جد» وقالوا بأنها آثار رومانية معتمدين في ذلك على وجه الشبه بينها وبين حجارة قلعة بعلبك.

وتتمركز آثار «اللبوة» او اللبوءة» (نسبة الى انثى الاسد التي جعلت من محيط عرينها محمية عرفت بـ محمية «اللبوءة») في تلتين متقابلتين هما تلة «الحصن» (وآثارها أكثر بروزاً) وتلة «البصراوي» وهي التلة التي اختفت معالمها الاثرية تحت الجرف والاتلام والجلول الزراعية.

والطريف في الامر ان هذه الآثار تنتقل من ملكية الى اخرى مع الاراضي المحيطة بها حيث يتصرف اصحاب الاملاك بحرية مطلقة بـ «املاكهم» التي لا صاحب لها يسأل عنها حتى ان مواطناً (تمنى عدم ذكر اسمه) قال ان المديرية منحت مالك تلة «البصراوي» رخصة للتنقيب والتفتيش عن الآثار بنفسه، وذلك لأن امكانياتها لا تسمح لها بالضلوع بهذه المهمة.

واليوم لا يمكنك تبيان المعالم الاولية لهذه الآثار في الوضع الحالي والذي يختلف كثيراً عما كان عليه منذ سنوات عديدة، كما اكد احد المعمرين في الضيعة، غامزاً الى التشويه الذي ألمّ بها نتيجة الجرف او النقل الى بعض المنازل، او الاهداء الى اصدقاء ونافذين.

● الحاجة «ام علي بلوط» تروي تلك المعلومات التي توارثتها عن جدتها، عن «الحصن» ايام كانت منطقة «اللبوة كلها تتمركز حوله»، مشيرة الى «ان الرومان هم من بناه وزودوه بدهليز تحت الارض ينتهي على حافة نبع الماء المجاور وذلك بغية تأمين المياه خلال الحروب وعدم الاضطرار الى الخروج من القلعة، وكانت التلة محصنة بسور تحسباً للحروب وجيوش الاعداء».

أما ملحقات الحصن من قطع اثرية وبقايا جدران وفخاريات والتي توزعت على مساحة تزيد عن الكيلومتر مربع من محيط ما تبقى من الحصن اليوم، فقد انتهت بسبب الانتهاكات التي توالت على الموقع في ظل الغياب الكلي لعين الدولة عنها.

أما اسفل الحصن (الذي يمتد ما تبقى منه اليوم على مساحة حوالى المئة متر مربع) فتنتشر (وفق الاهالي) الغرف الصخرية العديدة وتحيط به مسارب مائية عدة لكثرة الينابيع في المنطقة ولا يستبعد ان تتلاشى التربة المحيطة يوماً ما والدليل على غزارة وجود المياه هو تلك النباتات «المائية» التي تنبت بكثافة حول البناء الاثري كالعليق والنعناع البري وهي نباتات معروفة بحبها للاماكن المائية.



ام علي بلوط

أما توابع الحصن من «نواميس وفخاريات وصخور محفورة» فتلك مظاهر اختفت الى غير رجعة في منازل نافذين قريبين من المنطقة او بعيدين.

وطالت تشوهات الحصن دهليزه التاريخي والذي تم اقفال مخرجه لناحية نبع الماء لأسباب لم تحدد.

هذا بالنسبة لما تبقى من الحصن المهدد بالتلاشي، اما التلة المقابلة (البصراوي) (نسبة الى الولي الصالح البصراوي)، فتعج بالآثار من مغاور ذات مقاعد حجرية محفورة في الصخر، الى مقابر محفورة ايضاً في توابيت حجرية مزدانة بنقوش جميلة، نواميس وفخاريات وخوابي، كما اكد احد السكان متمنياً عدم ذكر اسمه خوفاً من المشكلات مشيراً الى «تلك الكنوز من الذهب والتماثيل والاثريات التي وجدت في احدى هذه المغاور، بالاضافة الى بعض القبور التي حوت كنوزاً ايضاً...».

ليس المهم في تلة «البصراوي» ما وجد فيها من كنوز ولكن الاهم ان كل تلك الآثار او ما تبقى منها تم ردمه بالتراب واقفال مداخل المغاور والاحتفاظ بالآثار او اهداء النواميس والتماثيل والتصرف بها.

ويجمع الاهالي على ان التنقيب من جديد قد يجدي نفعاً «فيما لو جرفت الجلول الزراعية في التلتين وتم البحث بطريقة علمية عن الآثار المتبقية والتي تحمل دلالات تاريخية وجمالية لا بأس بها».


أحد الجدران الاثرية في تلة البصراوي

خصوصاً وان ترك الوضع على ما هو عليه يزيده سوءاً الى درجة «انه قد يأتي يوماً فلا يبقى اي اثر لأي جدار او قبر او فوهة مغارة...».

فأين مديرية الآثار من كل ما يحدث؟؟ وما هو موجود؟؟...

مسؤول آثار البقاع الشمالي وبالتالي آثار «اللبوة» في المديرية توفيق الرفاعي اعترف بعدم متابعة المديرية حالياً لكل التطورات «فقد استكملنا «الحصن» في الخمسينات ولكننا لم نقم بأية خطوة بعدها. وهو اثر روماني مرمم على اساسات يونانية»، مشيراً الى نية مستقبلية لدى المديرية لصرف اعتمادات لهذا الموقع في المستقبل للعمل على انقاذ ما تبقى».

اما عن تلة «البصراوي» فقد نفى ان تكون المديرية قد اعطت لأي كان اذناً بالتنقيب وان اي آثار وجدت ولم يتم التبليغ عنها مخالفة للقوانين وهي حق حصري للمديرية، مؤكداً على عدم معرفته بوجود آثار في هذه التلة.

اهالي منطقة «اللبوة» اليوم يأملون ان تعمل الدولة على التنقيب بشكل علمي ومدروس عن آثار بلدتهم وانقاذ الموجود منها وذلك كحق من حقوقهم الكثيرة والمهدورة كباقي حقوق بلدات تلك الناحية من الوطن؟؟ فهل من سامع او مجيب؟؟

سعدي علوه


ما تبقى من الحصن


أحد القبور المفتوحة في تلة البصراوي

مدخل الدهليز المؤدي الى نبع الماء

مصر: إعتقال ١٥ من قيادات الصف الثاني لـ«الإخوان» ضربة وقائية لحظوظ «الجماعة» في الانتخابات البرلمانية

القاهرة - «السفير»:

نفذت قوى الأمن المصرية، فجر أمس، حملة مداهمات في محافظات عدة في وقت واحد، اعتقلت خلالها ١٥ من قيادات الصف الثاني في جماعة «الاخوان المسلمين» وجاءت هذه الخطوة لتؤكد من جديد عزم السلطات مواصلة حصار هذه الجماعة من دون الاكتراث بالحملات الداخلية والخارجية المستهجنة لمحاكمة الموقوفين من «الاخوان» أمام محاكم عسكرية.

وتجاهلت الاذاعة والتلفزة أنباء الاعتقالات الجديدة. كما رفضت المصادر الأمنية الرد على صحافيين ومحامين استفسروا عن أسباب حملة الاعتقالات هذه.

وكانت حملة الاعتقالات الجديدة، والتي شملت محافظات عدة في توقيت واحد فجر أمس قد اسفرت عن اعتقال رئيس شعبة المحاسبة بنقابة التجاريين واستاذ المحاسبة في كلية التجارة في جامعة الأزهر الدكتور حسين شحاتة، والأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب والأمين العام المساعد لنقابة الأطباء المصريين الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، والأمين العام لنقابة العلميين الدكتور سيد عبد الستار المليجي، والنائب السابق لاشين أبو شنب، وأمين لجنة الإغاثة الانسانية أمين صندوق نقابة الأطباء الدكتور أنور شحاتة، وأمين صندوق نقابة المهندسين الرئيس السابق لاتحاد المهندسين العرب الدكتور محمود حسين، ووكيل نائب المرشد العام للاخوان المسلمين والمسؤول عن دعاية المستشار مأمون الهضيبي الانتخابية محمد غريب المحامي عضو هيئة الدفاع عن المحالين للمحاكمات العسكرية من الاخوان.

كما ألقي القبض على الأمين العام لنقابة أطباء القاهرة الدكتور سعد زغلول عشماوي، والأمين العام لنقابة المهندسين في محافظة القليوبية محمود بسيوني والذي اعتقل اثناء تجهيزه جثمان والده المتوفى مساء أمس الأول.

وألقي القبض على أمين صندوق نقابة أطباء الجيزة الدكتور محمد سعد، وأستاذ التحاليل في كلية طب الزقازيق الدكتور محمود عزت.

ويسود اعتقاد عام بأن أجواء الاستعداد لانتخابات مجلس الشعب هي السبب المباشر لهذه الحملة من الإعتقالات الأمر الذي يعكس قلق الحكم من خوض «الاخوان المسلمين» لهذه الانتخابات وما يمكن أن يحققه من نتائج قد تعيد بعض التوازن الى صورة جماعات الإسلام السياسي المهتزة في مصر.

وكانت «السفير» قد أشارت مؤخرا الى تقرير أمني مصري حذر من الركون الى تصريحات قادة «الأخوان المسلمين» التي أكدوا فيها انهم لن يخوضوا انتخابات مجلس الشعب إلا في عشرين دائرة فقط. وقال التقرير الأمني ان تحركات «الاخوان» في المحافظات تشير الى نيتهم خوض الانتخابات في أكبر عدد من الدوائر بالاعتماد على قيادات الصف الثاني من كوادر العمل النقابي والأساتذة الجامعيين.

وسارعت جماعة «الاخوان» الى إصدار بيان قالت فيه ان الذين ألقي القبض عليهم في سبع محافظات، هم نخبة جديدة من قيادات العمل النقابي وأساتذة الجامعات وقيادات العمل العام.

وأرجعت «الجماعة» هذه الحملة الى خوف النظام من شعبية «الاخوان» ورصيدهم الكبير في الشارع المصري والخوف من أن يسحب «الاخوان» البساط من تحت أقدام النظام.

وقال البيان ان بين الذين شملتهم حملة الاعتقالات، أمس، أشخاص أعلنوا نيتهم خوض انتخابات البرلمان التي ستجرى في النصف الثاني من تشرين ثاني المقبل.

أضاف البيان ان اعتقال الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح جاء بعد ساعات من تقدمه بطلب استخراج صحيفة الحالة الجنائية لاستيفاء أوراق الترشيح الى مجلس الشعب.

كما أن لاشين أبو شنب (طنطا محافظة الغربية) ومحمود حسين (أسيوط) ومحمود بسيوني (طوخ القليوبية) من المرشحين في الانتخابات المقبلة في دوائر مهمة يبرز منها دائرة طوخ بمحافظة القليوبية التي سيخوض الانتخابات فيها المستشار عادل صدقي شقيق رئيس الوزراء عاطف صدقي.

وذكر البيان ان القبض على هؤلاء أكد إصرار الحكومة على تزييف إرادة الشعب وتزوير رغباته والعمل على إفساد الحياة النيابية وبث الرعب والخوف في جماهير الشعب.

ورأى ان الحكومة لا تكتفي بما تفرضه بمقتضى قانون الطوارئ وغيره من القوانين سيئة السمعة، المنافية لحقوق الانسان وكرامته ولروح الدستور ونصوصه، من قيود حديدية صارمة تحول دون مخاطبة جماهير الشعب والالتقاء بهم والنزول الى التجمعات الشعبية والسكانية وتمنع اي دعاية للمرشحين غير الحكوميين لايضاح برامجهم والتذكير بمبادئهم.

وأكد البيان انه «في الوقت الذي تستأثر فيه السلطة بمحطات التلفزة التسع لتسخرها ليل نهار لبث الفساد والادعاءات الكثيرة الخاطئة والكاذبة، بالإضافة الى محطات الاذاعة والصحف الرسمية، تلجأ السلطة الى اساليب ملتوية لتحول بين المواطنين الشرفاء ذوي الحيثية في المجتمع والقبول لدى جماهير الناخبين وبين استعمال حقهم الطبيعي والدستوري والقانوني في الترشيح للإنتخابات، فتوجه اليهم اتهامات عجزت على مدى تسعة شهور ان تقدم لائحة تتضمن ادلة ثبوتها او ما يشير الى صحتها».

كما اصدرت نقابة الإطباء بيانا نددت فيه باعتقال ستة من اعضائها، مؤكدة على ان النظام يعيش في ايامه الاخيرة، وان ما يحدث الآن شبيه بما حدث في أواخر عهد السادات حيث قام باعتقال الرموز الوطنية والسياسية، وكان هذا مؤشرا على نهاية عهده.

وقال بيان الاطباء ان القبض على العديد من اعضاء النقابة سيكون حافزا للاطباء على الوقوف مع التيار الاسلامي في معاركه الإنتخابية داخل النقابة، كما انه سيكون حافزا لكل الشعب للوقوف مساندا لمرشحي التيار الاسلامي في المعركة الإنتخابية المقبلة لمجلس الشعب.

كما اصدرت نقابة العلميين بيانا ندد باعتقال الامين العام للنقابة، وقال ان الحكومة ستجعل الجميع يلتفون حول التيار الاسلامي في معركته ضدها.

كذلك أصدر حزب العمل، وهو اكبر الاحزاب المتحالفة مع الإسلاميين، بيانا اكد فيه ان النظام قد سقط عنه القناع، وهو الذي كان يعلن في كل يوم انه مع الديموقراطية ويحترم إرادة الشعب ولن يزيف الإنتخابات.

وقال البيان ان ما يحدث مع التيار الإسلامي من احتجاز واعتقال هو اكبر دليل على ان النظام لا يحترم ارادة الشعب وانه سيقوم بتزوير الإنتخابات حماية لنفسه من السقوط.

واستبعدت قيادات حزب العمل ان تؤدي اجراءات الحكم الاستفزازية الى مقاطعة الانتخابات من جانب حزب العمل او جماعة «الاخوان»، واشارت الى ان الانتخابات ستكون درسا قاسيا للحكومة.

وفي وقت لاحق قال مصدر امني ان عدد المعتقلين خمسة عشر، وانهم اعتقلوا للاشتباه في قيامهم بتمويل «عناصر ارهابية» في عدد من المحافظات المصرية، وبمساعدة «عائلات الارهابيين الهاربين».

واشار المصدر الى ان المعتقلين الجدد اتهموا ايضا بتشكيل تنظيم جديد اسمه «حزب الخلاص».

وقال بيان لوزارة الداخلية ان بين ما تم ضبطه خلال مداهمات فجر امس «رسائل متبادلة بين قيادة التنظيم (الاخوان) في مصر ونظيره في السودان، تضمنت استعراضا لاوضاع التنظيم هناك واسلوب تحركه وابعاد ارتباطاته بالتنظيم الام في مصر».

الى ذلك (رويتر) أكدت منظمة العفو الدولية في تقرير لها نشر مساء امس، ان عدد الاشخاص الذين يموتون خلال احتجازهم في مصر يرتفع وان ٢٦ محتجزا على الاقل فارقوا الحياة في العام الحالي.

البشير والترابي يستقبلان أسقف كانتربري كاري يناشد الحكومة والمتمردين وقف الحرب

استقبل الرئيس السوداني عمر البشير امس كبير اساقفة كانتربري جورج كاري الذي يزور السودان منذ يوم السبت الماضي، وأبلغه ان السودان يؤسس علاقاته مع كل ابنائه على اساس المواطنة بغض النظر عن الدين والعرق.

ونقل وزير الدولة للشؤون السياسية في الرئاسة السودانية مهدي ابراهيم الذي حضر الاجتماع عن البشير قوله ان المسيحيين في السودان يشغلون الكثير من المناصب السياسية سواء كنواب لرئيس الجمهورية او وزراء او رؤساء ولايات او اعضاء في البرلمان.

واجتمع كاري ايضا مع زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان حسن الترابي، كما اجرى مشاورات مع زعماء مسلمين ومسيحيين بشأن مشكلات التعايش بين الطوائف المختلفة في السودان.

وكان كاري قد دعا في قداس اقامه امس الاول في مدينة جوبا في جنوبي السودان الى انهاء الحرب الدائرة منذ ١٢ عاما بين الحكومة والمتمردين، قائلا ان سكان المنطقة عانوا بما فيه الكفاية.

وقال كاري امام نحو ٧٥ الف شخص حضروا القداس، الذي اقامه في الهواء الطلق خارج كاتدرائية جميع القديسين في جوبا، «أناشد الحكومة السودانية السعي الى السلام، أناشد الجيش الشعبي لتحرير السودان السعي الى السلام. وأناشد الحكومات في الدول المجاورة ان تدعو للسلام».

أضاف كاري قوله للمحتشدين «انتم غير منسيين. اعرف كل شيء عن معاناتكم في هذا البلد. لقد عانيتم بما فيه الكفاية».

وقال كاري انه حزين للظروف المعيشية للمشردين السودانيين الذين يعيشون في معسكرات حول الخرطوم نتيجة للحرب في الجنوب.

وقال في مؤتمر صحافي في مطار الخرطوم في ختام زيارته للسودان ان «الحياة في هذه المعسكرات محبطة للغاية وسكانها في حاجة ماسة للمساعدة».

واشار كاري الى انه سيوجه نداء الى الدول المانحة لمساعدة ضحايا الحرب.

يذكر انه كان من المقرر ان يزور كاري السودان في العام الماضي، لكنه رفض ان ينزل ضيفا على الحكومة في ذلك الحين واراد ان يقيم في السفارة البريطانية خلال زيارته، الامر الذي رفضته الحكومة السودانية.

وبدلا من ذلك، سافر الاسقف الذي يعتبر الزعيم الروحي لنحو ٧٠ مليون انغليكاني في العالم، الى جنوبي السودان عبر ليبيا، مما اثار ازمة دبلوماسية بين السودان وبريطانيا.

وهذه المرة حل كاري ضيفا على الحكومة السودانية.

الأسقف كاري يحمل طفلا اثناء زيارته مخيما للاجئين السودانيين الجنوبيين قرب الخرطوم أمس (أ.ب)

من جهة ثانية، اعلن حزب «الامة» السوداني المعارض امس ان قوى الامن السودانية اعتقلت في الخامس من الشهر الحالي ١٨ شخصا في مدينة الحصاحيصا جنوبي شرقي الخرطوم من دون توجيه «تهم محددة» اليهم.

وقال الحزب في بيان ان هؤلاء الاشخاص هم من المواطنين والطلاب الذين اعتقلوا بتهم «غير محددة ما عدا تهمة التحضير والمشاركة في التظاهرات» التي شهدها السودان في ايلول الماضي.

وتقع مدينة الحصاحيصا بين الخرطوم وواد مدني اللتين شهدتا تظاهرات عنيفة نظمت احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الغذائية.

(أ.ب، أ.ش.أ، أ.ف.ب)

أنقرة تعترف بدخول قواتها شمالي العراق: عملية «محدودة جداً» لمنع تسلل الأكراد

اكدت تركيا ان قواتها دخلت شمالي العراق بهدف منع عمليات تسلل محتملة من قبل مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال ان الجيش التركي نفذ عملية عسكرية «محدودة جداً». ولم يشر اقبال متى تمت العملية. ولكنه اكد انها انتهت.

وكانت بغداد قد اكدت ان العملية نفذت يوم الجمعة الماضي، كما احتجت على دخول القوات التركية الى اراضيها.

الى ذلك، تستمر الاستعدادات في العراق للاستفتاء الشعبي المقرر اجراؤه في ١٥ الشهر الحالي، من خلال دفع المواطنين الى التصويت بنعم لبقاء الرئيس صدام حسين سبع سنوات اخرى في الحكم.

وقد رفعت في العاصمة بغداد والمدن العراقية الاخرى لافتات وصور صدام، وتحمل الصحف كل يوم شعارات تؤكد تأييدها لصدام مثل «عندما نقول نعم لصدام، فاننا نقول نعم لشرف العراق».

وتبرز نشرات الاخبار في التلفزيون مساء كل يوم اشادة لاجانب بهذه «الخطوة الديموقراطية».

وقال دبلوماسي كبير المستوى في بغداد «سيكون عرضا كبيرا. كل التجهيزات تمت. والممثلون والممثلات يعرفون ادوارهم».

● في طهران، اجتمع وفد من الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني مع رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم.

وقال بيان صادر عن المجلس الاعلى ان الحكيم ووفد «الاتحاد الوطني» برئاسة فؤاد معصوم بحثا في «التطورات الاخيرة للوضع في العراق».

وتابع البيان ان الوفد ابلغ الحكيم بمضمون لقاءاته مع ممثلي الحزب الوطني الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني.

وترعى ايران محادثات بين الحزبين الكرديين بعد فشل مفاوضاتهما في دبلن برعاية اميركية، وقد انتقدت ايران الوساطة الاميركية واعتبرتها تدخلا في شؤون المنطقة.

من جهة اخرى، اعلنت صحيفة «ايران» في عددها امس، ان خفر السواحل الايرانيين اعترضوا يوم الاربعاء الماضي زورق صيد عراقي في المياه الاقليمية الايرانية شمالي الخليج، واعتقلوا ركابه العشرة العراقيين.

وقالت الصحيفة انه تم تسليم العراقيين الى السلطات القضائية الايرانية.

(أ ف ب، رويتر)

حسين: واشنطن ملتزمة تسليح الجيش الأردني

عمان - رويتر: قال الملك حسين ان الولايات المتحدة ملتزمة بإعادة تسليح الجيش الأردني وتحديثه.

وقال الملك للصحافيين في عمان ان واشنطن «وعدت وهي ملتزمة بدعم الاردن من خلال اعادة تسليح الجيش الاردني وتحديثه»، من دون ان يذكر تفصيلات.

واعرب الملك عن امله بأن تمضي الاتفاقية التي وقعت عليها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتوسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة قدما بالرغم من الاصطدام ببعض العقبات.

وقال حسين «اعتقد ان الاتفاقية التي تمت المصادقة عليها خطوة رئيسية الى الامام واتمنى ان يشهد المستقبل مزيدا من التقدم».

وفد فلسطينيي ٤٨ يزور قطر

الدوحة - أ.ف.ب: يقوم وفد من فلسطينيي ١٩٤٨ حاليا بزيارة الى قطر حيث ينظم اسبوع ثقافي فلسطيني في اول زيارة من نوعها الى بلد خليجي عربي.

ولا تقبل دول الخليج عادة دخول حاملي جوازات السفر الاسرائيلية، وكانت السعودية فرضت في نيسان الماضي على الحجاج الفلسطينيين المتوجهين الى مكة والذين يحملون جوازات اسرائيلية استبدالها بوثائق سفر اردنية.

وقال رئيس الوفد الشاعر سميح القاسم ان السلطات القطرية منحت اعضاء الوفد الاربعين تأشيرة دخول جماعية عبر الفاكس وانهم توجهوا اولا الى عمان التي استقلوا منها الطائرة الى الدوحة.

وأوضح القاسم، وهو احد كبار الشعراء الفلسطينيين المعاصرين، انه «لا يمكن وصف هذا اللقاء بانه تطبيع للعلاقات بين قطر واسرائيل وانه يرفض ان يكون له اي طابع رسمي او سياسي».

وكانت قطر قد باشرت اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين منذ ١٩٩٤ والتقى وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني نظيره الإسرائيلي شمعون بيريز في ٣٠ ايلول الماضي في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

الباز: إسرائيل مستعدة للتحقيق في مجازر الأسرى المصريين

القاهرة - أ.ف.ب: اعلن مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز امس، ان اسرائيل ابدت استعدادها للتحقيق في المجازر التي ارتكبت بحق اسرى مصريين على يد جنود اسرائيليين ابان حرب ١٩٥٦ و١٩٦٧.

وقال الباز لدى عودته الى القاهرة في ختام زيارة استغرقت عشرة ايام الى واشنطن «لمسنا لدى اسرائيل استعدادا كبيرا للتحقيق (في هذا الموضوع) ونأمل ان يبدأ التحقيق في اسرع وقت ممكن في هذه القضية التي يوليها الرئيس مبارك عناية كبيرة تثير اهتمام مصر شعبا وحكومة».

الكنيسة الأرثوذكسية تمنح جائزة لرابين وبيريز

القدس المحتلة - رويتر: اعلنت الكنيسة الارثوذكسية في القدس انها ستمنح اكبر جوائزها لرئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز لدورهما في تحركات السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

ولم تشر الكنيسة التي يتبعها عدد كبير من المسيحيين الفلسطينيين الى رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات شريك اسرائيل في السلام، وكان الثلاثة قد اقتسموا جائزة نوبل للسلام العام ١٩٩٤.

وقال بيان للبطريركية ان «السيد رابين والسيد بيريز سيمنحان جائزة السلام الذهبية بوصفهما صانعي السلام من خلال جهودهما العظيمة التي عن طريقها حققت عملية السلام تقدما كبيرا».

اضاف ان الجائزة ستمنح خلال حفل في جبل الزيتون في القدس في ١٧ تشرين الاول.

٩٥٠ فلسطينياً في «مخيم العودة» يضربون عن الطعام مسؤول ليبي يناقش مع المصريين قضية المبعدين

اعلن فلسطينيو «مخيم العودة» على الحدود المصرية - الليبية اضراباً عن الطعام الى ان يقوم ممثلون عن المنظمات الدولية بزيارتهم وتحقيق مطالبهم بالعودة الى مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية.

ووصل مسؤول أمني ليبي الى رأس الحكمة (٣٢٠ كيلومتراً شرقي الحدود) وبحث مع مسؤولين امنيين مصريين في مشكلة المبعدين الفلسطينيين. الا ان مراقبين ربطوا بين زيارة المسؤول الامني الليبي والحديث عن لقاء قريب بين العقيد معمر القذافي والرئيس المصري حسني مبارك.

وقال مسؤولو امن مصريون على الحدود انهم تلقوا نسخة من نداء وجهه الفلسطينيون الذين اصبح عددهم في المخيم ٩٥٠ شخصاً، الى الامينين العامين للامم المتحدة وجامعة الدول العربية والى رئيس المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والصليب الاحمر الدولي.

وذكر النداء الموقع من «اللجنة السياسية» في المخيم «اننا نناشدكم رافعين اغصان الزيتون ان تساعدونا على تحقيق حلمنا وهدفنا».

وطلب الفلسطينيون في ندائهم ارسال وفود عاجلة تمثل المنظمات المختلفة لكي يشاهدوا بانفسهم الظروف التي يعيشون فيها. واضافوا انهم يعتبرون هذه المنظمات مسؤولة عما يحدث لهم وانهم قرروا الاضراب عن الطعام اعتباراً من يوم امس وحتى وصول ممثلي المنظمات.

وقال فلسطيني في المخيم رفض الكشف عن اسمه «نحن نريد الاحتجاج على عجز الانظمة العربية عن تأمين عودتنا الى فلسطين، وعلى تعنت اسرائيل التي تتحكم» بالمعابر المؤدية الى اراضي الحكم الذاتي.

من جانبها دعت المنظمة العربية لحقوق الانسان ومقرها القاهرة، الحكومات العربية الى «تحمل مسؤولياتها القانونية والادبية تجاه الفلسطينيين من حملة الوثائق الصادرة عنها». كما توجهت بنداء «خاص للحكومة المصرية لتشكيل لجنة طوارئ للنظر في الحالات الانسانية الخاصة دون التقيد بالقواعد الاجرائية السارية».

وناشدت المنظمة العقيد القذافي «وقف الابعاد الجماعي للفلسطينيين واعادة المبعدين» معتبرة «بقاء الاطفال والنساء والمسنين الذين لا حول لهم ولا قوة في العراء دليلا على تقصيرنا في حق الشعب الفلسطيني».

على صعيد آخر، ردت اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي، على الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية «الذي اسف بشدة لقرار طرد الفلسطينيين الذين ساهموا في تحقيق الرخاء الاقتصادي للبلدان العربية».

وقال المتحدث باسم اللجنة «ان الفلسطينيين بعد اوسلو فهموا ان نضالهم حقق الهدف، وان العودة ممكنة، والا ما مبرر السلام اذا بقي الفلسطينيون في الشتات. وان الرخاء الاقتصادي تحتاجه مناطق الحكم الذاتي اكثر من اي بلد آخر».

اضاف «ان تصريح المتحدث الاميركي يدل على ان عودة الفلسطينيين الى بلادهم بعد طول انتظار لن تتحقق ابداً على الرغم من الاتفاقات والمواثيق التي لم تول امر العودة الاهتمام المطلوب، بل تؤكد ان مناطق الحكم الذاتي عبارة عن غيتو من نوع جديد يمكن الخروج منه الى اي بلد، ولا يمكن الدخول اليه».

(أ ف ب، رويتر، و أ ج)

أول مؤتمر صحافي منذ تحرير الكويت الشيخ سعد: العراق ما يزال خطراً على الخليج

اكدت الكويت، ان العراق ما زال ينوي غزوها وانه ما يزال يشكل خطراً على الخليج.

وقال ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح في مؤتمر صحافي، هو الاول منذ تحرير الكويت في شباط العام ١٩٩١، انه يملك «معلومات موثقة عن نوايا رئيس النظام العراقي».

واضاف في المؤتمر الصحافي الذي بدا رداً على حملة انتقادات اثارتها تصريحات صحافية مماثلة ادلى بها مؤخراً ان «الاطماع التوسعية» للنظام العراقي «ما زالت موجودة وهو ينتظر لتتاح له الفرصة».

ودعا الشيخ سعد الكويتيين الى «الحذر واعتبار الامن الداخلي والخارجي اولوية قصوى (...) نتيجة التطورات العراقية (...) من اجل تفويت الفرصة على هدام العراق».

واعتبر الشيخ سعد الذي يترأس الحكومة الكويتية ان منطقة الخليج ستبقى في خطر ما دام «هدام العراق في السلطة».

وشدد المسؤول الكويتي على ضرورة التزام الدول التي ساندت العراق بعد غزوه الكويت بتطبيق الشروط الكويتية لاعادة العلاقات بينها وبين الكويت.

وحول العلاقات الكويتية - الاردنية قال الشيخ سعد «هناك طلبات وشروط كويتية وصلت الى مسامع المسؤولين هناك (الاردن)، ونريد ان نعرف موقف الاردن قبل أن نخطو الخطوة الثانية».

من جهة اخرى، قال الشيخ سعد انه يتحمل المسؤولية كاملة عن ادارة الازمة مع العراق، الا انه قال انه لا يرغب في مناقشة القضية بالتفصيل، تاركاً لمجلس الامة مناقشتها في دورته للعام ١٩٩٥ - ١٩٩٦ في وقت لاحق هذا الشهر.

وكان تقرير برلماني نشر في آب الماضي اتهم الحكومة بارتكاب اخطاء رئيسية في تعاملها مع العراق خلال الاسابيع التي سبقت الغزو.

وعلى الصعيد المالي، اعرب الشيخ سعد عن تفاؤله بازالة العجز الضخم في الميزانية في غضون اربع سنوات. بتقليل الانفاق عن طريق تأجيل مشروعات وزيادة الايرادات بوسائل ربما تشمل زيادة رسوم الخدمات التي تقدمها الدولة.

وفي هذا الصدد قال الشيخ سعد ان اي زيادة في الرسوم سيتعين الاتفاق عليها مع مجلس الامة ولن تسري على محدودي الدخل.

على صعيد آخر قال الكويتي الذي افرجت عنه بغداد ووصل الى بلاده امس الاول، انه رأى خمسة كويتيين سجناء خلال احتجازه.

وذكرت صحيفة «القبس»، ان ماجد الطيري ذكر ان زملاءه السجناء الكويتيين هم فلاح الرشيدي، ومحمد العارقي، واحمد العارقي، وفارس الظفيري، وخامس يدعى احمد.

(أ ف ب، رويتر)

سعد العبدالله اثناء مؤتمره الصحافي (رويتر)

الأولى منذ التعديل الوزاري الأخير: فهد يقبل استقالة وزير المالية

أعلن في الرياض امس ان الملك السعودي فهد قبل استقالة وزير المالية والاقتصاد الوطني سليمان بن عبد العزيز السليم من منصبه «لأسباب صحية». وذلك في اول استقالة منذ التعديل الحكومي في آب الماضي.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان الملك فهد اصدر مرسوما ملكياً قبل فيه «استقالة وزير المالية والاقتصاد الوطني نظرا لظروفه الصحية».

اضافت الوكالة ان الملك كلف وزير الدولة عبد العزيز بن عبد الله الخويطر تولي منصب وزير المالية بالانابة.

وعين السليم وزيرا للمالية في آب الماضي في اطار اكبر تعديل وزاري في السعودية منذ ١٩٧٥.

واعتبر تعيين السليم عنصرا مساعدا في تنمية القطاع الخاص في البلاد.

والسليم في اوائل الخمسينيات من عمره وهو حاصل على الدكتوراه من جامعة جون هوبكنز الاميركية.

والخويطر وزير سابق للتعليم ومثّل المملكة هذا العام في المفاوضات مع اليمن التي استهدفت تسوية نزاعهما الحدودي المستمر منذ فترة طويلة.

من جهة اخرى، قال محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (المصرف المركزي) حمد السياري ان الاصلاحات الاقتصادية في السعودية نجحت في خفض عجز الميزانية خلال النصف الاول من هذا العام الى اثنين في المئة من اجمالي الناتج المحلي من تسعة في المئة في العام ١٩٩٤.

وقال السياري في اجتماع لصندوق النقد الدولي في واشنطن ان عجز الحساب الجاري انخفض ايضا خلال النصف الاول من العام ١٩٩٥ الى اثنين في المئة من اجمالي الناتج المحلي مقارنة بثمانية في المئة العام ١٩٩٤.

وكان اقتصاد السعودية قد سجل عجزا في الميزانية العام ١٩٩٤ بلغ ١٠.٧ مليار دولار في حين بلغ عجز الحساب الجاري ١٤ مليارا. وقدر اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٤ بنحو ٤٥٠ مليار ريال (١٢٠ مليار دولار).

في غضون ذلك، ذكرت وزارة الداخلية السعودية امس ان حكم الاعدام بقطع الرأس نفذ امس بمواطنين باكستانيين ادينا بتهريب المخدرات.

وبذلك يرتفع عدد الذين تم اعدامهم في السعودية بقطع الرأس منذ مطلع العام الحالي الى ١٨٤ شخصاً.

(رويتر، أ.ف.ب، أ.ش.أ)

وزير خارجية السعودية يزور عمان قبل نهاية الشهر

عمان - ي.ب: اكدت مصادر حكومية أردنية امس ان وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل سيزور عمان في ٢٧ تشرين الاول الحالي، ليكون المسؤول السعودي الارفع مستوى الذي يقوم بزيارة كهذه منذ حرب الخليج.

وقالت المصادر ان الامير فيصل سيصل الى عمان قبل القمة الاقتصادية، ليجري محادثات مع المسؤولين الاردنيين حول تحسين العلاقات الثنائية.

وقال مصدر حكومي، اشترط عدم الكشف عن اسمه، انه من المتوقع ان يتولى السفير السعودي الجديد لدى عمان الشيخ عبد العزيز السديري منصبه في نهاية الاسبوع المقبل.

واشار المصدر الى انه من المتوقع ايضا ان يحدد الأمير سعود خلال زيارته الى عمان، موعد القمة بين الملكين السعودي فهد والاردني حسين.

الإنتخابات الرئاسية إختبار للتعددية؟ زروال رئيساً من دون مفاجآت

الجزائر - «السفير»:

بانتظار اعلان نتائج المجلس الدستوري عن اسماء المرشحين المقبولين للدور الاول للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني المقبل، والتي انحصرت في خمسة مرشحين استطاعوا تجاوز حاجز جمع ٧٥ الف توقيع من اكثر من ٢٥ ولاية، تتباين تحليلات المراقبين الجزائريين حول مجرى هذه الانتخابات.

يذكر ان الخمسة الذين قبلت ترشيحاتهم بصورة غير رسمية بعد هم: الرئيس الامين زروال، محفوظ نحناح، سعيد سعدي، نور الدين بوكروح ورضا مالك.

بعض المحللين يرى ان الامور «مرتبة» بحيث تظهر نتائجها من الدور الاول بفوز زروال بنسبة ٥١ في المئة من الاصوات، والبعض الآخر يرى احتمال اجراء الدور الثاني.

وبالنسبة للدور الثاني، إذا حصل، تتفق جميع التحليلات على صعود زروال، الذي سيواجهه اما سعيد سعدي (علماني) او محفوظ نحناح (اسلامي).

وفي كلا الحالين سيكون زروال صاحب الحظ الاوفر بالفوز، ففي مواجهة العلمانيين (سعدي) سيمنح الاسلاميون اصواتهم لزروال، وفي مواجهة الاسلاميين سيمنح العلمانيون اصواتهم لزروال، ولذا ترى جميع التحليلات ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر لن تأتي بأية مفاجآت؛ وقد صدر العديد من الصحف الجزائرية تحت عنوان «زروال يخلف نفسه» في اشارة الى النتيجة المتوقعة.

لكن الملاحظة الاساسية التي يسجلها المراقبون الجزائريون ان مجريات العملية الانتخابية الراهنة هي «اختبار» لما ستكون عليه الانتخابات الرئاسية المقبلة. فبالرغم من الملاحظات الكثيرة التي رافقت حملة جمع التواقيع والتي بلغت، حسب المجلس الدستوري ٩٠ طعناً، تركزت جميعها على ممارسات الجهاز الاداري خلال عملية الجمع، فإن معظم المراقبين يسجلون بامتياز «مظاهر التعددية» والحفاظ عليها، وهي حتى لو وصفها البعض بـ«الشكلية» فإنها امتياز في دولة عرفت طويلا حكم الحزب الواحد، وهي مقدمة لإرساء «تقاليد تعددية» تتجاوز مظاهر الشكلية مع الوقت؛ وستشكل، ما لم تحصل انتكاسة، ركيزة للممارسة الديموقراطية مستقبلاً.

فبعد انتخاب الرئيس سيتم اجراء انتخابات برلمانية لن تستطيع الاحزاب المتحفظة على الانتخابات الرئاسية مقاطعتها، مما سيساعد على ادخال احزاب المعارضة في العملية السياسية من غير الوصول الى «تسويات» مسبقة مع السلطة؛ تليها انتخابات بلدية تشرك المواطنين في ادارة شؤون حياتهم. واذا سارت الامور على هذا المنوال سيكتسب الرئيس المنتخب شرعية غير منقوصة تجعل من احتجاجات احزاب المعارضة على مجريات الانتخابات الرئاسية الراهنة بلا معنى.

إلى ذلك (رويتر)، قالت صحيفتا «الوطن» و«الخبر» الجزائريتان امس، ان محاميا جزائريا قتل بعدما خطفه مسلحان قرب العاصمة.

وذكرت الصحيفتان ان المحامي يدعى بوشكور وانه اختطف يوم الجمعة الماضي في ولاية البليدة، وانه عثر على جثته يوم السبت الماضي قرب المكان الذي خطف منه.

بوب دينار: سنوات طويلة في خدمة فرنسا هل كانت باريس بعيدة عن مغامرته الأخيرة؟

باريس - سامي كليب

انتهت مسرحية جزر القمر باعتقال مدبرها ومخرجها بوب دينار، ليبدأ فصل جديد ربما كان الأخير من مغامرات المرتزق الفرنسي الذي تولى عمدا أو عن غير قصد لعب بعض الأدوار الرادعة في سياسة فرنسا الخارجية، والذي قد تثبت محاكمته الجديدة الجارية حاليا ان الاستخبارات الفرنسية ليست بعيدة عن انقلابه أو انها غضت النظر عنه.

حالة فريدة هو دينار في السياسة الخارجية الفرنسية. فهو كسوبرمان هذه السياسة في روايات الأطفال المصورة، يهب لنجدة التقصير العسكري الفرنسي أو يجنب فرنسا خطر المواجهة العسكرية المباشرة في بلد أفريقي متمرد او متمردة فيه المعارضة. فيحاكمه القضاة ويشكره السياسيون. الطرف الأول لأنه ارتكب جرما أو خرق قانونا والطرف الثاني لأنه أراح الدبلوماسية من حمل ثقيل.

وفي تاريخ «الكولونيل» من التجارب والانقلابات في جزر القمر أو افريقيا أو اليمن أو غيرها، ما يدفع لقناعة بأن ما جرى على مدى الأسبوعين الماضيين في جزر القمر قد لا يكون بعيدا عن الدبلوماسية الفرنسية أو على الأقل عن رغبتها في أن يحصل ذلك. فالرئيس المخلوع سعيد محمد جوهر كان قد أصبح عبئا ثقيلا على فرنسا وأغلق بابه على نصحها، وكان لا بد من التفكير في إقناعه بالتخلي عن السلطة أو بإقالته تحت ذريعة ضغوط المعارضة.

التاريخ يعيد نفسه مع بوب دينار الذي تنوعت القابه بين «المرتزق» أو «نائب الملك» (في جزر القمر) الى «كلب الحرب». لكن الجميع يعترف بأنه كان مقداماً نزيهاً يسعى الى تنفيذ انقلابات بأقل خسائر ممكنة، ويعمل من خلال قناعته بالحفاظ على مصالح فرنسا في الخارج. على الرغم من أنه خدم في فترات معينة دولة جنوب افريقيا أكثر مما خدم السياسة الفرنسية.

ولد روبير دينار (اسمه الحقيقي جيلبير بورجو) في العام ١٩٢٩ في عائلة متواضعة، عمل والده في المقاومة. التحق بناء على طلب والده بالجيش وعرف الجزائر والهند الصينية (حين كانت مستعمرات فرنسية) قبل أن يصبح شرطيا في المغرب في العام ١٩٦١، ثم بائعا للأدوات الكهربائية مع شركة باريسية.

هو كمعظم أبناء المقاومين نشأ على التربية العسكرية وعلى حب السلاح والقتال، فلم يتردد لحظة واحدة في تلبية إعلان يدعو الى الالتحاق بقوات عسكرية للعمل في «الكونغو البلجيكية». ووجد نفسه في صفوف متمردي كاتانغا في زائير ينقذ عددا من الأوروبيين من المستنقع الكونغولي.

كانت تجربته مميزة في زائير واكتسب خلالها اكثر الألقاب بعثا على الطمأنينة. فهو أصبح «المقاتل الذي لا يخدع مطلقا»، ولأنه لا يخدع ولأنه ابيض البشرة وقادم من دولة لها وزنها في أفريقيا. فإن السلطات كما المعارضة أرادته في صفوفها، فحارب مع تشومبي ضد موبوتو، ثم مع موبوتو ضد الجيش الزائيري، ثم ضد موبوتو الى جانب متمردي اقليم كاتانغا.

انتصفت الستينات واتصفت شهرة المرتزق، وكانت الموجة الناصرية قد بلغت أوجها أو كادت. فحمل دينار رشاشه وأفكار بلاده الحذرة من المد الناصري آنذاك وقاتل الى جانب الإمام بدر في اليمن ضد الناصرية. ثم قاتل في بيافرا في الغابون حيث كلفه الرئيس عمر بونغو بإعادة تنظيم الحرس الرئاسي وفي أنغولا حيث ساند قوات يونيتا ضد الاختراقات الكوبية.

كان يعلن انه يكره الماركسية ويجاهر بمناهضته للشيوعية، وبذلك يبرز هجومه في بينين على رأس مجموعة مرتزقة مؤلفة من ٩٠ رجلا تساعده فرنسا والغابون والمغرب لقلب نظام ماتيو كيريكو الماركسي اللينيني. لكن العملية انقلبت الى فشل ذريع حيث فوجئ دينار ورجاله بمقاومة شرسة من قبل رجال النظام فاضطر الى الهرب بالطائرة نفسها التي هبط بها سرا على أرض المطار مخلفا وراءه ٨ قتلى بينهم مرتزقان ومخلفاً أيضا كل التفاصيل المتعلقة بالعملية والأسماء المشاركة فيها.

وفي ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ عاد دينار الى جزر القمر التي يكن لها حباً كبيراً ففيها جمع ثروة كبيرة وفيها اعتنق الاسلام، وفيها خصوصا تلاعب بالأنظمة فكان يقلب واحدا ثم يعيده ثم يقلبه أو يقتله. تارة مدعوما من قبل جنوب أفريقيا وتارة متمتعا بدعم فرنسا. عاد الى الجزر حيث كانت المعارضة تهاجم القصر الرئاسي في موروني، وكان في مكتب الرئيس أحمد عبد الله حين قتل هذا الأخير برصاص لا يزال حتى اليوم مجهول المصدر الحقيقي، لكن عائلة الرئيس القتيل اتهمت المرتزق الفرنسي الذي هرب إلى جنوب أفريقيا.

ومع عودته الى جنوبي فرنسا حيث أعلن إحالة نفسه على التقاعد، أصدرت محكمة باريس عليه حكما بالسجن ثم الاقامة الجبرية لمدة ٥ سنوات، لكنه خرق القانون الفرنسي وخرق قرار التقاعد وحمل رشاشه مجددا على رأس عدد من رفاقه المرتزقة الأوروبيين (بينهم واحد من أصل مغربي) وتوجه الى جزر القمر يقلب نظام سعيد محمد جوهر ثم يسلم نفسه لفرنسا وعدالتها. والعدالة تحاكمه فقط حتى الآن على خرقه القانون الفرنسي ومغادرته البلاد بدون إذن مسبق من القاضي المكلف بقضية الرئيس القتيل.

يعرف دينار جيدا جزر القمر فهو تولى أعلى مناصبها العسكرية ثم قاد الحرس الجمهوري، ويعرف مسبقا ان فرنسا لن تدعه يقلب نظاما وتقف في موقع المتفرج عليه، لكن تجربته الطويلة مع الاستخبارات الفرنسية علمته أيضا كيف يختار اللحظة المناسبة للحفاظ على المصالح الفرنسية في تلك الجزر الفقيرة.

فهل كان دينار بعيدا عن هذه الإستخبارات. وهل كان حر التصرف خلال مغامراته الروبنهودية؟

تقول الوثائق ان جنوب افريقيا استخدمته لتطويق القواعد الخلفية للمؤتمر الوطني الافريقي ولقطع الطريق على أنصار الزعيم والمناضل الأسود آنذاك نلسون مانديلا، وتقول إن المملكة المغربية استخدمته لخلافها مع بعض المحيط الافريقي والمقاتلة جبهة البوليساريو، لا بل ان «رسالة المحيط الهندي» تقول ان المرتزق لم يكن بعيدا عن أموال السعودية وبعض دول الخليج.

أما وثائق فرنسا، فهي لا تترك أي مجال للشك بأن الرجل كان جزءا من الدبلوماسية الفرنسية، ويكفي لذلك أن نذكر بعض الأمثلة: فالجنرال جانو لاكاز الذي كان مستشارا للجنرال شارل ديغول يقول «أنا لم أكن يوما على اتصال مباشر مع دينار لكنني كنت على علم بنشاطاته، انه رجل شريف ومواطن عرف كيف يخدم بلاده». ويضيف الرئيس السابق لأركان الجيش الفرنسي «دينار رجل ذكي ومنقذ يستحق الثقة وأعماله تندرج في إطار الدفاع عن مصالح فرنساه».

مثل آخر: أثناء محاكمة المرتزق الفرنسي منذ عامين بناء على دعوى عائلات ضحايا بينين، قال أمام المحكمة «أنا ابلغت مسبقا قصر الأليزيه». والتقيت رونية جورنياك (مستشار سابق للرئيس الأسبق فاليري جيسكار ديستان للشؤون الأفريقية) وأعطاني الضوء البرتقالي، لأنه كما تعلمون في مهمات كهذه لا يعطى الضوء الأخضر».

بوب دينار ذو الهامة الطويلة والمنكبين العريضين كان يبلغ به التأثر الى حد البكاء حين يسمع كبار ساسة فرنسا يشيدون بفضائله أثناء محاكمته، وحين يتحدثون عن أن عملياته تندرج في صلب المصالح الفرنسية في الخارج، تماما كما يفعل اليوم في قفص الاتهام.

هكذا من الاصل

«الفاشيون الجدد» ينقلبون على «ملك التلفزيونات الخاصة»
بيرلوسكوني يستغيث: «إنني ملاحق.. إنني ضحية»

روما – «السفير»:

باتت المواجهة بين القضاة والساسة في ايطاليا السمة الرئيسية للصراع الدائر منذ اكثر من سنتين بعد انهيار «الجمهورية الاولى» تحت ضربات مسلسل فضائح الرشوة والفساد.

وتتخذ هذه المواجهة اشكالاً في منتهى الحدة مع «الدخيلين على السياسة» والذين يعتبرون انفسهم مجددين لا علاقة لهم بالماضي ويسعون الى ادارة الدولة كما تدار الشركات التجارية.

فقد شن رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلوسكوني هجوما عنيفا مؤخرا على قضاة ميلانو اصحاب «حملة الايادي النظيفة» واتهمهم بأنهم يتصرفون مثل «خصوم سياسيين» و«منافسين للسياسيين بدافع حب الانتقام والحقد والتجريم بالقوة».

واعتبر رئيس الحكومة السابق ان القضاة قد حولوا ايطاليا الى «دولة بوليسية» لأن احدهم قد تجرأ وطلب احالته الى المحاكمة بتهمة دفع رشاوى لرجال الضابطة المالية لكي يتهرب من دفع الضرائب المترتبة على «امبراطوريته المالية» المترامية الاطراف (مائتا شركة وحوالى اربعين الف موظف).

وعبر بيرلوسكوني عن مرارته خلال مؤتمر صحافي لانه لم يعد بامكانه مخاطبة زوجته بكلمات لطيفة لأن خطوطه تخضع للرقابة، واستعمل كل ما هناك من جمل ومفردات ليعبر فيها عن براءته من هذه التهم التي يسعى قضاة ميلانو الى الصاقها به من اجل تحطيمه سياسيا.

وقد صرخ بيرلوسكوني بأعلى صوته امام الصحافيين مستغيثا «انني ملاحق، انني ضحية...».

وكان القاضي غيراردو كولومبو، احد محققي «حملة الايادي النظيفة» قد اكد عند طلبه احالة رئيس الحكومة السابقة على المحاكمة ان بيرلوسكوني ليس فقط متورطا في دفع رشاوى، بل حاول اقرار بعض القوانين عندما كان على رأس الحكومة لتبرئة من يدفع انطلاقا من «نظرية الاضطرار» بمعنى آخر ان رجال الاعمال كانوا مجبرين على دفع رشاوى.

وقد استلم القاضي كولومبو ملف بيرلوسكوني بعد ان اضطر زميله انطونيو دي بيترو الى الاستقالة من القضاء نتيجة للضغوط وعمليات الابتزاز والتهديد التي تعرض لها من قبل حكومة بيرلوسكوني واطراف المحور اليميني بشكل عام.

وكان قد سبق طلب احالة ملك التلفزيونات الخاصة، الى المحاكمة طلب الادعاء العام السجن سنتين ونصف السنة لشقيق بيرلوسكوني، باولو، بتهمة دفع حوالى مليون دولار كرشوة لاحد المسؤولين في بلدية قرب ميلانو من اجل اعطائه رخصة لبناء مجمع سكني تجاري سياحي.

ومن المقرر ان تعقد محكمة ميلانو جلسة استماع غدا الاربعاء وهناك جلسة ثانية مقرر عقدها الجمعة المقبل للنظر في قضية قيام بيرلوسكوني بأعمال غير قانونية للسيطرة على شركة سينمائية.

لكن هجوم بيرلوسكوني العنيف على مسألة التنصت على المخابرات الهاتفية قد اثار استغراب العديدين المراقبين لأن المعني بالأمر هو الزعيم الاشتراكي السابق بتينو كراكسي اللاجئ الى تونس هربا من المحاكمة، والذي يقوم بشكل شبه يومي بشن هجمات مركزة على قضاة ميلانو عبر رسائل الفاكس والمخابرات الهاتفية الى الصحف فقد اظهرت المكالمات ان الذين يتصل بهم كراكسي والذين يتصلون به بشكل دوري هم من تيار «ايطاليا الى الامام» الذي يتزعمه بيرلوسكوني، وان الحملة التي قام بها هذا التيار ضد دي بيترو بطل حملة «الايادي النظيفة» كان يقف وراءها كراكسي الصادر بحقه حكمان غيابيان، الاول بالسجن ثماني سنوات والثاني بالسجن ايضاً خمس سنوات، وذلك بتهم فضائح مالية وسرقات واموال مكدسة في حسابات في مصارف سويسرية.

ولكن الاخطر من ذلك ان القضاة تمكنوا من العثور على ملفات في مكتب في روما تابع للزعيم الاشتراكي السابق يثبت وجود علاقة بين كراكسي وبعض الاطراف في اجهزة المخابرات الايطالية استمرت حتى بعد تركه ايطاليا ولجوئه الى تونس. وقد تبين من هذه الملفات ان الاجهزة كانت تقوم بمراقبة وتصوير تحركات قياديين في الحزب الشيوعي السابق خاصة الامين العام يومذاك انريكو برلينغوير بالتنسيق مع كراكسي الذي كان يومها رئيساً للحكومة.

وقد اثار وجود هذه الملفات ضجة كبيرة في الاوساط السياسية وخلق لدى البعض قناعة بأن اركان «الجمهورية الاولى» ما زالوا يتحركون في الظل والعلن من اجل اعادة اعتبارهم وخلط اوراق ومعادلات الواقع الجديد الذي ما زال هزيل البنية.

وسلطت هذه الفضيحة الجديدة الاضواء على العلاقة المتينة التي كانت قائمة بين كراكسي وبيرلوسكوني وتبعية هذا الاخير للزعيم الاشتراكي السابق، حتى بعد صدور احكام ضده ومذكرة جلب دولية عبر الانتربول الدولي. وهذا من دون شك ازعج بيرلوسكوني ووضعه في موقف شديد الاحراج اذ ان خصومه لا يكفون عن اتهامه بأنه بنى امبراطوريته المالية بتغطية ودعم من كراكسي. خاصة لدى اقتنائه ثلاث شبكات تلفزيونية تم الرخيص لها عندما كان كراكسي رئيساً للحكومة.

واوضح ان هذه التطورات ازعجت ايضاً حلفاء بيرلوسكوني الذي شكلوا معه المحور اليميني وخاضوا الانتخابات الماضية وفازوا بها (آذار ١٩٩٤) على اساس انهم طاقم سياسي «جديد ونظيف» يحمل راية الليبرالية في السياسة وفي الاقتصاد.

وبلغ هذا الانزعاج حداً ان الفاشيين الذين اصبح اسمهم اليوم «التحالف الوطني» والذين قام بيرلوسكوني بفك العزلة السياسية عنهم ادانوا دور كراكسي ومن يحاول التغطية عليه وعبروا عن تضامنهم مع قضاة ميلانو. وهناك من بدأ يطرح داخل المحور ترشيح زعيم «الفاشيين السابقين» جانفرنكو فيني كمرشح لرئاسة الحكومة في حال فوز اليمين في الانتخابات المقبلة. ويستمر زعيمهم فيني للقيام بزيارة الى الولايات المتحدة بين ١٤ و٢٢ تشرين الاول الحالي، تتبعها زيارة الى الصين في منتصف تشرين الثاني المقبل حيث سيلتقي مع رئيس الحكومة لي بينغ. اما الرحلة الثالثة فستحمل زعيم الفاشيين السابقين الى موسكو في نهاية العام الحالي.

فرنسا: ٥ ملايين عامل يضربون اليوم
المواجهة الأولى بين أحلام اليمين.. والنقابات

باريس – «السفير»

تدفع الحكومة الفرنسية برئاسة آلان جوبيه، اليوم، الفاتورة الاولى لقاء عجزها عن تلبية «الاحلام» التي اثارتها حملة جاك شيراك الرئاسية.

المدن الفرنسية هي على موعد مع.. الشلل! وسيكون الاضراب في القطاع العام عاماً بالفعل تلبية لدعوة وجهتها النقابات كلها وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٩٠. وسبب الاضراب ان الموظفين صدقوا شعارات الرئيس الفرنسي حول مكافحة التصدع الاجتماعي وحول الصلة بين زيادة الاجور وانهاض الاقتصاد. ولما طالبوا بذلك فوجئوا بلغة اعادت تذكيرهم بعدم جواز انتخاب رئيس يميني من اجل تنفيذ سياسة يسارية!

لقد اعلنوا الاضراب بعد فشل مفاوضات مديدة مع الحكومة ورئيسها تخللتها محاولات حثيثة لتقسيم الصف وللعب ورقة العاطلين عن العمل ضد ذوي الدخل المحدود.

ولاشك في ان القيادات النقابية راهنت على ان ضعف موقع جوبيه نتيجة افتضاح امر المساكن التي تبرما لنفسه وافراد عائلته بأثمان بخسة سيدفعه الى تجنب المواجهة. غير ان هذا الرهان كان في غير محله اذ ان رئيس الوزراء قرر المواجهة وذلك لسببين على الاقل:

الاول ان احد عناوين المعركة ضد المرشح الديغولي الفاشل ادوار بالادور كان ميله المفرط الى التراجع عند اي اضراب. غير ان السبب الثاني، والاهم، هو ان الوضع المالي الفرنسي ليس في احسن الاحوال. فالمسؤولون الفرنسيون بدءاً بالاول بينهم يحذرون من كارثة ويدعون الى يقظة وطنية لإنقاذ البلاد.

ولا شك في ان التطورات الاوروبية في الاسابيع الاخيرة ضغطت على باريس من اجل تعديل سياستها الاجتماعية الداخلية. فالمعروف ان المانيا قادت حملة من اجل ارغام دول الاتحاد على الاهتمام اكثر بالتوازنات الاقتصادية من اجل الاستعداد، مطلع ١٩٩٩، لتوحيد العملة. وقد حققت بون نجاحاً في هذا المضمار يتجلى في اعلان عدد من العواصم الاوروبية عن ضرورة «ضبط النفقات». ومن الطبيعي ان تكون الاجور هي الضحية الاولى لهذا التوجه الذي يعيد طرح المشكلة التي حاول جاك شيراك التهرب من الاجابة عنها في معركته الرئاسية: ان الانضباط المالي والالتزام بمعاهدة ماستريخت لا يمكنه الا ان يؤدي، في كل بلد، الى سياسة تقشفية تدفع الفئات الاكثر هشاشة ثمنها. وما الاضراب الذي يتوقع ان يشمل خمسة ملايين عامل، سوى التعبير عن رفض هذه الفئات ان تدفع الثمن.. صاغرة!

وقال وزير الخدمة المدنية الفرنسي جان بويش امس ان الحكومة ستعقد محادثات بشأن الرواتب مع نقابات القطاع العام في الربيع الثاني من العام المقبل. وانتقد الاضراب معتبراً انه يسيء لحياة المواطنين.

اضاف بويش في حديث مع صحيفة «لوفيغارو» ان «بلادنا التي تواجه صعوبات اقتصادية واجتماعية حاليا، تحتاج الى ان يذهب كل شخص الى عمله. الجهود المطلوبة من الفرنسيين يجب المساهمة فيها بالتساوي».

التفجيرات

قال وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت ان باريس تأخذ بجدية، اعلاناً صدر باسم الجماعة الاسلامية المسلحة عن مسؤوليتها عن موجة التفجيرات التي وقعت في فرنسا مؤخراً، لكنه اضاف انها لم تتأكد من صحتها بعد.

وقال دو شاريت مساء امس الاول ان خبراء يعكفون على التدقيق في البيان الذي ارسل باللغة العربية الى وكالة انباء عالمية في القاهرة يوم السبت الماضي، ويحمل اسم الجماعة.

اضاف الوزير الفرنسي قوله في مقابلة مع محطة تلفزيون «فرنسا ٣» انه على الرغم من انه «لا يمكن النظر الى اعلان المسؤولية كشيء مؤكد.. فإننا نأخذه بجدية».

وفي اشارة الى انتقادات الجماعة الاسلامية التي اعتبرت ان الحكومة الفرنسية تدعم النظام الجزائري وجه دو شاريت تحذيراً اكد فيه «اننا مصممون على الا نفسح لأحد في الجزائر فرصة التدخل في شؤوننا».

وكانت الجماعة الاسلامية قد اعلنت في بيانها انها ستواصل الجهاد «في قلب فرنسا وكبرى مدنها» ودعت الرئيس شيراك الى اعتناق الاسلام.

● في بروكسل، ذكرت مصادر الشرطة امس انها اعتقلت في نهاية ايلول الماضي اسلامياً ملاحقاً من السلطات الفرنسية وموضوع استنابة قضائية اصدرها القاضي جان – لوي بروغيير المكلف شؤون الارهاب.

وزار بروغيير بروكسل سراً للتحقيق في العلاقة المحتملة لمعتقل بموجة الاعتداءات في فرنسا.

وتابعت مصادر الشرطة ان المعتقل الذي لم تحدد هويته بل ذكر الحرفان الاولان من اسمه (ر س) موقوف حالياً لإقامته بصورة غير قانونية في بلجيكا.

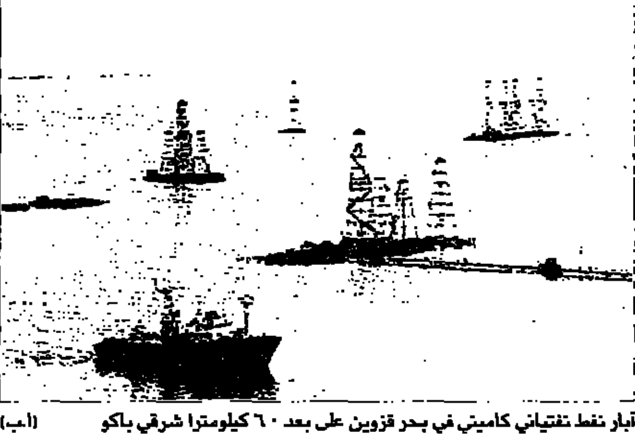
باريس لم تقرر بعد إجراء محادثات بين شيراك وزروال

باريس – رويتر – قالت فرنسا انه لم يتقرر بعد ما اذا كان الرئيس جاك شيراك سيعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي اول اجتماع بالغ الحساسية مع الرئيس الجزائري الامين زروال أم لا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريوه امس في مؤتمر صحافي «لم يتخذ قرار بشأن هذا الاجتماع».

ويبدو بيان المتحدث متناقضا مع ما قاله مصدر رسمي للصحافيين الذين رافقوا شيراك في زيارته لتونس يوم الجمعة الماضي ان الاجتماع تقرر عقده في مقر الامم المتحدة في نيويورك حوالى ٢٢ تشرين الاول.

الكونسورتيوم الدولي يحسم الخلاف:
تصدير النفط الأذربيجاني عبر تركيا



آبار نفط نفتياني كاميني في بحر قزوين على بعد ٦٠ كيلومترا شرقي باكو (أ ب)

حسم الكونسورتيوم الدولي المكلف استغلال النفط الاذربيجاني المستخرج من بحر قزوين امس الخلاف بشأن طريق تصدير هذا النفط. وقال انه يفضل ان يتم ذلك عبر مرفأ تركي، وذلك من خلال تمديد انبوب النفط الذي يعبر الاراضي الجورجية.

وكان قد حصل خلاف خلال شهور عدة بين جورجيا المدعومة من تركيا وبين روسيا، بعدما بدا ان كلا الجانبين يريد ان يتم تصدير النفط الاذربيجاني عبر انبوب نقل النفط الذي يمر في اراضيه.

وقال رئيس الكونسورتيوم الدولي تيري ادامز في مؤتمر صحافي امس «ان الافضلية اليوم هي ان يتم تصدير النفط الاذربيجاني (من بحر قزين) عبر مرفأ جيهان على المتوسط مروراً بالاراضي التركية».

وافاد المسؤولون في الكونسورتيوم انه سيتم في المرحلة الاولى تصدير انتاج بحر قزوين المقدر بخمسة ملايين طن سنوياً عبر خطي انابيب النفط اللذين يمر احدهما حالياً في روسيا والاخر في الاراضي الجورجية.

وبما ان انبوب النفط الذي يمر في جورجيا يحتاج الى بعض التصليحات سيتم تصدير انتاج السنة الاولى عبر انبوب النفط الروسي.

ويأمل الكونسورتيوم في بناء منشآت جديدة لاستخراج النفط بحلول العام ٢٠٠٠. واوضح ادامز ان مناقشات جرت مع اطراف اخرى ترغب في تصدير النفط عبر هذين الطريقين الامر الذي يبرر اختيار هذين الخطين اللذين تصل قدرتهما الاجمالية على النقل الى ٢٥ مليون طن سنوياً.

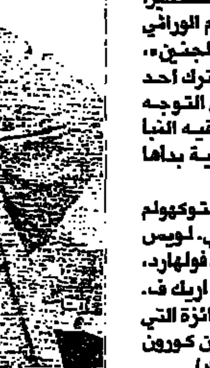
ويضم الكونسورتيوم الدولي الذي تهيمن عليه كبرى شركات النفط الاميركية، ١٢ شركة ووقع في ايلول العام ١٩٩٤ عقداً بقيمة ٧,٥ مليارات دولار للحصول على امتياز استخراج واستغلال حوالى اربعة مليارات برميل نفط اذربيجاني من بحر قزوين.

ويمر انبوب النفط الروسي شمالي سلسلة جبال القوقاز لا سيما الشيشان ليصل الى مرفأ نوفوروسييك على البحر الاسود.

وتدعم تركيا انبوب نقل النفط الجورجي الذي يصل الى مرفأ باتومي (جورجيا). وتأمل في ان يتم تصدير النفط عبر مرفأ يومورتاليك (تركيا) على المتوسط.

(أ ف ب، رويتر)

ألمانية وأميركيان يفوزون بجائزة نوبل للطب:
إكتشافات حول التحكم الوراثي في نمو الجنين



اريك ف. فيشاوس مغتبطاً فور معرفته بنبأ فوزه بجائزة نوبل (أ ب)

فاز اميركيان والمانية امس بجائزة نوبل للطب للعام ١٩٩٥، تقديراً لاكتشافاتهم المتعلقة «بالتحكم الوراثي اثناء المراحل الاولى من نمو الجنين»، وهو برغم انه حدث تاريخي، ترك احد الفائزين الثلاثة عازماً على التوجه مباشرة الى مختبره، بعد تلقيه النبأ السعيد، لمتابعة تجربة علمية بداها امس الاول.

وأعلن معهد كارولين في استوكهولم امس ان الاميركي ادوارد بي. لويس والالمانية كريستيان نوسلاين – فولهارد، والاميركي السويسري الاصل اريك ف. فيشاوس، فازوا معاً بالجائزة التي تبلغ قيمتها المادية ٧,٢ ملايين كورون سويدي (نحو ١,٠٠٣ مليون دولار).

وأوضح عضو في لجنة التحكيم السويدية في مؤتمر صحافي ان اللجنة منحت هؤلاء الثلاثة الجائزة، نظراً الى اكتشافاتهم المتعلقة «بالتحكم الوراثي في تطور الجنين في مراحله المبكرة».

واشار المعهد الذي يقوم باختيار الفائزين بجائزة نوبل للطب كل عام، ان بحوث الاطباء الثلاثة ساهمت بشكل خاص في تقديم فهم افضل للتشوهات الخلقية او الوراثية لدى الانسان.

واضاف ان اعمالهم سمحت بالاجابة على الاسئلة المتعلقة بكيفية التحكم بتطور البويضة بعد تلقيحها، وما هي المورثات (الجينات) التي تتحكم بهذه العملية، وكم عددها، وهل تعمل معاً ام ان كلاً منها تعمل بشكل مستقل عن الاخرى. وقال المعهد ان الفائزين الاختصاصيين في علم احياء النمو «اكتشفوا اليات وراثية مهمة تتحكم في تطور الجنين في مراحله الاولى. واستخدموا في تجاربهم عنصراً كلاسيكياً في البحث الوراثي، هو ذبابة الفاكهة (..) وكشفوا مبادئ يمكن تعميمها على كائنات اكثر تطوراً، بما فيها الانسان».

وقالت اللجنة ان الاساتذة الثلاثة «تمكنوا من تحديد وتصنيف عدد صغير من المورثات المهمة التي تغلب دوراً اساسياً في تحديد خطة تنظيم الجسم ومختلف اعضائه».

ويعمل البروفسور ادوارد بي لويس (٧٧ عاماً) في معهد التكنولوجيا في كاليفورنيا، وهو وضع اسس انجازات العلماء الثلاثة من خلال ابحاثه التي بدأها خلال الاربعينات. وهو من مواليد بنسلفانيا العام ١٩١٨.

وقام لويس بابحاث عن كيفية تحكم الجينات في تطور اجزاء الجسم الى اعضاء متخصصة في القيام بدور معين.

اما نوسلاين – فولهارد (٥٢ عاماً) فهي عضو في معهد ماكس – بلانك الالماني لعلم احياء النمو في توبينغن، ولدت في العام ١٩٤٢ في ماغديبورغ في المانيا، وهي المرأة الالمانية الاولى التي تفوز بجائزة نوبل للطب. ويدرس الاميركي من اصل سويسري اريك ف. فيشاوس (٤٨ عاماً)، في قسم علم الاحياء الجزيئي في جامعة برنستاون الاميركية وولد في ١٩٤٧.

وأعلن المعهد ان فولهارد وفيشاوس تمكنا من تحديد وتصنيف الجينات التي تلعب دوراً حيوياً في تحديد صفات الجسم وتكوين اجزائه.

وعندما تلقى فيشاوس نبأ فوزه بالجائزة صباح امس، اعتقد للوهلة الاولى ان محادثه الذي كان يتكلم بلكنة سويدية، طلب رقماً هاتفياً خاطئاً.

وفي مقابلة هاتفية في وقت لاحق، اشار فيشاوس انه لم يعد خطة للاحتفال امس، وانه يعتزم في المقابل العودة الى مختبره، لاستئناف العمل على تجربة بداها.

ويتم تسليم جوائز نوبل ككل عام في العاشر من كانون الاول في ذكرى وفاة الفرد نوبل في العام ١٨٩٦. وكانت جائزة نوبل للطب منحت العام الماضي الى الاستاذين الاميركيين الفرد جيلمان ومارتن روبل لاكتشافهما للبروتينات «جي» ودورها في «نقل الاشارات داخل الخلايا».

ومن بين كل جوائز نوبل فان جائزة الطب التي تشمل اكبر عدد من الفائزين اذ ان معهد كارولين، غالباً ما يفضل اختيار «مجموعة» من الفائزين من جنسيات عدة على اختيار افراد.

وخلال السنوات الـ ٢٥ الماضية حاز طبيبان فقط الجائزة من دون ان يتقاسماها مع احد، وهما الاميركية باربره ماك كلنتوك (لابحاثها في مجال الوراثة) في العام ١٩٨٣ والياباني سوسومو تونيغاوا لاعماله المتعلقة بالاليات الوراثية في ١٩٨٧.

ومن حيث ترتيب الدول التي فاز مواطنوها بجائزة الطب تأتي الولايات المتحدة في المقدمة مع ٧٥ فائزاً ومن ثم بريطانيا (٢٢) والمانيا (١٥) وفرنسا (٨) والسويد (٧) وسويسرا (٥) والنمسا وبلجيكا (٤).

ومنذ منح الجائزة للمرة الاولى في العام ١٩٠١ حازها حتى الان ١٦٢ شخصاً متقدمين كثيراً الفائزين بجائزة الفيزياء (١٤٤) والكيمياء (١٢٠) والسلام (٩٤) والادب (٩٢) والاقتصاد (٣٤). ولم يبدأ منح جائزة الاقتصاد التي انشئت في العام ١٩٦٨ من قبل البنك الملكي السويدي الا في العام ١٩٦٩.

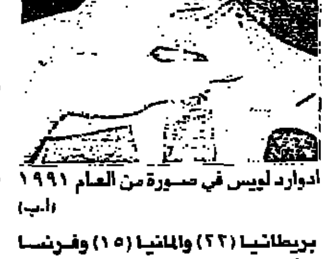
ومن المقرر اعلان الفائزين في جوائز الاقتصاد اليوم والفيزياء والكيمياء الاربعاء، والجمعة جائزة السلام.

ويختار معهد كارولين في استوكهولم الفائزين بجائزة الطب، والاكاديمية الملكية السويدية للعلوم الفائزين بجائزتي الكيمياء والفيزياء، والاكاديمية السويدية الفائزين بالجائزة الادبية. ولجنة نوبل النروجية الفائزين بجائزة السلام.

(أ ف ب، أ ب، ي ب، رويتر)



كريستيان نوسلاين فولهارد بعد اعلان فوزها بجائزة نوبل امس (أ ب)



ادوارد لويس في صورة من العام ١٩٩١ (أ ب)

إنقسام حول فرض الطوارئ في الشيشان
موسكو تجمّد تطبيق إتفاق نزع السلاح

جمدت موسكو امس «حتى اشعار آخر» تطبيق اتفاق نزع السلاح الذي تم التوقيع عليه مع الحكومة الشيشانية في ٣٠ تموز الماضي، في وقت كان فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين منشغلاً بدراسة اقتراحات حول التدابير التي يجب اتخاذها في الشيشان رداً على محاولة اغتيال قائد القوات الروسية الجنرال اناتولي رومانوف.

وقال عضو اللجنة المختلطة المكلفة مراقبة تطبيق اتفاق نزع السلاح، الروسي فكتور فلاسيكوف ان قرار التجميد اتخذ خلال اجتماع للجنة بسبب «تفاقم الوضع في الجمهورية واصابة رومانوف بجروح خطرة».

وكان رومانوف امس، وبعد ثلاثة ايام من محاولة اغتياله في العاصمة الشيشانية، غروزني، في غيبوبة.

واحتج المتحدث باسم الحكومة الشيشانية مولدي اوموغوف خلال اجتماع اللجنة المختلطة، على قرار التجميد، مؤكداً انه لن يسهم الا «في زيادة تفاقم الوضع».

وتزامن الاعلان الروسي عن تجميد تطبيق اتفاق نزع السلاح مع اتهام شيشاني للقوات الروسية بشن غارات على قريتين اوقعت اربعين قتيلا وعشرين جريحاً من المدنيين.

وقال الشيشانيون ان غارات استهدفت بلدة روشني تشو، التي تبعد ٣٥ كيلومتراً جنوبي غربي غروزني، اوقعت ٢٨ قتيلا. فيما ادت غارات على بلدة ميسكير ايورت، التي تبعد ٢٥ كيلومتراً شرقي غروزني، الى مقتل ١٢ شخصاً وجرح ٢٠ آخرين.

وأكد الشيشانيون ان طائرتين روسيتين اقلعتا من اذربيجان، نفذتا الغارات، وهو ما نفاه الروس تماماً.

غير ان متحدثاً باسم القوات الروسية قال ان الغارات جاءت رداً على قيام مقاتلين شيشانيين باطلاق النار على قافلة روسية مما ادى الى مقتل روسي وجرح خمسة آخرين.

في هذا الوقت اعلن المتحدث باسم الكرملين سيرغي ميدفيديف ان يلتسين «لم يبلور بعد موقفه بخصوص الاقتراح الحكومي بفرض حالة الطوارئ في الشيشان».

وكان مقرراً ان يلتقي يلتسين امس بكبير موظفي الكرملين سيرغي فيلاتوف وبرئيس الاستخبارات الخارجية يفغيني بريماكوف، ووزير الخارجية اندريه كوزيريف، ليبحث فكرة فرض حالة الطوارئ.

وقال ميدفيديف ان المسؤولين الروس منقسمون ازاء هذه الفكرة، التي اقترحت في اعقاب محاولة اغتيال رومانوف.

واشار ميدفيديف الى ان الامين العام لمجلس الامن اوليغ لوبوف، وهو ايضاً المبعوث الخاص ليلتسين الى الشيشان، بين معارضي حالة الطوارئ.

وكان لوبوف قد نجا من محاولة اغتيال في الشهر الماضي، مشابهة لتلك التي استهدفت رومانوف، بتفجير عبوة ناسفة. (أ ف ب، أ ب، رويتر)

تشيرنوميردين: لن نبيع مطلقاً أسلحة نووية لإيران

موسكو – رويتر – جدد رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين امس موقف موسكو من انها لن تمد ايران مطلقاً بالتكنولوجيا اللازمة لصنع اسلحة نووية.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن تشيرنوميردين قوله لمجموعة من رجال الاعمال الاميركيين في موسكو ان «ايران جارتنا ونعلم تماماً ما الذي يحدث فيها. ولن نسمح بتاتاً لها بصنع اي من انواع الاسلحة النووية»، مؤكداً ان روسيا والمجتمع الدولي يمارسان رقابة صارمة على مشروع بوشهر.

أثينا: إحراق سيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية

اثينا – أ.ف.ب: اكدت الشرطة اليونانية ان سيارة تابعة للسفارة الاسرائيلية في اثينا، اضرمت فيها النار فجر امس في وسط المدينة من دون وقوع ضحايا.

وقالت الشرطة ان الحريق نجم عن وضع عدد من زجاجات الغاز تحت السيارة، وادى انفجارها الى احراق السيارة.

زلزال في المكسيك يوقع ٦١ قتيلاً

ضرب زلزال بقوة ٧,٦ درجات على مقياس ريختر المفتوح، امس ولايتي كوليما وغاليسكو على الساحل الغربي للمكسيك، وتسبب وفقاً لحصيلة رسمية غير نهائية بمقتل ٦١ شخصاً وجرح اكثر من مئة آخرين.

واعلنت السلطات حالة الطوارئ في الولايتين اللتين ضربهما الزلزال.

وأمر الرئيس ارنستو زيديو قوات الجيش والدفاع المدني بالتوجه الى المنطقة المنكوبة للمساعدة في اعمال الانقاذ. (أ.ف.ب، رويتر)

كراتشي: مكاتب الحكومة تتعرض لهجوم صاروخي

أعلنت الشرطة الباكستانية ان مجهولين اطلقوا ما لا يقل عن خمس قذائف صاروخية على مبنى تابع للحكومة الاقليمية في كراتشي امس مما أدى الى جرح اربعة اشخاص على الاقل.

وقال شهود عيان ان ثلاث قذائف اصابت الطبقة العليا من مبنى امانة اقليم السند المكون من سبع طبقات والحقت اضرارا بغرفة حكومة الاقليم وغرفتي وزيري المالية والتعليم.

وأصابت قذيفتان اخريان الطبقتين الخامسة والسادسة واشعلت النيران فيهما. وتهشمت نوافذ المبنى وتحطم بعض اثاثه كما تهشم زجاج عدد من السيارات التي كانت تقف داخل اسوار المبنى.

وتعتقد الشرطة ان حركة المهاجرين القومية هي المسؤولة عن الهجوم.

(اب، رويتر، ي.ب)

البوسنة: وقف النار معلق
المسلمون ينتظرون إعادة الكهرباء إلى سراييفو

مرة اخرى، تسابق التصعيد العسكري في البوسنة، مع اتفاق لوقف اطلاق النار، كان يفترض ان يسري مفعوله اعتبارا من منتصف الليلة الماضية، فهاجم الصرب مخيما للاجئين المسلمين، مما استدعى غارة اطلسية انتقامية، لكنهم اعلنوا في الوقت نفسه التزامهم وقف النار، وهو الذي رفضت الحكومة البوسنية التعهد باحترامه، بانتظار اعادة الكهرباء والغاز الى العاصمة سراييفو.

وكان الصرب قد استبقوا موعد الهدنة بشن هجمات اللحظة الاخيرة على العديد من الجبهات، وقصفوا بقنابل عنقودية واغاروا بطائراتهم على مخيم للاجئين المسلمين مما اوقع عشرات القتلى والجرحى، معظمهم من الاطفال، كما قتل جندي نرويجي، مما دفع الامم المتحدة الى طلب «دعم جوي» من حلف شمالي الاطلسي الذي نفذ امس غارة استهدفت مركزا صربيا للمراقبة والقيادة قرب جيب توزلا في شمالي شرقي البوسنة.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية البوسنية ميرزا حلجريتش ان حكومته قررت ارجاء تطبيق وقف اطلاق النار، معتبرا ان الشروط المحددة لتنفيذه لم تتوافر، مضيفا «اننا في وضع تمت فيه اضاعة الوقت» وان الحكومة البوسنية «لن تغير موقفها طالما لم يعد الغاز والكهرباء الى سراييفو».

ويبدو ان شرطا آخر وضعته الحكومة البوسنية قد بات ممكن التحقيق، اذ تمكنت قافلة تابعة للمفوضية العليا للاجئين من الوصول الى جيب غوراجدي المعزول في شرقي البوسنة، عبر طريق من سراييفو، كان عبورها منذ اكثر من عام محفوفا بالمخاطر.

وقال متحدث باسم المفوضية في جنيف ان قافلة محملة بنحو ١١٦ طنا من الحبوب عبرت الطريق الذي يبلغ طوله ٧٠ كيلومترا، برفقة جنود من القوات الروسية، على ان تقوم قوة الحماية الدولية باختبار سلامة الطريق لاحقا.

وعقد ممثلون عن الاطراف المتحاربة اجتماعا في مطار سراييفو تحت رعاية الامم المتحدة، وكان واضحا من تصريحات مسؤولي الحكومة البوسنية انها عازمة على عدم الالتزام بالهدنة اذ «لم يصدر امر بفتح انابيب الغاز من المجر على الرغم من وجود اتفاق مع روسيا» على اعادة امداد سراييفو به. وفق ما اكده الوزير البوسني المكلف العلاقات مع الامم المتحدة حسن مرادوفيتش.

وظهر مرادوفيتش على التلفزيون البوسني قائلا ان حكومته وصرب البوسنة بذلوا كل ما يمكنهم القيام به لإعادة الكهرباء والغاز الى المدينة، لكن العمل لم يكتمل.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الروسية ان شركة الغاز الروسية «غاز بروم» مسؤولة عن فشل عملية اعادة امداد سراييفو بالغاز، وهي خطوة كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد تعهد بتحقيقها، لتعزيز عملية السلام التي تقود جهودها الولايات المتحدة.

وكانت الشركة التي تمتلك الحكومة الروسية نصفها، قد قطعت امدادات الغاز عن سراييفو بعد تراكم ديون على الحكومة البوسنية وصلت الى ١٠٠ مليون دولار.

وفي مقابل ذلك، نقلت وكالة انباء صرب البوسنة عن كارادزيتش قوله ان قواته ستتقيد بشكل دقيق بوقف اطلاق النار الذي اعلنه الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي، على ان يسري فجر اليوم الثلاثاء.

واعلن كارادزيتش ان القوات الصربية «لن تقوم باي عمل عسكري» وطلب من «المجتمع الدولي التدخل للحصول على الشيء نفسه من الطرف المسلم».

وكان من المقرر ان تمهد الهدنة لمفاوضات تستضيفها الولايات المتحدة في اواخر الشهر الحالي بين زعماء صربيا وكرواتيا والبوسنة، استعدادا لعقد مؤتمر سلام شامل، ينهي الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وفيما كانت الهدنة تقترب من موعدها، شنت طائرات تابعة لحلف الاطلسي غارة، استخدمت فيها قنابل بواسطة الليزر، على موقع صربي قرب توزلا، قد يكون مسؤولا عن الهجمات التي استهدفت اللاجئين المسلمين من جيبي سريبرنيتشا وجيبا، في مخيم زيفينيتشي، ادت الى مقتل واصابة العشرات.

وادان وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت امس الاول «غارات الطيران الصربي في البوسنة»، مؤكدا ان فرنسا لن تسمح بتكرار مثل هذه الهجمات.

وفي تصريحات لشبكة التلفزة «اف ار ٣» اكد دو شاريت ان «سبب هذه الغارات لا يمكن ان يكون الا رغبة البعض في الجانب الصربي في تخريب جهود السلام».

وكانت طائرات صربية قصفت امس الاول زيفينيتشي للاجئين القريب من توزلا حيث قتل تسعة اشخاص بينهم خمسة اطفال ورضيع واصيب خمسون آخرون بجروح، وقصفت طائرات اخرى مناطق مدنية في مدينة تيسانيكا بالقرب من دوبوي فقتل خمسة اطفال واصيب خمسون آخرون بجروح ٩٠ في المئة منهم من الاطفال.

وقبل حلول موعد الهدنة، كان نائب الرئيس الاميركي آل غور يبدي تفاؤلا إزاء احتمالات السلام في البوسنة، وابلغ البابا يوحنا بولس الثاني ان عملية السلام تتحرك في الاتجاه الصحيح برغم بقاء صعوبات.

واضاف قائلا «نحن نأمل ان يكون وقف اطلاق النار بداية لعملية السلام الحقيقية هناك».

● في تونس، قال مسؤولون ان رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش اجرى محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حول فرص السلام في البلقان، كما اجتمع مع نظيره التونسي حامد القروي، فيما اجتمع وزير الدفاع البوسني يادرانكو برليتش مع نظيره التونسي عبد العزيز بن ضياء.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

بوسنيتان تنظفان خط «الترام» في الجادة التي اشتهرت باسم «درب القنص» في سراييفو، فيما تقف مدرعة للقوة الدولية لحماية المشاة من قنص صربي محتمل، امس (رويتر)

أمير قطر يرفع الرقابة عن الصحف

اعلن وزير الاعلام القطري الشيخ حمد عبد العزيز الكواري امس عن رفع الرقابة المسبقة، المفروضة على الصحف الخمس في قطر منذ عشر سنوات، وذلك بأمر من الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وقال الكواري في مؤتمر صحافي ان رفع الرقابة كان «تقديرا لدور الصحافة مثلما هو تعبير عن الثقة بالمواطنين وعن قناعة بالدور الذي يمكنهم لعبه للاسهام بحرية في عملية التنمية من دون قيود».

ونقل الكواري عن الشيخ حمد دعوته صحف قطر الى استخدام حريتها المستعادة «في افضل اسلوب».

وتوجد في قطر اربع صحف يومية تصدر بالعربية هي: العرب والراية والشرق والوطن، وواحدة تصدر بالانكليزية هي «غالف تايمز».

من جهة اخرى، ذكرت مصادر قطرية مطلعة ان الشيخ جاسم بن عبد العزيز بن خليفة آل ثاني، نجل وزير المالية والنفط القطري السابق، عاد الى الدوحة قبل ايام منضما الى الشرعية الجديدة.

وقالت المصادر نفسها ان الشيخ جاسم (١٨ عاما) هو اكبر انجال الشيخ عبد العزيز الذي خرج من الحكومة في العام ١٩٩٢ وغادر البلاد مع عائلته الى كان (فرنسا) حيث يقيم منذ ذلك الحين، احتجاجا على قيام والده الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد بتعيين شقيقه الامير الحالي الشيخ حمد وليا للعهد آنذاك.

وكان الشيخ حمد قد تولى امارة البلاد في ٢٧ حزيران بعدما عزل والده في انقلاب ابيض.

(ا.ف.ب، ا.ب)

الرئيس الموريتاني يجري تعديلاً وزارياً

أجرى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع تعديلا وزاريا ادخل بموجبه ثلاثة وزراء جددا واخرج وزيرين.

وذكرت اذاعة موريتانيا ان الوزيرين اللذين خرجا من الوزارة هما محمد ولد عمر (الصحة والشؤون الاجتماعية) ودياجانا مرسي (التجارة والصناعات اليدوية والسياحة).

واشارت الى انه تم تعيين وزير التنمية الريفية السابق صغير ولد مبارك في وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ووزير العدل الاسبق سوابودمبا في وزارة التجارة والصناعات اليدوية والسياحة.

وقالت الاذاعة ان الوزراء الثلاثة الذين دخلوا الوزارة هم عثمان سيد احمد ياسا (العدل) وتيميرا بوبو (التنمية الريفية) وليمر ابوت ولد سيدي محمود (التعليم القومي).

التعديل: فقرة من فوق .. فقرتان من تحت

(تتمة المنشور ١)

إضافية في بيروت وربما في دمشق أيضا.

وكان يوم امس، قد حفل بكثير من الاتصالات والجهود، بدأها الرئيس بري بزيارة الرئيس الحريري في منزله، وأكملها نائبه الفرزلي بلقاء رئيس الحكومة ليلاً قبل زيارتهما المشتركة الى قريطم، وما بين اللقاءين جاءت مواقف الرئيس الهراوي أمام وفد نقابة المحررين بعد ظهر أمس، والتعليق الذي صدر عن مصادر عسكرية في شأن الاستحقاق.

الهراوي

فخلال اللقاء مع نقابة المحررين، قال الرئيس الهراوي «الدائم هو الله، أنا لست بدائم، كنت أتمنى تحرير الجنوب والبقاع الغربي خلال ولايتي ولكن الأمر ليس بيدي».

وأعاد الرئيس تأكيده بأنه لكل اللبنانيين رافضاً أن يوصمه أحد بأي صفة مشيرا الى انه ليس طائفيا وكان أول من نادى بالعلمنة.

وقال «يقولون إن الرئيس لم يتمكن من جمع العائلة اللبنانية، وأنا أسألهم هل نجحوا هم. الروحيون وغير الروحيين، وأوجه كلامي خصوصا الى من أنتمي إليهم طائفياً».

ورحب الرئيس بترشيح الدكتور بيار دكاش نفسه لموقع الرئاسة واصفاً إياه بأنه «شجاع» داعياً الآخرين إلى ترشيح أنفسهم والإعلان عن برامجهم.

وإذ لوحظ أن رئيس الجمهورية كان متحفظا في الإجابة على أسئلة متعلقة بالاستحقاق، قالت مصادر مقربة منه انه ما زال على موقفه من رفض التوقيع على أي تعديل مزدوج للدستور كما رفضه طلب التعديل لنفسه.

وأشارت هذه المصادر إلى أن الرئيس قد يوافق على التعديل في حالة واحدة فقط، ذلك إن تطلبت الظروف الاقليمية وإن جاء الاقتراح من المجلس النيابي بتعديل منفرد.

واستغربت هذه المصادر وضع رئيس الجمهورية في مواجهة مباشرة مع المؤسسة العسكرية ومع قائد الجيش بالتحديد، عبر الإيحاء بأن المنافس الوحيد للتمديد هو العماد إميل لحود وأنه لهذا الهدف هناك من يسعى للتعديل المزدوج.

في هذا الإطار نقلت «الوكالة الوطنية للاعلام» عن مصادر «قريبة من قائد الجيش العماد إميل لحود» تعليقا على ما تتداوله وسائل الاعلام عن الجيش وموقعه ما يأتي:

«ان الاستحقاق الوحيد للمؤسسة العسكرية يبقى الأمن وصون السلم الأهلي والدفاع عن الجنوب والبقاع الغربي وتكريس الوحدة الوطنية».

وأشارت المصادر العسكرية الى ان تقديم قائد الجيش كخصم لأي طرف سياسي وزج اسم المؤسسة العسكرية في بازارات سياسية هامشية وضيقة، هو مثار استياء من العماد إميل لحود.

بري

من جهته، كان الرئيس بري قد أعلن بعد لقائه الرئيس الحريري، صباح امس، أن الموقف ما زال على حاله وأن جديداً قد يطرأ خلال الساعات القليلة المقبلة.

وأضاف انه قد يغيّر موقفه من التعديل المنفرد إذا جاءت الفكرة أو الطلب من رئيس الجمهورية مشيرا الى انه ليس ضد أحد.

وفيما لم يطرأ أي جديد خلال تلك الساعات، نقلت مصادر نيابية عن الرئيس بري تأكيده ان أي اقتراح بتعديل منفرد للدستور لن يصدر عن مجلس النواب.

وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن التمديد وإن حسم كخيار وحيد، فإن آليته لم تحسم بعد، ورجحت صدور مشروع قانون عن الحكومة في هذا الشأن.

وتقول المصادر ان المشروع المرتقب سيطالب بتعديل فقرة واحدة في المادة ٤٩ من الدستور، بحيث تمدد ولاية رئيس الجمهورية الحالي لتسع سنوات، لمرة واحدة، والتاريخ يبدأ من موعد الانتخاب.

وتضيف هذه المصادر، ان خلافاً ما زال قائماً حول نص مشروع القانون وان اجتهادات مختلفة ما زالت تطرح.

ففيما يقول نواب ان رئيس الجمهورية سيكون مضطراً الى إصدار القانون الذي قد يقره مجلس النواب بالتمديد، وبالصيغة التي ورد فيها من المجلس، تطالب مصادر مقربة من رئاسة الجمهورية بضمانات حول تلك الصيغة متمسكة بنص المادة ٧٨ من الدستور التي تقول بعدم صلاحية مناقشة او تصويت إلا على المسائل المحددة بصورة واضحة في مشروع القانون المحال من الحكومة.

الخلاف ما زال قائما، ولعل الرئيس الحريري، كان يدرك حجم المشكلة، عندما سأل في دمشق، ووفق مصادر مقربة منه «إذا استخدم رئيس الجمهورية حقه في تعديل الدستور وإذا أعدت الحكومة مشروع قانون في هذا الصدد، فهل ما يضمن إقرار القانون في مجلس النواب؟».

وجوابا على ذلك تقول مصادر نيابية «إذا صح ذلك، فلترسل الحكومة مشروع القانون وساعتئذ يبنى على الشيء مقتضاه».

الشرع يستقبل وفداً فرنسياً

دمشق - أ ش أ - استقبل وزير الخارجية السورية فاروق الشرع مساء امس وفداً فرنسياً برئاسة سكرتير الدولة للشؤون المالية الفرنسية ميرفي جايمار.

وتناول اللقاء سبل تطوير علاقات التعاون والصداقة بين سوريا وفرنسا بالاضافة الى العلاقات بين سوريا والاتحاد الاوروبي.

وكان الوفد الفرنسي قد وصل الى دمشق امس الاول ويضم مسؤولين من وزارتي الخارجية والمالية في فرنسا.

السعودية واليمن وضعا مشروع اتفاق أمني

الرياض - ا ف ب - اعلنت السعودية واليمن امس، انهما وضعا مشروع اتفاق امني يتناول بشكل خاص مكافحة عمليات التهريب.

واعلنت وكالة الانباء السعودية ان الحكومة السعودية وافقت على «التوقيع على مشروع اتفاق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية للتعاون من اجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية وتهريبها».

وأعلن وزير الداخلية اليمني حسين عرب من جهته في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية ان «الوزارة تلقت موافقة الاشقاء في المملكة العربية السعودية على مشروع الاتفاق الامني الذي تقدمت به بلادنا في وقت سابق» وانه «لم يتبق امام الجانبين سوى التوقيع عليه».

كول: ألمان كثر تعوزهم الكرامة والأسلوب

ليبزيغ - أ ب - حمل المستشار الالماني هلموت كول بعنف على مواطنيه من جديد امس، فقال ان الكثير من الالمان تعوزهم الكرامة والاسلوب، وانهم بحاجة لدروس عن الثقافة الالمانية.

وفي اطار حملة منذ شهر لحث الالمان على أن يكونوا مستعدين للمنافسة الصارمة في القرن الحادي والعشرين، سبق لكول ان وصف مواطنيه بالكسالى والجامدين الذين يحتاجون للتغيير.

وخلال لقائه بناشري صحف أمس، وجه كول المزيد من الاهانات لبكرر تحذيراته بأن على الالمان ان يصبحوا خلاقين اكثر لينافسوا بنجاح في السوق العالمية.

وقال ان على المجتمع الالماني «ان يصبح اكثر انفتاحا في ما يتعلق بالابحاث والتكنولوجيا» «لان هذين الحقلين يزدادان اهمية باضطراد بالنسبة للنمو والوظائف».

اليمن سيبعد زعيماً إسلامياً جزائرياً

عدن - أ ب - قال وزير الداخلية اليمنية حسين محمد عرب امس ان اليمن يستعد لإبعاد زعيم اسلامي جزائري مسجون حاليا، للاشتباه بتورطه في قتل ستة رجال امن يمنيين.

اضاف قوله لوكالة «اسوشيتد برس» ان ابو عبد الرحمن الذي يشتبه بانتمائه الى منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولة عن نشاطات ارهابية، سيبعد بعد انتهاء التحقيق في احتمال تورطه في النشاطات الارهابية».

وقتل رجال الامن الستة، وإسلاميان، خلال الاشتباكات التي وقعت مؤخراً في منطقة الضالع (١٨٠ كيلومتراً شمالي عدن).

ملامح الانتخابات في مصر .. صور ولافتات

(تتمة المنشور ١)

فعلى البرلمان الجديد ان يقدم انجازا على صعيد التعديل الدستوري، وهي القضية التي اجلها الرئيس حسني مبارك معلناً ان البت فيها امر لاحق على التعديلات الاقتصادية كما سيحسم البرلمان المقبل قضية اجتماعية شائكة هي قضية قانون الاسكان الجديد المنظم للعلاقة ما بين الملاك والمستأجر في العقارات، وذلك بعدما تراجعت الحكومة عن احالة هذا القانون الى البرلمان الحالي اخذه بعدد من النصائح السياسية التي حذرت من غضبة شعبية محتملة نتيجة ميل القانون الى تحسين ظروف واوضاع الملاك على حساب المستأجرين.

كما ستتصدر قضية تنظيم الصحافة قائمة الاولويات، وذلك بعد ضجة القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥، وتشكيل لجنة لإعداد مشروع قانون جديد يقنن اوضاع الصحافة في مصر بعد مرور ١٥ عاماً على الصيغة القانونية الحالية التي تم النص عليها في تعديلات اجريت على الدستور في العام ١٩٨٠ مع نهايات عهد انور السادات.

كما سيحسم البرلمان المقبل الموقف بالنسبة لقانون الادارة المحلية وتعديل قانون انتخابات المجالس المحلية لاجراء تلك الانتخابات بالنظام الفردي انسجاماً مع انتخابات البرلمان ومجلس الشورى، خاصة وان المحكمة الدستورية سوف تصدر قريباً حكمها بعدم دستورية القانون الحالي للمجالس المحلية والذي ينص على ان تجرى انتخاباتها بنظام القوائم الحزبية.

ومن بين التشريعات الاقتصادية التي ستعرض على البرلمان الجديد، مشروع قانون منع الاحتكار الذي كان قد تأجل الى حين الانتهاء من كافة الدراسات المتعلقة به، وخاصة تلك المتعلقة باثر هذا القانون على عملية الخصخصة، علاوة على عدم وضوح الصورة الكاملة لما قد تنتهي اليه المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولي للتوقيع على اتفاق جديد مؤجل منذ اكثر من ثلاث سنوات.

اما قضية مذابح الأسرى المصريين وملف «الارهاب»، فتؤكد المؤشرات على انهما سيستحوذان على اهتمام البرلمان الجديد فور انعقاده.

فباستثناء بعض التعليقات من النواب المستقلين او بعض نواب المعارضة، فان مجلس الشعب كان في الحساب الختامي غائباً عن قضية مذابح الأسرى، ولم يؤد الدور المنوط به سياسياً او المنتظر منه شعبياً، واصبح هذا الملف في حوزة وزارة الخارجية ليخضع بالتالي الى اعتبارات قد تغلب عليها في كثير من الاحيان حسابات دبلوماسية.

كذلك قضية «الارهاب» التي فضل البرلمان الحالي عدم مناقشة التقرير الذي اعدته لجنة تقصي حقائق، وذلك لأسباب فرض عليها تعتيم شديد بسبب تعرض التقرير لتقييم الاستراتيجية المعتمدة لمواجهة «الارهاب» في مصر ومدى فعالية التشريعات المعمول بها حالياً، ودور بعض رموز الحكم او المحسوبين عليه في هذه القضية، ومدى تأثير اجهزة الاعلام بالسلب او الايجاب على هذه القضية.

واذا كانت الملفات السابقة تعد ارثاً سينتقل من برلمان حالي الى آخر جديد، فان هنالك ملفات لم يشر البرلمان الحالي اليها ولم يقترب منها ومن المتوقع ان تفتح امام البرلمان المقبل. ويأتي على رأس هذه الملفات مراجعة دور مصر الاقليمي في اطار الترتيبات الشرق اوسطية وما انتهت اليه قمة الدار البيضاء الاقتصادية قبل عام وما ستنتهي اليه قمة عمان التي سيبدأ البرلمان الجديد دورته بعد انتهائها بنحو شهر ونصف شهر.

وكذلك مستقبل العلاقات المصرية - السودانية في اطار الخلافات الحادة بين البلدين - وايضاً تقييم دور مصر العربي على ضوء ما تم وما هو جار من مباحثات السلام.

البابا ينهي زيارته إلى الولايات المتحدة

روما - رويتر - عاد البابا يوحنا بولس الثاني الى ايطاليا أمس في نهاية زيارة استغرقت خمسة ايام للولايات المتحدة.

وكانت هذه الزيارة هي رابع زيارة يقوم بها البابا للولايات المتحدة.

والرحلة المقبلة المزمعة للبابا ستكون الى نيكاراغوا وغواتيمالا والسلفادور وفنزويلا في اواخر شباط المقبل.

وظائف

مطلوب موزعو بريد حائزون على رخصة قيادة الدراجات النارية، دوام كامل، الهاتف ٠١/٨٦٩٧٤٣/٤.

شركة تعهدات تطلب مهندساً مدنياً للعمل في الورش، الخبرة غير ضرورية السيارة ضرورية الهاتف ٠٣/٨١٠٥١٧.

مطلوب للعمل في الامارات العربية المتحدة:
- معلم بقلاوة وحلويات عربية.
- طاه ومساعد طاه.
- بائع حلويات في الصالة.
- معلم شاورما.
للمراجعة مخابز السعادة برج ابي حيدر السيد حسان ضاهر.



Requires

FOR ITS PROJECTS
IN THE GULF AREA
AND ITS HEAD OFFICE IN ATHENS

MECHANICAL ENGINEER (PLANT)

WITH MINIMUM 8 YEARS EXPERIENCE IN OPERATION MAINTENANCE AND REPAIR OF HEAVY CONSTRUCTION MACHINERY ON CONSTRUCTION SITES. CANDIDATES TO HAVE PRIME EXPERIENCE IN CATERPILAR EARTH MOVING EQUIPMENT, MOBILE & CRAWLER CRANES, POWER GENERATING SET AND FACTORY PRODUCTION PLANTS (BATCHING PLANTS, ASPHALT PLANTS, ETC..)

DETAILS RESUME WITH ACADEMIC AND EXPERIANCE QUALIFICATION CREDENTIALS TO BE SENT TO:
CCC, P. O. BOX 2254, BEIRUT/ LEBANON
OR TO BE SUBMITTED IN PERSON TO:
BEIRUT OFFICES, CCC BUILDING,
BIR HASSAN, OPPOSITE BEIRUT HOSPITAL.

مدرسة وست وود خلدة اول بشامون، مطلوب اختصاصيات في اللغة الإنكليزية والكمبيوتر والرياضيات، هاتف: ٠٣/٢٣٧٤٩٠ - ٠١/٤٣٢٩٣٣

مطلوب للعمل فوراً في دار الفكر اللبناني موظف (ة) محاسبة مستوى TS او BS يجيد استعمال الكومبيوتر للمراجعة شارع بشارة الخوري بناية تمارا الطابق الاول، هاتف: ٦٤٤٤١٦ - ٦٣١٠٠٢.

مؤسسات الإمام الصدر تعلن عن حاجتها الى اختصاصية اعلامية في مجال الارشيف والتوثيق، لغة انكليزية، ذات خبرة. الحضور شخصيا لتقديم الطلب، العنوان: مؤسسات الامام الصدر، المجمع الثقافي - صور، هاتف: ٠٧/٧٤١٦٠٠ - ٠٧/٧٤٠١١٦.

A young consumer good company offers careers to salesmen and saleswomen.
- University Graduates.
- BA Business/ Marketing.
- Experience an asset but not essential
- Career oriented and ambitious.
- Team worker.
Good Renumeration offered.
Call 348540/1 Ms. Rana for appointment.

متفرقات

لجميع طلباتكم مفخرة الذواقة

الزوادة

نامن طلباتكم من الساعة ٧ صباحاً لغاية الساعة ١٢ مساءً.
العنوان: بيروت - شارع السادات
قرب مركز ناجي للتصوير ت: ٨٠٣٢٢٦.

سيارات

BMW 325I طراز ٨٦ مكيفة جنوطة فتحة سقف قفل مركزي لون ازرق معدني مقاعد ريكارو ستاريو دركسيون هيدروليك مستوردة من سويسرا عام ١٩٩٣ هـ: ٣٤٤٣٦٠.

للبيع سيارة مرسيدس شبح ٣٠٠ SE (طراز ٩١) حالة ممتازة جداً (١٩٠٠٠ كلم) سعر نهائي ٥٧٠٠٠$. مرسيدس E ٣٠٠ لون رمادي طراز ٨٥ حالة جيدة جداً سعر نهائي ١٢٠٠٠$. للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٣٣٨٤٦ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٢٣٨٦٧.

عقارات

للبيع معمل لنشر الصخور كامل التجهيز ٨٠٠٠ م٢، قرنايل، هـ: ٠٣/٢٨٨٤٩٢ - ٠٥/٥٣٠٥٤٦

للبيع شارع مار روكز - مار تقلا الحازمية روف فخم جداً مع تراس، مناظر خلابة، الاتصال ٠٣/٦٨١١٧٧ - ٠٥/٥٥٥٦٠٩.

للبيع شارع مار روكز - مار تقلا الحازمية شقة فخمة جداً طابق ارضي مع تراس تصلح سكنا او مكتبا او عيادة، الاتصال: ٠٣/٦٨١١٧٧ - ٠٥/٥٥٥٦٠٩

للبيع ارض في عيتات مساحة ١٠٧٠ م٢، سعر نهائي للمتر ٩٠$، للمراجعة السيد محمد عبد الهادي، هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

للبيع صالة مساحة ٤٥٠ م٢ مع اثاث او بدونه تصلح لصالة عرض او مكاتب - بئر حسن - خلف تلفزيون المشرق، للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٤٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

للبيع شقة في بئر حسن مقابل تلفزيون المشرق - طابق اول مساحة ٢٣٥ م٢، سعر نهائي ٢٠٠٠٠٠$، للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

للبيع محل في الاوزاعي مقابل بون مارشيه يصلح لصالة عرض او مطعم دوبلكس مساحة ٦٠ م٢، سعر نهائي ٥٠٠٠٠$، للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

للبيع مستودع مميز بمواصفات خاصة/ بئر حسن مساحة ٩٥٠م٢ نزلة شاحنة مبلط - تهوئة خارجية - ارتفاع ٥ امتار - غرفة عازلة تصلح لمولد كهربائي (سعر المتر ٦٠٠$)، للمراجعة السيد محمد عبد الهادي هاتف: ٨٢٣٨٦٧ - ٨٢٥٤٩٢ - ٨٣٣٨٤٦.

شقتان فخمتان للايجار شارع مدام كوري قرب قصر الحريري غرفتي و٣ غرف نوم + توابعها للاستفسار الاتصال ٣/٣٥٢٦٢٢ السيد حسين مكتبي.

إعلانات

الانروا
دعوة الى مناقصة توريد مواد غذائية

تعلن وكالة الامم المتحدة (الانروا) عن حاجتها لموردي مواد غذائية للفترة مابين تاريخ توقيع العقد ولنهاية شهر تموز ١٩٩٦ لمركزها في سبلين للتدريب المهني.

للحصول على مستندات المناقصة وشروطها يرجى الحضور الى مخازن الانروا في شارع فردان - بيروت مكتب مدير النقل والتموين مصطحبين معهم شهادة تسجيل من غرفة التجارة والصناعة سارية المفعول وتفويض رسمي لممثلي المؤسسات وذلك ابتداء من ١٠/١٠/١٩٩٥ لغاية ١٧/١٠/١٩٩٥ موعد انتهاء تسليم دفتر الشروط حيث سيكون موعد اغلاق المناقصة يوم ٢٥/١٠/١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

إعلان قضائي
في تفليسة زيد محمد عطار
بتاريخ ٢/١٠/١٩٩٥ قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة ميرنا بيضا النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء جماعة الدائنين بناء للطلب المقدم من وكيل التفليسة المحامي مروان الديك. على انه يحق لكل ذي مصلحة بالاعتراض على طلب الاقفال خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.
رئيس القلم
حبيب طباجة
التكليف ٢٧٠٠

إعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
الى محمد حسين خفاجة - المجهول المقام.
عملاً بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية، تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧١١ المكونة بين طالب التنفيذ عبدالله المصري وبينك، انذاراً اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك وناتجاً من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات تاريخ ٨/٣/٩٥ رقم ٩٥/٤٥٨ واساس ٩٣/٦٩٦٤ في الدعوى المتكونة بين المدعي عبدالله المصري وبينك والقاضي ١)- باسقاط المدعى عليه محمد حسين خفاجة من حقه بالتمديد القانوني وبالزامه باخلاء الشقة التي كان يشغلها في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار رقم ٦٨٩ / المزرعة وتسليمها الى المدعي.
٢)- بحفظ حق المدعي بمطالبة المدعى عليه بالبدلات التي ستستحق حتى الإخلاء الفعلي.
٣)- بتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف كافة وبرد طلب العطل والضرر لعدم ثبوت سوء النية وبرد سائر الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة.
وعليه، تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي المذكور اعلاه ومربوطاته. علماً ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت. ونشر هذا الاعلان. ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه، وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ حتى آخر الدرجات.
بيروت في ٧/١٠/١٩٩٥
مأمور التنفيذ
محمد نصار
التكليف ٢٧٠٦

إعلان
مناقصة عمومية لتلزيم تقديم وتركيب بلاط اسمنتي
مع وضع مواد عازلة ضد النش في كاراج المركز الرئيسي
يجري الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت - شارع بغداد - كورنيش المزرعة في تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ٢٦/١٠/١٩٩٥ مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم وتركيب بلاط اسمنتي مع وضع مواد عازلة ضد النش في كاراج المركز الرئيسي.
يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية في مكتب المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات الدوام الرسمي.
تقدم العروض في ملف مختوم وتسلم باليد الى بريد المديرية الادارية لقاء ايصال برقم وتاريخ وصول العرض على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المناقصة.
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة المحددة.
المدير العام
عبد الحليم حريبه
التكليف ٢٧١٢

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى في دولة الكويت المأسوف عليه:

عبد الأمير صادق
(ابو صلاح)

نجل العلامة المغفور له المقدس الشيخ عبد الكريم صادق.
- ولده: صلاح.
- شقيقاه: المرحوم محمد رضا والحاج محمد جواد صادق.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٠ و١١ تشرين اول الحالي في منزل صهره محمد عزت حيدر شارع عبد الكريم الخليل - ملك حمدان - الطابق الثالث مقابل روضة الشهيدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

فؤاد يوسف محمود بزي

اشقاؤه المرحوم لطيف، رائف، رياض، قاسم.
اولاده عاطف يوسف وعلي.
اصهرته علي سعد، سعيد بزي وسميح زريق.

تقبل التعازي في منزل ولده عاطف ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ الجاري، برج البراجنة، الرمل العالي مقابل ثانوية البنات الرسمية، ملك فحص وعطية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة زينب أحمد سلطان بحسون

ارملة المرحوم محمد حسن بحسون.
اولادها محمود، احمد (صاحب مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع) ويوسف.
تقبل التعازي بعد الظهر في منزل ولدها احمد في بيروت، المصيطبة شارع داود ابو شقرا، بناية ملكي الطابق الرابع جانب مجلة «الشراع» يومي الثلاثاء والاربعاء ١٠ و١١ الجاري.
وتصادف يوم الاحد ١٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع، حيث تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها الساعة التاسعة صباحا في شحور.
الآسفون آل بحسون وسلطان وشلهوب وعموم اهالي شحور ومليتانية.

هكذا من الأصل

كسور

منديلُ عُطَيل (٢)

بول شاوول

هو ـ اين كانت تلك اللعنة الخالصة؟ أنا من حمّلها اسرار الاحفاد؟ ام هي سطعت خلفي مشمسة بين العناصر كصوت نيوي يصيبني في الظهر ولا ارتداد لضوء اسود ولا استدارة لتنبهر العين. ولا تعر لكشوف الجلد واللون والنبرة الغامضة. من اين لي انا الصاخب الضاج كصناجات كبرى، وككواكب من معادن وحزن.. كيف لي ان أعيّن اللعنة الاولى واللوعة؟ الك وحدك انت ان ترسمي ما لهذه اللعنة. وان تري ما لانتقالها وحبائلها وفصولها. وما لاجسادها الحرى على الوشي والغياب وتحريك الاسرة والرغبات؟

هي ـ...!

هو ـ اي دهليز في هذه اللعنة؟ اي نداوة سامة في هذا الدغل الفتّان؟ اهكذا وكما يشرط السيف حريراً طويلاً تقسمين الزمن الى جسدين. اللعنة الى حجرين ابديين؟ اهكذا وكأن تفتح النافذة العالية وتقفزين بلا حسبان كمن يقفز الى قاع جسده؟ ماذا يمكن ان يظهر لك هناك في تلك الفجوات السريرية المعتمة الخائفة المتوجسة المهيأة للعنات خالصة خالصة في غيابها وامتلائها؟

كيف كان لي. هل تعرفين. ان اتوجس. اتحول ذئاباً من الموتى والتذكر وآيات من الذعر الجواني وانا على لذاذات الظفر. وانا الراية العليا بين الرايات العالية؟ كيف كان لي. هل تعرفين. ان اشتم التراب والقذى وعبق الحشرات وانا بين القمم ارفع من خوذي المتوهجة. اجمل من سيوفي المسلولة. اطول من صهيل خيولي الترامية على السهل؟

اهي اللعنة تنزل من صاعقة خلابة تضيء الشجر المقصوف. ام من تراخي اوتارها من اقمار ضالة تقود الضالين في الغابات والمفازات؟ ام هي من اصابعي هذه؟ ومن عيني؟ ومن رائحة تحت ابطي؟ وزيوت لوني؟ وتخوم هواجسي؟

ـ هي ...!

هو ـ اي سر هنا. هل تعلمين. يجعلني اسمر اللهاث في عزّ هبوبه. ابطئ الشمس في عزّ جريها الذهبي على جسمي. احجم وأنا في عز اندفاعي مع الرياح والغبار والصرخة القاطعة؟

اي سر هذا. هل تعلمين. يجعلني ابدد ما أتلمسه باصبعي. اشكك بازمنة تسيل من وجهي. اتلمظ وانا على شفا البحيرة؟ ما الذي يفوح حولي وأرصد فوحه بلا مقابل؟ انت. اكان ما يسلي؟ الى لوعاتي منك. وما دريت. اعمى بين المبصرين. مسهداً على طمأنينة الفراش. سادراً كنخيل غائب في ضباب الصحاري! اي فوح هنا. من هذه الامكنة الجوفاء؟ من خوذي المضرجة؟ من ستاءات فاسدة على حواس فاسدة على موتى فاسدين؟ قولي؟ أكان عليّ كل هذا الكلام لأداري ما ينهنهني هنا في الداخل؟ اي موت هذا الذي ارثه ولا يرثني؟ أبقعه بالرغبات الملتبسة ولا يتحيني الا بالخيبة، والورد الذبلان، وملاءات مبقعة مبقعة؟ قولي ماذا تفعل الخيانات الكبرى بالانهار المتدفقة بلا حسبان؟ ماذا تفعل القاتل تلمع في الجبال وعلى الصواري وفي المدن البائدة وفي المدن المقبلة؟ اكان لي ان ارفع اصابعي بين الشمس والمرآة كي لا ارى ما يتساقط باستمرار مني؟ تذكري. اشعلي ما يختبئ منك. مدحيه كاسراب من القتلى امامك. تذكري! هل تتذكرين؟

هي ـ...!

هو ـ تذكري! هل تتذكرين؟ هل تتذكرين تلك اللحظة التي تدركبت فيها كسنوات ثقيلة من العناصر والغيوب والحجارة والعواصف من قممك الساطعة الى آخر الكواليس؟ الى تقل مهمل في صباحاتك؟ هل تتذكرين تلك اللحظة التي اسدلت فيها نسيانك على وجهي فانتصف الى عتمتين، والى ظلين، والى ميتتين؟ تذكري! هل تتذكرين؟

هي ـ...!

هو ـ تذكري! هل تتذكرين تلك اللحظة الفاصلة التي ذبل فيها جسمي على حواسك.. انطفأ على مائك. تلك اللحظة التي نبت في انفاسي. عليك. العوسج والوبر والجليد؟

هي ـ...!

هو ـ انا من ترهاتي نسيت. ومات على شفتي ما ينشده الفجر في طلوعه. ما تتلوه النشوة من صلوات امام السماء. ما تسترده الرحمة على اجفان حية؟ انا من ترهاتي نسيت. وقعت في المنقلب الجامد والروس والولي كأن تمر اخيلة على خيول تتدحرج من الاعالي. وانت هل تتذكرين◻

هي ـ...!

هو ـ انا من شقائي اني نسيت. وفاجأني اللون. اللون في وجهي، وفي قلبي. اللون الذي مرّغ العالم بسواد سميك. وبسواد قان. وسواد مختر. وبسواد يطلع من الينابيع. وبسواد يتدفق من الاجسام. وبسواد سواد يهطل من كل الفصول والعناصر؟ انا من شقائي اني نسيت. وفاجأني الزمن بمنجل وبفأس وأنا السنبلة العزلاء ارفع عنقي بيأس وبندامة؟ هل تتذكرين؟ انا من شقائي اني غبت. والقتل غياب. صففت ملايين القامات وحصدتها بغيابي والغياب قتل. وأحصيت الوان العساكر والقرى وشفعتها وكنستها وسرقتها واحرقتها وأطربني حريقها الخلاب. وفاحت رغباتي عليها كحرائق تفترس حرائق.

هل تتذكرين؟ انا من شقائي اني توغلت بعيداً في المضارب والبطون. وقسمت العالم الى رايات وشرائط وأجناس وما تهيبت. وبشرت بالقسمة والابادة وافراز الالوان والبطاقات وانحزت الى الصوت الواحد وما تهيبت! هل تتذكرين. تذكري! هل تتذكرين◻

هي ـ...!

هو ـ انا من شقائي اني نسيت. وفاجأتني يداي. وفاجأتني عزلتي. عندما كنت ابيد مدينة وأنضم الى مدينة اخرى، وأسبي نساء لانضم الى نساء اخريات. واهتك ازمنة لانضم الى ازمنة اخرى. وأهلك قبائل لانضم الى قبائل اخرى؛ وما تعبت. وما تمددت على اريكة. وما غفوت على صهوة. وما اغمضت حاسة واحدة من حواسي. هل تذكرين؟

هي ـ...!

هو ـ من اين جاءتني كل هذه العناصر؟ كل هذه القوة؟ كل هذه القدرة الخارقة على القطع؟ كيف حلّت بي هذه اليقظة الكونية التي تصيب الافاعي في جحورها. والغرائز في اسرارها. والاسماك في قيعانها؟ اية يقظة هذه كنصل واضح وعادل وغبي؟ اي يقظة هذه ترمي شباكاً على الليلك والصباحات وما يتململ في الحدائق؟ اية يقظة ضده لا تفوتها اشارة عابرة في عتمة. لا يفوتها بصيص خلف الوجه. اي يقظة هذه؟ واليقظة عذاب! واليقظة قتل. تذكري. هل تتذكرين؟

هي ـ...!

هو ـ قولي! هل انا الرابح الذي خسر؟ هل انا الخاسر الذي ربح اي شعرة تفصل الربح عن الخسارة. الظفر عن الهزيمة؟ اي شعرة هذه التي تصل الخسارة بالربح.. قولي! هل تعرفين؟... انا من ضعفي اني جمحت بخيول وفتوحات ومجازر بين المفازات والمدن. وكلما اقتحمت. التمع وجهك يتناءى. يتباعد كغيمة تتلاشى. كسراب. وكلما تماديت مع امرأة مسبية. مع نساء يتهادين على التمع جسدك يتضاءل بلا وداع ولا تحية عني؟ كيف تكون كل امرأة قناعاً لاخرى؟ كيف يكون كل جسد غياباً لآخر؟ اهذا ما كدسني فيك كمتاع مهمل؟ اهذا ما شهد لوني كمدية في عينيك؟

هي ـ...!

هو ـ أهذا ما قادك الى الشرفة الاخرى. ما اكثر مناديلك في الغرف وخلف الجدران؟

كتاب

المسرح الكلاسيكي الهندي وإسهاماته:
هدف المسرح الأوروبي التقدم والهندي الإشباع

الكتاب: «المسرح الكلاسيكي الهندي ـ دراسات حول اسهاماته في الادب والمسرح العالمي».
تأليف هنري ويلز.
ترجمة: د. علي فرغلي.
الناشر: وزارة الثقافة المصرية ـ مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي.

تكمن اهمية الدراسة التي وضعها الانكليزي هنري ويلز حول اسهامات المسرح الكلاسيكي الهندي في المسرح العالمي، في وقعها، بداية الستينات، بعد كل الابهام الذي كان يغلف ذلك العالم الغامض. فليلون هم الذين اهتموا بالمسرح الهندي في ابعاده الروحانية والتأملية. ذلك ان دراسة واحدة متميزة قد طبعت فكرة ثابتة حول الموضوع في الغرب، وضعها المؤلف أ.ب. كيث، وأكد نقاد كبار اهمية آرائه واحكام هذا الاخير. وبحسب رأي ويلز وكما جاء في مقدمة كتابه، فان فرضيات كيث واتجاهاته ارتبطت باخلاقياته البريطانية الصارمة واعتماده مقاييس معينة في تحليل المسرح الهندي وهي التراجيديا اليونانية ونظريات ارسطوطاليس. انطلاقاً من مبدأ التجرد من الاحكام المسبقة والمقارنات غير المجدية. اكد ويلز ومنذ الفصل الاول ان هدف المسرح الاوروبي هو التقدم وهدف المسرح الهندي هو الاشباع.

اما نقل الكتاب الى اللغة العربية بعد اكثر من ثلاثين عاماً. فذلك «لاثراء الخيال المسرحي بانفتاحه اكثر على مسارح الشرق والغرب»، ولان المسرح السانسكريتي هو الاكثر غموضاً في ذلك الاطار. فقد تناول الدكتور علي فرغلي دراسة ويلز. نقلها الى العربية وصدرت ضمن مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي. والكتاب شيق في فصوله وان كانت هذه الاخيرة غير مترابطة سردياً او وصفياً. فهي عبارة عن مجموعة مقالات تدور كلها حول فكرة رئيسية وهي المسرح السانسكريتي وهي لغة الفلسفة والدين في الهند القديمة.



الغلاف

الانكليزية والهندية

في الفصل الاول مقارنة بين الدراما الشعرية الانكليزية من جهة والهندية من جهة اخرى، ولا مجال للتحدث عن تقليد او اقتباس في الافكار لكثرة ما يختلف العالمان عن بعضهما: الاختلافات في الفروق الجوهرية القائمة اساساً بين الشرق والغرب.

تجنب المسرح السانسكريتي المأساة والهجاء والواقعية، وبنيت المثالية الهندية على مبدأ فكرة السعادة والهناء. فلا وجود للتطهر العنيف. كما هي الحال في التراجيديا اليونانية اوفي الطروحات السيكولوجية التي اعتمدها المسرح الاسكندنافي. ارتبط المسرح الكلاسيكي الهندي بالنظرة الدينية والفلسفية، وهدف الى التوازن الروحاني الكلي. من هنا سجلت خشبة المسرح في الغرب الانسانية في كفاحها، بينما سجلتها في الشرق في سكونها.

يشير ويلز الى ضرورة تقرب العقل الاوروبي لفهم السكون النسبي للمسرح السانسكريتي الذي لا يوحي بالتفاؤل فيما يتعلق بمصير الانسان انما هو يبعث على الهدوء الروحاني في حياة الانسان على الارض. ويتمثل هذا الامر في عمل مهم للمسرحي «بهاساء» الذي يجسد في شخصية «كارنا» الشهيرة كل ايمان وقوة وهدوء بالانصياع نحو مصير محتوم.

وعلى الرغم من اتساع نقاط الاختلاف بين ادب المسرحيين من الناحية الموضوعية. فان الشكل او الاطار المسرحي يدعو الى المقارنة والتشابه الكبير في بنية الفصل وتعاقب الشخصيات الرئيسية والثانوية على الخشبة. وليس غريباً ان تكون مسرحية «حلم ليلة صيف» لشكسبير اكثر الاعمال شيوعاً في الهند، لما تتضمن من احتفالات صاخبة من ناحية ولأهمية لعبة القدر التي تفوق الارادة الانسانية من ناحية اخرى. فالبشر والآلهة يتآلفون. كذلك الامراء والصعاليك. ويتساوى الرقص مع الايماء والفلسفة مع الهراء. وكل هذا يدخل في صميم المسرح السانسكريتي. واشارة اخرى الى عناصر مسرحية قليلة تقرب المسرح السانسكريتي الى مسارح الغرب من دون الدلالة الى من تأثر بمن منها: الاستمتاع بالشخصيات غير المرئية. مناجاة النفس. التكلم جانباً على المسرح. المسرح داخل المسرح. الخشبة المجزأة. رمزية الرقص والازياء والالوان..

اساطير قديمة متوارثة

في الفصل الثاني لمحة تاريخية حول نشأة المسرح الهندي القديم وعودة الى اسباب حالت دون انتشاره في العالم منها تزامن فترة ازدهاره مع بداية العهد المسيحي واستمرار التعتيم ما يقارب الالف عام. كذلك الغزوات الاسلامية وتأثيرها في تغير وجه شبه القارة الآسيوية. لكن الكثير من الاساطير الهندية القديمة المكتوبة او المتوارثة شفهياً صمدت في وجه الزمن. واعيد النظر في تركيبتها. ذلك ان الاساليب التمثيلية القديمة لم تعد تتناسب مع المفهوم المسرحي اليوم. واللغة التي كتبت بها قد اندثرت وانفصلت تماماً عن لغة العصر.

ترجم بعض من هذا الادب المسرحي الى لغات اوروبية عدة في بداية القرن. لكن الاهتمام بها بدأ يكبر منذ تزايد الانفتاح الفكري على مختلف ثقافات العالم. والتغيير الكبير الذي طرأ حصل مع اندلاع الحرب العالمية الثانية حيث قدمت في الهند عروض متزايدة باللغة السانسكريتية ـ الام برعاية اكاديمية. ومن اهم الاعمال التي قدمت مسرحيتا «شاكونتالا» لكاليداسا و«عربة الصلصال الصغيرة». في صورة متطورة مطعمة بالاحساس الوجداني الغربي. ومنذ اقل من خمسين عاماً كان على ساحة المسارح العالمية حوالى خمسة عشر عملاً هندياً وضعت في مصاف الاعمال الناجحة والعالمية. غير ان استنتاجاً بسيطاً اكد فكرة التباين بين مسرح الغرب والمسرح الهندي اذ ان هذا الاخير يعكس نظرة حانية على الفلسفة والدين من خلال جمالية متقنة.

السانسكريتي والحديث

في عرض سريع لمسرح حديث طرحته اسماء كبيرة امثال بيكيت. اونيل. بيرندللو. لوركا وغيرهم. استنتاج آخر وواضح يفيد كم ان التجارب الحديثة في المسرح العالمي قادرة على الانفتاح والاستيعاب. وللسانسكريتية بغموضها وعمقها الانساني كانت الاولى في دخولها ذلك العالم الجديد القائم على فكرة التحرر من القواعد والقيود التعبيرية. لكن هذا الانفتاح بالذات ودخول المسرح الهندي الساحة العالمية كشفا عن نواقص وعيوب اكبرها نظرة الشعب الهندي الى اعماله وتقويمه الخاص لها استناداً الى مؤثرات دينية محضة. فالاعمال الناجحة بنظرهم هي المرفوضة في الغرب، وتلك التي حملت اللاوعي الديني والتقشفي وذاك الحس الهائل المقرون بالتعبير الجسدي هو الذي جعلها تفوز بلغتها الخاصة.

وفي فصلين متلاحقين يعرض ويلز باسهاب الفكر الهندي القائم على التوازن الروحي، وبالتالي المسرح المقدس، الذي يمكن اعتباره الهدف الاساسي للمسرح السانسكريتي.

فن الاغماء

في الفصل التاسع عرض لفن الاغماء الذي لطالما تحدث النقاد عنه في الغرب، كحالة نفسية شديدة الانفعال، تربط الممثل بخشبة المسرح وكأحد الايماءات السخية التي تجتذب كتاب المسرح. الان في الفكر السانسكريتي اغماء نموذجياً، فيه توقف موقت عن الانفعال. فتستريح خلاله الروح حتى تسترد قوتها المستنفرة. وغالباً ما يوقظ كتاب المسرح البطل الى مرحلة اقوى وقدرة اعنف على النشاط والعمل.

وفي تفاصيل الاسلوب الدرامي في المسرح السانسكريتي تفوق في القوة والتعقيد، والعمل الاهم هو الذي يشمل اكبر عدد من العناصر المتباينة.

عربة الصلصال الصغيرة

يختار ويلز تأكيد آرائه ونظرياته النقدية عملين يعرضهما في فصلين اخيرين: «عربة الصلصال الصغيرة» وهي رائعة الكاتب كينغ سودراكا و«تاريخ راما الحديث» للمسرحي بهافابهوتي. والعملان يقفان على طرفي نقيض ويمثلان عالمين مختلفين: الاول انساني واقعي والثاني الهي اسطوري. وبهذا فهو قد اشار الى ما يسمى تيار «البراكارانا» في مواجهة تيار «الناتاكا» والاثنان يعكسان الهزل والجد في المسرح كما الضحكات والدموع في الحقائق البيولوجية.

فصول دراسة ويلز منفصلة وهي قرب الى مقالات معمقة تدرك موضوعات هامة في تاريخ المسرح السانسكريتي، والدراسة تاريخية علمية ونقدية تحليلية، تشير الى فن خاص وتتناوله من كل زواياه. ولعل هذا ما دفع بالمترجم الدكتور علي فرغلي الى اختيار الدراسة لنقلها الى العربية رغم دراسات نقدية كثيرة وضعت في السنوات الاخيرة. غير ان المعلومات التي يعطيها الكتاب حول انتشار المسرح الهندي في العالم ليست كافية للقارئ اليوم، ذلك ان الكتاب قد وضع سنة ١٩٦٣ وتفصلنا عن ذلك التاريخ اعوام كثيرة، حصلت خلالها تطورات ونشاطات متعددة، كان على المترجم ان يحصرها ويدونها في مقدمته، في حين اختصرها هو بصفحة يتيمة، ولا سبيل لتجاهل اعمال عالمية كان ابرزها مثلاً «المهابارتا» التي جاب بها العالم المسرحي الانكليزي بيتر بروك، مع فرقة ضخمة ضمت عشرات من الممثلين العالميين، وغيرها من العلامات الفارقة في التطور الهائل الذي لحق بالمسرح السانسكريتي على مشارف نهاية القرن العشرين.

كوليت مرشليان

سينما

الذكرى العاشرة لوفاة مؤلف «المواطن كاين»
أورسون ويلز في فيلم تكريمي

تصادف اليوم الذكرى العاشرة لوفاة احد اكبر المخرجين السينمائيين في تاريخ الفن السابع. اورسون ويلز. الذي لا يزال فيلمه الشهير «المواطن كاين» (انتاج ١٩٤٠) يحتل مكانة بارزة في قائمة افضل عشرة افلام في تاريخ السينما، التي تصدر كل عام.

احتفاء بالذكرى، تعرض القناة التلفزيونية الالمانية ـ الفرنسية «آرتي» (ARTE) فيلم فاسيلي سيلوفيك «اورسون ويلز رجل الاوركسترا»، بالاضافة الى «المواطن كاين».

ملحق «الراديو والتلفزيون» الذي تصدره جريدة «لوموند» الفرنسية، نشر مقالاً لباسكال ميريغو حول ويلز. نعيد نشره مترجماً الى العربية.

اورسون ويلز

توفي اورسون ويلز في العاشر من تشرين الاول ١٩٨٥. خلال السنوات العشرين الاخيرة من حياته، انجز فيلمين للتلفزيون: «حكاية خالدة» (٥٨ دقيقة، ١٩٦٦ ـ ١٩٦٨) و«تصوير عطيل» (بحث وثائقي حول تصوير مسرحية عطيل، ١٩٧٨)، بالاضافة الى فيلم سينمائي بعنوان «F For Fake» (حقائق وأكاذيب، ١٩٧٣ ـ ١٩٧٥). عشرون عاماً لم يتوقف خلالها عن العمل، مضاعفاً المشاريع، بادئاً العمل على عدد من الافلام، وبالكاد منهياً واحداً منها «الجانب الآخر من الجناح» (The Other Side of The Wind)، الذي لم يشاهده احد. عشرون سنة، لم يبق منه الا بضعة آلاف من امتار بكرة التصوير، محفوظة لدى لوجار كودار، رفيقته ومساعدته طوال تلك الفترة. والتي تشكل اساس الفيلم الوثائقي الذي حققه فاسيلي سيلوفيك بعنوان «اورسون ويلز، رجل الاوركسترا» تعرضه القناة الالمانية الفرنسية «آرتي» (ARTE) مساء اليوم (١٠/١٠/٩٥) بعد «المواطن كاين»، الى محطتين اثنتين من مونتاج الارشيف «خط سير ولد عبقري» ثم «ويلز وهوليوود».

رجل الأوركسترا

خصص ويلز هذا العنوان (رجل الاوركسترا) لفيلم يروي سيرته الذاتية، لكنه لم يصور منه اكثر من بعض المخططات. مشروع ناقص آخر، ينتمي الى تلك المشاريع التي لم تنته، والى اولئك الذين غذوا اسطورة سينمائي لا يعرف الراحة، بدا عاجزاً، او رافضاً انهاء افلامه. هو نفسه الذي ضرب هذه الشهرة. معلناً ان اثنين فقط من مشاريعه الكبيرة بقيا غير مكتملين: «الجانب الآخر من الجناح»، لاسباب مبهمة لها علاقة بحقوق (التأليف) و«دون كيشوت» الذي اعلن قدرته على انهائه حين يرغب في ذلك. فاسيلي سيلوفيك ولوجا كودار يظهران ان ويلز لم يتوقف ابداً عن التصوير. في الواقع، مجرجرا وراءه دائماً حقيبة مليئة باللوازم، وباطار نافذة، يكفي حضورها امام الكاميرا لتحويل العالم الى ديكور سينمائي.

يبدأ فيلم سيلوفيك عام ١٩٧٥، حين يعود ويلز الى الولايات المتحدة بعد ثلاثين عاماً امضاها في منفى يمكن القول انه كان اختيارياً، بشكل او بآخر، كي يحصل على تكريم اهل مهنته. ولكن لية مهنة؟ ممثل، سيناريست، منتج، سينمائي، ساحر، رجل الاوركسترا. ممثل: كان كذلك بشكل اساسي كي يستطيع ان يكون ايضاً سينمائياً. «ان عملي يمول عملي» كما قال ذات مرة. باختصار، انا مجنون. لكن ليس الى درجة الادعاء بأنني حر ـ ساحر؟ «الممثلون يتظاهرون بالتواضع، في حين ان كل ساحر يعتقد بصدق انه الافضل». هو الاول ـ قسراً ـ الذي كان يخرج كناراً من قبعته. يمزق مارلين ديتريش، يظهر ويخفي كؤوس الويسكي (من اجل فيلم اعلاني)، ويحول، بواسطة بلبه السهل حمله، قرية متواضعة (...) الى صاحبة سمو متكبرة، فقط لان شركاءه في اقتباس تلفزيوني لـ«تاجر البندقية» تركوه يتخبط وحيداً، مريدين ـ في الوقت نفسه ـ الاستمرار بأي ثمن (...). وكان ويلز، بالتالي، بدأ تصوير «موبي ديك» محيياً قبطان بيكود عبر اعارته الصوت. ملقياً على وجهه شعاع ضوء ليتوهج، كي يجسد انعكاسات الشمس على المحيط.

الليونة

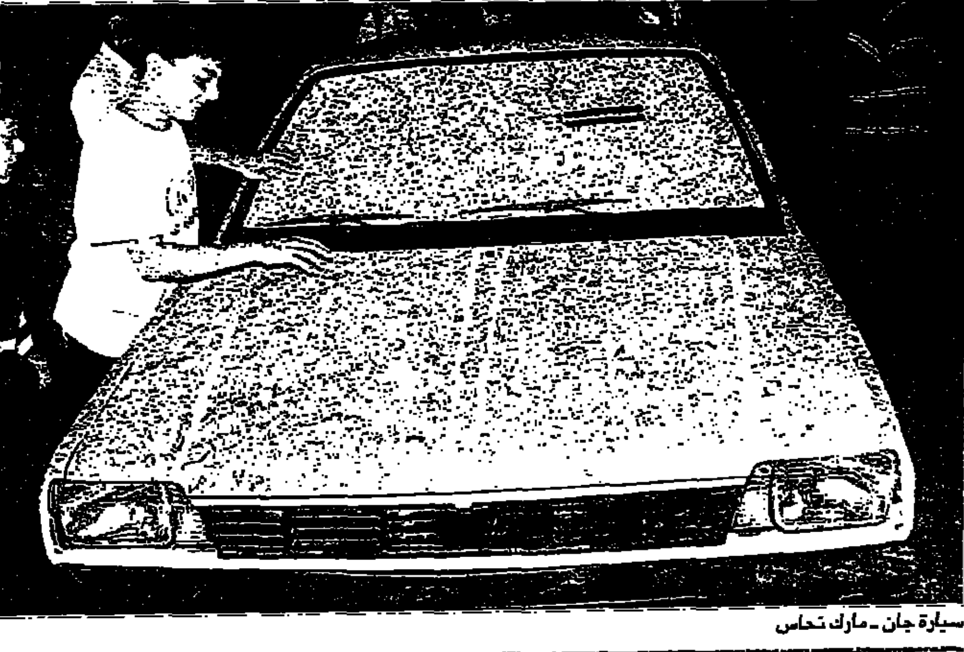
حين لا يكون ويلز، كمخرج او كممثل، يعمل على تصوير فيلم، فانه يستمر في «اللعب». مثلاً، عبر الرد على اسئلة طلاب السينما: «كلا ان الفقر لا يلغي الابداعية. لكن اعطاء مال كثير لمخرج شاب ربما يشكل مخاطرة احياناً تكمن في منعه من ان يمتلك قيمة اساسية وهي الليونة». ان يكون المرء ليناً في التصوير في اي مكان وزمان، بمال او من دونه، بحكاية، او بأخرى: لذا كي يتكيف مع الاحداث، ايا تكن، من دون ان يتوقف عن ان يكون ذاته.

ترجمة: نديم جرجوره

(«لوموند» الخاص بالراديو والتلفزيون)

معرض

لقاء الصنائع التشكيلي الأول
مشاهد ساخرة من إفرازات الحرب


سيارة جان ـ مارك نحاس

اقامت الجمعية اللبنانية للفنون التشكيلية لقاء الصنائع التشكيلي الاول «اشكال الوان». وهو ليس معرضاً بالمعنى المتعارف عليه، ولا مهرجاناً تشكيلياً، ولا محترفاً تلتقي فيه مجموعة من الفنانين. انما كان لقاء مختلطاً، قدمت فيه اعمال جاهزة، واعدت خلاله اعمال اخرى، في حين عبر آخرون عن حالة رفض سلبية فصاغوها بأشكال مختلفة من الاحتجاج.

في حديقة الصنائع اجتمعت جهود خمسة واربعين شاباً وشابة، بينهم الفنانون ومساعدوهم واصدقاؤهم. وانتشرت اعمال تفوق الثلاثين، توزعت على مساحة الحديقة وممراتها، بل اقفلت ممراتها احياناً. وتنوعت بين نحت ورسم وتقنيات مختلفة، وبين اعمال فنية «رسمية» جدية. واخرى تهتم بتأدية الفكرة والتعبير عن الرفض باساليب مبتكرة ومفاجئة وصادمة في كثير من الاحيان.

اعتراض

ثمة صيغة غالبة تتبدى لزائري الحديقة والمتجولين بين الاعمال الفنية المشاركة، بعيداً عن الكلام على اهمية هذا العمل او ذاك، وبعيداً عن التقويم الافرادي. اذ ان همّاً عاماً يجمع عدداً من اعمال اللقاء، يتمثل بذلك الاسلوب العفوي السوريالي والعبثي، يقدمه جيل من الشبان المحتجين والساخرين مما يجري حولهم. فيبدو العمل الفني اعتراضاً لافتاً للنظر او جاذباً للفضول والاسئلة.

ليس استخفافاً بأحد، ما عرضه الفنانون. انما محاولة للتعبير بأسلوب «غير رسمي» يستوجبه المكان الذي من المفترض ان تتناسب الاعمال وطبيعته، مما يضطر الفنان البحث عن جديد بعيد عن اسلوبه المعتاد، متفلت من الاطر المعروفة والمتداولة، وهنا تحضر السوريالية المباشرة على ما يبدو متقناً موضوعياً، وتصبح الفكرة المتمتعة بعفوية وبراءة هي الاساس.

لكن افكار العارضين احتاجت لدى البعض الى جهد في التنفيذ، ولم تحتج لدى البعض الآخر الى غير بعض الامتعة والاشياء الموجودة في محترفه او بعض الادوات اليومية (خضاضات حمام، كنبة، اثواب بالية وبعض اثاث، واكياس «جنفيص» واخشاب، وادوات رسم ودهن..).

فكاهة

بعض الفنانين قدموا أساليبهم المعروفة في احجام ومساحات مختلفة، وبأدوات وعناصر اضافية، فنشطت الاعمال التركيبية، وكثرت الاحجام الكبيرة، التي يمكنها ان تبرز في فضاء واسع، وتنوعت المواد بين المعدنية والخشبية والبلاستيكية وقطع القماش.

والسؤال الذي يطرح نفسه: لماذا يبتعد هذا اللقاء في جزئه الاكبر عن الجدية، ويعود الفنان البالغ فيه الى تلك الطفولة البريئة، والعفوية المفتعلة؟ ولماذا نكرر التجربة السوريالية التي استهلكها روادها والآخرون منذ ما قبل العشرينيات من هذا القرن بل لماذا نبسط الى هذا الحد، غضبنا واعتراضنا ومشاكستنا واحلامنا بالمستقبل؟ وما الفائدة من تشكيل جماعة ما ان تبزغ في بيان اول حتى يتفرق عشاقها.

ففي الحديقة وزع بيان «ما فوق البنفسج» (باسم مشاركين في اللقاء)، فيه ان الجماعة «تدعو الجمع من الاحبة للتشاور بشأن لبنان وبداية الخلق وباحلام مغايرة عن اتجاهات التجمعات الخيرية والاحزاب الوطنية. والايديولوجيات المستحدثة التي تضم البدع الثورية والدينية منها طبعاً. للحوار حول اسرائيل والحرية والتلفزيونات الكثيرة». وهي «ترجو من الكائنات الحية الابتعاد عن الاشياء والافكار جيداً، بالعودة الى العائدة والانغلاق عن العالم. لاسباب جد طفولية: الخوف من الاشياء المحتملة والله والاب القائم فوق الحياة البائسة».

أحمد بزون


خضاضات محمد شمس الدين



محترف في الهواء الطلق

نص

مكابرات الحلم الأول

مكابرات اولى

● لجنوح الثياب ومدادات التخيل وقامات الحياة الاولى
يتمطى تثاقلي اتلقف قتلي..
والجذور..
والكون..
والحياة الاولى.

● عما قليل يعلن وضوء الدم ان جبة الحسين بن منصور
كانت مهلهلة مثل غيمة غيبية تتفوق بعد وداعها للاشياء. ثم
الزحام..
غداً..

الرقص على اسجاد بساتين طافت بحدودها شرفة دهشتي،
مسدت وداع القلاميد.

وضعت بأنيتي زهرة عابسة تمكثت حتى آخر القوافي فاتسل
ابي من دثاره. نفض غبار نخلة علقت بأهدابه التي كومتها
ذكرياتي قبل ان يفتح آدم شبابيك للذاكرة وقبل ان القي تحاياي
على قبره فقال:

«العمر كالليل نقضيه مغالطة
يشكى من الطول او يشكى من القصر»

● افتح جرحي لغناء عال يشبه تقمص الآن
انتشق..

قد ابكي، لكني في كل الاحوال اصل الاقتفاء
ربما لان حلمي طفل
ربما لان جرحي يشبه الطفل
شيئان لا بد منهما للغناء، ربما و.. انا.

مكابرة اخيرة

كم يرعبك العابر باسم شغاف الروح الى الملأ. استفردت
عبارات الملح لتوغل في النسيان الوبح المنهار فلا انت تبعثرت ولا
ارتسمت فيك دواوين الحلم الاول.

وهج..
ينفتل الصبح كمعنى الانهار.
يموت الوبح
وانت الاول
ثم الثاني
واخيراً
انت بلا نخل

.....

.....

شكراً للموت

محمد السيد محسن

«الباليه جاز آرت» على خشبة «مسرح بيروت»

دعا مسرح بيروت، في افتتاح موسمه الثقافي والفني ٩٥ ـ ٩٦، الى حضور «الباليه جاز آرت» من باريس، الثامنة والنصف مساء السبت المقبل، ١٤ تشرين الاول الجاري، كوريغرافيا رزا حمادي وروبرت نورث. والعمل يستمر لغاية ٢٠ تشرين الاول، في قاعة المسرح ـ عين المريسة.

يذكر ان الفرقة انشئت عام ١٩٨٣ في باريس، بادارة وكوريغرافي رزا حمادي وساهم فيها راقصون ومصممون معروفون عالمياً مثل روبيرت نورث ومات ملتوكس، انتجوا اسلوباً في الرقص يمزج بين الجاز والتقنيات الحديثة. كما انها المرة الاولى التي تقدم الفرقة عروضاً لها في العالم العربي.

مشهد للفرقة

اليوم الأول لمهرجان أفلام البيئة يبدأ في الرابعة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء المهرجان الدولي للافلام البيئية، الذي يحييه المركز الثقافي الفرنسي في بيروت لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لولادة السينما. وهو يستمر لغاية الخميس المقبل (بين الرابعة بعد الظهر والتاسعة مساء).

في برنامج اليوم تعرض الافلام التالية: "MOLOM, CONTE DE MONGOLIE" لجاوول دو بونشوفيل، "DEPOTOIR DORA" لمارك حديقة، "LES PETROLIERS DE LA HONTE" لباتريك بنكي، "ECOLOGIE" لجوان رعد، "LA RESEXVE DE L'ILE PALMES" للينا مجذوب وبريجيت كيروز، "LE PARTAGE DES EAUX" للثنائي ج. ب. كالديرون وج. فالك.

الجمعية العمومية للفنانين اللبنانيين دعا رئيس جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت نقولا نمار، اعضاء الجمعية الى اجتماع استثنائي يعقد في بيت الجمعية، الحادية عشرة صباح السبت ١٤ تشرين الاول الجاري، في بيت الجمعية (شارع فردان، بناية الوقف الدرزي).

معرض وندوة دعا منتدى صور الثقافي الى حضور افتتاح معرض، برعاية قائمقام صور حسين قبلان، للفنان حسين شعبان، وهو المعرض التشكيلي المتنقل السابع، الذي يقيمه تحت عنوان «مقامات لبنانية»، الرابعة بعد ظهر ١٣ تشرين الاول. ويستمر لغاية ٢٠ منه، يومياً من العاشرة حتى الواحدة ومن الثالثة حتى الثامنة مساء.

وفي رحاب المعرض يقدم الفنان محاضرة بعنوان «الفكرة والموضوع في فني التشكيلي»، الخامسة مساء الاحد ١٥ تشرين الاول.

قراءة في أحداث شهر الفلسطيني: «مكسر عصا»

ما هو اتفاق «طابا» توقع في «القاعة الشرقية» من البيت الابيض، وهو اتفاق تجاوز اتفاق اوسلو، الذي تضمن خطوطاً عامة كانت بحاجة الى اتفاقات تفصيلية كانت في معظمها مخاضاً قاسياً، ساهم في تأخير التنفيذ، وفي المزيد من الانتقاص للحقوق الوطنية الفلسطينية.

اتفاق «طابا» الموقع في صيغة الاحرف الاولى يوم الاحد ٢٤ سبتمبر - ايلول ١٩٩٥ والموقع باحتفال رسمي بوجود الشهود الذين سبقوا سراً او علانية يوم الخميس ٢٨ سبتمبر - ايلول ١٩٩٥ جاء معتمداً على الاتفاق الاساس، اتفاق اوسلو، وجاء بعد سنتين من توقيع الاتفاق الاول.

بين حفلة التوقيع لاتفاق اوسلو في ١٣ سبتمبر - ايلول ١٩٩٣ وتوقيع اتفاق «طابا» في ٢٨ سبتمبر، ايلول ١٩٩٥ حدث الكثير، وتغير الكثير، واستجد الكثير.

وفي كل هذا الكثير، وحده وضع الانسان العربي الفلسطيني، لم يتغير، ولم يتبدل.

لا اتفاق اوسلو غير من وضع الانسان الفلسطيني، ولا هذا الاتفاق الجديد الذي يحمل اسم اتفاق «طابا» والذي جاء الاحتفال في توقيعه، كانه الاستعداد للانقضاض على ما تبقى من حقوق، والتبجح بقرب فتح «معركة» المسارين اللبناني والسوري.

الفلسطيني في الداخل، في غزة واريحا، والمدن الست والبلدات الاربعمائة والخمسين، استمر يشاهد جنود الاحتلال، وتحكم جنود الاحتلال وتصاريح جنود الاحتلال، واستمر تحت المراقبة والاضطهاد في حريته وكرامته. في تنقله ومقامه، في الطريق التي يجب ان يسير عليها والطرق التي يمنع من السير خلالها في كأس الماء التي يشرب، وفي الكهرباء التي بها يستضيء.

حواجز على الطرق، وحواجز على طريق الرزق، وحواجز على طريق الحرية، حرية التنقل وحرية التعبير، وحرية التفكير، وحرية القبول او الرفض.. حواجز نفسية وحواجز بين بني الاشقاء.

والفلسطيني في الشتات، لم يتغير عليه شيء، كان لاجئاً وبقي لاجئاً، واستمر لاجئاً، بل زادت عليه الوطأة فصار «ملطشة»، واضحى «مكسر عصا». لا يستشار لا في يومه ولا في مصيره، ولا في غده.

ان استمر مناضلاً، اتهم «بالارهاب» وتكالبت عليه كل القوى، وحوصر بالحركة والمال والعلاقات.. والتجني.

وان استكان الى لقمة عيشه وعياله، لوحق بتهمة التواطؤ والشروع بـ«التوطين».

اتفاق «طابا» الجديد، عنوان: «توسيع نطاق «الحكم الذاتي الفلسطيني». مستمر بين اخذ ورد، وحرد وانسحاب، ومد وجزر، واعياء ونقل الى مشاف، واتصالات هاتفية، واستشارات رفيعة المستوى.

ولم يتزحزح شمعون بيريز وطاقمه المفاوض قيد انملة عن الاصرار للحفاظ على بقاء (٤٠٠) يهودي يقيمون في مدينة الخليل، حفظوا لهم حرية تنقلهم وحرية حركتهم، وتابعيتهم، وطرقهم الخاصة وطرقهم لاداء عباداتهم منعوا شرطة الحكم الذاتي من التعاطي معهم، ومنعوا المساس بوجودهم وبيوتهم ومنعوا الحد من متابعتهم لنشاطاتهم الاستفزازية ضد اهل الخليل، وضد المقدسات الاسلامية.

ومن يريد ان يقيم.. اتفاق «طابا» الجديد.. عليه ان يقارن بين هذا الحرص على (٤٠٠) يهودي جاؤوا الى الخليل عنوة، وارتكب واحد منهم مجزرة الحرم الابراهيمي الشهيرة، ولم تجرؤ قياداتهم على المساس بوضعهم الحالي.

وبين هذا التغافل لحقوق اربعة ملايين فلسطيني يعيشون حالات «اللجوء» او «النزوح» منذ العام ١٩٤٨ او العام ١٩٦٧.

ان كل مصفق لاتفاق «طابا» الجديد، وقبله اتفاق اوسلو، يتجاوز هذه المقارنة، يتجاوز واقع الانسان الفلسطيني، الذي لم يجد نفسه في ثنايا وطيات صفحات اتفاقات تدعي انها تحمل اسمه، وانها وضعت لاجله، ان اضواء الاحتفالات والكاميرات والشاشات سرعان ما تنطفئ لتلف الظلام الحقيقة التي يحاولون تجاوزها او دفنها، او طمسها.. حقيقة انسانية ماثلة للعيان، تعيش في مخيمات اللجوء او النزوح بؤساً، او البيوت والعمارات بجاحات. وفي الحالتين لا البؤس ينفي الحقيقة ولا بجاحات الثراء تخفي الحقيقة، الحقيقة التي تؤكد مع كل لحظة ان الفلسطيني، خصوصاً فلسطيني الشتات، كان لاجئاً، واستمر لاجئاً لم تزده الاتفاقات شيئاً، لم تغير صفته ولم تغير من وضعه، بل زاده المأ هذه المحاولات، الدولية والعربية، التي يراد منها اقناعه، ولو بالاكراه، بان مأساته قد «سويت».

في مواجهة الحدث

لم يعد الوصول الى طرابلس، ليبيا، سهلاً، بل صار على الذي يقصد ليبيا، ان يبدل ويغير وسائل النقل المستخدمة، براً، وجواً وبحراً.. حتى يكون في آخر المطاف على شاطئ طرابلس، تواجهه اضواء الزينة احتفالاً بالعيد ٢٦ لثورة الفاتح.

كان الانتقال الى سرت، حيث الاحتفالات لهذه السنة، بالطائرات التي بدأت منذ فجر الفاتح من ايلول - سبتمبر المنصرم تقل الضيوف بمعدل رحلة كل ساعة، وصادف اننا كنا في الرحلة الاخيرة بعد الظهر، وبعد استراحة قصيرة في سرادق على شاطئ خليج سرت، كنا على منصة الضيوف انتظاراً لبدء الاحتفالات.

كنا قد اجتزنا بالحافلات حياً سكنياً جديداً، شيدت عماراته الجميلة الحديثة على مساحة واسعة تحف بها الحدائق والمرافق من كل جانب، والساحة التي تواجه المنصة تغص بالجماهير التي قدرت عددها مع جاري الذي كان من اليمن وهو الامين العام المساعد لمؤتمر الشعب العام الحاكم في اليمن بنحو عشرين الفاً.

ضجت الساحة بالتصفيق والهتافات، ووصل القائد معمر القذافي. هتافات الجماهير لا توقفها الا اشارة او اشارات ملحة من القائد، وجاءت الفقرة التي تناولت الموضوع الفلسطيني، وبدا الهمس بين المدعوين، خاصة بين الفلسطينيين، الذين كانوا قد سمعوا منذ وصولهم الى طرابلس باجراءات تمت ضد فلسطينيين، خصوصاً في مصراته وسبها، من مداهمة لبيوت او مصادرة جوازات السفر وارغام على المغادرة.

دعوة القائد معمر القذافي، كانت اوضح في خطاب الافتتاح لمؤتمر المتصوفين، الذي عقد في مدينة مصراته بعد يومين:

لماذا لا يعود الفلسطيني الى وطنه، وقد قيل ان القضية الفلسطينية قد سويت. لماذا يسمح ليهودي الفلاشا الذي لا يربطه بارض فلسطين اي رابط بان يهاجر الى فلسطين ويستوطن فيها ولا يسمح للفلسطيني صاحب الارض بالعودة الى ارضه، بل لماذا يسمح لليهودي السوفياتي بالهجرة والاستيطان في فلسطين ولا يسمح لصاحب الارض الفلسطيني، بالعودة الى وطنه والى ارضه.

حق العودة، تم تجاوزه في اتفاق اوسلو وحرم الفلسطيني من هذا الحق. ومع ذلك يزيفون الحقائق ويقولون انهم حلوا القضية الفلسطينية. اذن يجب ان يعود الشعب العربي الفلسطيني الى وطنه. ويجب ان يعرف العالم ان هناك فلسطينياً له حق العودة الى وطنه. فاما ان يعود ويسمح له بالعودة الى وطنه، او ان يكون ما حصل، في اوسلو وغيره من الاتفاقات ليس تسوية، وليس حلاً للقضية الفلسطينية.

بهذا المعنى كان خطاب العقيد معمر القذافي، في الفاتح ارتجالاً في سرت، وبعد يومين في افتتاح مؤتمر المتصوفين في مصراته كان اكثر وضوحاً وسياسة وابعاداً.

من منا ضد العودة؟

اكاد اجزم ان الجميع مع العودة، لا احد يرغب بالتوطين. خصوصاً بعد تجاوز الشعارات القومية وتنامي القطرية في كل مكان.

يتساوى في ذلك الجميع، مختلف الشرائح الفلسطينية كما مختلف الاعمار. ومن اهم المآخذ على اتفاق اوسلو الاول والثاني - طابا - انهما تجاوزا «حق العودة» لكل الفلسطينيين، الذين تم تصنيفهم. لاجئين، نازحين، حملة تصاريح. وزاد على ذلك، التصنيف الجديد الاضافي، مع اوسلو او ضد اوسلو، بحيث اصبحت قائمة الممنوعين من العودة تضم معظم الشعب العربي الفلسطيني.

الفكرة نبيلة، وقضية حق العودة يجب ان تبقى حية. ويجب ان تثار في كل حين خوف استمرار تجاهلها، وخوف نسيانها، بعد ان تجرأ من يدعي تمثيل الشعب الفلسطيني ووقع الاتفاقات التي تخلو من الاصرار على حق العودة. واظهار زيف الاتفاقات التي تدعي «تسوية» القضية الفلسطينية، مدخله الفاضح هو العودة، واظهار حرمان ملايين الفلسطينيين من العودة ومنعهم من حق المواطنة.

وفضح الولايات المتحدة الاميركية التي مارست كل انواع الضغط الدبلوماسي والاقتصادي على الاتحاد السوفياتي، سابقاً، لانتزاع حق هجرة اليهود الى فلسطين، وتمويل هذه الهجرة بالمساعدات الفورية، لا يكون الا بطرح يقابله، وهو حق العودة الذي حرم منه الفلسطينيون.

والعملية الجوية التي اطلق عليها اسم «بوش» كرمز لمساهمة الرئيس جورج بوش في تأمين نقل يهود اثيوبيا، الفلاشا، الى فلسطين، لا يمكن ان تفضح ايضاً الا بالطرح المقابل، وهو حق الفلسطيني في ان يعود الى وطنه وبلده.

هكذا كانت فكرة العقيد معمر القذافي، في خطابه، وفي حديثه خلال لقاءاته التي سبقت او اعقبت هذين الخطابين.

وعلى رغم التحسب، من قدرة الآلة الاعلامية الضخمة التي روجت للتسوية، على قلب الحقائق واظهارها، على غير حقيقتها وعلى رغم التخوف بان تحاصر الفكرة. وان تبدو منفردة، تشوه باسقاطات جاهزة لدى الطرف الذي يعادي العودة الفلسطينية. فقد كان واضحاً ان العقيد معمر القذافي مقتنع بالفكرة، ومقتنع بجدواها.

ومنذ طرح الفكرة عمل ضدها طرفان. كل منهما على نقيض الآخر:

الطرف الاول: وضم كلاً من الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وسلطة الحكم الذاتي والتجمع الاوروبي، والانظمة التي وقعت صكوك المعاهدات وكل التهم الاعلامية التي لا تنافس، وكل هؤلاء، لم يثيروا المسألة انطلاقاً من خوفهم على معاناة الشعب الفلسطيني، على الحدود مرمياً، لا يسمح له بالمرور او الرجوع او العودة، انما كان منطلقهم عدم احراج العدو ومن وقع معه الاتفاقات التي منعت على الفلسطيني حق العودة.

الطرف الثاني: ضم الاجراءات التي اتبعت ضد الفلسطينيين في ليبيا، والطابور الاقليمي، والمستفيدين الذين غالوا جداً في جعل الفلسطيني يخشى على نفسه واولاده في ليبيا، هذه الاجراءات التي اساءت الى الفكرة والى الطرح السياسي والى الاهداف التي جعلها العقيد القذافي امامه وهو يطرح فكرة العودة.

هذه الاجراءات وهذه التصرفات زودت الطرف الاول بالذرائع التي يريد، وبالاسلحة التي تحارب بها الفكرة.

حاولنا شرح ذلك، ورصدنا حالات التجاوز، بالاسماء والاماكن والاسلوب وعرضنا، بكل امانة، فكان بعض التجاوب وصدرت التعاميم والتعليمات، واعيدت بعض البيوت وجرى الحديث عن صرف مستحقات وحقوق لجعل المغادرة كريمة فلا يساء الى ذكرى اقامة استمرت عمراً، ولا تشوه لحظات اخيرة من مغادرة الى المجهول.

العودة نعم.. الكل معها.

الترحيل، لا، فهو يختلف معنى ومبنى ومنطلقاً واهدافاً عن العودة. كان علينا التوضيح. ففكرة العودة لا تتضمن، بأي حال، معنى الترحيل. العودة تعني حفظ الكرامة، والترحيل يعني الاكراه اولاً والاساءة ثانياً. والفرق بينهما شاسع، خصوصاً بعدما اسفرت الاقليمية عن وجهها وبات الحديث القومي من الماضي.

في مواجهة الحدث، في ليبيا، بين سرت ومصراته وطرابلس، وتخفيف حدة المغالاة في الاجراءات التي تخدم الطرف المضاد، وتسيء الى الفكرة كانت - كما التوقعات - الآلة الاعلامية الضخمة والمؤثرة والمنتشرة قد تغاضت عن الحقائق وطمست الوقائع وركزت على السلبيات.

تداعيات

كرمية حصى في المياه الراكدة، تحركت دوائر الصدى، وترددت تداعيات في اكثر من بلد عربي.

ولسوء حظ الفلسطيني، فان هذه التداعيات، جاءت في وقت غير ملائم: جاءت في وقت يستعد فيه عرفات للاجهاز على ما تبقى من الضفة الغربية، ويتوج ذلك بلقاءات البيت الابيض حيث التوقيع على اتفاق «طابا» وما اصطلح على تسميته (اوسلو ٢).

جاءت في وقت تواجه فيه بعض الاقطار استحقاقات محلية، تجعل بعض قواه السياسية مشغولة عن كل هم اضافي، وتجعل بقية القوى السياسية، مستعدة لتلقف الموضوع الفلسطيني لتجعله مادة توظف ضمن حملة او معركة الاستحقاقات الهامة.

جاءت في وقت تواجه فيه بعض الاقطار، ضغط التطورات الاخيرة الناجمة عن استحضار العراق مرة اخرى.

لذلك، فقد تطاول من تطاول، وتمرجل من تمرجل على هذا الفلسطيني الذي صار «مكسر عصا».

ويبدو ان الاوقات لن تكون ملائمة للفلسطيني في مقبل الايام. بل ان الزمن الملائم توقف فلسطينياً عند الاعلان عن اتفاق اوسلو. وكل ما تلا ذلك لن يكون الا تأسيساً عليه.

ويبدو ان تداعيات معاملة الفلسطيني مرشحة الى المزيد. على رغم الاعلام المتكرر بان معظم الفلسطينيين في الشتات يرفضون التوطين، ويرفضون اعتبارهم عبثاً، ويطمحون من اعماق قلوبهم بالعودة الكريمة، وليس بالترحيل.. بالعودة الحرة، وليس باشتراط الموافقة على اتفاق اوسلو وكل ما نتج عنه.

(يتبع)

فضل شرورو

في اوروبا

ورطة لـ «الأيدي النظيفة»

فيما يستمر جوليو اندريوتي بمثوله امام القضاء الايطالي بتهمة اقامة علاقات مع مافيا باليرمو، فاجأ رئيس الحكومة، لامبرتو ديني، الاوساط السياسية بموقف طرح علامات استفهام حول حقيقة الهدف مما قاله في هذا الوقت بالذات.

من دون مقدمات، وحتى من دون سؤال يقتضي جواباً، قال الرئيس التكنوقراطي ان جوليو اندريوتي «رجل دولة كبير خدم ايطاليا على امتداد اربعين سنة».

اما كيف خدم، والى ماذا افضت الخدمات، فهذا ما حرص ديني على تجنب الاشارة اليه في وقت يتواصل التحقيق في سيل من الاتهامات تضمنها ملف من الفي صفحة يشير - في معظم ما ورد فيه - ليس فقط الى تعاون مع المافيا الصقلية، بل ايضاً الى مسلسل من الفضائح المالية والسياسية والتجاوزات في انواعها.

وربما لأن التحقيق في ما تضمنه هذا الملف يمكن ان يستغرق سنين طويلة ويحتاج الى سماع اكثر من خمسمئة شاهد، قد يستحيل استدعاء بعضهم امام القضاء، ومنهم سفيران سابقان للولايات المتحدة لدى ايطاليا وامين عام سابق للامم المتحدة، استسهل لامبرتو ديني التنويه بـ «خدمات» رئيس الحكومة الأسبق الذي ضرب الرقم القياسي على رأس السلطة التنفيذية (٧ مرات منذ العام ١٩٤٧).

كل متهم بريء الى ان يدان. هذا صحيح. لكن المسألة موضوع التحقيق امام القضاء الايطالي، بغض النظر عن الصحة في بعض الاتهامات الموجهة او بطلانها، لا تعني - في جوهرها - شخصاً واحداً في حد ذاته، بل طبقة سياسية بكاملها بمن فيها شخصيات من احزاب معارضة.

وفي الحقيقة ان جوليو اندريوتي، سواء ادانه القضاء او براه هو الرمز الصارخ لتلك الطبقة التي اسقطتها «ثورة الايدي النظيفة». وبالتالي فان اي تمجيد له من قبل رئيس حكومة جاءت به تلك «الثورة» يعني محاولة لاعادة الاعتبار الى تلك الطبقة بكاملها، بمن فيها بتينو كراكسي المقيم الآن في منتجع حمامات بتونس بعيداً عن متناول التحقيق، مع تبرير من المقربين منه بأن عدم مثوله مباشرة يعود الى «دواع صحية».

ما قاله لامبرتو ديني ليس مجرد موقف تقدير شخصي. وثمة من يعتبره محاولة للتأثير بصورة غير مباشرة على مجرى التحقيق.

اذا صح هذا الاعتبار، فيمكن ان يضاف موقف رئيس الحكومة الى مفاجأة اخرى طلع بها قاضي ميلانو، باولو ليلو، عندما كشف عن مكالمات هاتفية تشير الى استمرار علاقة كراكسي بجماعة «فورزا ايطاليا» المعقودة قيادتها الى صديقه القديم سيلفيو برلسكوني (رئيس الحكومة السابق).

ولعل اخطر ما كشفه قاضي ميلانو هو ان الزعيم الاشتراكي السابق (كراكسي) ما زال لديه الكثير مما يمكنه من الحاق الضرر... وربما التأثير في توجيه مجرى التحقيق ضد خصومه في وقت فتح تحقيق باحتمال ان يكون الأمين العام للحزب الديموقراطي الاشتراكي (الشيوعي سابقاً) قام بتمويل غير شرعي لحزبه.

بعد كلام لامبرتو ديني وما كشفه قاضي ميلانو عن دور لكراكسي في «معمعة» التحقيق، يبدو ان كل شيء اصبح مباحاً في معركة مفتوحة على انتخابات يفترض ان تكمل بنتائجها عملية التغيير التي مهدت لها «ثورة القضاء». وما الحملات التي يشنها بعض الصحف المحافظة ضد خصوم برلسكوني الا احد المؤشرات على خطة تهدف الى منع اي توجه جدي نحو تغيير حقيقي.

فهل بدأت ايطاليا تتجه الى حرب على القضاء بسلاح السياسي؟

اذا حدث ذلك، فسيكون كراكسي اكثر من يستفيد بعد فترة الترقب في منتجع حمامات.

سعيد صعب

«جون واين» أسود

ليست الحياة السياسية في الولايات المتحدة بالبساطة التي تسمح بظهور مفاجئ لـ «هاو» يطمح الى الرئاسة دفعة واحدة حتى ولو كان صاحب سجل ذهبي في الخدمة العسكرية مثل رئيس الاركان السابق الجنرال ذي الاربع نجوم كولن باول. ولا برواج الكلام عن حزب ثالث حتى ولو كان يملك ثروة مثل الملياردير روس بيرو.

فجأة كثر الكلام عن باول، حتى اعتبرت جولته للدعاية للكتاب الذي يسرد مذكراته، جولة انتخابية. لتسليط الاضواء على كل مواقف الجنرال لمقاربتها بتلك المعروفة عن الحزبين المحتكرين للسلطة، الديموقراطي والجمهوري، ولطرح احتمالات انضمامه لأي منهما او ربما توحيد القوى مع الحزب الثالث الجديد.

وكثرت التعليقات في ابرز الصحف الاميركية، ترصد المزايا الشخصية لباول، باعتباره مالكاً صفة اساسية هي «الشخصية القيادية» التي تؤهله للرئاسة.

لكن صورة البطل المرسومة حول باول لم تأت هكذا من دون تحضير. كان صنع الصورة قد بدأ قبل سنوات، وتحديداً قبل ١٥ كانون الثاني ١٩٩١.

الكل يذكر، يومها وقف الجنرال باول امام عدسات الكاميرات التلفزيونية الحية من انحاء العالم، وهو يشرح استراتيجية التحالف الغربي ضد العراق الغازي للكويت.

قال باول يومها: «استراتيجيتنا في ملاحقة هذا الجيش (العراقي) بسيطة للغاية. اولاً سنحصره ثم سنقتله».

تلك كانت الخامة اللازمة لصنع «بطل». بساطة برغم الواقعة الزاخرة بالتعقيدات التكنولوجية، وهدف واضح لا يصعب على احد فهمه.

كأنه «جون واين» جديد، هذه المرة بلون اسود فاتح، اقرب الى السمرة القاتمة بعض الشيء اكثر مما هو قريب من لون السود الاميركيين من اصل افريقي.

«جون واين» يمكن اعتباره «اسود»، يفيد في امور كثيرة ولو لم يفلح في الوصول الى البيت الابيض. هذا اذا ترشح فعلياً.

فـ«السوبر اسود» الذي يحتفي به على خلفية انه «مواطن ابيض شرف» يخفف وطأة «عقدة الذنب» المتجذرة في النسيج الاجتماعي والنفسي للشخصية الاميركية، والآخذة حالياً منحى التبلور السياسي بما يتجاوز سقف مطالبة السود بحقوق مدنية، حصلوا عليها بالنص ولم تصبح بعد واقعاً ملموساً في الميادين كافة.

وبغض النظر عما تمثله منظمة «امة الاسلام» من انتشار بين السود، ومدى القبول لطروحاتها التي قال لنا اقرب المساعدين لزعيمها لويس فرقان، علي اكبر محمد في نيسان الماضي، انها قد تصل الى حد الدعوة الى انفصال ولايات جنوبية عدة كخطوة لدولة مستقلة.

وكلام كهذا قد لا يتحقق يوماً. لكنه يظل ارهاصاً يفتح مدى الكلام السياسي، ولو في بؤر ضيقة الآن، على احتمالات خطيرة التبعات.

وقد تكون الماكينة السياسية الاميركية، المعقدة بالتأكيد في عمقها، دخلت مرحلة الحاجة للتغيير، للتجدد، لدم ووجوه جديدة تعطي المؤسسات قدرة تمثيلية اكبر للتلون السائد.

فؤاد حطيط

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة

نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين

مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ١/٢/٣/٤ / ٣٥٠٠٨٠ - ٧/٦ - ٣٥٣١٠ - ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ - ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

نوع فريد من المفاوضات

* كلام لم اقله انا. وانقله حرفياً:

- «ان الذين سقطوا من شهداء وجرحى وضحايا كان حلمهم هو الحرية والسلام والعدالة لاطفالهم ولاطفال الاسرائيليين وللاجيال القادمة من الجانبين».

ياسر عرفات في خطابه في حفل التوقيع على اتفاق طابا - في واشنطن ٢٨/٩/٩٥. (جريدة السفير، الجمعة ٢٩/٩/٩٥، صفحة ١٤).

- «بدأت اعتقد ايها الرئيس عرفات انك قد تكون يهودياً».

اسحق رابين في حفلة في متحف في واشنطن يوم ٢٩/٩/٩٥. (جريدة النهار، السبت ٣٠/٩/٩٥، صفحة ١٦).

كلام لم اقله انا. قاله صاحباه على مسامع مئات الحضور، وامام عدسات نقلت المشاهد الى مئات الملايين من البشر.

وبادئ ذي بدء، انا لا اتبنى هذه الكلمات، ولا احملها اكثر مما تحتمل، ولا افسرها على هواي وحسب مزاج افكاري واحكامي.

اني اعرف ان رابين قال ما قاله عن عرفات في معرض مدحه، وعلى الاخص مدح قدرة عرفات على الكلام والخطابة والتطويل بهما. فحسب رأي رابين، ان اليهود هم اصحاب اختصاص بالخطابة (كنت اظن ان العرب يحتكرون هذه الصنعة!). وقد قال رابين كلامه مازحاً. وزد عرفات وصحبه والحاضرون على «مدح» رابين بالتصفيق وارجو الا يفهم احد من اقتباسي كلمات رابين هذه اني اشير ولو بطرف خفي وخبيث الى ما يشيعه البعض من ان عرفات يهودي الاصل، فهذا الاتهام، برأيي، اتهام سخيف ومقرف. لقد سمعنا اتهامات مماثلة لعدد كبير من الزعماء العرب في عدد من العواصم المعادية لهم. سمعناه في عمان وفي القاهرة وفي بيروت وبغداد، في يوم من الايام، ضد هذا الملك او ذاك الرئيس، للنيل منه وتحريض الجماهير عليه.

وكان رأيي، في كل مرة نسمع اتهاماً سخيفاً مثل هذا، ان اصحاب الشائعات المغرضة مغفلون اذا كانوا يتوهمون ان المرء يجب ان يكون يهودياً، او من اصل يهودي، ليكون سيئاً، حاكماً ظالماً او عميلاً او متآمراً على شعبه. ان بين العرب من السيئين والعملاء والظالمين والمتآمرين من هم عرب ويتحدرون من سلالات عربية لمئات وآلاف السنين! والمرء، آخر الامر، هو في ما يفعل وليس في من هي امه او من هو جده او عمه او خاله!

كما انني اريد ان اقنع نفسي وقارئي بان عرفات لم يقصد كما يبدو عند الاستماع اليه للوهلة الاولى، ان ثورتنا في فلسطين جاهدت من اجل اليهود وابنائهم واحفادهم. احسب انه قصد (وساقنع نفسي انه قصد) ان الثورة الفلسطينية، وفي نضالها من اجل الغاء النظام الصهيوني في فلسطين وانشاء الدولة الديموقراطية، انما كان اليهود، مثل العرب، يستفيدون من نجاحها لانها كانت تحرر اليهود، مثلما تحرر العرب، من نظام حكم وعقلية وعقيدة عنصرية استيطانية ارهابية هي وصمة عار على من يؤمن بها وشر لعين على من يقع ضحيتها.

اقول هذه التفسيرات والتحفظات ولنا اقتبس للرئيسين الفلسطيني والصهيوني بجدية وصدق. واني لأتمنى لو يقرأ عرفات مقالتي هذه، علماً اني اعرف ان وقته لا يسمح له ان يطلع على جميع ما يكتب عنه. فلو اراد ان يفعل ذلك لاحتاج الى مئة ساعة في اليوم الواحد. واتمنى لو ينقل اعوانه ومساعدوه ومستشاروه له ما اكتبه في هذه المقالة بصدق وامانة بدون تحريف.

جوهر الموضوع هو ان المقارنة بين كلامي الرجلين انما هي افضل ما يعبر عن واقع العلاقات والمواقف بين القيادتين الفلسطينية والصهيونية في مفاوضاتهما واتفاقياتهما المعقودة بينهما، وآخرها اتفاق طابه.

لا شك ان اية مفاوضات انما تجري بين طرفين يحاول كل منهما ان يأخذ اكثر مما يعطي، وان يأخذ هو اكثر مما يأخذ الطرف الآخر.

ولن افاجأ اذا سمعت استاذاً للعلاقات الدولية في احدى الجامعات الكبرى (في كمبردج او باريس او واشنطن، مثلاً يعطي لطلابه المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية مثلاً ممتازاً على المفاوضات النادرة في التاريخ التي اتفق الطرفان فيها على اعطاء المكاسب لفريق وايقاع الخسائر بالفريق الآخر.

ربما كنا الوحيدين في تاريخ العلاقات الدولية الذين اردنا للاسرائيليين ما ارادوه هم لانفسهم واردنا لانفسنا ما اراده الاسرائيليون لنا!

اعود الى كلام عرفات ورابين لادلل على صحة ما ازعم.

فعرفات يريد ان يجامل اليهود. يريد ان يرضيهم. فيقول لهم (وللعالم) ان مناضلي بلده قصدوا خير الاسرائيليين مثلما قصدوا خير شعبهم. ومن اجل اليهود استشهد من استشهد منهم، وعانى من عانى وتشتت من تشتت، وضحى من ضحى. وهل يسعد اليهود اكثر من معرفة هذه «الحقيقة».. - ان يكون «ارهابي» من نوع غسان كنفاني او كمال ناصر او كمال عدوان او محمد يوسف النجار او خليل الوزير او صلاح خلف، او الآلاف غيرهم من الضحايا والقرابين التي قدمناها على مذبح الثورة، انما كانوا، في آخر الامر، يهبون حياتهم من اجل سعادة اليهود والعرب معاً، وبناء مستقبل مشرف وتعميم الخير على الجميع في اطار دولة يهودية وكانتونات صغيرة خاضعة لها على ارض فلسطين التي «كانت» عربية.

لا اظن ان صهيونيي العالم يسعدهم كلام اكثر من هذا الكلام.

وفي الوقت نفسه، وفي المقابل، اراد رابين ان يسعد شعبه ايضاً ويسمعه اخباراً مطمئنة ومشجعة. فيطلعه على حقيقة كانت تخفى على الناس، وهي ان عرفات كاد يصبح يهودياً، وهل احب على اليهود من سماع هذا الخبر المثير؟

اذن فعرفات ورابين يلتقيان معاً، في البيت الابيض في واشنطن، في مسعاهما المشترك لاسعاد اليهود، ونقل البشرى المفرحة لهم. الاول يبشرهم ان العرب يحبونهم حتى ان شهداءهم (شهداء فلسطين) ماتوا شهداء من اجل اسرائيل ايضاً. والثاني يبشرهم ان عرفات اصبح، او كاد يصبح، واحداً منهم. افرحوا يا يهود وتهللوا.

وعلى موائد التفاوض المغلقة كما على منصات الاحتفالات المعلنة والمتلفزة، يلتقي الفريقان عند نقطة واحدة: مكافأة الفريق المحظوظ وتدليله وارضاؤه بتحقيق مطالبه والاخذ بوجهة نظره.

وهكذا يتحول التفاوض من فن سعي كل فريق الى ان يأخذ اكثر مما يعطي الى فن التسابق بين الفريقين على اعطاء المكاسب كلها لاحدهما ومنعها كلها عن الآخر.

واكاد ارى استاذ فن المفاوضات في محاضرة عن العلاقات الدولية في تلك الجامعة الكبرى، بعد سنوات، يتصبب عرقاً حينما يسأله طالب: كيف تفسر يا استاذ هذه الظاهرة الغريبة واليتيمة في فن التفاوض، التي يصعب ان يقبل بها عقل انسان. انه يتصبب عرقاً لانه يعجز عن تفسير الظاهرة والرد على استفسارات الطلاب.

لتمنى لو ان المساعدين والاعوان واهل البطانة الذين ينقلون الى عرفات فحوى بعض المقالات المعارضة او المنتقدة له ان يسجلوا لنا رده على هذه الظاهرة التي حار بأمرها خبراء العلاقات الدولية في ارقى الجامعات. نريد جواباً ليس من اجلنا نحن الذين لا نفهم، وليس من اجل جيلنا الذي افقده الاحباط عن استخدام عقله. بل من اجل علم السياسة وعلماء العلاقات الدولية الذين ابطل عرفات حجتهم وناقض نظرياتهم بان المفاوض الوطني يسعى نحو الحصول على ما ضاع منه ولا يسعى للتفريط بحقه وتطويب ما ضاع لخصمه الذي يتفاوض معه.

«السلام المُدان»: أين المشروع العربي المضاد؟

حمدان حمدان

مدخل الصدق والذي رسم اساسه الدكتور منير الحمش في هذا البحث الشيق، بمداخلاته التاريخية العميقة، هو القاعدة لاستمرارية لاحقة ادت في النهاية الى تواصل في السياق دون نشاز.

فإسرائيل لو بدأت صغرى في الاساس، فإنها كانت ترمي في النهاية الى بلوغ الهدف التوراتي القائل من نهر مصر الى فرات الرافدين، وما هي منذ (بداياته) التي شكلت الفصل الاول من كتابه، تبدأ بأيديولوجيا لا تتصل بإسرائيل صغيرة، بل كبيرة وربما ابعد من الهدف التوراتي نفسه.

في الفصل الثاني الذي يحاول ان يشمل مرحلة البدايات او التأسيس وحتى نهاية العقد السابع من قرننا هذا، فإن المحاولة تكاد تبرهن عن كيفية الانتقال الصهيوني من الاقوال الى الافعال، فإسرائيل، الصغرى هذه، صارت تمتد من القنطرة الى القنيطرة، بتوسع طاول ستة امثال مساحة تأسيسها في الاصل.

وتحت عنوان «تحرير ام تحريك؟»، عاد الدكتور الحمش ليتناول فارق الغاية من حرب تشرين بين شريكين مصيريين، ففيما وقف السادات تسعة ايام ذهبية بعد العبور، وهي كما سماها «الوقفة الاستراتيجية». كانت سوريا تطالب شريكها في الحرب، بضرورة مواصلة الضغط على الجبهة الجنوبية، بانتظار تجميع القوات واسترداد الناقص من السلاح خلال ايام الحرب الاولى.

وكانت تسعة الايام هذه، داخلة في استراتيجية التحريك لا التحرير، وقد تكون هي التي عبدت الطريق للوصول الى كامب ديفيد، وحول «السلام الباطل - السادات يضل الطريق». تناول المؤلف، في الفصول الثلاثة اللاحقة التي جاءت بعناوين متقاربة، من كامب ديفيد الى مدريد، واختراقات السلام (في غزة ووادي عربة). كان التحليل متفاوتاً بعض الشيء بحيث يتصاعد في مسار ثم يعود الى الترديد والانكفاء بحسب خط بياني في مسار آخر.

مرحلة كامب ديفيد هي غير مرحلة مدريد تماماً، وفي الاولى كان العرب في وضع قريب من الندية مع اسرائيل، برغم فجوة الدفرسوار وانحسار الهجوم السوري فوق مرتفعات الجولان...

كان الاحتمال قائماً بعودة النشاط الحربي بمختلف اساليبه الى ميادين القتال من جديد، فالدبابات السوفياتية بدأت تتواصل في قوافل لا تنقطع على الشريط الساحلي، والقوات المسلحة في سوريا كانت مستعدة لإعادة الكرة مرة اخرى، وكان من المفترض ان تغلق فتحة الدفرسوار، لو استمع السادات لخلاصة قرارات ضباطه الوطنيين منذ البداية.

اما مدريد، فإن مرحلتها تحمل طابعاً مغايراً وان كان مستمراً في الجوهر، ففي مدريد كان العرب - ومن ورائهم عرب النفط، يجلسون على طاولة واحدة، وجهاً لوجه مع اسرائيل، في الوقت الذي لم تجف فيه بعد دماء الجيش والشعب العراقي...

لقد كان وضع التقابل مكسوراً في مدريد.. اما في كامب ديفيد فلم يكن الامر كذلك، فإذا كانت كامب ديفيد من صنع الرعونة الفردية، فإن مدريد كانت من صنع وضع الاكراه الجماعي وليس غيره.

كان من المرجح في مؤلف الدكتور منير، ان يشار الى الوضع الفلسطيني قبل اوسلو باسلوب اكثر صراحة وجرأة، ونقول ذلك (وليس دفاعاً عن اوسلو) ان اوسلو لم تهبط من فراغ، انها محصلة خمسين سنة من الخيبات العربية والفلسطينية من ضمنها، ومع ذلك هل تجاز اوسلو؟...

بالعودة الى مهندس الاتفاقية في كتابه «الطريق الى اوسلو»، يتناول محمود عباس المسألة من الجذور، ويكاد المرء لرومانسية شرقية خاصة ان يصل بنفس مليئة بالجزع، الى ما وصل اليه عباس في اوسلو.. لكن المسألة لم تبدأ في الاساس بمثل هذه الشحنات العاطفية الجياشة، ولو انها بالنسبة لإسرائيل ليست كذلك تماماً، اوسلو بالنسبة لإسرائيل كانت محطة انتقال ضمن ظروف عالم جديد، اما هي بالنسبة للفلسطينيين فقد كانت اقرب ما تكون الى التسليم دون قيد او شرط، اللهم الا (قيد الوعود) الذي لا يعني شيئاً بالنسبة لمصالح الاطراف في المستقبل.

عن النظام الاقتصادي والسلام الاميركي كما وردا في الفصول الاخيرة فإن ثمة استعراضاً تاريخياً موفقاً، فقد كان التسلسل طبيعياً والشروح ضافية، بحيث انها لا تترك مجالاً لتزيد، الا ان المشكلة في الفصل الاخير الذي جاء بعنوان (وماذا بعد) لا نلمس موقفاً متساوقاً مع عمق المشكلة او تخصصية الموضوع نفسه.

ففي شرحه عن البديل، يقول الدكتور منير، ان الوقت يعمل لصالحنا ولكن كيف وقد غابت ارادة الانسان نفسه عن هذه التقريرية المقذوفة..؟ كيف يعمل الزمن لصالحنا، والارادة العربية نفسها، بجمع ما لا يجمع تعمل لا لنفسها، بل وضدها ايضاً.

أرجو الا نعود الى صنمية الحتميات في هذه التقريرية، ثم هل يكفي القول بأن البديل هو التمسك بالمشروع العربي من حيث انه هو الحضاري والقومي؟..

ألم يقل آخرون مثل هذا الكلام واكثر منذ عقود من الزمن، ومع ذلك فلا المشروع تحقق ولا الحضارة عادت؟..

كيف يمكن ان نسترد زماننا التاريخي، في مراحل معينة من تاريخنا ولماذا تفشل البدائل اللفظية، رغم تصالحها مع الحقيقة حتى الآن...

هناك مشكلة وينبغي التفتيش عنها في بنية عقلنا العربي، كما يقول الجابري.

أخيراً، هناك مسألة تخصصية تقريباً، طرحها بيريز، بكل المهارة والخبث، اسمها: الشرق الاوسط الجديد، وقد تناول فيها موضوعات دقيقة تستأهل ان يكون الرد عليها من المعيار نفسه، فهناك (فجر سلام) يبشر به بيريز، وهناك اعتبارات تقتضي القول بان الحروب السابقة لم تشهد منتصرين ومهزومين، (بل ان الجميع مهزومون امام دموية الصراع اللاانساني الذي شهدته المنطقة منذ اجيال).

كما ان هناك نظاماً اقليمياً (وهو بديل شعار القومية العربية) ينبغي احداثه، كما يشتمل بحث بيريز على طريقة مثلى للتفكير بمقتضيات الامن والاستقرار، ثم ينتقل بوضعية باحث كبير من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السلام، وهو يعدد مصادر الاستثمار والتمويل من قلب المنطقة نفسها فهناك البنية التحتية للنقل والمواصلات، وهناك تطوير السياحة، وهناك عالم الغد الاخضر، والكونفدراليات ومشاكل اللاجئين.. الخ.

وقد لامس الدكتور منير معظم هذه المسائل، لكنه اضاع فرصاً عديدة، عندما عامل جميع هذه الموضوعات على قدم المساواة، من حيث الاهمية والخطورة. ففي كتاب بيريز، شأنه شأن اي كتاب آخر، الكثير من الغث والسمين، وهناك حشو كلام او رومانسية مدعاة، وهناك موضوعات مقصودة بعينها (كاقتصاد السلام ومصادر الاستثمار والتمويل، والبنى التحتية) وكلها كانت بحاجة الى رد تفصيلي مضاد، بحيث يأتي الدحض من داخل قوة الموضوع المثار نفسه.

خلاصة القول، ان محاولة المؤلف هذه، كانت غاية في الجهد والجدية وحيث انه ليس ثمة كمال الا للخالق وحده، فان مؤلف الدكتور منير الحمش يمكن ان يضاف الى رفوف المكتبة العربية، بكل الوطنية والجدارة، مع احتفاظنا بالسؤال الاساسي: اين هو المشروع العربي المضاد حتى الآن؟..

• «السلام المدان» «من اسرائيل الكبرى، الى اسرائيل العظمى» كتاب جديد للدكتور منير الحمش صدر مؤخراً في دمشق، يمكن احتسابه في مجال الرد على نظرية شمعون بيريز حول «الشرق الاوسط الجديد».

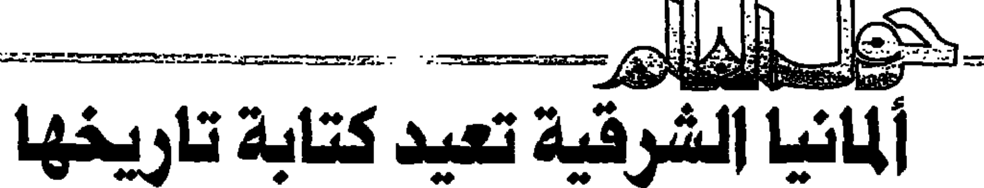
هكذا من الأصل

«هناك بقاع من أرضنا محتلة وهناك حقوق لنا مغتصبة ولا يمكن أن تقبل أمتنا السكوت على هذا الوضع».
جمال عبد الناصر



السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«من ثنايا الأخطار يولد القلب الكبير».
واسيني



ألمانيا الشرقية تعيد كتابة تاريخها
أبرز نكات الحقبة الاشتراكية في كتاب

برلين ـ غسان أحمد حمد

الكاتب الالماني راينهارد فاغنر مقتنع ان اكثر الكتب التاريخية موضوعية هي تلك المستخلصة من النكات والطرائف الشعبية المتداولة. لذلك قرر الكاتب فاغنر كتابة تاريخ المانيا الشرقية، التي ولد وعاش فيها، من خلال تدوين الطرائف الشعبية التي واكبت قيام هذه الدولة وصعودها حتى انهيارها.

ويلقى كتاب «طرائف من المانيا الشرقية» رواجاً كبيراً في الذكرى الخامسة للوحدة الالمانية. وهو من القطع الصغير (١٢٠ صفحة)، ويأتي الاهتمام من القراء الالمان الشرقيين تحديداً، الذين يقبلون عليه لاستعادة بعض الذكريات الطريفة حول طريقة عيشهم في الماضي.

وقسم المؤلف الطرائف والنكات المتداولة الى ثلاثة اقسام، تبدأ بفترة قيام جمهورية المانيا الديموقراطية والصعوبات التي واجهتها في الخمسينيات والستينيات، وفترة ازدهارها في السبعينيات، حتى بداية سقوطها في الثمانينيات.

ويؤكد المؤلف انه جمع النكات التي يحويها الكتاب من المرويات التي سمعها من جده واهله وزملائه في العمل. وهي تعطي، بعد تنسيقها الزمني، صورة واضحة وموضوعية حول التاريخ الالماني. مؤكداً خصوصية بعض الطرائف التي يصعب على الالمان الغربيين فهمها كونها تغوص في داخل المفاهيم والعادات والتعابير الخاصة التي سادت في ظل النظام الالماني الشرقي.

ويرى الكاتب ان استعادة النكات والطرائف ضرورة تاريخية لأنها تنتقل بسرعة من جيل الى آخر، وتنقل معها سيرة الحياة بموضوعية واخلاص.

ويمتاز كتاب «طرائف من المانيا الشرقية» بالموضوعية الى حد كبير، وان كان التركيز يجنح نحو المعاداة والخصومة مع الماضي والمفاهيم الاشتراكية والشيوعية. وهذه حال «مرضية» تصيب حالياً معظم مواطني المانيا الشرقية الذين يجدون في الابتعاد عن ماضيهم الاشتراكي اقتراباً وقدرة اكبر على الاندماج في المجتمع الراسمالي الجديد.

ولا يخفي المؤلف بعض المزايا التي واكبت قيام جمهورية المانيا الديموقراطية. وينقل نكتة متداولة في العام ١٩٥٢ تتعلق برخص الاسعار والقدرة الشرائية الكبيرة: «قالت والدتي: خذ هذا ربع مارك، لكن اياك ان تأكل كثيراً وتضر معدتك». وعن عناد الشعب الالماني يروي المؤلف: «قلت لوالدي ان الانسان اصله من القرد، فصرخ فوراً في وجهي: ربما اصلك انت وليس اصلي انا».

وينقل المؤلف بعض النكات حول برنامج التوعية العقائدية، ومنها: «هل يستطيع البعوض الانضمام للحزب؟ الجواب: نعم، لأنه يحوي في عروقه دماء الفلاحين والعمال». او الرد على السؤال الآتي: «هل من الممكن ان تخطئ اللجنة المركزية للحزب؟ الجواب: طبعاً، ان اللجنة المركزية هي ايضاً انسان». او الطرفة الآتية: «ما هو الفارق بين الاشتراكية والراسمالية؟ الجواب: في النظام الرأسمالي يستغل الناس بعضهم البعض، اما في النظام الاشتراكي فيحصل العكس».

والطرفة الآتية: «ما هو الفارق بين القنبلة الذرية والقهوة الالمانية الشرقية؟ جواب: ضد الاولى تملك حق التظاهر، اما ضد الثانية فلا».

وفي الكتاب طرفة متداولة حول سجن مدير للسيرك، لأنه علق شعاراً لمناسبة الاحتفالات بالذكرى العشرين لقيام الدولة جاء فيه: «عشرون عاماً المانيا الديموقراطية ـ عشرون عاماً سيرك».

وحول المشاعر العرقية لدى بعض المواطنين الالمان الشرقيين، الطرفة الآتية: «سُئلت امرأة المانية شرقية: هل انت على استعداد لاستقبال افريقي في المنزل ليلة عيد الميلاد؟ الجواب: يجب ان اسأل زوجي اولاً لأنه اعتاد ان يطهوا ديكاً رومياً في تلك الليلة المباركة».

اما عن مرحلة السبعينيات وبداية التوتر بين الالمانيتين فينقل المؤلف الطرفة التالية المتداولة حول اللقاء التاريخي بين رئيس حكومة المانيا الشرقية فيلي شتوف والمستشار الالماني الغربي فيلي برانت: «قال فيلي برانت: انا اهوى جمع النكات التي يرويها الناس عني، اجابه فيلي شتوف: وانا اهوى جمع الناس الذين يروون نكاتاً عني».

اما حول سذاجة رجال الشرطة الالمان الشرقيين فيحوي الكتاب الكثير من الطرائف، ومنها: «تتألف دورية الشرطة الالمانية الشرقية من ثلاثة عناصر: الاول يحسن القراءة، الثاني يحسن الكتابة والثالث لحراسة المثقفين اللذين برفقته».

ومن الطرائف التي يحويها الكتاب: «طلبت قبيلة آكلي لحوم البشر من زعيمها اقامة علاقات ديبلوماسية فوراً مع المانيا الشرقية. وذلك لأن شعار الحزب هو تحية سلام بين يدين مقطوعتين»، او الطرفة الآتية: «ارسل رئيس جمهورية المانيا الديموقراطية والتر اولبريشت بعد وفاته رسالة الى زوجته جاء فيها: أنا في الجحيم، كل شيء هنا على ما يرام، امنيتي الوحيدة ان ترسلوا لي شوكة وسكيناً لأنهم يفرضون عليّ الاكل بالمطرقة والمنجل».

وينقل الكتاب الطرفة الآتية: «التقى جاسوس روسي جاسوساً اميركياً في جنيف، وبعد أن دارت في راسيهما الفودكا والويسكي، قال الروسي: لنتكلم بصراحة، انتم وراء انفجار تشيرنوبيل. اجابه الجاسوس الاميركي: أؤكد لك عدم علاقتنا بتشرنوبيل، بل بانفجار البريسترويكا».

وينتقل المؤلف الى الوضع الصحافي والنكات المتداولة حول وسائل الاعلام في النظام الالماني الشرقي. فينقل الطرفة الآتية: «دار نقاش في السماء بين نابليون وكينيدي وعبد الناصر حول الامور التي تعجبهم في المانيا الشرقية. قال عبد الناصر: لو كنت املك جيش المانيا الشرقية لحققت انتصارات باهرة في الحرب. قال كينيدي: لو كنت املك جهاز استخبارات المانيا الشرقية لما نجح اغتيالي. اما نابليون فقال: لو كنت املك صحافة المانيا الشرقية لما سمع العالم بمعركة واترلو وخسارتي فيها».

وينقل عن وسائل الاعلام في المانيا الشرقية الطرفة المتداولة الآتية: «نشرت صحيفة الحزب الخبر الآتي: دخل جرار زراعي سوفياتي مسالم المنطقة الحدودية بين الاتحاد السوفياتي والصين فتصدت له اربع دبابات صينية، فدمرها وتابع نشاطه الزراعي المسالم».

أما عن المبالغات في الدعاية الحزبية، فينقل عن صحيفة «نويس دويتشلاند» الناطقة بلسان الحزب الحاكم التوضيح الآتي: «وقع خطأ مطبعي امس في المقال حول احتفالات الذكرى العشرين لقيام جمهورية المانيا الديموقراطية عند القول: في الذكرى العشرين لقيام الدولة سينخفض سعر البنزين ٥٠ في المئة، والصحيح، انه في الذكرى الخمسين لقيام الدولة، ينخفض سعر البنزين الى ٢٠ في المئة، وهذا الخطأ لا يخفى على القارئ النبيه».

ويتداول الناس الطرفة الآتية: «لماذا تباع صحيفة الحزب «نويس دويتشلاند» بضعف سعر صحيفة «البرافدا» السوفياتية؟ جواب: الفارق هو ثمن الترجمة».

ومن الشعارات الدعائية التي تتداولها الصحافة ويتندر حولها الناس: «لا نعرف ماذا نريد، لكننا نعمل له بقوة»، و«الحزب هو دائماً في الطليعة، لأنه لو كان في المؤخرة لرآها امامه على الاقل»، و«من يعمل يرتكب اخطاء، ومن لا يعمل لا يخطئ، ومن لا يخطئ يكافأ ويشجع»، و«لا يوجد شيء في المجتمع غير نافع، لأن غير النافع يمكن استخدامه لضرب المثل فيه»، و«تأتي الخطورة عندما يشعر الاغبياء بالنشاط»، و«باستطاعة المرء الحصول على ما يريد، شاء ذلك أم أبى» و«الكحوليون يعيشون نصف العمر، لكنهم يرون كل شيء مزدوجاً»، و«اعداء الاشتراكية اربعة: الصيف والخريف والشتاء والربيع».

وعن العلاقة بين موسكو والمانيا الشرقية الطرفة الآتية: «اهدى بريجنيف معطفاً لهونيكر على مقاسه ابان زيارته لموسكو، وعند عودته الى برلين وجده هونيكر اقصر بكثير من مقاسه، فقالت له زوجته: ان مقاسك في موسكو اصغر بكثير من مقاسك في برلين».

وعن النكات المتداولة في نهاية الثمانينيات على عتبة زوال المانيا الشرقية، النكتة التالية: «في احتفالات اول ايار، رفع العمال الشعار الآتي: حققنا الدمار من دون سلاح!، ورفع رجال الاستخبارات الشعار الآتي: «تعالوا الينا قبل ان نأتي اليكم».

يبقى ان كتاب «طرائف من المانيا الشرقية» هو وثيقة تسجيلية ليس للماضي فقط بل للحاضر والمستقبل. اذ هو يكشف بين طرائفه بعض جوانب الشخصية الالمانية الجاحدة والمتنكرة بسرعة لماضيها والراكبة بأسرع للموجة الحاكمة وهذا يؤكد القول المتداول حول تلك الشخصية: «الالماني واحد من اثنين: تابع او متبوع».

ويبقى ايضاً، تلك الطرفة المتداولة حالياً في الذكرى الخامسة لقيام الوحدة الالمانية، والتي لم يتسن للمؤلف راينهارد فاغنر تسجيلها قبل دفع كتابه الى المطبعة: «قال الالماني الشرقي للالماني الغربي: اخيراً، نحن شعب واحد. اجابه الالماني الغربي: ونحن ايضاً شعب واحد!».



رهبة أمام تاكانوهانا

برهبة مبتدئ، تطلع عالياً نحو بطل مصارعة السومو كونجي تاكانوهانا الذي بدا أمامه كعملاق.
وإذا ما سلمت العواقب، ولم ينسَ تاكانوهانا ان الجالس أمامه ما زال فتى يافعاً، فإن هذا النمساوي الصغير ميكون ـ إذا نجا ـ من الفتيان النمساويين الأوائل الذين حظوا بفرصة خوض مثل هذه المواجهة مع بطل مصارعتهم المفضلة، في إطار مهرجان السومو الكبير في فيينا أمس الأول. (أ.ف.ب)

محطة أخيرة

ما زالت الشكوى تتكرر على السنة اللبنانيين من كبار المسؤولين والسياسيين، وهي شكوى عمرها من عمر السياسة في لبنان، وفي بلدان كثيرة من العالم.

وهي، فضلاً عن كونها صارت مملة وعديمة الجدوى، لم تعد ترتكز الى اي منطق سياسي، فباتت مغرضة، خصوصاً وانها في معظم الاحيان تفتقر الى المعلومات الدقيقة.

وفي الآونة الاخيرة، لم تعد الشكاوى خاطئة فقط، بل اصبحت ظالمة بكل ما في الكلمة من معنى.

فاللبنانيون الذين يشكون هذه الأيام من الجيل الحالي من المسؤولين والسياسيين، لم يفكروا لحظة بما ينتظرهم في المستقبل، عندما سيحل ابناء هؤلاء المسؤولين والسياسيين محل ابائهم في الحكم.

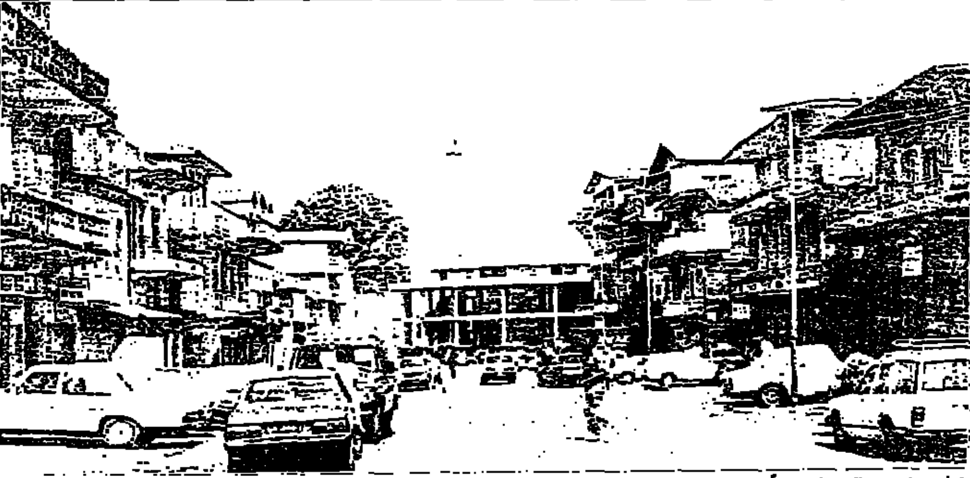
واللبنانيون هم بلا أدنى شك جاهلون بهؤلاء الابناء، الذين يُحكى عنهم في الصالونات الضيقة والغرف المغلقة، ويتردد اسم كل واحد منهم بفخر واعتزاز على لسان الوالد..

واللبنانيون هم واهمون طبعاً اذا ظنوا ان هؤلاء الابناء، على دين ابائهم في الاعتراف بدستور، او الانتباه الى قوانين، او الالتزام بأعراف وتقاليد.

القناعة كنز لا يفنى.

ساطع نور الدين

سيراليون التي أغفلها الزمن مدهشة بظلمتها
الماس حل على أهلها لعنة وليس نعمة



شارع رئيسي، لكنه غير معبّد في فريتاون (م.ع.ع)

خدمة «نيويورك تايمز»

من اللحظة التي تغادر فيها المطار الدولي في الضواحي البعيدة لفريتاون، يمكنك مشاهدة نساء عاريات الصدور، يسرن على جوانب الطرقات المغبرة، حاملات حاويات مياه في توازن رشيق على رؤوسهن الى منازلهن.

ويمكن ان يكون انتظار المركب الذي ينقل المسافرين عبر القناة الواسعة الى المدينة طويلاً جداً، والمركب ايضاً يسير ببطء. لذلك فان الرحلة الى وسط المدينة من المطار، غالباً ما تأخذ وقتاً أطول من الطيران الى سيراليون من العديد من الدول المجاورة.

وعندما تقوم بالرحلة في الليل، فان الاضواء التي تومئ من الشاطئ هي ليست اضواء مصابيح كهربائية لعاصمة حديثة. انها بوارق ضعيفة ومترددة من منارات تقي رقعاً كبيرة من المدينة من الظلمة الكاملة، عندما يحل الظلام.

فريتاون، المدينة المتداعية ذات المنازل الخشبية الواهنة على الخط الفيكتوري، والتي تشهد مطراً دائماً تقريباً، يبدو انها تفاجئ الزائرين اكثر من أية مدينة كبيرة أخرى في غربي افريقيا بكونها مكاناً اغفله الزمن.

في الواقع، فان الساعة عادت الى الوراء في بعض الحالات، والعديد من الناس الذين كان لديهم كهرباء يعول عليها قبل ٢٠ عاماً، يستخدمون اليوم اسلاك الكهرباء كحبال غسيل.

وقبل عقود، كانت المنازل ذات الاسقف المعدنية المائلة والمتباعدة بلباقة، اشارة الى حداثة عالية في منطقة حيث معظم العواصم لم تكن اكثر من حُفر بليدة منقعة. والآن تضيف الاسقف الحمراء الصدئة والمرقعة في فريتاون اليها الشعور بالعتق المتعفن للمدنية.

وعلى الرغم من ان المدينة أفسدت منذ استقلالها عن بريطانيا في العام ١٩٦١، فان العوامل التي تسببت في تدهور فريتاون كانت كلها موجودة قبل ذلك. وتبقى مصادر البلاد، وخصوصاً ثروتها من الماس، في ايدي الاجانب بشكل محكم، من دون أية فائدة تقريباً لفقراء البلاد.

وقال بول كامارا، وهو رئيس تحرير صحيفة «فور ذي بيبول» المحلية التي تصدر بلغة الـ«كريو» المشتركة في البلاد (انكليزية مبسطة وملونة)، ان «فريتاون ليست جزءاً من العالم الثالث، انها العالم الرابع أو حتى الخامس».

وما أثار تقييم كامارا المتشائم، هو حاجته الى الاعتذار عن الصوت المرتفع لمولد الكهرباء الذي يسمح له باضاءة النور وتشغيل المروحة من اجل جلسة حديث مسائية مع زائر. وقال مشيراً الى المنطقة المعتمة حول منزله «إما الصوت أو لا ضوء ولا مروحة».

يقول المحامي والسياسي السيراليوني ميزموند ليوك ان حكومة بعد أخرى في البلاد تبيع نفسها لتجار المجوهرات. يضيف ان «الماس يمكن ان يكون نعمتنا، لكنه تحول ليصبح اسوأ لعنة علينا».

ويقول ليوك «لقد دعموا بنية سياسية واقتصادية تشجع السرقة بالجملة، ولم ينتفعوا ابداً السيراليونيين العاديين».

لا رحلات جوية الى لندن، لكن شركتي الطيران «سابينا» البلجيكية و«كي. ال. ام» الهولندية تربطان فريتاون ببروكسل وامستردام، وهما اثنتان من المراكز الاساسية للماس في اوروبا، فيما تقوم مجموعة متنوعة من عمال منظمات الاغاثة الدولية بتوزيع الغذاء على الفقراء الكثيرين.

يقول غراهام غرين الذي كتب رواية «في قلب القضية» (١٩٤٦)، عن تجربته في اوقات الحرب في فريتاون، «انه برج بابل الاصلي، الهنود الغربيون والافارقة والهنود الحقيقيون والسوريون والانكليز والاسكتلنديون في مكاتب العمل، والكهنة الايرلنديون والفرنسيون والالزاس».

وتقول احدى شخصيات الرواية، وهي لمسؤول استعماري، في ردها على سؤال عن ماذا تفعل الجالية السورية الكبيرة في سيراليون «انها تكسب المال، انهم يديرون كل المخازن في داخل البلاد، ومعظم المخازن في العاصمة، ويسيطرون على الماس ايضاً».

اذا كانت الادوار قد تغيرت الان، فان الموضوع ما زال نفسه. فما تزال التجارة الداخلية في سيراليون بمعظمها في ايدي اشخاص من اصل لبناني او سوري. وحتى الحكومة تعترف بان كميات من الماس تقدر قيمتها بملايين لا تحصى من الدولارات، قد تم تهريبها الى خارج البلاد.

وما بقي من دخل الماس والمعادن الاخرى هو ما يجعل اقتصاد سيراليون، احد افقر اقتصادات العالم، يستمر. ويذهب معظم هذا الدخل لتمويل جهود الحرب للحكومة ضد الثوار الذين بدأوا نشاطهم في العام ١٩٩١ لإطاحة الديكتاتورية من دون ان يكون لهم برنامج او ايديولوجيا واضحة. ويذهب قليل جداً من هذا الدخل لتحسين حياة المواطنين العاديين.

ويحفر الفلاحون في الريف الارض بحثاً عن الماس، مقابل اجور زهيدة جداً، ويعملون تحت شمس استوائية حارقة.

والخدمات الحكومية معدومة تقريباً في الريف، حيث ما زال الفلاحون الذين يعيشون على نظام مقايضة، يشيرون الى المال بالاسماء البريطانية القديمة، وليس باسم العملة المحلية «ليون» التي نادراً ما يرونها.

وبالنسبة الى ساكن المدينة العادي، فان الامور افضل قليلاً فقط. وفي فندق المدينة الذي اقام فيه غراهام غرين لسنتين، يأكل الصدأ صندوق المال الذي يفتح بمفتاح قديم، وقد عتق السقف من تسرب ماء المطر.

وفي غياب المطابخ، يحضر الناس الذين يعيشون في فريتاون الطعام في باحات، حيث يتم وضع الاواني بتوازن على احجار، ويمكن رؤية نساء منحنيات فوق النار للتهوئة عليها.

وقالت ايميلي صمويلز التي كانت تجلس مع ابنتيها الصغيرتين تمهيداً لارسالهما للبيع في الشوارع «لم تعد هناك حياة في هذا البلد. كل ما نستطيع القيام به هو محاولة البقاء على قيد الحياة، وبالنسبة الى معظم الناس هنا، حتى هذا اصبح صراعاً».

خريطة الأعراق «الخائفة» في المجتمع الأميركي
ما هي نسب البيض والسود والأقليات الأخرى؟

يعتقد البيض انهم يشكلون اقلية تقريباً في المجتمع الاميركي، فيما يرى السود والآسيويون وذوو الأصل اللاتيني في المقابل، انهم أكثر عدداً مما هم عليه في الواقع. لكن الجميع يشتركون في انهم يحملون رؤية مشوهة عن التوزيع العرقي في الولايات المتحدة، وخوفاً من المستقبل.

ولكن أياً كان الانتماء العرقي، فان الاميركيين جميعاً ينظرون الى المستقبل نظرة مليئة بالتشاؤم سواء بالنسبة الى الحصول على عمل أو سكن أو تصيب واقر من التعليم.

هذا ما يؤكده استطلاع للرأي اجرته في آب وايلول الماضيين جامعة هارفرد، ومعهد «كيزر فاميلي فاونديشن» الخاص بالبحوث، وصحيفة «واشنطن بوست» وشمل حوالى الفي شخص.

وأظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه «واشنطن بوست» امس الاول، ان البيض ـ من خلال الارقام التي يقدمونها حول تعدادهم ـ يعبرون عن خوف من الاخرين. فهم يعتقدون انهم يشكلون ٤٩.٩ في المئة من السكان، في حين انهم في الواقع يشكلون ثلاثة ارباع الاميركيين تقريباً (٧٤ في المئة)، وفق آخر إحصاء رسمي اجري العام ١٩٩٢.

وفي المقابل، يعطي البيض تقديرات مبالغ فيها حول حجم الأقليات. ويقدرون السود بـ٢٣.٨ في المئة بدلاً من ١١.٨ في المئة، وذوي الاصل الاميركي اللاتيني بـ١٤.٧ في المئة بدلاً من ٩.٥ في المئة، والاسيويين بـ١٠.٨ في المئة بدلاً من ٣.١ في المئة.

ويقول الباحث في جامعة روشستر ريتشارد تيمي «انهم يبالغون في التقدير، وليس من المبالغ فيه القول ان هذه الرؤية للامور، يمكن ان تؤثر على الطريقة التي يشعر بها الناس ازاء الاقليات والتي يمكن ان تذهب الى حد التفكير في انها في طور السيطرة على البلاد». اما الاقليات العرقية، فان افرادها ينحون، في المقابل، نحو تضخيم عددهم والتقليل من مكانة البيض. وهكذا يقدر السود عددهم بـ٢٥.٩ في المئة، ويعتبرون ان البيض يشكلون ٤٥.٥ في المئة.

اما ذوو الاصل اللاتيني، فيعتبرون انهم يشكلون ٢٠.٧ في المئة مقابل ٤٦.٧ من البيض. ويقدر الاسيويون انهم يشكلون ٨.٣ في المئة، الا انهم اكثر اقتراباً من الواقع في تقديرهم لحجم البيض، اذ يعتبرون انهم يشكلون ٥٤.٨ في المئة من اجمالي السكان.

ويأتي نشر هذا الاستطلاع، في وقت تثير تبرئة او جي. سيمبسون، نجم كرة القدم الاميركية السابق، من تهمة قتل زوجته وصديقها، من قبل هيئة محلفين معظم اعضائها من السود، علامات استفهام وجدلا حول التقسيم العرقي للولايات المتحدة.

وكان الفوز الساحق للجمهوريين في الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني ١٩٩٤ فسر اصلا بوصفه تعبيراً عن «غضب الرجل الابيض». وفي الوقت الحالي، تشكل السياسة المتبعة لمحاولة التقليل من الفوارق الاجتماعية على اساس الانتماء العرقي، احد المواضيع الرئيسية للحملة الرئاسية.

ويبين الاستطلاع الى اي درجة تتعرض فيها رؤية الواقع الاجتماعي للتشويه. ولا تنشر «واشنطن بوست» ارقاماً حول رؤية الأقليات لحياة البيض، لكنها تكشف ان معظم البيض يعتقدون ان السود يتمتعون بالفرص نفسها على الأقل. (أ ف ب)

ساعة المعلقات السبع
ـ ٢ ـ
أجمعوا أمرَهُم عشاءً فلما
أصبحوا أصبحت لهم ضوضاءُ

سعد حاجو

شائعة حول زواج سيمبسون

لم يكن هناك ما يثبت ان الرياضي الأميركي أو.جي سيمبسون قد سافر الى جمهورية الدومينيكان، للزواج سراً من صديقته العارضة باولا باربيري.

وكانت الصحيفة الدومينيكية «ليستين دياريو» قد ذكرت، أمس الأول ان سيمبسون الذي حصل على براءته الأسبوع الماضي من تهمة قتل زوجته وصديقها، وباربيري التي ظهرت صورها عارية في مجلة «بلاي بوي» العام الماضي، قد غادرا لوس انجلس السبت الماضي وتوجها الى ميامي على أن يغادرا على متن طائرة خاصة الى منتجع «كاسا دي كامبو»، حيث بإمكانهما عقد قران سريع بحضور شاهد واحد.

وكانت الصحيفة قد برهنت على مصداقيتها العام الماضي، حين انفردت بنشر خبر زواج المغني الأميركي مايكل جاكسون وليزا بريسلي في المنتجع نفسه. (أب)

باولا باربيري كما ظهرت في «بلاي بوي» في عدد تشرين الأول العام الماضي (رويتر)

أمنية «بنوك القلوب» قد تتحقق
اكتشاف طريقة لحفظها يبشّر بثورة

تمكن فريق من الباحثين الجنوب افريقيين من التوصل الى طريقة لحفظ القلوب التي يتم التبرع بها والمعدة للزرع في جسم آخر لمدة غير محددة، مما يبشر في حال نجاحه بثورة في عمليات زرع القلب ويحل مشكلة النقص في القلوب البشرية.

وقالت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الطبيبة اولغا فيسر (٣٧ عاماً)، الاختصاصية في عمليات حقن القلب والشرايين في مستشفى فرووورد في بريتوريا، توصلت الى تركيب السائل المعد لحفظ القلب بطريقة التجليد (التجميد).

واضافت ان الطريقة تقوم على غمر القلوب المعدة للزرع في السائل الخاص قبل تجليدها في النتروجين السائل، مما يضمن حفظها وقتاً طويلاً.

وحتى الآن لم يكن امام الجراحين سوى اربع ساعات لنقل قلب من شخص الى آخر وهي المدة التي يحدث بعد تجاوزها تلف في انسجة القلب مما يجعله غير صالح للعملية.

وكانت نتائج التجارب الاولى التي اجريت في آب على الحيوان وتم خلالها التجليد وازالة التجليد لقلب خنزير مشجعة جداً، اذ لم تتسبب العملية في اي تلف للخلايا. ومن ثم تمت تجربة الحفظ بالتجليد بنجاح على قلب انسان ولكن من دون زرعه.

وفي حال ثبت نجاح هذا الاكتشاف، فإنه سيسمح بإنشاء «بنوك للقلوب» وتسهيل العمليات الجراحية، وفق فريق باحثي فرووورد.

وكانت التقنيات المعروفة حتى الآن لا تسمح سوى بتجليد الخلايا البسيطة، كالحيوانات المنوية او البويضات. وكان تجليد الاعضاء الكاملة في النتروجين السائل يؤدي الى تدمير الخلايا. لكن الباحثين الجنوب افريقيين يستخدمون الاوعية الدموية للقلب لإشباع الخلايا بالسائل المعد للحفظ.

وكانت جنوب افريقيا شهدت اول عملية لزرع قلب انسان في العام ١٩٦٧ على يد الجراح الشهير كريس برنار. (أ ف ب)

أوبرا عايدة في الأقصر لمناسبة الذكرى الـ٧٠ لاكتشاف توت عنخ آمون

أعلن وزير الثقافة المصرية فاروق حسني عن إقامة أوبرا عايدة في مدينة الأقصر أوائل العام ١٩٩٧، في اطار الاحتفال بالذكرى السبعين لاكتشاف مقبرة الملك توت عنخ آمون.

وقال وزير الثقافة انه يجري حالياً تشكيل لجنة عليا برئاسة رئيس هيئة المركز الثقافي بدار الأوبرا ناصر الأنصاري للاعداد لإقامة الأوبرا العالمية في مدينة الأقصر، في المكان نفسه الذي قدمت فيه العام ١٩٩٣ أمام معبد حتشبسوت بالبر الغربي في الأقصر ولاقت إقبالاً جماهيرياً وسياحياً واعلامياً كبيراً.

ويجري الأنصاري الاتصالات اللازمة مع الفريق الفني الذي يضم المخرج العالمي الذي سيقوم بإخراج الأوبرا القادمة والمغنين العالميين وبحث خطة التسويق السياحي والثقافي لهذا الحدث.

وتعد مقبرة توت عنخ آمون من المقابر الأشهر التي عرفها العالم ويقبل عليها ملايين السائحين لزيارتها فهي أول مقبرة تكتشف بمحتوياتها كاملة من دون أن تتعرض للسرقة، واكتشفها العالم الإنكليزي هوارد كارتر. (أ ش أ)

□ موسكو ـ اطلقت القوات العسكرية الفضائية الروسية امس الاول مركبة «بروغرس ام ٢٩» الفضائية الى محطة مير المدارية. واعلن المكتب الاعلامي للقوات الفضائية في بيان وزعته وكالة انباء «انتر فاكس» ان المركبة التي اطلقت من مركز بايكونور الفضائي في كازاخستان ستنقل الى محطة مير ١٦١١ كيلوغراما من المعدات العلمية والطبية والمواد الغذائية. وفي محطة مير حاليا رائدا فضاء روسيان وآخر الماني. (أ.ف.ب)

□ جوهانسبورغ ـ بدأت دائرة البيئة في جنوب افريقيا تطبيق برنامج الغذاء لفرسان النهر التي جوعها الجفاف في شمالي البلاد. وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا (سابا) ان البرنامج يشمل في مرحلته الاولى ٥٩ فرس نهر تعاني من اختفاء الاعشاب. وبسبب الجفاف المستمر في ليمبوبو ريفر وماستروم وحديقة موكويا في شمالي ترانسفال. واذا استمر الجفاف ستعمد دائرة البيئة الى توفير الغذاء لـ ١٦٥ فرس نهر آخر في منطقة نهر اوليفانتس الذي يجتاز كروغر، اكبر حديقة للحيوانات في القارة الافريقية. (أ.ف.ب)

□ جاكرتا ـ قال مسؤولون امس ان زلزالين تتراوح قوتهما بين ٥.٢ و٥.٣ درجات على مقياس ريختر المفتوح هزا مدينتين في جاوة ومدينة في سومطرة ولكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات.
وقال المسؤولون بمعهد الدراسات الجوية والجيوفيزيقية ان الزلزالين وقعا مساء امس الاول.
وكان نحو ٧٨ شخصا قتلوا عندما وقع زلزال عنيف بقوة سبع درجات في بلدة سونجاي بينو باقليم جامبي على جزيرة سومطرة فجر السبت. (رويتر)